۵۷۰۳

عثمان الذهبی

بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحیم

هذه مصباح

۶۲۸

۲۱۱۰۱۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۱۱۰۱۳
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۶۲۸) از کتب اهدائی کریم‌زاده

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی
سید علی کریم‌زاده
۱۳۷۷

عثمان الذهبی

بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحیم

هذه مصباح

۶۲۸

۲۱۱۰۱۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۱۱۰۱۳
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۶۲۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی
۱۳۷۷

جمهوری اسلامی ایران
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب ....
مؤلف ....
موضوع ....
شمارهٔ اختصاصی (٦٢٨) از کتب اهدائی [illegible]
شماره ثبت کتاب
٢١١٠١٢

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی
سید [illegible]
١٣٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين [مصباح]

الحمد لله الذي لا يبلغ مجاده اي لا يصل المتصوره بحقيقته كل من يجد فيه وان كان بما في
كان من النظر والرياضة وان وصل الى تصوره بوجه يميزه عن عداه وما قيل انه جاء
بالحاء المهملة على معنى انه لا يبلغ كنهه من اتى بجده فليس بشيء لخلوه من جهة الغني عن شدة اسبغ
الاشارة الى عدم الوصول باي طريق كان على ان فيه ايهام جواز التحديد بدون البلوغ
الى الكنه وهو بط ولا يحصى اي لا ينضبط عدد نعمائه في الكثرة وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها اي لا تضبطوا عددها فالاحصاء وههنا استعمل في الضبط فقط على سبيل التجريد
كما قالوا في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وحارا اي صار متحيرا في تحار عرفانه ارباب
العالمين بكسر اللام وتنار اي صار مستنيرا بانوار احسانه اشباح جميع العالمين بفتح اللام
والصلوة على من لم يبق الم يبصر فلا يقتضي الا مفعولا واحدا وهو قول الشراح وهو بفتح الياء
ما بقي من رسم الشيء للكفر الاطمس وهو محاه من المحو عطف تفسيري في مختار الصحاح الطموس
الدروس من باب دخل وجلس وطمسه غيره من باب ضرب فهو متعد ولازم ولا رسب معلق على
الراو وان كرة مؤكدة للنفي اي ولا ثبت رسامن رسوم الكفر الا ازاله ومعناه في مختار
الصحاح على المنزل الدارس والمحو او معنى الرسخ ثبت ويلزم وبابها قعد انتهى فهذه الفقرة
مؤكدة لا معاطف عليه بحسب المعنى محمد بالجر المبعوث بالهدى اي بالاهتداء او بالهداية فهنا
لازم وههنا متعد والنور اي بالنور الذي كان يتلألأ في جبهته او بنور الاسلام
طلع على الخلق فرفع عنهم ظلمة الكفر المشرح بصيغة المفعول مقدمه بالفتح والسكون مصدر ميمي بمعنى
قدم اي محمد الذي ينشرح بحركة قدومه بارز رسالة القلوب مرفوع على انه فاعل للمنشرح
المعتمد على الموصول والصدور عطف على القلوب فالمنشرح بالرفع صفة سببية لمحمد اي
صفة جرت على غير من هي له والصلوة على آله الكرام جمع كريم واصحابه العظام جمع عظيم
اما بعد فهذه اشارة الى الاوراق التي كتبها اشارة ذهنية او حسية بناء على ان

الديباجة

الديباجة هذه متأخرة عن كتبه كما هو الاكثر او اوراق مكتوبة لاعراب ديباجة كتاب
المصباح في النحو للمطرزي ر في مختار الصحاح الديباجتان الخدان فكان ما ذكره اوائل الكتب لتقدمها وبعض
ووجهها فلذلك تسمى بالديباجة ما خوذة من عراب نوائد الفتاح وصفتي اولا
وللاولى لا نصب على الظرف فيه اي قيل اعراب الديباجة بالمبحث من كتاب الله تعالى عز شأنه
بتيمنا وعرف الاية بانها طائفة من القرآن المبين اولا وعرفوا الاية
بانها طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض الى انقطاعها طويلة كانت او قصيرة
جدا وبيت بالجر اي ابتداء ببيت من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا اي حذاقة في باب
الاعراب واعتياد اعليه يقال مرن على الشيء من باب دخل تعوده واستمر عليه كذا
في مختار الصحاح معتصما حال من فاعل ابتدئ من الله بحبل الرشاد اي متمسكا بحبل
الرشاد وكائنا من الله وعدم الحال اعني من الله علاوة الحال المجرور وهو حبل الرشاد
ولان لم يجز في الاصح المسجع فان فعال اعتصم به تمسك وما وقع في بعض النسخ
حبل الرشاد بدون الباء لا يساعده كتب اللغة التي رأيناها فانه الهادي الى السبيل
السداد بفتح السين المهملة الاستقامة ومعتذرا عطف على معتصما بان شغلي اي غير
هذا مبذول والعذر اي ان عذري عند كرام الناس مقبول اما الاية قوله تعالى قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي قال فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى موسى رب
منادى حذف حرف ندائه وحذف ياء المتكلم ايضا اجتزاء بالميم والراء المجرورة اي
بالكسرة فانهم قالوا ان ياء المتكلم اذا اضيف اليه المنادى جاز اسكانه وفتحه كما
جاز في غير النداء وجاز حذفه اجتزاء بالكسرة وهذا الحذف في غير النداء قليل
لان النداء موضع تخفيف لان المقصود من الكلام هو غير النداء فيطلب الوصول
منه بالسرعة ليتوجه الى المقصود وجاز ابداله الفا لانه نوع من التخفيف ولا يقال
هذا الابدال يوجد في غير النداء نحو يا رب تجاوز عني وعليه قوله الخفيف الا بغير تنوين

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی
١٣٧٧

اصله يا الهي فحذف يا وقلبت ياء المتكلم الفا واما ما روي مضموما او منونا على جعل يا الا اسم
جنس نحو لكل فرعون موسى فليس مما نحن بصدده لكن ينبغي ان يعلم ان حذف الياء وقلبها
الفا في المضاف الى ياء المتكلم انما يجوز اذا كان مشهورا بالاضافة اليها فلا يقال في يا عدوي يا عدو
بحذف الياء ولا عدوا بقلبها الفا ويحتمل ربت بدون الياء والى زون منصوب لانه مفعول به لان معناه
ادعو او اعني ربت ويارب موسى سافتها اي اخرها وخاتمها يقال ساقة الجيش اي مؤخره ما بعد
الا قوله يارب مع قوله الهي الملك الا نفسي واخي في محل النصب لكونه مقول القول هكذا قيل
لكن فيه نظر لان الجملة التي تقع موقع المفرد لا يكون لها محل من الاعراب لان الجملة مبنية
وتستحق الاعراب بنفسها فلم يكن لها حظ من الاعراب الا من جهة قيامها موقع المفرد
وهذه الجملة اي جملة يارب مع سافتها ليست بواقعة موقع المفرد لان مقول القول لا يكون
الا جملة اي مقول القول الذي قصد به الحكاية جملة محكية مستقلة ليست الا ولهذا قالوا
وجب كسر ان بعد القول الحكاية لانه ابتداء الكلام المحكي - تدبر ولهذا ما وقعت صلة للموصول
لا يكون الا جملة قوله اللهم لفظة يقال متصلة بالاستثناء في الاكثر لنفي الاثم والخطاء
الا ان يعني الكلام واثباته والو وقع خلافه نحو ما جاءني القوم او جاءني اللهم الا زيد فمعناه
لا تؤاخذني يارب فان الكلامي الاول غير تام بل يحتاج الى المستثنى والتأكيد كلامه عند
المستمع فكانه قال ايها المستمع اعلم ان الله تعالى يشهد لكلامي انه حق واستثناء
صدق وقد يقال قد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما في ثبوته ضعف فكانه يستعان
في اثباته بالله تعالى ووصله بالقدم اي افصل لنا بالخبر فحذف حرف النداء لكثرة الاستعمال
وجعل فعل الامر عوضا عنه واتصل به فصار اللهم الا ان يقال ان قال ههنا يعني ذكر
وبعض هنا باق قوله قولنا حربا مصدر وغير ذلك لكن يحتمل ان تكون الجملة والقدم يقال متصلة
في مقول القول المذكور بل يكون مفعول ذكر والكلام فيما وقعت فيه بل جوابه الصحيح
ان هذه الجملة واقعة موقع مفعول قال والمفعول لا يكون الا المفرد انتهى

الى انها ليست بواقعة موقع المفرد مطلقا بل باعتبار كون مقول القول حكاية واما
باعتبار كونه في موقع المفعول فهو في موقع المفرد فهذا الاعتبار حكم بانه منصوب
المحل لكن لا يخفى عليك ان قول ذلك القائل في محل النصب لكونه مقول القول يأبى
عن هذا واعلم ان الحق عندهم كون الجملة الواقعة مقول القول في محل النصب
ولهذا عدوها احدى الجمل السبع التي لها محل من الاعراب حين قسموا الجمل الى ما لا محل
لها من الاعراب والى ما لها محل منه ويشعر بذلك قولهم ان مقول القول جملة محكية الا
لفظا منصوبا الا اذا كان مصدرا كقولك قلت قولا حقا لان القول مصدر يوهم الحكاية
مثلا او قال شخص الله اكبر ويقول احد في جوابه قلت قولا حقا فان معناه الله اكبر هذا
الكلام حق فقولك قولا حقا يدل على هذا المجموع ولهذا جاز ان يكون مفردا انتهى
واما وجه ان المفعول لا يكون الا مفردا فلان المفعولية وكذا الفاعلية انما يعرضان
على الاسم الذي هو من اقسام الكلمة والكلمة لا تكون الا لفظا مفردا الا جملة غير مستقيم
الكلام وبحصل المرام بتبيع البيم المطلب من رام الشيء طلبه كذا في شرح جار الله الذي
وكذا اي كون القول المذكور منظورا فيه قول المحشي ان الكلام لا يكون الا من اسمين
او من اسم وفعل منظور فيه ايضا فانه منقوض بالمنادى نحو يا رب فانه كلام مع انه
مركب من حرف النداء واسم وهو المنادى لان المنادى هو المطلوب اقباله باحد
حروف النداء الا ان قول منقوض بالمنادى نوع تسامح قوله جوابا لم مبتدأ وخبر
قوله مزيف اي جواب المحشي بان النداء في تقدير الفعل كما مر حيث قال لان معناه
ادعو او اعني ربت فيكون مركبا من فعل واسم مزيف مبطل بانه لو كان في تقدير الفعل
لكان محتملا للصدق والكذب لان الفعل الذي قدر به النداء مثل ادعو او اعني او نحو
كذلك اي محتمل لهما لكن يمكن ان يقال نقره نصب على انه مفعول له لهم ان الملازمة
في قوله لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب ممنوعة وانما تصدق تلك

الملازمة لو كان الفعل المقدر به النداء اخبارا وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون
الفعل المقدر من الصيغ المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود جمع
عقد بالفتح كالبيع والعتق والنكاح وغيرها نحو بعت واعتقت وزوجت فانه
اي لفظ بعت وكذا نظايره مشترك بين الاخبار والانشاء فان بعت مثلا
يستعمل لانشاء البيع تارة اي مرة وللاخبار عنه اخرى صفة لمحذوف اي تارة
اخرى في مختار الصحاح يقال فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير
كعنب وربما قالوا فعله تارا بعد تار بحذف الهاء انتهى وانتصابها فهو اما على الظرفية
او على المصدرية على ما قيل في مرة في قولك ضربت مرة وكذا لفظة ادعو يستعمل تارة
لانشاء النداء اي لايجاده واثباته بهذا اللفظ وتارة اخرى للاخبار عن الدعوة الاتية فلا
فلا ان نذكر ههنا معنى الانشاء والاخبار ارشادا للمتعلم وهو ان كل كلام اما لاظهار
مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك بعت اذا اردت به الاخبار يكون لاظهار
مدلوله وهو اي مدلول بعت صدور البيع منك في الزمان الماضي او لاثبات مدلوله
عطف على قوله لاظهار مدلوله فهو الانشاء كقولك اضرب فان المقصود منه
اثبات مدلوله وهو طلب صدور الضرب من المخاطب وكذا بعت اذا اردت
به البيع الحالي يكون لاثبات صدور البيع منك الان قالوا هذا لفظ مبني على الفتح بناء
لازما وقلت بمنزلة اسم الاشارة لان قولك الان معناه هذا الوقت على ما هو مذهب
سيبويه واما لانه الحرف بلزومه في اصل الوضع وتيرة واحدة فانها لا تثنى ولا
تجمع ولا تصغر ونكونه في الاستعمال معلوم التعريف وسائر الاسماء يكون في اول الوضع
نكرة ثم يتعرف وينكر ولا يبقى على حال فلما لم يتصرف فيه بنزع الالف واللام شابه الحرف لان الحرف
لا يتصرف فيه كذا في شرح اللباب وهذا المذكور من قولنا اما لاظهار مدلوله او لاثبات
مدلوله معنى قولهم الاخبار اثبات ما كان يريد ان قولهم الاخبار اثبات ما كان او نفيه
وان خرج

وان خرج عنه ظاهرا الاخبارات الاستقبالية والحالية لكن يتناولهما في التحقيق
لان معناه هو هذا المذكور بعينه وذلك لان معنى قولهم الاخبار اثبات ما كان
انه اثبات ما ثبت وتحقق في نفس الامر من النسب في احد الازمنة الثلاثة فيدخل
فيه نحو يضرب حالا او استقبالا او نقول انه ليس من قبيل التعريفات المساوية
بل من قبيل المحادثات الواقعة فيما بينهم فانهم كثيرا ما يكتفون بذكر البعض عن الكل
وهي هنا كذلك او نفيه عطف على اثبات اي نفي ما ثبت على المعنى المذكور فيدخل نحو
لا يضرب وما يضرب والانشاء اثبات ما لم يكن اي لم يوجد بعد كطلب الفعل في الامر
وطلب تركه في النهي فانهما انما يحصلان بلفظ الامر والنهي وهذا اللفظ موجد له
فهذا اي قولنا اما لاظهار مدلوله او لاثبات مدلوله معنى قول اهل المعاني اي قول
علماء علم المعاني والبيان اما ان يكون لنسبة الكلام خارج تطابقه اي تطابق تلك
النسبة لذلك الخارج او لا تطابقه فخبر واما اي وان لم يكن لنسبة الكلام خارج تطابقه
او لا تطابقه فانشاء فالانشاء ليست حرف استفهام بل مركبة من ان الشرطية وما الزائدة فانشاء وبيان ذلك
ان الكلام الذي دل على وقوع النسبة بين الشيئين اما بالثبوت بان هذا ذاك او بالنفي
بان هذا ليس ذاك مع قطع النظر عما في الذهن من النسبة لا بد وان يكون بينهما نسبة
ثبوتية او سلبية لانه اما ان يكون هذا ذاك او لم يكن فمطابقة هذه النسبة الحاصلة
في الذهن المفهومة من الكلام لتلك النسبة الواقعة الخارجية بان تكونا ثبوتيتين
او سلبيتين صدق وعدمها كذب وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج وما في نفس
الامر فاذا قلت ابيع واردت به الاخبار عن البيع الحالي فلا بد له من وقوع بيع خارج
حاصل بغير هذا اللفظ تقصد مطابقته لذلك الخارج بخلاف بعت الانشائي فانه لا
خارج له تقصد مطابقته بل البيع يحصل في الحال بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجد له
فالبحث طويل الذيل اي كثير الاطراف والجوانب قوله فيه اي في معنى الاخبار والانشاء

متعلق بالبحث وانما اخره للمبنی لکلمة بقوله ما عنی فیه فی قوله فالاولی الرجوع الی ما نحن فیه
من اعراب الآیة الکریمة التی ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ومحل ضمیر المتکلم نصب
لکونه اسم ان لا املک لا حرف نفی املک فعل المضارع منفی بلا فاعله مستتر ای منوی فیه
وجوبا انا الاحرف استثناء ههنا انما قال حرف فیه لانه قد یکون مرکب من ان ولا وکذا
قد یکون صفة کثیر حملا علیه نفسی مستثنی ضمیر المتکلم فیه مجرور محلا لاضافة النفس الیه
ونفس المضاف الی یاء المتکلم منصوب تقدیرا بلا املک هذا علی رأی الشیخ ابن
الحاجب واما عند بعضهم فمنصوب محلا وللاشارة الی المذهبین قال فیما سبق
ومحل رب منصوب والاستثناء ههنا مفرغ بحذف المستثنی منه ای املک شیئا من
الاشیاء او نفسا من النفوس الا نفسی واذا کان الاستثناء مفرغا یعرب ما بعد الا
بحسب العوامل فی الصحاح لکن ملک بحسب ذلک ای بقدره وسعده وبحسبه حسب اذا کانت
مجرورة بحرف الجر فالسین فیها مفتوحة والا فهی ساکنة وربما تسکن فی ضرورة
الشعر علی الوجه الاول فالعامل ههنا وهو لا املک یقتضی النصب فیکون منصوبا به وانما
سمی هذا الاستثناء ای المستثنی مفرغا لانه فرغ بالضم الفاء مجهول فرغ بالتشدید لای
یهیأ ای للمستثنی العامل الذی قبل الا فتسمیتهم بالمستثنی المفرغ علی ما قال الرضی مرسل
من قبیل اطلاق اسم العامل علی المعمول اذ المفرغ فی الحقیقة هو العامل لحذف المستثنی
منه وجعل اعرابه ای اعراب المستثنی منه لما بعد الا ای للمستثنی وسمی ای ما بعد الا باسم
المستثنی منه من الفاعل والمفعول مجازا ای اذا قلت ما جائنی الا زید حکمنا بانه فاعل جاء
وهو فی الحقیقة بدل من الفاعل المقدر بدلیل جواز ما قام الا هند مع امتناع ما قام هند
ومما ینبغی ان یعلم ان الاستثناء المفرغ یجری فی معمولات الفعل الا فی المفعول معه
تقول ما مررت الا بزید وان تظن الا ظنا وما ضربته الا تادیبا وما اعتکف الا یوما
الا ماذ ولا تقول لا تمش الا وزید او محل الجملة الفعلیة المنفیة اعنی لا املک مع ما عملت

تلک

تلک الجملة فیه هذه عبارة مشهورة فیما بین المعربین لکن فیه مسامحة لا یخفی اذ الجملة لیست
بعاملة رفع لکونها خبر ان وان مع اسمها وخبرها من مقول القول ای جزء منه ولا محل
لها من الاعراب لان الکائن فی محل النصب علی ما قیل هو مجموع المقول لا جزؤه علی ما صرحوا
علیه واخی یحتمل وجوها الاول ان یکون مرفوعا تقدیرا فالواو فیه للعطف وفیه ای فی الوجه
الاول وجوه ایضا نصب علی المصدریة فانه من المفاعیل التی یجب حذف فعلها مثل سقیا
ورعیا ای اخی ایضا ای رجع مرجوعا اما ان یکون مبتدأ او خبره محذوف ای واخی لا یملک الا
الا نفسه او خبر مبتدأ محذوف ای مثلی اخی وانما حذف المبتدأ او الخبر بقرینة مسوق الکلام
او معطف علی اسم ان فان قلت کیف یعطف علی اسم ان المفتوحة والکلام فی کون اخی
مرفوعا قلت المعطوف مقدر ای علی محل اسم ان المعتبر قبل دخوله علیه وفیه اشارة الی
ما اختاره بعض النحاة من ان المعطوف یعطف علی محل اسم ان وحده لا علی مجموع ان مع اسمها
کما قال البعض او معطف علی فاعل لا املک وانما قال لوجود الفاصل لانهم قالوا لا یجوز
العطف علی الضمیر المرفوع المتصل بلا استقباح عند البصریین بناء علی ان المرفوع المتصل
صار کالجزء مما اتصل به لفظا ومعنی واما لفظا فمن حیث انه متصل لا یجوز انفصاله
ونطقه مستقلا واما معنی فمن حیث ان الفاعل کجزء من الفعل اذ لا بد للفعل منه فلو عطف
علیه کان کالعطف علی بعض حروف الکلمة الا اذا اکد بمنفصل او یفصل بفاصل
قبل العاطف او بعده فهم یجوزون العطف علیه بلا استقباح لانه اذا اکد بمنفصل
ظهر ان ذلک المتصل منفصل من حیث الحقیقة بدلیل جواز افراده مما اتصل به
بتأکید فیحصل له نوع استقلال هذا لکن یبقی البحث فی هذا الجواز کیف
ولو اکد وحده کان کما لو اکد بعض حروف الکلمة ویؤید ما قلنا ما ذکره
بعض المحققین فی حواشی حاشیة الشریف لشرح المطالع فارجع
الیه وکذا اذا وقع الفصل یحصل طول الکلام وطول الکلام قد یغنی

عما هو الواجب فیجوز فی طلب الاختصار نحو حضر القاضی امرأة بحذف تاء التانیث مع ترک
والی فغلو عورة بالنصب بحذف نون الجمع من ای فغلون فاعتناؤه مما لیس بواجب
اولی او فاعل فعل محذوف ای ولا یملک اخی الا نفسه او یضمران ویقدر له الخبر بقرینة
ان الکلام فی کونه اخی مرفوعا اللهم الا ان یقال المضمر ان المخففة ملغاة من العمل
علی ما هو الاغلب لفوات الشبه اللفظی بالفعل بتقدیره وان اخی لا یملک الا نفسه
لیکون عطف الجملة علی جملة انی لا املک والفرق بینه وبین الوجه الثالث ان
العطف فیه وان کان من قبیل عطف جملة علی الجملة علی الاصح لکن لیس عطف
علی جملة انی لا املک علی ما اشرنا الیه هذا فهو المتبادر من قوله علی جملة انی لا املک
لکن الظاهر من عدم التعرض لتقدیر الخبر فی الوجه الثالث وتعرضه له فی موضعین
الا فی هذا الوجه وفی رابع وجوه النصب التی سیأتی انه ذهب الشارح الی
ما ظن من انه من قبیل عطف المفرد علی المفرد والثانی ان یکون الواو للحال ویقال
لها واو الابتداء ایضا فیکون ما بعده مرفوعا مبتدأ او خبر مبتدأ محذوف ویفرق
هذا الوجه عن الوجه الاول بانه لا یکون اخی ههنا معطوفا علی شیء وفیه ای
فی الوجه الثانی وجوه ایضا الوجهان الاولان مع الخامس وهو ان یکون فاعلا
لفعل محذوف ولو قال بدل قوله الثانی الخ او الواو للحال عطفا علی قوله والواو
للعطف وجعل الوجه الثانی کونه منصوبا والثالث کونه مجرورا لکان احسن تبرکا
واضبط اقسما کما لا یخفی الثالث ان یکون منصوبا وهو علی وجوه ایضا انه اما
عطف علی نفسی المنصوب علی انه مفعول لا املک او عطف علی اسم ان ای علی
محله المنصوب المعتبر بعد دخول ان علیه او مفعول معه علی ان یکون الواو بمعنی مع
لا للعطف ولو اخر هذا الوجه عن باقی وجوه النصب او قدمه علیها لکان اولی
لکان یحتمل او یضمر ان المشددة ویقدر له الخبر ای وان اخی لا یملک الا نفسه لیکون

عطف

عطف جملة علی جملة انی لا املک الرابع ان یکون مجرورا والواو للقسم بتقدیر ای وحق
اخی هذا تصویر للمعنی الا انه مضاف مقدر او الواو للعطف وهو علی وجوه
ایضا لانه اما معطوف اخی علی الضمیر المجرور اعنی الیاء المحذوف من ربی اجتزاء
بالکسرة ای ... ورب اخی او یعطف علی الضمیر المجرور فی نفسی کذا قیل وفیه ای فی
هذا القول وهو کون الواو للعطف علی الضمیر المجرور فی ربی او فی نفسی ضعف
یعلم فی موضعه فانهم قالوا ان العطف علی الضمیر المجرور لا یکون الا باعادة الجار
سواء کان الجار حرفا نحو مررت بک وبزید او اسما کما فی الآیة المذکورة وذلک لان
المجرور متصل بالجار باشد اتصال فالعطف علی الضمیر المجرور یکون بمنزلة العطف
علی بعض حروف الکلمة ولیس له منفصل حتی یؤکده ونتاکیده بالمرفوع المتصل خلاف
القیاس او العطف نفس المحذوف علی نفس المذکور حملا علی حذف المضاف ای وقبل نفس اخی
وابقاء الجر معطف علی قوله حذف المضاف الیه علی اعرابه الاول فانه کما یجوز حذف المضاف
واقامة المضاف الیه مقامه فی الاعراب نحو قوله تع واسئل القریة بالنصب ای اهل القریة
کذلک یجوز ابقاؤه علی اعرابه الاول کقوله اکل امرئ تحسبین امرأ ونار توقد بالیل نارا
ای کل نار فالهمزة فی اکل امرئ للاستفهام الانکاری
وکل نصب علی انه مفعول لتحسبین والیاء فاعل عند الجمهور وتوقد بضم الدال اصله تتوقد
فحذف احدی التائین وانما قال علی وجه لان فیه وجها آخر وهو انه مجرورة معطوفة علی امرئ
الاول فجملة الوجوه المذکورة فی اخی ثمانیة عشر هکذا فی النسخ التی رأیناها طرا والظاهر
انه سهو من الناسخ اذ جملة الوجوه المذکورة ههنا لیس الا سبعة عشر کذا اعراب
هذه الآیة فی کتب التفاسیر بعضه تفریحا وبعضه تلویحا ای اشارة والله اعلم من کل
عالم بحقیقة ای بحقیقة الاعراب المذکورة ولما فرغ من اعراب الآیة الکریمة شرع فی
اعراب البیت فقال اما البیت فکقول ابی الطیب من طلب المجد فلیکن کعلی یهب

من طلب المجد فليكن كعلي يهب الالف وهو يتبسم

الالف وهو يتبسم والرابع من موصول يجيئ للعقل غالبا عاكس ما مرفوع المحل على الابتداء طلب
صلته ويجيء ذلك زيادة تحقيق مباحث الصلة المجد مفعول طلب واعلم ان الاسماء منها
ما هو جار مجرى الشرط كزيد ولم يدخل الفاء في خبره عند سيبويه وتدخل عند ابي الحسن
الاخفش لكن بالحمل على الزيادة فلا خلاف بينهما في الحقيقة ومنها ما يشتمل عليه متضمنة معنى
الشرط او مشابهة له لشرط فالواقع خبرا عن الاول يجب دخول الفاء عليه بخلاف الثاني وذلك
المشابهة بان يكون ذلك مبتدأ او موصولا او نكرة موصوفة لابهامهما ككلمات الشرط
والصلة او الصفة فعلا كما في كلمات الشرطية او ظرفا لتعلقه بالفعل على الاصح فصار
الخبر كالجزاء الذي يدخله الفاء وهذا دليل على انه ادنى من كلمات الشرط وجواز ترك الفاء
في الخبر وكذا الموصوف بالموصول المذكور ويجوز ذلك المشابهة لا يكون مشتملا على معنى
الشرط بل اذا لم يوجد مانع منه وهو ليت ولعل بل جميع نواسخ الابتداء غير ان وان
ولكن على راي صاحب اللب شارح اللباب اذا تقرر هذا فنقول قوله فليكن خبر المبتدأ
الذي هو من بالفاء وانما كان بالفاء لان المبتدأ اسم موصول وصلته فعل وكلما كان كذلك
جاز دخول الفاء في خبره كما يجيء بعد هذا وهذا بلا وفاء وانما قال كان فليكن بناء على ان
المضارع ماخوذ من الماضي والمشتق متقدم لما اشتق منه فان قلت المناسب ان يقول
ويكن في فليكن اما تامة او ناقصة فلم لم يقل كذلك قلت بناء على ان التقسيم الى التامة
والناقصة قد اشتهر فيما بين المعربين بالنسبة الى كان دون غيره فلان قيل لم قال تامة
معنا كان مذكر قلت نظرا الى التاويل بلفظة كان فان قيل ما فائدة تاويله بلفظة قلت
زيادة التاكيد اشارة لتقييد وحدة اللفظ ان كانت لفظة كان ناقصة فكعلي خبره اي
فليكن الطالب للمجد مماثلا لعلي وان كانت تامة فكعلي حال من اسم كان ولو قال حال من
فاعل كان لكان اولى او صفة لمصدر محذوف اي كونا ككون على انما قدر المضاف ليستقيم
المعنى يهب فعل مضارع فاعله مستتر فيه عايد الى علي فيه نظر لان الترجيع الى علي لا يستقيم

على تقدير

على تقدير كون الجملة خبر كان بعد الخبر فالاولى ان يقول عايد الى على اي الى الطالب
الالف نصب على انه مفعول له ومحل الجملة الفعلية اما نصب على انه خبر كان بعد الخبر
على تقدير ان ناقصة او على الحال من على او محلها رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو
على كرم الله وجهه يهب الالف ولو قال كعلي يهب لكان الاولى لئلا يلزم رجع ضمير يهب
الى الضمير الذي هو او صلة حذف موصولها اي كعلي الذي يهب الالف في الصلة حكم
الموصول في محل الجر لكونها صفة على او جملة مستانفة وعلى هذين الوجهين الاخيرين
لا محل لتلك الجملة من الاعراب لان الجملة التي وقعت صلة او مستانفة من الجملة السبع
التي لا محل لها من الاعراب ومعنى الاستيناف ان يقع جوابا عن سؤال مقدر والتفات الى
بقول يجيء لما قال فليكن كعلي كانه قال قايل ما شانه اي امره وحاله فاجاب بقوله
يهب الالف وهو يتبسم الواو فيه وهو للحال وهو مرفوع المحل على الابتداء
يتبسم خبره وفيه ما مر لكن ارجاع الضمير الى الضمير كما لا يخفى والجملة الاسمية اعني
المبتدأ مع خبره في محل النصب للحالية وهذا القدر كاف من الاقوال والله اعلم بحقائق
الاحوال وقد قاله اي قربا وقت الشروع الى الاعراب هكذا وجدنا النسخ لكن المشهور
تعدية الشروع بفي ولا الى ديباجة الكتاب اي المصباح بعون الله العزيز الوهاب
لكن لا بد للبدء الواقف ومنه قولهم لا بد من كذا كانه قيل لا فراق منه لنا اولا من بيان امور
اربعة كما بينه في حيث يفتح اللام والبعض وان غرائط طالب النحو قوله على قراة متعلق
بالبحث والقراءة على وزن الدراية مصدر قرا الامر الاول من تلك الامور الاربعة
في اثبات وجوب قراءته بيان اي بيان ذلك الاثبات ان قراءة النحو واجبة لانها يتوقف
عليها الواجب وكلما يتوقف عليه الواجب فهو واجب فقراءته واجبة اما بيان الصغرى
اي المقدمة الاولى وهو قوله لانها يتوقف عليها الواجب فلان توحيد الواجب تعالى
بلا شبهة وهو اي توحيده الكامل النافع في الآخرة والاولى موقوف على تصديق النبي

تبيان وجوب قراءة النحو واجبة دعوى

قراءة النحو واجبة لانها موقوف عليها والموقوف على الواجب اي وجوب التوحيد واجب تعالى وعلى الموقوف هو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى التبي معرفة اعجاز القرآن موقوف على دروك النحو

عليه السلام الموقوف بلا صفة تصديق على معرفة اعجاز نظم القرآن الموقوفة
تلك المعرفة على علم البيان الموقوف على علم النحو فالموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على
ذلك الشيء فالتوحيد موقوف على قراءة النحو بهذه الوسايط الثلث واما بيان الكبرى
اي المقدمة الثانية وهي ان ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب فمعلوم في الاصول
اي اصول الدين وهو علم الكلام واصول الفقه فبعد بيان المقدمتين ثبت المطلوب
وهو وجوب قراءة النحو وعن عبد الله ابن المبارك رحمه الله قال مات ابي وخلف لي ستين
الف درهم فانفقت منه ثلاثين الف درهم في تعلم الفقه وثلاثين الف درهم في تعلم النحو
والادب وليت الذي انفقته في تعلم الفقه انفقته في تعلم النحو والادب فان النصارى
كفروا بتحريف حرف واحد من كتاب الله تعالى وجدوا في الانجيل مكتوبا اني انا الله ولدت
عيسى من مريم البتول منقطعة عن الازواج بتشديد اللام ولدت فخففوا فكفروا
والامر الثاني من تلك الامور الاربعة في تعريفه اي تعريف النحو ليكون الطالب
على بصيرة في شروعه وتحصيله وهو ان يقال النحو علم بقوانين اي علم بالقضايا الكلية
التي يتعرف احكام جزئيات موضوعها منها يعرف بها اي بتلك القوانين احوال التراكيب العربية
من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه فعلم من تعريفه موضوعه اي موضوع النحو
وهو اي موضوع العلم مطلقا ما يبحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية وهو ههنا
التراكيب العربية اي الكلم الواقعة في التراكيب العربية فان الاعراب والبناء والانصراف
وعدمه وغير ذلك احوال لتلك الكلم لا لنفس التراكيب يرشدك اليه قوله كقولك هذا
الاسم معرب او مبني واعراضها الذاتية احوالها العارضة لها من حيث هي هي اي لا لذاتها
من الاعراب والبناء ولو قال من حيث هي هي او بواسطة امر مساو له لكان اولى
واشمل لان العوارض الذاتية المبحوث عنها في العلم هي الاحوال التي تلحق الموضوع
لذاته بان يكون منشأه الذات او لجزئه المساوي له او للخارج المساوي له في الصدق

اوفي

اوفي الوجود الاول كالتكلم للانسان فان لحوقه لذاته والثاني كالادراك الا
الذهنية له بجزئه والثالث كالضحك له بالتعجب والرابع كاللون للجسم بالسطح
المباين له في الصدق والمساوي له في الوجود وهذا فانه ينفعك في مواضع شتى وتلك
اي مسائل النحو حمل هذه الاحوال الذاتية على هذه التراكيب اي الكلم الواقعة فيها
كقولك هذا الاسم معرب ومبني وبهذا يندفع ما قيل من ان المثال لا يطابق الممثل وغير
ذلك من انه منصرف او غير منصرف ونحوهما ويرد عليه ان مسائل العلم هي القضايا التي
تطلب في ذلك العلم نسبة محمولاتها الى موضوعاتها بالبرهان فالحمل الذي ذكره هو معنى
البحث لا المسألة ولعل عبارة الكتاب في الاصل والبحث حمل الخ ثم صحفه الناسخ وبدل
عليه سوق كلامه فانه لما ذكر في تعريف الموضوع البحث والاعراض الذاتية
اراد ان يبين معناهما فاشار الى بيان الاعراض الذاتية بقوله واعراضها الذاتية
الخ ثم ينبغي ان يقول والبحث حمل هذه الاحوال على التراكيب والمراد من الحمل
الاثبات وما وقع من المسائل على صورة الشرطية او الحملية السالبة فيرجع الى الحملية
الموجبة اما الشرطية فبان يأول بمثل هذا ملزوم لذاك في المتصلة او معاند
له في المنفصلة واما السالبة فبان يعتبر فيها سلب المحمول فيكون موجبة محمولها
سلب الامر الثالث من تلك الامور الاربعة في بيان الغرض من النحو وهو العصمة
عن الخطأ اي المقال اي في التراكيب العربية حتى يكون ذريعة اي وسيلة الى
علم البيان ويكون هو وسيلة الى معرفة دقايق القرآن ويكون هي وسيلة
الى تصديق النبي عليه افضل الصلوات واكمل الرضوان في مختار الصحاح الرضوان
بكسر الراء وضمها الرضاء ويكون هو اي تصديق النبي وسيلة الى توحيد
الواجب الذي هو رازق الانس والجان الانس بالكسر البشر الواحد انسي
بالكسر وسكون النون وانسي بفتحتين والجمع اناسي والجان ابو الجن كما ان

آدم عليه السلام كنا في مختار الصحاح وارآه به الجن مطلقا وانما ذكر ابا الامث كله
الرضوان كما مر في الامر الاول ذكر علينا ان نبين شرف النحو ومرتبته فنقول لبعض المحققين
فنقول شرف العلم اما بشرف المعلوم منه كالعلم الالهي واما بحسب براهينه القاطعة كعلم
الهندسة واما الفوائد لاجلة والاجلة كعلم الفقه واما بما يحصل لصاحبه كعلم الاخلاق
والنحو جامع لاكثر ما فاق كلام الله تعالى وكلام رسوله عليه السلام والقوانين على ذاته تعالى وصفاته
وعلى علم الفقه الذي نفع في الدارين وعلى غيرها فاذا ان جعلتها وانما مرتبة النحو فبعد اللغة و
التصريف وقبل الفقه والحديث والتفسير وغيرها والامر الرابع من تلك الامور الاربعة في بيان
واضع هذا العلم وهو ابو الاسود الدؤلي الدئلي بضم الدال وكسر الهمزة اسم قبيلة وقيل علم
ابي الاسود وقيل اسم رجل من اول دكنانة والية نسب ابو الاسود لكن اذا نسب يفتح
ثانيه فيقال وقيل بضم الدال وفتح الهمزة سمع قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين و
رسوله بجر رسوله ثم ذهب ابو الاسود الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه اي والله واخبره
بذلك المسموع فقال امير المؤمنين هذا الغلط لاختلاط العجم العرب وكثرة بلوغ المولدين
بفتح اللام وضم الذين ولدوا في العجم وبالعكس فيما اي ولكثرة المولدين فينا ثنا وقال علي رضي الله
عنه نعلمها له اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ اي اخبر والمشهور عن المسمى
اي من الذات الذي وضع له الاسم كزيد وعمرو وبكر والفعل ما انبأ عن حركة المسمى اي عن
احواله التي تنسب اليه من الضرب والموت والحسن وغير ذلك نحو ضرب زيد ومات
عمرو وحسن بكر والحرف ما اوجد معنى في غيره يعني ما دل على معنى في غيره اي معنى غير
مستقل بنفسه اي لا يتحصل ولا يتعقل بنفسه بل بملاحظة الغير مثلا معنى في قولنا زيد
في الدار هو الظرفية المخصوصة التي لا تتعقل الا بتعقل المتعلق الذي هو حصول زيد فيكون
ذكر المتعلق شرطا في دلالة الحرف على معناه بخلاف الاسم كذو وغيره من الاسماء الا
الاضافة فان ذو مثلا دال على معنى الصاحب من غير ذكر المتعلق وانما ذكر المتعلق
لتحصيل

لتحصيل الفائدة اي الغرض من وضعه وهو جعله صفة لشيء لا لاجل ان دلالته على معناه مشروطة
بذكر متعلقه فاعلم ذلك واما الضمير في غيره في قولهم الحرف ما دل على معنى في غيره فعائد الى معنى وفي
غيره متعلق بمحذوف في محل الجر على انه صفة معنى اي معنى حاصل باعتبار تعلقه بالغير لا باعتبار
في نفسه وكذا قولهم الاسم ما دل على معنى في نفسه اي ما دل على معنى حاصل باعتباره في نفسه لا باعتبار
امر خارج عنه كما يقال الدار قيمتها في نفسها كذا اي لا باعتبار امر خارج عن كونها في وسط البلد
وقريبا من المسجد وغير ذلك والفاعل مرفوع لان الفاعل اقوى من المفعول لكونه عمدة مستقل
منه في الكلام فاختص بالرفع الذي هو اقوى الحركات لكونه محتاجا اليه لتحريك عضوين اي
الشفتين وما سواه فرع عليه اي ما سوى الفاعل من المرفوعات فرع على الفاعل وملحق
على سبيل التشبيه والتعريف فان المرفوعات الخمسة اعني المبتدأ ومع خبره وخبر ان واسم
كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس ملحقات بالفاعل من جهة انه يكون مسندا
اليه او جزءا ثانيا من الجملة كالفاعل او شبيها بالمشبه بالفاعل والمفعول منصوب
لان المفعول كثير اذ قد يكون واحدا فصاعدا الى خمسة والكثير ثقيل والنصب خفيف
فاعطي له طلبا للتعادل وما سواه من المنصوبات فرع عليه فان المنصوبات السبعة
اعني التمييز والحال والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا
بمعنى ليس ملحقات من حيث انها فضلة في الكلام او من حيث المجيء بعد المرفوع او من حيث
التشبيه بالمفعول كاسم باب ان واسم لا لنفي الجنس قالوا انهما مشبهان بالمفعول
واخبارهما اذا كانت مشبهة بالفاعل كان اسماؤها مشبهة بالمفعول وفيه ما لا يخفى من
الركاكة والمضاف اليه مجرور اي الجر الاصلي في المضاف اليه بالحروف الجارة او بالاضافة
المعنوية لانه بين الفاعل والمفعول ولهذا يقع فاعلا في المعنى مرة ومفعولا اخرى كما في اضافة
المصدر مثلا فاختص بالجر الذي هو متوسط بين الرفع والنصب لكونه من وسط الحنك
ذهابا بالمناسبة والتوافق وما سواه كالمجرور بالحروف الجارة الزائدة في المبتدأ نحو

بحسبك درهم او في الفاعل نحو كفى بالله او في المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
اي لا تلقوا انفسكم الى الهلاك وكالمجرور بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه
فيكون المجرور في اللفظ منصوبا او مرفوعا في التقدير فهي فرع عليه وملحقة بالمجرور الاصلي
وقال علي رضي الله عنه بعد هذا المقال لابي الاسود اي خاطبه فان القول يستعمل بحروف
متعددة على معان متعددة يقال قال به اي حكم به وقال عنه اي روى عنه وقال له اي خاطبه
وقال عليه اي افترى عليه وقال فيه اي اجتهد فيه انح هذا اي اقصد هذا المذكور من حرف
هنالك اليه فلهذا اي فلقول علي رضي الله عنه انح هذا سمي هذا العلم نحوا تيمنا بلفظه
الشريف وقيل سمي النحو لان النحو هو الطريق والقصد وهذا العلم طريق الوصول الى المقاصد
بايسر طريق مناسبة من الالفاظ ويتيسر قصدها بذلك العلم ونقل في بعض الكتب هذه
القصة هكذا روي عن ابي الاسود الدؤلي استاذ الحسن والحسين رضي الله عنهما انه
قال دخلت على امير المؤمنين علي رضي الله عنه فرايته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير
المؤمنين فقال اني سمعت في بلدكم لحنا اي خطأ وفي الاعراب فاردت ان اصنع كتابا
في اصول العربية ثم اتيته بعد ذلك فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله
ثلاثة اسم وفعل وحرف والاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف
ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل وقال انح هذا او تتبع وزد فيه ما وقع قال ابو الاسود
فجمعت اشياء وعرضتها عليه وكان في ذلك حروف النصب ولم اذكر لكن فقال لم
تركتها قلت لم احسبها منها فقال بلى هي منها فزدها وحكي ان امراة دخلت على معاوية في زمن
عثمان رضي الله عنه فقالت ان ابوها مات فترك لي مالا بفتح اللام فاستقبح معاوية ذلك
فبلغ الخبر عليا رضي الله عنه فرسم لابي الاسود بوضع النحو فوضع ابو الاسود او
لا باب ان وباب الاضافة ثم سمع ابو الاسود رجلا يقرا ان الله بريء من المشركين
ورسوله بجر رسوله فصنف بابي العطف والنعت ثم قالت له ابنته يا ابت ما احسن
السماء

السماء بالضم على لفظ الاستفهام فقال لها نجومها فقالت انما اتعجب من حسنها فقال لها
قولي ما احسن السماء وافتحي فاك فصنف بابي التعجب والاستفهام واخذ عنه ابناؤه واخذ
منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء واخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي
واخذ منه الخليل سيبويه وعلي بن حمزة الكسائي لما اخذ من ابي عمرو بن العلاء ثم صار اهل الادب
كوفيا وبصريا فالكسائي اخذ منه الفراء ومنه ابو العباس ومنه محمد الانباري فاولهم كوفي
وسيبويه اخذ منه الاخفش وقطرب واخذ منه صالح الجرمي وبكر المازني ومنهما محمد الملقب
بالمبرد ومن المبرد ابو اسحق الزجاجي وابو بكر السراج ومحمد بن كيسان ومنهم ابو
علي النسفي وابو سعيد السيرافي وعلي الرماني ومنهما ابو علي الفارسي ومنه ابو الفتح بن جني
ومنه عبد القاهر الجرجاني فاولهم بصري ثم قيل لم يات بعده من يعبا به وهذا المنقول عنه اي
هذا الذي نقل عن علي رضي الله عنه وهذا مبتدأ وخبره قوله اصل النحو ثم استنبط منه العلماء
الراسخون والفضلاء الكاملون على ما فصلنا اجتهدوا الوثقى كتبا كثيرة مطولة واستنبط
واستخرجوا منه ابحاثا طويلة شريفة لنظم العلم وتسييرا لمن بعدهم فبعد بيان هذا المرصوف اي
المرتب لا بد من الشروع الى المقصود قال المصنف اما بعد حمد الله اما كلمة متضمنة بمعنى
الشرط قيل لما اختلفوا في اما فقال بعضهم انه اسم وقال بعضهم حرف وقال بعضهم فعل قال ان الحاجب
كلمة ليستا من المذهبين وبعد شيء في شرح الضوء من ان النحاة بعد اتفاقهم في انها حرف اختلفوا
في انها موضوعة للشرط او قائمة مقام ما وضع له فذهب ابن الحاجب الى الاول وصاحب
الكشاف الى الثاني والخلاف في انها اسم او حرف ليس بمشهور وانتهى فلذلك يكون اما كلمة
متضمنة بمعنى الشرط لزم دخول الفاء الجزائية في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اي ليس
من لزوم الوجوب كما هو المتبادر بل الثبوت الاكثري اذ قد يحذف منها اي من جوابها
الا ان وجدت ما يدل عليه من التلويح والايماء نحو قوله اما القتال لا قتال لديكم واعلم انه يمكن
حمل كلامه على القياس ان الثبوت للزوم الفاء فنقول المدعى ان الفاء ان زمت بلفظ

لانها متضمنة بمعنى الشرط وكل متضمن لمعنى الشرط فالفاء لازمة لجوابه ينتج من اول الشكل
الاول ان الفاء لازمة لجوابها فهذا استدلال بالمؤثر على الاثر فيحصل اليقين والاستدلال بالجزء
الفرد على التضمن بناءً على ظهوره لان الدليل البرهاني باعطاء اليقين الطريق الاول واما الثاني
فربما لا يفيد اليقين ويمكن حمله على القياس الاستثنائي المثبت للتضمن فنقول المدعى انها
متضمنة لمعنى الشرط لانها لو لم تكن متضمنة لما كانت الفاء لازمة لجوابها لكنها لازمة له
فتكون متضمنة له وهذا كما يقال ليس في الارض واست دآلهة غير الله ولذلك لم يفسدا معنا
لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لكن التالي منتف فكذا المقدم وهو خطأ لمن له قدم في معرفة اساليب
الكلام وهذا كالاستدلال بالاثر على المؤثر فكذا هذا حكذا افاده بعض المحققين ويرد عليه
ان كلية الكبرى في ذلك القياس الاقتراني ممنوعة لا ترى ان لما ومن الشرطيتين متضمنتان
الشرط بلا لزوم الفاء واليه اشار الكافي في شرح اللباب واما قلنا انها متضمنة لمعنى الشرط
لان الاصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول بعد حمد الله مهما اسم متضمن بمعنى الشرط
اي مهما وقع او وجد او وجد في العالم من شيء
ويكون مجزوم وبناته بمعنى يقع او يوجد وفاعله راجع الى مهما ومن شيء بيان له لابهامه فقوله
علم انه حال من فاعل يكن
اجزاء له والمجموع جملة اسمية مبتدأ كلمة مهما وخبرها الجملة الجزائية وحدها او هي مع الشرطية في
قيل الاصح ان خبرها الجملة التي هي الشرطية وحدها وقيل انه مبتدأ ولا خبر له معناه مهما يقع الى
اي بعد وقوع الحكم المذكور في الجزاء وهذا معنى افادة اما التاكيد
كالقاطع بشيء فاقول وهذا قطع بوقوعه لانه ما بقيت الدنيا لابد من وقوع شيء فيها بالضرورة
فحذف مهما يكن من شيء لزوماً للاختصار والمفهوم من بعض الكتب ان المحذوف هو الجملة
اي طلباً له
الفعلية وحدها اي بغير حذف مهما واما مقلوب من مهما وفيه مالا يخفى ثم اقيم مقامه
بفتح الميم في الاشهر ويجوز فيه فصار اما فاقول بعد حمد الله فان قيل كيف يصح ان يقال
الاصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول بالرفع مع ان الشرط والجزاء اذا
كانا مضارعين يجب فيهما الجزم اتفاقاً فوجب ان يقال فاقل بالجزم قلت هذا اذا لم يكن
الجزاء مع الفاء واما اذا كان معه فالجزم ممتنع اذ الفاء يمنع ان يعمل ما قبله فيما بعده فيأول

بجعله خبر مبتدأ محذوف اي فانا اقول ليصير جملة اسمية فلم يقع الجزاء مضارعاً بل جملة
حتى يصدق انه الفاء لم يرد ربما
اسمية فان قلت كيف جيء بالفاء مع ان المضارع المجزوم لو جعل جزاء لكان جزمه
كافياً في الارتباط من غير حاجة الى الفاء قلت انهم قالوا الجزاء اذا كان مضارعاً مثبتاً
غير مقترن باحد الحروف الاربعة اي السين وسوف وان وما يجوز الفاء وتركها اما
جواز اتيان الفاء فلان المضارع المثبت كان قبل اداة الشرط صالحاً للاستقبال
فلم يؤثر الاداة اي الاستقبال فيه تاثيراً ظاهراً كما في فعلت ولم افعل فاحتاج الى مزيد ربط
بينهما بالفاء واما جواز تركه الفاء مع الجزم فلتاثير الاداة فيه لانه كان صالحاً للحال
والاستقبال فخصصه الاداة الى الاستقبال على ان الجزم كاف في الارتباط فلا يحتاج
اي بعدية ما بعده
الى الفاء ثم اخرت الفاء الى الجواب المذكور في المتن اعني مقول القول وهو فان الولد
الاعز فالظاهر ان يقال وهو ان الولد الاعز بدون الفاء وانما اخرت لكراهتهم الى
توالي حرفي الشرط والجزاء لفظاً هكذا قال الفقهاء وان شئت تحقيق عبارته فاستمع
ما نتلو عليك فنقول قوله بوالي بفتح اللام فعل مجهول والقايم مقام فاعله مقدر اي كراهتهم
ان يقع الموالاة على ما نقل الزجاج عن سيبويه من انه اجاز قيم وقعد بالاسناد الى المصدر
المدلول عليه بالفعل اي اقيم القيام وقعد القعود ولا يجوز ان يكون القايم مقام فاعله
بين لانه لازم للظرفية فيكون منصوباً ابداً فلو اقيم مقام الفاعل لزم ان يكون منصوباً و
مرفوعاً كذا قالوا ولكن يرد عليه انه لو لزمه الظرفية لما جر او رفع وقد وقع في قوله
تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة من رفع وقد ظهر لك من هذا وجه آخر وهو
كون بين فاعل يوالي وقيل الابين زائد وقوله لفظاً منصوب على انه ظرف يوالي او تمييز فقيد
به لان موالاتهما في المعنى لا يقال ان قوله بين حرفي الشرط والجزاء ينافي قوله كلمة فيها
معنى الشرط لانا نقول معناه الحرف الذي فيه معنى الشرط وهذا كما يقال قد حرف نفي اي
هو الحرف الذي فيه معنى النفي او نقول انه اشارة الى المذهبين المذكورين على ما قيل

انما ذكر هو ذلك لان حق الفاء ان يتوسط بين المفردين او بين الجملتين لان وضعها لان تباع
شيء بشيء ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه لانه في صدد الحكاية عما ذكره بعد الاخبار
عن الحمد الذي لا يكون الا باللسان فكانه قال اقول بعد الفراغ عن هذا القول الحاصل
اعني الحمد هكذا ان الولد الاعز الخ فصار اما بعد حمد الله واعلم ان اما على ثلاثة
اقسام مفردة بالجر بدل من ثلاثة كاما الواقعة في هذا الكتاب في قوله اما بعد حمد
الله ذي الانعام ومركب وهي اي المركبة على وجهين لان الاصل فيها ان ما ان الشرط
وما زائدة للتاكيد في معنى الكلام فادغم النون في الميم بعد قلبها ميماً لقرب المخرج
اما بالكسر الهمزة ثم فتحت لدفع الالتباس بأما العاطفة فانها بالكسر في المشهور
واما امتيازها عن اما المفردة وعن المركبة من لان كنت منطلقاً انطلقت فبان يليها الاسم
كما يليها الفعل ايضاً وهكذا قيل واما الفرق بين هاتين اعني المفردة والمركبة من لان
كنت الخ فبدخول الفاء في جواب المفردة دون المركبة وان لم تدخل فيكون للتفصيل
في المفردة والتعليل في المركبة يعرف ذلك من المقام فصار اما بفتحها او الاصل فيها
لان كنت منطلقاً انطلقت حذفت اللام الجارة من لان لانها اي لان اللام الجارة
تحذف كثيراً من ان المصدرية سواء المشددة قوله للتحقيق متعلق بمحذوف قال الاصل
كقوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً اي لان المساجد وقوله على ان الاكثر
متعلق بما يفهم من الكلام السابق يعني ان اصل الكلام لان المساجد بتقدير اللام على
ان يكون اللام متعلقاً بلا تدعوا او هو اشارة الى دفع دخل مقدر وهو ان يقال لو كان
اللام مقدراً فلابد له من متعلق يتعلق به ولا متعلق له ههنا لانه اول الآية فاجاب
بقوله على ان اللام الخ فان قيل ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله ولا معنى لدخول الفاء في عامله
قلت ان اللام التعليلية وما يتضمن معناها يجوز دخول الفاء في متعلقها المتاخر لكون
بدون منع العمل
المتقدم في معنى الشرط والسبب للمتاخر كما ذكر في الكشف في تعلق لايلاف بقوله

فليعبدوا فاضمر كان في ان كنت اي حذف من اللفظ لا فصاله فزيدت ما الزائدة
بآخر ان عوضاً عنه اي عن كان فادغمت النون في الميم بعد قلبه اياه ونقل الضمير
المتصل في كنت الى المنفصل حين حذف ما يتصل به اعني كان ولم يتيسر
التكلم بالضمير المتصل بدون ما يتصل به اتى بدله ضمير الخطاب المرفوع المنفصل الخ
انت فصار اما انت منطلقاً انطلقت واعلم ان ابا تراعى اللام في لان كنت
متعلق بانطلقت وانما قدم على انطلقت لان ان وان كانت مصدرية الا
انها مع اللام كالشرطية في التسبيب لان المعنى لاجل انطلاقك انطلقت فكان التسبيب
مقدم في الشرطية هكذا مذهبنا هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فان المفتوحة
بمعنى ان الشرطية ومن مذهبهم ان ان المفتوحة تكون لمجازاة ايضاً وعلى هذا
يحملون قوله تعالى وان تضل احديهما بالفتح اذا عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى
متضمنة للشرط اتفاقاً واما الثانية للشرط المحض اتفاقاً وهكذا ذكر في بعض
الكتب لكن لم نطلع على امثلة وموارد استعمالاته واما الثالثة ليست للشرط ولا
متضمنة اياه على المذهب الاصح وانه ذهب الى النفي شرذمة هي بكسر الشين
والذال المعجمتين بمعنى الطائفة والجمع الشراذم اي طائفة من الكوفيين وفي الاولى
اختلاف بين الزمخشري يعني صاحب الكشاف وقد صح هذا بكسر الزاء وبين ابن الحاجب
فذهب ابن الحاجب انها للشرط كالثانية ولهو ومذهب الزمخشري انها متضمنة له
الكثر النحاة مائل الى هذا المذهب الذي ذهب اليه الزمخشري وقوله هكذا اشارة
الى قوله وفي الاولى اختلاف الى قوله مائل الى هذا المذهب اعني ما قال الشارح ان
الاولى متضمنة للشرط اتفاقاً والثانية للشرط اتفاقاً كان مظنة ان يقال كيف يصح
الاتفاق المذكور وهم قد ذكروا ان في الاولى اختلافاً بينهما وان اكثر النحاة مائل
الى مذهب الزمخشري فاراد الشارح دفع ذلك الدخل المقدر فنقل ما قالوه بقوله

هل النوادر عدد ١٥ تاجي

ولا ان الاول افتراق الخ ثم قال مجيبا عنه هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا اي فيصح قولنا ان الاولى متضمنة للشرط اتفاقا فانه يجوز بعين اخا قلنا يمكن الا يكون الخ لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب باما حيث قال في الكافية حروف الشرط ان ولو واما اما الثانية بالنصب لانها صفة اما المنصوبة على انها خبر يكون الخ اعلم اما وان يكون مراد الزمخشري باما حيث قال في المفصل بعد عدة فصول من تعداد حروف الشرط بقوله ومن اصناف الحروف حرفا الشرط هما ان ولو واما كلمة فيها معنى الشرط اما الاولى المفردة بالنصب المتضمنة للشرط لا الثانية في الا حين ان يكون مراد ابن الحاجب باما اما الثانية وعبرا والزمخشري اما الاولى لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظ اي بل وقع النزاع الظاهرة في لفظ اما حيث قال احدهما ان اما حرف الشرط وقال الاخر ان اما متضمنة للشرط فهو نزاع لفظي لا نزاع بينهما في الحقيقة لان كل واحد منهما لا ينكر قول الاخر اذ عرض عليه مراده من قوله فليتامل هذا المقام او في هذا المقام على صيغة المجهول ويجوز ان يكون على صيغة المعلوم اي فلينا تامل التامل في هذا المقام فلا مزيد عليه بفتح الميم مصدر ميمي من زاد يزيد اي لا زيادة على التقرير المذكور هاهنا ولما فرغ من تحقيق اما واقسامه شرع في تحقيق استعمال اما المفردة المرادة هاهنا فقال واستعمال اما المفردة على وجهين لانه اما يستعمل للتفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا اودا اي احب واقلى اي ابغض اما من اوده فالعالم واما من اقلاه فالجاهل او نحو جائني القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه وهذا الاستعمال الاستعمال على طريق الاستئناف وهو اي الاستئناف في عرف النحاة وهو ما وقع جوابا للسؤال مقدر بعين لما قال المتكلم جائني القوم فكان قائلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا له اما زيد الخ او يستعمل في اوائل الكلام المنقطع بالجر صفة الكلام عما قبله ومنه ما يأتي في اوائل الكتب كقول المصنف اما بعد حمد الله في من الانعام وارث

تحقيق

١٨

تحقيق المقام فاستمع ما نتلوه عليك من خلاصة الكلام وهو ان قولنا ان اما موضوعة للتفصيل في جميع موارده الا ان تفصيله قد يكون لمجمل سابق كقولك جائني القوم اما العلماء فاكرمتهم واما السفهاء فاهنتهم وقد لا يذكر قسيمه اكتفاء بما يقوم مقامه مع الاشعار بزيادة الاعتناء وبيان ان المذكور بعد اما فيما سبق من الكلام كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ وتعقيبه بقوله والراسخون لان الى ان قال وهو ذم الزائغين وقد يكون تفصيلا لمتعدد في الذهن فيما يسبق ما يدل على المتعدد بوجه ما كقوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا وقد يسبق كقولهم في صدور الكتب والرسائل اما بعد وفيه افادة زيادة التاكيد لان تفصيل المجمل واخبار رجل او جملة مخصوصة مما في الذهن يدل على زيادة الاعتناء وبيان ان المذكور بعد اما هذا فان قلت المفهوم مما حققت ان الجمهور قد اتفقوا على ان اما موضوعة للتفصيل وانها لا تستعمل الا فيه وما ذكره الشارح هاهنا حيث جعل الاستعمال الثاني قسيما لاستعمالها للتفصيل قلنا لا منافاة بينهما لانه انما جعله قسيما لاستعمالها للتفصيل ما اجمله المتكلم سابقا لمطلق التفصيل وهو قسم مخصوص من مطلق التفصيل كالاستعمال الاول كما عرفت فانقسام الاستعمال الى قسمين لا كما ذكره الشارح فلما قسم اما هذه لفظة هذه في محل الرفع صفة لاما واشارة الى المفردة اي فلما قسم المفردة مقام بضم الميم اسم مكان من اقام لانه يجيء على صيغة المفعول من غير الثلاثي المجرد او بفتح الميم على انه اسم مكان من قام لكن الاول اولى واعرف كما اشرنا اليه مهما يكن تضمنت هي معنى الابتداء والشرط الذين في مهما يكن لان مهما يكن مبتداء ويتضمن معنى الشرطية فبالنظر الى الاول يقتضي الا تدخل اما على الاسم لان اما لم يصلح وقوعها مبتداء ولكونها حرفا وجب ان تدخل على ما يقع مبتدا او بحسب نوعه وهو

الاسم لئلا يفوت معنى الابتداء بالكلية وان فات بحسب نوعه وهو الاسم الا لا يلزم ان يكون ذلك الاسم الذي دخل عليه اما مبتداء او بل قد يكون مفعولا به نحو قوله تعالى واما ثمود فلا تنهر بالنصب الدال على كونه مفعولا به لقوله فلا تنهر والفاء انما تزحلقت من موضعها لا يمنع من تقديم ما بعدها بالضعف وقد يكون ظرفا نحو اما بعد حمد الله وغير ذلك ولذا قال يقتضي ان تدخل على الاسم دون على المبتدا او بالنظر الى الثاني يقتضي ان تدخل هي على الفعل لان الشرط يقتضي الابهام وهو الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين بفتح الضاد والياء والا ولم يعمل بالقلب والحذف لئلا يلتبس بالجمع فانه يبقى حينئذ مقتضيين كمصطفين والجمع حركة الاخر مشكل لان اجتماع الاسم والفعل دفعة واحدة متعذر فليها الاسم لانما كان قبيل لم رعوا اولا ما يقتضيه اما بحسب تضمنه معنى الابتداء اعني الدخول على الاسم ثم قصدوا ثانيا ما يقتضيه بحسب تضمنه الشرط بايقاع الفاء في جوابه ولم يعكس فلذلك لان الابتدائية فيها اقدم فيه من الشرطية لكونه مبتداء او بنفسه على ان كونه شرطا فانه ليس بذاته بل بحسب تضمنه معنى الشرطية ولزم الفاء في جوابها الكثير بالقصد تحقق ما كان وثبت فكان الفاء في وقع جبرا عن نقصان وقع من عدم ايلاء ما يقتضيه بحسب تضمنه الشرط اعني الدخول على الفعل وفي هذا التركيب بحث وهو ان اللزوم صفة الفاء والنقصان صفة حقا ان صفة الفاء فلا يكون فعلا للفاعل الفعل المعلل ويجيء ان من جملة الشروط الثلثة لنصب المفعول له واما قال وابقاء كما يقدرا امكان لان الدخول على الفعل حق لاما والفاء الذي جعل عوضا عنه ادخل على جوابه الذي هو منفصل عن اما لئلا يلزم التوالي بين حرفي الشرط والجزاء او كما واما ما وقع من نحو قوله تعالى واما ان كان من اصحاب اليمين الاية بالنصب في المشهور ايما ذكر الاية او افراده اما انتهيا وكذا قولهم الحديث وقيل يجوز الرفع بتقدير الاية مقروة والحديث بتقديره الى اخر الاية وقولهم بالجر اما ذهب فيه ما في على التوصيف لا على الاضافة كما توهم تاول بانه المتوفى اي الشخص المتوفى في الاول واما لعطفه نسب في الثاني قال بعض المحققين التزمهم

ابن مالك

ابن مالك من ان الاسناد اللفظي لا يختص بالاسم بل يوجد في غيره ايضا نحو ضرب ثلاثي فعل يشتمل اوكل اسناد لفظيا كان او معنويا يختص بالاسم لان المخبر عنه في ضرب ثلاثي لفظه وهو لا يدل على الحدث مسمى ضرب الدال على الحدث والزمان فعلى هذا ينبغي ان يقول الشارح بدل قوله واما لفظ ذهب وبابه فيراد به لفظه وهو اسم فان ما ذكره بعيد عن التحقيق الا يرجع الى قوله فالمتوفى والمتوفى اسمان والمراد بقولنا يليها اسم اي يليها لفظا او تقديرا في الصورتين المذكورتين وان لم يليها بالواحدة الاسم لفظا لكن يليها تقديرا كما مر ثم وبعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست الخ وضعت للمكان قال في شرح الضوء فيه بحث لان اصحاب اللغة قالوا هو من ظروف الزمان التي لا يتمكن ولو كان في الاصل من الجهات الست لبينوه سيما صاحب الصحاح انتهى لكنه استعير هاهنا اي جعل عارية ويستعمل مجازا في الزمان لكونه مضافا الى الزمان اذ تقديره بعد زمان التحميد بمعنى الزمان الفارغ من حمد الله وكذا قولنا جئت بعد الظهر او بعد العصر استعير لفظ بعد فيهما للزمان فهي اي الجهات الست اي احد الامثلة لانها الخ اما ان استعمل مضافة او لا شيئا نحو جئت بعد زيد او قبل زيد وكذا باقي الجهات الست نحو جئت فوق زيد او تحته او امامه او قدامه او ورائه او خلفه او استعملت مقطوعين اي مقطوعات عن الاضافة فالاول معرب منصوب على الظرفية اي بتقدير في على ان يكون مفعولا فيه الا لم يليها العوامل المقتضية خلاف النصب على الظرفية وان يليها العوامل المذكورة كانت الجهات الست على ما يقتضيه العوامل سواء كان ذلك العوامل لفظيا كمن في نحو فعلت من قبل فعلك او معنويا كالابتداء في نحو امامك خير من ورائك برفع امام واما نحو قولنا الساعة فوقنا بفتح القاف فمن قبيل الاول اي الذي لم يليها العوامل المقتضية خلاف النصب على الظرفية لان المخبر هو الجملة الظرفية اي الظرف مع فاعله المستقر اليه من عامله المقدر لا الظرف وحده فالذي يلي الظرف اعني اللغو هو مثال ان هو العامل المقدر اعني حصل اذ التقدير الساعة

حصل فيها الا ابتداء الية وانما الذي يطلب الابتدائية ويجعله خبرا مرفوعا هو الجملة الظرفية
التي وقعت خبرا للمبتدا لا تركا اي الجهات الست من قبيل ما استعمل اسما معربا يقع مرفوعا
مبتدا نحو يمينك اشرف من يسارك ومنصوبا مفعولا به نحو عرفت زيدا فكذا ومجرورا بحرف
الجر نحو جئتك من يسار زيد واستعمل ظرفا منصوبا بتقدير في على الظرفية ولا يلزم الظرفية دائما
قال في شرح اللباب الظروف كلها اي الزمان والمكان منقسم الى قسمين متصرف وغير متصرف
فالمتصرف ما لا يلزم الظرفية بل ما استعمل اسما وظرفا وهو اي ما استعمل اسما وظرفا ما يجوز ان
يتعقب عليه العوامل مع ظهور آثارها المختلفة من الحركات الثلث كاليوم والحين يقال هذا حين
ورايت حينا وجئت من حين فاللفظ الذي يظهر عليه تلك الآثار المختلفة يسمى اسما لانه اسم
الظرف لا نفس الظرف واراد بالظرف ما كان منصوبا بتقدير في فالاسم هنا مقابل للظرف
والفعل والحرف فصحت المقابلة بقوله اسما وظرفا وغير متصرف ما لزم الظرفية نحو
ذات مرة وذات صباح ومنه لفظ عند الجمهور وسوى وسواء على الاكثر ومنه
وسط الدار بالسكون ولقيته بعيدات بين وبكرا وسحرا وضحى وضحوة و
عتمة وعشية وعشاء ومساء وصباحا ونهارا وليلا وغدوة وبكرة اذا اردت
بها ايامك بعينها وضحى يومك وعتمة وعشية ليلتك ومساءها وصباحك وليلك
ونهارك وقريب منه عند فانه يجر بمن خاصة ومثله دون فانه يجر بمن وبقي نادرا فاعلم ذلك
فانه من المهمات التي يجب حفظها فلهذا اطنبت الكلام في هذا المقام واكثر اي الجهات الست
التي استعملت منقطعة عن الاضافة لا يخ اما ان يكون المضاف اليه منويا اي ملحوظا
وملتفتا اليه نحو جئتك اولا يكون منويا بل حذف نسيا منسيا نحو قول الصباح النسي
بكسر النون وفتحها ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من ارذال امتعتهم وقرئ بهما
قوله تعالى وكنت نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا فالاول مبني على الضم نحو جئتك من قبل
او من بعد وانما بني على الحركة فرقا بين البناء الاصلي والعارض ولم ينعكس مع حصول الفرق لان

فرع

فرع سكون الاصل والسكون لما كان للبناء الاصلي جعل فرع البناء لازم فاعطي الاصل للاصل والفرع
للفرع وبني على الضم دون الفتح والكسر جبرا اي عوضا للمحذوف منها اي من الجهات الست
وهو المضاف اليه باقوى الحركات والثاني اي ما يحذف المضاف اليه نسيا منسيا معرب كسائر
الاسماء المعربة كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
يقال ساغ الشراب يسوغ سوغا اي سهل مدخله في الحلق واغص بفتح الغين المعجمة والصاد
المهملة من باب علم من الغصص بفتحتين وهو بقاء الطعام او الشراب في الحلق فان قيل ما وجه
اكاد هنا والكون قد مضى قيل هذا حكاية حال او الانتقال كنت كدت والفرات العذب
والثعالبي يروي البيت من ابي عمرو بالماء الحميم وهو الماء الحار والبارد والمراد هنا
وقصة هذا البيت انه قتل لهذا الشاعر قريب من اقربائه فصار من الغم والقهر بحيث
لا يجري شيء في حلقه فتمكن من قصاص قريبه فقتل قاتله فزال عنه الغم فانشد هذا البيت
وتركيبه ظاهر والاستشهاد هو انه حذف المضاف اليه نسيا منسيا ولم ينووه ولذلك اعرابه
بالنصب واليه اشار بقوله فقبلا منصوب اما على انه خبر كان ان كانت لفظة كان
في كنت ناقصة او على الظرفية ان كانت تامة وانما بنيت في الاول لشبهها الحروف
في الاحتياج الى ما اضيف اليه اي لشبهها الحروف في الاحتياج الى المحذوف تنبيها على تعويض
عنه بدل فوق الاحتياج اذا ذكر المضاف اليه بخلاف الثاني فانها اي الجهات الست
ح اي على تقدير كون المضاف اليه محذوفا منها حذفا نسيا جعلت اسما برأسها منقطعة
عن الالتفات الى المضاف اليه فلم يشبه الحرف فلم تبن لعدم المشابهة فيكون اسما تاما
نكرة فتعرب كسائر النكرات والفرق بين ما اذا كان المضاف اليه مذكورا او منويا
وبين ما اذا كان نسيا منسيا في المعنى هو انا اذا قلنا مثلا جئتك قبل الظهر او قبلا او
قبلا يكون وقوع المجيء قبيل زمان الظهر في الاولين ويكون وقوعه في زمان من الازمنة
المتقدمة على هذا الزمان في الثالث وكم بين المعنيين فتدبر اي في قوله اما بعد حمد الله

لحذف المضاف اليه فلم يبن بل ترك منصوبا على الظرفية ان قيل هذا مناف لقوله فيما سبق
اذ تقديره بعد زمن الفراغ قلنا المراد انه لم يحذف حذفا منويا بحيث يكون مستعملا منقطعا
عن الاضافة بل يستعمل مضافا الى حمد والعامل فيه اي في النصب بعد اما في محل الرفع على انه
خبر قوله والعامل لقيامه مقامه بفتح الميم فقط الفعل وهو يكن ولا يجد الفعل كافيه في
عمل الظرف الفعل مضاف الى مفعوله اي في عمل العامل في الظرف وانما كفى لان في الظرف
اتساعا يقع معمولا لكل عامل فيه رائحة الفعل وعليه راي صاحب الضوء حيث قال و
العامل فيه اما عند سيبويه وجميع النحويين لانها لنيابتها عن الفعل تعمل في الظروف خاصة
واعلم ان القوم اختلفوا في الاسم الواقع بعد اما هو الجزء من الواقع بعد الفاء ام لا فبعضهم
ذهب الى انه ليس بجزء مطلق اي سواء دخلت الفاء على ما لا يعمل ما بعده فيما قبله كان
اولا بل ارتفاع الاسم او انتصابه بفعل محذوف وبعضهم الى انه جزء مطلق وبعضهم قالوا
ان دخل الفاء على ماله صدر الكلام كان من الاول والا فمن الثاني هذا هو المشهور المذكور
في المتون لكن الظاهر من كلام الشارح وكلام صاحب الضوء ان ما قالا مذهب رابع
غيرها وقد عده البعض من شراح اللب في العامل في نصب بعد هنا على المذهب الاول
والثالث الفعل المحذوف في تقديره مهما تذكر بعد حمد الله فانا الولد الخ وعلى المذهب الثاني
هو الفعل الواقع بعد الفاء اعني اردت هذا ولما قال العامل فيه اما توجه ان يقال ان
عمل اما عند وجود اردت ممتنع لانعدام اثر الضعيف عند وجود القوي كالنجم مع الشمس
فلو عمل اما يلزم ترجيح الضعيف على القوي وانه باطل فاشار الى جوابه بقوله لا ان
لان ان تقطع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها صدر الكلام الذي دخلت هي
عليه لا صدر كل كلام حمد هو اي الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم يعني ان الحمد
هو الوصف بالجميل مطلقا سواء كان الجميل اختياريا او غيره على الجميل الاختياري
مطلقا اي ما كان ذلك الجميل او غيره على جهة التعظيم والحاصل ان الحمد يقتضي

حامدا

حامدا ومحمودا وهو ظاهر ويقتضي ايضا محمودا به غير اعم من ان يكون اختياريا او
غيره ومحمودا عليه اختياريا وبه يمتاز عن المدح اعم من ان يكونا عاما او غيره وعن
عن الشكر ان قيل فكيف يصح قولهم الحمد لله على ارادته الكاملة وقدرته الشاملة
وحمدت زيدا على حسنه وشجاعته وعلى علمه وكرمه وحمدت اللؤلؤة على صفائها مع ان
المحمود عليه في هذه الامثلة غير اختياري لان صفاته الذاتية غير اختيارية لكون كل
اختياري حادثا وكذا البواقي غير اختيارية اما الحسب فلانه ما يعده المرء من المفاخر
سواء كانت مفاخر نفسه او آبائه وهو اعم من ان يكون فعلا اختياريا اولا اما
الشجاعة والعلم والكرم والصفوة فلان كلها من قبيل الكيفيات لا من الافعال
الصادرة بالاختيار قلنا الجواب اما عن المثال الاول فهو انا لا نسلم انه حمد بل مدح
كما قال في لباب التفسير ان الحمد يختص بالفعل لانه يجوز المدح صفات الفعل ولو
سلم انه حمد فنقول ان تلك الصفات اما اختيارية كما ذكره بعض المحققين ومنع
اقتضاء الاختيار الحدوث بناء على جواز قصد مستمر ازلا وابدا ولا يتقدم على
الاثر الا بالذات او هي منزلة بمنزلة افعال اختيارية لاستقلالها عن الافعال الا
ختيارية او لكون الذات كافيا فيها كما يستقل فاعل الافعال الاختيارية فيها او نقول
ان تلك الصفات مبدا لافعال اختيارية والحمد عليها باعتبار تلك الافعال فالمحمود
عليه فعل اختياري في المثال واما عن المثال الثاني فهو ان الحسب وان كان اعم من ان
يكون فعلا اختياريا اولا لكن متعلق الحمد بالحقيقة هو افعاله الاختيارية لا كلها
اللهم الا على التغليب وان الشجاعة تطلق على الكيفية النفسانية التي هي مبدا الفعل
النفس في الحروب والمهالك وعلى نفس الاقدام فيها فيحمل على الثاني بلا تأويل وعلى
الاول تأويل بالنسبة على الافعال الجميلة الاختيارية ومن ههنا قيل ان الجميل لا
يجب ان يكون بنفسه اختياريا بل كما قد يكون نفسه اختياريا كذلك يجوز ان يكون

طريقه وسبب تحصيله اختياريا كما في العلم وان يكون قرانه وآثاره اختيارية كلما في الكرم و
الشجاعة واما عن المثال الثالث فانه من الامثال المصنوعة وليس من كلام العرب
العرباء فاعلم ذلك فانه هو غاية التحقيق في هذا المقام الذي تزلق فيه اقدام الاقوام
وهو مجرور لكونه مضافا اليه لبعد وهو مضاف الى ه وهو اي لفظة الله علم مختص
لذات الواجب الوجود تع وتقدس اي تطهر عن دنس الشرك واضافة حمد
الى الله اضافة المصدر الى المفعول والفاعل اي فاعل المصدر هو الحامد متروك
وتقديره اما بعد حمدي الله بالنصب فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة المقام عليه
وهو ظاهر فاضيف المصدر الى مفعوله فكل مصدر عن الفعل المتعدي على خمسة
اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب
زيد عمرا والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول عن الذكر نحو عجبت من ضرب
زيد اي من ان ضرب زيد بفتح الضاد وانما قال ان ضرب زيد لان الفعل المقدر
بان بمنزلة المصدر في كونه فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومبتدا نحو اعجبني الآن
زيد وانحوه ان يخرج زيد وبلغني ان يخرج زيد وان يخرج خير له على ترتيب
اللف فلما كان ان مع الفعل بمنزلة المصدر في هذه المعاني لان المصدر بمنزلته في العمل
وفي امتناع تقديم المعمول عليه فلا يقول اعجبني زيدا ضربك كما لا تقول اعجبني زيدا ان
وانما امتنع لان معمول المصدر في الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلة ان المصدرية
المسبوكة بالموصول وما في حيز الموصول لا يتقدم على الموصول جدا فما تخصيصه بان
مع الفعل دون ما المصدرية فلكون ان عريقا في المصدرية والثالث من تلك الاقسام
الخمسة ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد
بضم الضاد واشار به الى ان المصدر ههنا المصدر الفعل المجهول فهو مضاف الى
ما يقوم مقام فاعله والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت

من ضرب

من ضرب اللص الجلاد بضم الدال والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل
فان قيل لم حذف ولم يظهر قلنا لان المصدر قد نظر الواضع فيه الى ماهية الحدث
لا الى ما قام به الحدث فلم يطلب باعتبار نظره فاعلا ولا مفعولا وانما يكون طلبه لما قام
باعتبار العقل والوضع ازال حكم العقل فلا يجوز ان يتصل به غاية الاتصال بخلاف
الفعل فان طلبه للفاعل وضعي لانه انما وضع ليكون مسندا مقدرا الى شيء ابدا
او مضمرا الجائز ان يتصل به المسند اليه غاية الاتصال وهو اضماره لاقتضائه له
وضعا وعقلا وانما اضمر في اسم الفاعل والمفعول وان كان طلبهما له بحسب الوضع
بل عقلي لقوة شبههما بالفعل لفظا ومعنى نحو يعجبني شرب الصلوة اي تأخير الصلوة
الظهر في فصل الصيف اي شرب المصلي اياها سواء كان يصلي وحده او الجماعة لقوله
عليه السلام ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم اي صلوها اذا سكنت
شدة حرها وهو مختلف بحسب البقاع واما مصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف
الى الفاعل نحو حمدك بعد ذهاب زيد في هذه الاضافة كلها معنوية مفيدة للتعريف
الا اذا كان المصدر بمعنى اسم الفاعل او المفعول فحينئذ يكون اضافته لفظية كاضافتهما
كما وقع في قول صاحب المثلث محمود بن محمد بن عمر الجغميني جغمين بفتح الجيم
الفارسية قرية من قرى خوارزم الحمد لله الكامل افضاله وقال شريف الدين الجرجاني هذا
لقبه واسمه علي وكنيته ابو الحسن وجرجان قصبة من ولاية استراباد فدفن فيها
القصبة في اربعين وسبعمائة ونوفي فيها في شهر الرفاء الاول من ربيع الآخر
سنة ست عشرة وثمانمائة كذا قال البعض ممن تصدى لتحشية شرح مفتاح
في شرحه اي الجغميني يكفي مصدر من كفاه اي جازاه بمعنى الفاعل والمفعول
على الصفة مصدر محذوف ويقال في عرف النحاة مثاله انه نصب على المصدرية
لا كفاية اعرابه المصدر بعد حذفه اي حمدا كافيا افضاله اي مكافيا افضاله بمعنى

احمد حمدا مجازيا احسانه فيجوز ان يكون كفى منصوبا بنزع الخافض اي احمد بالكفى اي بما يفي
وقد يقال الكفى والكفو اي المثل فهو منصوب اما على الحال من فاعل الظرف المستقر اعني لله
او من مبتدا على راي او على المصدرية اي مماثلا افضاله او مثل افضاله ولو
كان الوجه الاول احسن من هذا القول لان الحمد مثل افضاله لم يتعرض اليه الشريف
قوله ولكونه تعليل مقدم لقوله جاز اي لكون المصدر في كفى مضافا الى معموله بمعنى اسم
الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة وان كان المضاف اليه وهو افضاله معرفة بسبب اضافته
الى الضمير الذي هو اعرف المعارف واعلم ان عمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يعمل
خاليا من الالف واللام والاضافة بان يرفع فاعله وينصب مفعوله كالفعل
اي كعمل ان كان فعله كذلك نحو عجبت من ضرب بالتنوين زيد عمرا اي من ان ضرب زيد
عمرا وهذه الحالة اي عراؤه عنهما اقوى احواله الثلثة لقوة شبهه الشبه بالكسر والسكون
ويفتحتين لغتان بمعنى كذا في مختار الصحاح الفعل بالنصب على انه مفعول شبه لانه نكرة
كالفعل اي كان الفعل نكرة بمعنى انه خبر شايع والا فالتعريف والتنكير من خواص الاسم
على ما صرحوا عليه والثاني من تلك الاقسام الثلثة ان يعمل مضافا فالاكثر هذه الصيغة
من الاول اي ضعيف منه لانه معرفة اي ان كان مضافا الى المعرفة ولو ورد عليه قوله
او قريب منها لشمل ما اذا كان مضافا الى نكرة لكان اولى فخالف الفعل فانه عار عن
التعريف والتخصيص لكن عاره عن الالف واللام فبهذه الجهة شابه الفعل في العراء
عنهما فيعمل عمله بسبب تلك المشابهة والثالث ان يعمل معرفا باللام نحو اعجبني الضرب زيد
عمرا وهو ضعيف من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة بالالف واللام ومعنى قال
في بعض شروح اللب لا يعمل المصدر المعرف باللام لما عرفت ان عمله لكونه مقدرا
بان مع الفعل وتقديره بان مع الفعل حينئذ متعذر لامتناع دخول اللام على الحرف ولان
المصدر المضاف لانه من حيث المعنى منفصل لانه معنى قولنا اعجبني ضرب زيد عمرا

بالتنوين

اعجبني ضرب زيد عمرا
بالتنوين ولذا يجوز العطف وحمل ساير التوابع على محل المجرور من الرفع والنصب
بخلاف المعرف باللام انتهى ويرد عليه ان هذا التعليل يقتضي امتناع عمله معرفا باللام
لا قلته ولذلك لا يعمل الا في الضرورة الشعرية كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني
فلم انكل عن الضرب مسمعا المغيرة اسم فاعل من اغار واولى بمعنى مقدمها يا ثبت الاول
وكثيرة عليه صال والنكول الرجوع عن الخوف والجبن ومسمع بكسر الميم الاول وفتح
الثاني اسم رجل يضيف انه حرفته بالجراءة والنفي عنه استدلالا بعلم هذه الجماعة اني
توجهت اليهم الا معدا ورجوعي غير ممكن من هولاء والمعنى لقد علمت اولى من الخيل
المغيرة انني حرضتهم من وجوههم بانه قابلهم ولحقت مسيلهم فلم انكل عن ضرب مسمع الى
عليه الجبن ولم ارحم عليه وكانت بنو حنيفة قد اغارت على باهلة فلقيتهم باهلة وكان الشاعر
فيهم وجهة منهم وهو اي عمل المصدر المعرف باللام نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب مسمعا
في البيت بفعل مقدر وهو العز ويكون تقديره فلم انكل عن الضرب اعني مسمعا او بمصدر آخر
منون تقديره عن الضرب ضربا مسمعا ويرفع ضربا على انه خبر مبتدا محذوف اي هو ضرب
مسمعا او يجره على البدلية من الضرب المعرف لكن يلزم ترك الواجب والحسن لابقاء الصفة
عن ضرب مسمعا على ما في بعض النسخ لانا نقول المصدر اذا وقع مفعولا مطلقا لا يعمل بلا
خلاف لما صرحوا به فلا يصح حكونه منصوبا بالمصدر آخر منون فذكر الشيخ عبد القاهر نقلا
عن الشيخ ابي علي الفارسي ان الحق ان يجعل مسمعا مفعولا للمصدر لا مفعولا كرر
على حذف على الخلاف علي قليل ليس للقياس اليه سبيل لا يقال قد ثبت عمله في التنزيل فكيف
يحمل على الضرورة وهو قوله تع لا يحب الله الجهر بالسوء فالسوء متعلق بالجهر وهو
عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام لان المراد هو ابه لا يقال ههنا بالعمل بغيره او يعطيه
في الآية الكريمة هذا من قبيل وصف الشيء بوصف صاحبه كقولهم الكلام المنصف
على التوصيف اذ الكريم هو الله تع هو الساطع عرق الحبر فلا نقض ذي بمعنى الصاحب

وليس بمقصود الذات بل جعلت للتوصل في جعل اسم الجنس كالفرس والمال وفلان صفة نصب على انه مفعول ثان للجعل التشبيهي اي انه وضع الذي للتوصل الى وصف المعارف بالجمل مثلا ان يقال زيد الذي قام ابوه وكذلك لا يقال زيد الفرس والمال بل يقال ذو المال وذو الفرس وكذلك لا يقال الله الانعام بل يقال ذو الانعام ومرادهم باسم الجنس ههنا ما يدل على القليل والكثير من مسماه اي ما يتشابه اجزاؤه ويكون لكل جزء منه كالكل في صحة اطلاق الاسم عليه كالذهب والفضة والمال والعسل ونحوه لكن لا يناسب ما ذكر من بعد الاعلام الا ان نحو الرجل والفرس اسم الجنس كذا في شرح اللباب ولكن لا يخفى عليك ما فيه فان الشارح وغيره صرحوا بان الفرس اسم جنس يتوسل بذو الى جعله صفة لزيد فلعل المراد باسم الجنس ههنا ما قال الفاضل التفتازاني في المطول من ان اسم الجنس ما يدل على نفس الذات الصالحة لان يقال على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف كالاسد والفيل ولا يقطع ذو عن الاضافة فانهم قالوا الاسماء المضافة اضافة معنوية قسمان لازمة وغير لازمة وعدوا ذو من اللازمة حيث قالوا اللازمة اما ظرف نحو فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء ولدى وتلقاء وعند ولدن وبين ووسط بالسكون وسوى ومع ودون واما غير ظرف نحو مثل وشبه وغير وحسب وقيد وقاب وقيس واي وبعض وكل وكلا وكلتا وذو واولو وقد وحسب فان الاضافة في هذه الكلمات لازمة لا تنفك عنها ولا تضاف ذو الى العلم والضمير لفقدان الجنسية فيهما الاظهر ان يقال ولا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة على ما يقتضيه تعليله بقوله لفقدان الجنسية فيهما فقيل وانما لم تضف الى العلم والضمير لانها وضعت وصلة الى الوصف باسماء الاجناس فليست هي وصفا بل الوصف هو ما اضيف اليه فلا يكون الا اسم جنس مظهرا لا العلم وكذا الضمير لا يوصف بهما على ما قرر في موضعه ولا قالوا اضيف الى الضمير

الضمير يلزم الجنس في مثل ذلك فحمل عليه غيره ليستمر الحكم في الكل كما حذفت الهمزة من اقعال اكرم انتهى والحق انه لو كان اسم جنس فهو وضميره في حكم واحد لكون مدلولهما واحدا ولهذا اجمع المحققون على ان الضمير الراجع الى النكرة نكرة فيكون حينئذ كانه مضاف الى اسم الجنس الظاهر الا يرى ان الامام عبد القاهر قال في قولهم انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه ههنا اولى من اضافته الى ضميره نحو زيد وعمرو وانت ان تتبعت كتب القوم تجد كلامهم يؤيد ما قلنا كذا قال شارح الضوء ولكن فيه ما يخفى واما قول الشاعر المعروف ما لم يبتذل في الوجوه انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه فالمعنى اي لا يعرف قدر صاحب الفضل وعزته الا صاحب الفضل دون الجهال وكذا قول كعب بن زهير صبحنا الخزرجية مرهفات ابار ذوي ارومتها ذووها ونحوه فيفتح الذال وضم الواو والواو جمع مذكر لذو وتقول رجل ذو مال ورجلان ذوا مال رفعا ورجلين ذوي مال نصبا وجرا ورجال ذوو مال رفعا وذوي مال نصبا وجرا وامراة ذات مال وامراتان ذواتا مال رفعا وامراتين ذواتي مال نصبا وجرا ونسوة ذوات مال كاعراب مسلمات فتاة ذو لا يقاس عليه شيء وكذلك قطعه عن الاضافة وادخال اللام عليه جراة مجردة صاحب في قوله فلا اعني بذلك اسفلكم ولكني اريد به الذوينا ولا يقاس عليه شيء فهي بياء الذو والجار والمجرور في محل الرفع على انه قائم مقام الفاعل لجيره ههنا للبعض للاسماء صفة له اي الاسماء من الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي اي تلك الاسماء الستة اخوه وابوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال الهن كناية ومعناه شيء اي انه كناية عما لا يعرف اسمه او يكره التصريح به من العورة والفعل القبيح وغير ذلك وحموها اي اقارب زوجها عنها المراة فالحم مخالف لما قبله لان الحم شيء يناسب زوج المراة ابوه اخوه وابنه فان اضيف الى الاسماء ذو مال فانها اي الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم بالواو رفعا وبالياء جرا وبالالف نصبا وهذا قال في الاكثر لان بعضهم يجعلها مقصورة على ما حكاه القراء

ابا ها في الاحوال الثلث كما تقول عصاه وعليه قول الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها فانه قال ابا ابا ولم يقل ابا ابي وقصدوا الى جعله مقصورا وغير الغاية بالالف فانه نصب على انه مفعول به ومنهم من يجعل اعراب المثنى بالالف في الاحوال الثلث باعتبار قوله ان الشاعر صاحبه وابا الاب معناه قد بلغ الاب في العلى غايته وابو الاب ايضا غاية وتانيث الضمير في غايتاها باعتبار تاويل العلى بالمرتبة وشرطها كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة الى ياء المتكلم يكون اعرابها تقديرا على راي البعض وهو الاصح او يكون مبنية على راي ذا قرا او يكون واسطة بين المعرب والمبني المضاف الى ياء المتكلم واسطة بينهما مذهب ضعيف لان الظاهر انه لا يخرج عن الاعراب والبناء وشرطها ايضا كونها مكبرة اذ على تقدير كونها مصغرة يكون اعرابها بالحركة نقول هذا اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك هكذا قالوا ويرد عليه ان الاسماء الستة المضافة اذا صغرت يجب ان يكون اعرابها بالحروف تقديرا الوجوب قلب واوها ياء ثم ادغام الياء في الياء وهذا الوجه في خلدي ثم وجدته في كتب بعض المحققين من المتاخرين جوابه بانه لا صغرت تلك الاسماء تحرك آخر حرفها اليتم وزن فعيل فلما تحرك خرج عن صلاحية الحروف الاعرابية لوجوب سكون حرف جعل اعرابا فقلب الواو ياء وجعل اعرابها بالحركة لان الياء الساكن ما قبلها كالصحيح في تحمل الحركات وان كان ما قبلها ياء ولهذا اشترط ايضا كونها مفردة اذ لو ثنيت او جمعت لكان اعرابها كاعراب سائر الاسماء المثناة والمجموعة وقد اهملها الشارح والاولى ذكرها ولتحقيق الكلام في هذا المقام على تحقق هذا المرام هو ان يقال ان هذه الاسماء الخمسة محذوفة اللام نسيا اصل الاربعة الاولى اخو وابو وحمو وهنو واصل فم فوه فحذفت اللام اعني الهاء فاعتبر قياس فبقي الواو ساكنا فلو حذف لزم بقاء الاسم المتمكن على حرف واحد ولو ابقي واعرب لزم قلبه الفا لانفتاح ما قبله فلزم في التنوين التقاء الساكنين وحذفه فيعود الى ابقاء الاسم على حرف واحد فابدل منه الميم لقرب مخرجهما والمجانسة في الشفوية

فاذا لم

فاذا لم تضف اعرب بالحركة لفظا واذا اضيف الى غير ياء المتكلم اعيدت اللامات من الاربعة واعيدت العين من الخامس لعدم ضرورة الابدال لعدم التنوين فجعلت حروف الاعراب اما على معنى ان يكون تلك الحروف نفس الاعراب على راي من يجعل الاعراب الحروف والحركات ولانه فان حروف الاعراب كما يطلق على حرف يعتور عليه الاعراب لفظا كدال زيد او تقديرا كالف عصا يطلق ايضا على حرف يجعل للاعراب واذا اضيفت الى ياء المتكلم لم يعد اللامات من الاربعة بل كان اعرابها تقديريا بالحركة تقول في الاحوال الثلث ابي مثلا وهنا والعين من الخامس لعدم ضرورة الابدال فيقال في الاحوال في ولم يجعل حرف الاعراب ههنا لانه لا يعلم ان تلك ان الاضافة الى ياء المتكلم قلبها ياء على ما هو القاعدة قلبت وكسرت الطاء لمناسبة الياء وجعل الاعراب بالقصد به وما ذو فهو لا يجوز ولا يقطع عن الاضافة ولا يضاف الى المظهر ولذا لم يقل اخوك لتناسب له في الغيبة بناء على ان المظهر غيبة وفي التمثيل بالواو دون الالف والياء تنبيه على ان المحذوف والمبدل منها واو في حالة الرفع وقلبت الواو بالالف والياء في النصب والجر وان معنى ذو ذو او جعل للاعراب رفعا وقلبت الفا والياء في النصب والجر لمجيء مؤنثة ذات واصله ذوات لقولهم في مثناه ذواتا وان حذف العين كسرة الاستعمال وقيل الاولى ان يكون لام المحذوف ياء دون واو وقد ذكر في القاموس مادة فعيلها اللام واوا وذا يعبر مستعملها بالياء والالف مجرور على انه صفة ذو كالحكم وهو مضاف الى الافراد وهو اي الاتصال الظاهر الى الغير لغرض دنيوي كان ذلك الغرض او اخرويا بالاول العوض تقابله في القدر والمرتبة او الاجزاء اي اجزاء الانعام لكونه مضافا اليه لذا مجرور لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لان ماله نكرة والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير لاتحادهما في الصدق يعني ان الصفة كانت عين الموصوف في المعنى نحو جاءني زيد الظريف وجب الاتحاد بينهما فيما يحمل الموصوف من التعريف والتكبير والاشتهار كون المثنى والواحد تثنية ومخصوصا ومما ينبغي ان يعلم ان الموصوف قد يكون معرفا باللام

والوصف بمجرد اسمه فيقال ما يحسن بالرجل ان يفعل كذا اي ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل
كذا قال الخليل مثلك وخير نعتان للرجل على نية الالف واللام وكذا غيره جعل وصفا
المعرفة دون البدل اي لم يشترط في البدل ان يطابق المبدل منه في التعريف والتنكير
وذلك لان البدل مستقل بنفسه كانه ليس من التوابع الا من جهة اللفظ وليس هو
مع المبدل منه بمنزلة شيء واحد فلا يلزم من اختلافهما تعريفا وتنكيرا الوحدة حتى
حق المناسب ولزوم الاحالة يلزم كون الشيء الواحد معرفة ونكرة في حالة واحدة
قال في شرح الرضي واعلم ان البدل الكل من الكل يوافق المتبوع في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فقط لا في التعريف واما الابدال الآخر فلا يلزم موافقتها
للمبدل منه في الافراد والتذكير وفروعهما انتهى الا انه اذا ابدل النكرة من معرفة
بدل الكل من الكل فالوصف اي توصيف البدل بنكرة اخرى حسن عند الكوفي
وواجب عند ابن الحاجب كما قال في الكافية اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت
اي النعت واجب وانما وجب لان فائدة الابهام بعد التفسير في بدل الكل
الذي يكون المراد منه ما اريد من الاول وقيل لانه لا يجوز ان يكون المقصود
ناقصا عن غير المقصود بمراتب وهل تضربون وهل تضربن يا ضربن
فانه لا يعرف فيه او هو في المعنى نحو بزيد رجل لكن حسن او وجوب اذا كان
على المبدل منه لفظا كقوله تعالى لنسفعا بالناصية بالنون الخفيفة الا انه لما قلبت النون
الفا في الوقف كتبت بالالف فانهم قالوا الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومن ثمة كتب المنون المنصوب اذا
جرى نصب وضربا امرا للواحد المذكر بالالف على الاكثر لان الوقف عليها
بالالف بقلب التنوين والتوكيد الاصلي والزائد الف لانفتاح ما قبلها
فان قيل فهل هذا ينبغي ان تكتب اضربن امرا للجمع المذكر بواو والف
واضربن

واضربن للواحدة المخاطبة بياء وهل تضربن للجمع المذكر بواو ونون وهل
تضربن للواحدة المخاطبة بياء ونون لانك اذا وقفت عليها قلت اضربوا
واضربي وهل تضربون وهل تضربين باسقاط نون التاكيد ورد الواو والياء
والنون التي حذفت لاجله قلنا لكنه لما تعسر تبين هذا الاصل وهو ان عند
الوقف يحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجله فانه لا يعرف الا الحاذق
في هذا الفن كتبوا مثل ذلك على لفظه بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا
اي لا اشتراطا بان يكون البدل على لفظ المبدل منه بعينه مذهب الكوفيين وعند
البصريين لا يشترط ان يكون البدل على لفظ المبدل منه كذا في اللباب وعبارة
اللباب هكذا ولا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة ولا يشترط على
لفظ المبدل منه على الصحيح انتهى كلامه فلو حذف قوله او وجوبا لكان اولى اذ
لا غرض له في اللباب هذا بقي من الحيث وهو ان حصر الحسن على كون البدل نحو
غير مستقيم انما الذي يتوقف عليه الحسن او الصحة على راي الشيخ هو ان يشتمل
بالنكرة المبدلة فائدة لم يفهم من المعرفة فمثل هذه الفائدة لو حصلت حسن
البدل والا فلا سواء حصلت بالوصف او غيره قال الشيخ عبد القاهر انشدنا
شيخي عبد الوارث انا وجدنا بني جيلان كلهم كساعد الضب لا طول ولا عرض فقال
قوله طول مجرور رواية بدل من ساعد الضب فساعد الضب معرفة وطول نكرة
وفيه فائدة لم تفهم من ساعد الضب اذ لا دلالة على شيء من الطول والعرض
فريد وقال السيرافي في شرح كتاب سيبويه تقول مررت باخويك مسلم وكافر
على البدل بالجملة الا لم يعد النكرة الا ما افاده الاول لم يجز ابدال النكرة من المعرفة
فهو اذ لا ابهام بعد التفسير نحو مررت بزيد رجل ولا طائل تحته هكذا في بعض
شروح اللباب فان قيل لم لم يتعرض جامع مهنا بالاضافة قلنا لان اللفظية غير

مفيدة للتعريف بل

مفيدة للتخفيف في اللفظ بسقوط التنوين لان الاصل جاعل الجو لفظية
بتنوين جاعل ونصب الجو وينبغي ان يعلم ان التخفيف الذي يفيده الاضافة اللفظية
قد يكون في المضاف وحده نحو ضارب زيد وقد يكون فيهما نحو حسن الوجه وقد يكون
لا في اللفظ واحد منهما نحو افضل القوم على قول من قال ان اضافة افعل التفضيل
لفظية فان التخفيف فيه حصل بحذف من لان اصل جاعل الجو لا معنوية حتى يفيد
التعريف فلم يصح كونه صفة لله كما توهمه صاحب الاصباح يعني ان الاضافة قسمان
احدهما لفظية وهي منحصرة في ثلثة مواضع عند الجمهور احدها اضافة اسم الفاعل
الى معموله وثانيها اضافة اسم المفعول اي ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما اي باسم الفاعل
والمفعول الحال والاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا او نحو مررت برجل
معمور الدار كذلك اي الآن او غدا وانما اذا اريد بها اي باسم الفاعل على ما يدل عليه
قوله ضاربك او مالكه ولو قال بهما ما سبق لكان اولى لان حال اسم المفعول
كذلك اي الماضي او الاستمرار فمعنوية اي فاضافتهما معنوية مفيدة للتعريف نحو مررت
بزيد ضاربك امس في الماضي او مالكك بالجر عطف على ضاربك عبيده في الاستمرار
والعبيد كالعليم جمع عبد وانما كانت اضافتهما معنوية فيهما اما على تقدير كونهما بمعنى
الماضي فلان الاضافة حينئذ لا تكون في تقدير الانفصال لانها ليست الى معمول حينئذ
المشابهة الكاملة اي المشابهة لفظا ومعنى مفقودة وهي غير موثرة عندهم
واما على تقدير كونهما بمعنى الاستمرار فلكون معنى الماضي موجودا فيه هذا لكن
الحق انه اذا قصد به معنى الاستمرار اي مشتمل على الازمنة الثلثة يمكن ان يجعل
لفظية ومعنوية ايضا وقد صرح به في شرح اللباب وقال بعض المحققين ان اعتبار
الوجهين في هذه الاضافة مما يختلج في صدري حتى ظفرت بنص من قبل صاحب
الكشاف حيث جعل هذه الاضافة في موضع لفظية وفي موضع آخر معنوية هذا

قيل

قيل كلام الشارح نظر لان جعل العام اعني الاستمرار اي شاملا قسيما للخاص اعني الماضي وعلى تقدير
ليس بينهما عموم وخصوص فيه نظر من جهة اخرى وهو ان الزمان المقترن للفعل
وما يشابهه في المشهور ثلثة ماض وحال واستقبال وعلى ما ذكر يكون الزمان المقترن
بها اربعة وهو خلاف المشهور ويمكن ان يجاب بان الشارح ليس في صدد التقسيم
بل في صدد الافادة ومنشا الغلط الجهل بالفرق بينهما وبان المشهور ان الزمان
المقترن للفعل ثلثة لان بابه لا ينافي تقديرها فضلا عن الشهرة انتهى وثالث
من تلك المواضع الثلثة اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه
لا يقال كيف الحسن الى الوجه والحسن هو الوجه فيلزم اضافة الشيء الى نفسه قلنا
لانا نقول فان الحسن اعم من الوجه فيكون من اضافة العام الى الخاص وقيل ان الحسن
ليس هو الوجه بل الحسن هو الشخص الذي له الوجه فان قيل لم لم يتعرض الى اضافة
اسم الفاعل الى فاعله مع انه من جملة المحتملات العقلية قلنا ان اسم الفاعل
من الفعل اللازم قد يضاف الى فاعله التسبيبي لكن بعد ان اخرج عن كونه فاعلا
بان نصب تشبيها بالمفعول بعد تشبيه اسم الفاعل من اللازم باسم الفاعل من المتعدي
فهو مندرج في اضافة اسم الفاعل الى المفعول ولذا لم يتعرض اليه واما اسم
الفاعل من المتعدي فلا يضاف الى فاعله للزوم اللبس وعدم التغاير وتحقيقه على
وجه التفصيل ان اسم الفاعل المتعدي والمفعول المتعدي وهو المشتق من المتعدي
الى اكثر من واحد لا يضاف الى المفعول واذا قيل هذا ضارب زيد او معطي
زيد لم يكن زيد الا مفعولا لان الاضافة الى الفاعل على خلاف الاصل لان الفاعل
ينبغي ان يغاير المضاف اليه اسم الفاعل نفسه فاعلا فهو هو ولانه تشبيه بالفاعل
الى مفعوله واما اسم الفاعل اللازم واسم المفعول اللازم وهو المشتق من المتعدي
الى مفعول واحد كما اريد اضافتهما الى الفاعل بالتشبيه في الكلام تشبيه وجها

منهما ونصبوا فاعلها على التشبيه بالمفعول ثم اضيفا اليه بان ينقل الضمير المتصل
الى اسم الفاعل والمفعول فيكون فاعلها مستكنا فيجمع الفاعل في صورة المفعول
فالمفعول مثلا في زيد قائم ابوه قائم الاب والصفة المشبهة لما كانت شبيهة باسم الفاعل
لفظا ومعنى واما لفظا فلانها تثنى وتجمع وتؤنث كما ان اسم الفاعل كذلك تقول حسن
حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات وابيض ابيضان بيض بيضاء بيضاوات الخ
كما تقول ضارب ضاربان آه واما معنى فلانها لمن قام به الفعل كاسم الفاعل ولذلك سميت
بالصفة المشبهة شبهت به في جميع الانواع عند تكميل التشبيه وتوسعا في الكلام وان
لم يكن لها مفعول تضاف اليه او تنصبه جوزوا اضافتها الى الفاعل ونصبها اياه تشبيها
بالمفعول نحو الحسن الوجه بجر الوجه ونصبه فاحفظ هذا فانه من الاسرار الخفية
والكنوز المخفية وما عداها اي ما عدا الثلثة المذكورة او ما عدا الاربعة على راي
من يجعل اضافة افعل التفضيل لفظية اضافة معنوية والمراد الاضافة
المعنوية ان كان المضاف اسما غير مشتق سواء كان مصدرا او غيره او مشتقا
غير عامل في المضاف اليه نحو هذا غلام زيد ومضارع مصر وضرب زيد واما اللفظية
ان كان المضاف مشتقا عاملا فيه نحو زيد ضارب بكر وحسن الوجه وما شبهه
الاب مفيدة للتعريف او التخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جائني غلام زيد
مثال كون المضاف اليه معرفة او رجل مثال كونه نكرة على اللف والنشر المرتب يعني
ان كان المضاف اليه في المعنوية نكرة يكتسي المضاف منه التخصيص هذا وان بعض الشيوخ
نحو غلام رجل وهو ظ وان كان المضاف اليه معرفة يكتسي المضاف منه تعريفه نحو
غلام زيد لانك اذا قلت غلام كان شايعا غير مختص بواحد واذا اضفت تعرف
وصار للواحد بعينه وهو زيد فان قلت هذا ان لا تعرف وصار لواحد بعينه لكن
لم يتعين الغلام في نفسه لان هذا انما يتم اذا كان لزيد غلام واحد اما اذا كان
اكثر منه

اكثر منه فلا وقد اطلقوا في قضية الاضافة المعنوية قلت تعريفها باعتبار العهد و
تحقيق ذلك انك اذا قلت غلام زيد جائني فلابد ان تشير به الى غلام معين من بين غلمانه
له مزيد خصوصية لزيد بحيث يرجع اطلاق اللفظ اليه دون سائر الغلمان اما لكونه اعظم
غلمانه او اشهر او يكون غلاما عالما او يكون غلاما معهودا ثم قد يستعمل على خلاف وضعه فيقال
جائني غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين وهذا الاعتبار فائدتها التعريف باصل الوضع
كما في المعرف باللام فانه في اصل وضعه لواحد معين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى معين كقوله
ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني فانه لم يرد لئيما معينا الا لم يكن
فيه مدح بمكارم الاخلاق لنفسه والمعنى ولقد امر على لئيم من اللئام قالوا ولكونه بمعنى
لئيم يصح جعل يسبني وصفا وانما افاد ذلك اي التعريف والتخصيص هذه الاضافة
مرفوعه على انه فاعل افادت اي انما افادتهما الاضافة المعنوية دون اللفظية
لان الاتصال لها بحسب اللفظ والمعنى اما في اللفظ فلان المضاف اليه متصل بالمضاف
وممتزج معه بحيث تنزل منه منزلة التنوين واما معنى فلان وضع الاضافة
المعنوية لتفيد ان لواحدها يدل على المضاف مع المضاف اليه خصوصية ليست للباقي
معه فان الاضافة المعنوية عندهم انما هي على تقدير حرف الجر الى اسم ... بواسطة حرف
على كان الاتصال بحسب اللفظ والمعنى معا فينبغي ان تفيد التعريف والتخصيص
معنى المضاف بها وافادت التخفيف اللفظي لكون ... مرتبة اللفظ على قدر
مرتبة المعنى وبهذا التقدير يظهر اندفاع ما يتوهم من المصادرة على المطلوب
وفي اللفظية الاتصال في اللفظ فقط والمعنى على الانفصال ولذا سميت لفظية
ولم يفد الا تخفيفا لفظيا فان قلت فاذا تقول في ضارب رجل فان الضارب
قد تخصص وزال منه بعض الشيوع بالاضافة الى رجل كما في غلام رجل قلت التخصيص
الذي في ضارب رجل لم يحصل بالاضافة بل كان حاصلا لضارب من رجل حين كان

منصوبا به ايضا بلا تفاوت ... على اسم فاعل اضيف الى معموله وهو النحو مراد الله
الحال او الاستقبال لا يقال لا نم ذلك لان الجعل فعل الله وفعله منزه عن الزمان قلت
كونه بمعنى الحال او الاستقبال بالنسبة الى العباد وهذا فانما مراد امر آه لبيان ان ...
المفعولين وهو ان كل واحد منهما النحو والكاف في كالمليح ودعي اسم الفاعل عاملا حكما
بمعنى الحال او الاستقبال والا فمعنى وعطف على ما قبله بحسب المعنى اي لا يعمل الا بشرط
ارادة الحال او الاستقبال والاعتماد على احد الاشياء الستة كما سيجيء فيكون
اضافة لفظية في تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف او التخصيص فلا يصح كونه صفة
له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب ايضا اما الرفع فعلى انه خبر مبتدا
محذوف اي هو الله تع جاعل النحو واما النصب فبتقدير اعني او امدح وعلى كل واحد
من التقديرين يقال في عرفهم انه منصوب على المدح كما يقال انه نصب على الشتم اذا قدر
عامله اذم اما على تقدير امدح فظاهر واما على تقدير اعني فلان ... المتكلم ...
لان مقصود الذم ... فالنصب على المدح في عرفهم يشتمل كل منصوب يفهم من تقديره
عامله المدح هكذا افادنا بعض من اساتذتي ... الله تع ...
فان قيل ... جعلكم اياه ... راجع الى جاعل بدلا منه اي من لفظة الله فان قسم من اقسام البدل
هذا استفهام انكاري واللام في بان ... اقسامه متعلق بما يستفاد من الاستفهام المذكور
فانه قالوا لا يصح ان يكون جاعل شيئا من اقسام البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من
الكل ان ... البدل على ما ... عليه المبدل منه كقوله تع اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين فان صراط الذين هو الصراط المستقيم وان تغايرا مفهوما وبدل البعض من الكل ان
كان البدل بعض المبدل منه نحو جائني القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال ان كان بينهما
تعلق غير الكلية والجزئية سواء كان الثاني مشتملا على الاول نحو سلب زيد ثوبه او
العكس نحو قوله تع يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه او لم يشتمل احدهما على الآخر

اصلا ... هذا الاشتمال فانهم قالوا انهم قسموا البدل الى الاربعة انما سمي هذا بالاشتمال
لان المبدل منه مشتمل على البدل لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه دالا
على البدل اجمالا او متقاضيا له بحيث تتشوق النفس عند ذكره الى ذكر ثان يبين
ما اجمل اولا فيذكر البدل ملخصا لما دل عليه الاول مبينا له فعلى هذا يجوز ان يقال في بدل
الاشتمال ... الوزير وكيله لان الاول غير مجمل لانه يعرف عرفا من قولك ... الوزير
ان الباقي هو وكيله ولو قلت ضربت زيدا عبده كان بدل الغلط لان ضرب زيد
مغني عن محتاج الى شيء آخر واعلم انهم قالوا يجب ان يكون في بدل البعض وبدل الا
شتمال ضمير عائد الى المبدل منه بخلاف بدل الكل فان العينية هناك يغني عن الربط
كما قالوا ان الجملة الواقعة خبرا اذا كان عين المبتدا وعبارة عنه فلا حاجة
الى الضمير الرابط نحو قل هو الله احد وقوله ... افضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وقولك مقولي زيد منطلق ثم ان هذا الضمير قد يكون
مقدرا نحو جائني ثلثة نفر اي منهم وبدل الغلط ان كان الاتيان بالمبدل منه
وقع غلطا نحو مررت برجل حمار يعني اراد المتكلم ان يقول مررت بحمار فسبق
لسانه الى رجل ثم تداركه فقال حمار اي ذكره وتلفظ به لدفع هذا الغلط فيكون
الغلط في المبدل منه ولهذا قالوا بدل الغلط بالاضافة ولم يقل البدل الغلط بالصفة
يعني بدل الغلط بدل الشيء من الغلط قالوا الاضافة في القسمين الاولين بيانية
وفي الاخيرين الى السبب اي البدل الذي كان سبب الاتيان به وقوع الغلط في المبدل منه
وقيل الاضافة في بدل الغلط لادنى ملابسة كما في كوكب الخرقاء ولعل هذا اولى
لان الاول تسمية باسم الاغلب اذ قد يكون سبب النسيان كما يكون سبب الغلط
وكذا في بدل الاشتمال فاعتبر فيما سبق وهذا اي بدل الغلط لا يكون الا من
روية ... في كلام الفصحاء ... لا يجوز ان يكون من الاول

والثالث الى مر بتعلقه اى قوله الى قسم من اقسام البدل لان اقسامه اربعة الى لا استغراق
الكلية والجزئية وهو اى الاسمى منه وقع مثالا اى مقترنة بالعلق عنهما ولا من الثالث
لان الاشتمال انما يستعمل في الاجسام غالبا ولا من الرابع لان كلام المصنف ليس بكلام
غير فكره وهو ظ فلا يكون جاعل بدلا من لفظة الله لان انتفاء الاقسام جهنا اى من
جاعل باشتراكه اليهما بقال هذا الكم باسره اى بقدمه بعين جميعه كما يقال ببرمته اى
بكليته يدل على انتفاء القسم وهو مطلق البدل هنا اى من جاعل النحو هنا اى قولنا ان
انتفاء الاقسام الخ بمعنى قول اهل المعقول اى العلوم العقلية كالحكمة والمنطق
معنى جهالا وجود للعام كالانسان الا في ضمن الخاص والافراد كزيد وعمرو وبكر
وغيرذلك قلنا ان المحقق جهنا ان القول ببدلية جاعل من الله متعلق ببدلية قوله
مجاز مرسل جهنا اى بجاز كانت العلاقة المعتبرة بين معناه الحقيقي والكلي اى غير
التشبيه مثل الكلية والتبعية وغيرهما فانه اذا كانت العلاقة هو التشبيه يسمى المجاز
استعارة ودون المرسل على ما سيجيء من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان البدل
في الحقيقة موصوف اى موصوف جاعل وهو الله باعتبار على الخفاية وهو الا فصيح وجاز
وصف على الظرفية اذ التقدير الله جاعل النحو فاله نكرة وقعت مبتدأ من الله موصوفا بنكرة
اخرى وهي جاعل فلم يلزم ترك الواجب ولا الحسن وما الاله موضوعا بالاسم بمعنى الاعلام
الغالب ونحو اعلاما اتفاقيا كالنجم والصعق اعني ان الاله في الاصل من اسماء الاجناس
كالرجل يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب على ذات المعبود بالحق كما ان النجم اسم
لكل كوكب ثم غلب على الثريا وان الصعق اسم لمن اصابته صاعقة ثم غلب على خويلد
نوفل واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره اصلا وعلم
بدل على هذا التقدير لاشتراطه اى لاشتراط اطلاعه بالاعتبار واما على الموصوف فان
على غيره من الامور المنسية او ستة على ما سيجيء لانه لولم يكن التقدير كذلك لبطل
العطف

العمل ووقد ثبت عمله في المفعولين فان قلت من اين علم عمله قلت قد علم عمله في المفعول
الثاني بشهادة فحوى الكلام اى بتعلق قوله كالملح بقوله جاعل النحو معنى واذا عمل في الثاني
عمل في الاول ايضا وان يلزم اقتصار العمل على احد المفعولين وهو ممتنع على ما يأتي
في المفعولات فان قلت هذا انما يتم اذا عمل في الثاني وهو ممنوع لجواز ان يجعل جاعل
بمعنى الماضي ويكون كالملح مفعولا لفعل مقدر دل عليه جاعل كما قالوا في زيد معطى
عمرو درهما امس من ان درهما منصوب بأعطى المقدر الدال عليه لفظ معطى
قلت نعم يمكن ذلك لكن بشهادة فحوى الكلام تمنع ذلك التمحل عرف من له طبع
سليم وعقل مستقيم ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو اى
وجوب النعت اذا ابدل النكرة وهي جاعل من المعرفة لعدم تعرفه بالاضافة كما
مر من المعرفة وهو الله ههنا او يلزم ترك الحسن على مذهب المحققين
كما مر بيانه فيكون اى جاعل ح اى حين كونه هو البدل في الحقيقة من القسم الاول
بمعنى بدل الكل من الكل لا بمعنى بدل البعض من الكل حتى يلزم ما ذكر ثم من بين
الكلية والجزئية وبدلية جاعل على مجازية من القسم الثالث قوله بدلية مستفاد
ومن القسم الثالث غيره وان امكن كونه من الاول بمعنى بدل البعض من العام
بمعنى الاشتمال وجود التعلق بينهما غير الكلية والجزئية والاشتمال الظرف
على المظروف كما صرح به اى يكون معنى الاشتمال وجود التعلق بينهما مطلقا
انتهى فلا يلزم ما ذكر ثم من ايهام الجسمية هذا هذا الفصل الخطاب يؤتونه
به هذا ثم ما يقع من الكلام واذا اخذ في امر آخر والتقدير ثم هذا او خذ هذا
او هذا الامر المذكور كما ذكر او وافق الامر هذا المذكور الى غير ذلك مما يناسب
لكن يبقى ههنا سؤال ناشئ من نشأة الكلام الى بما انقطعت عنه اقسام البدل
وهو ان قوله جاعل بدل على هذا او نحوه او جماره من اى قسم من اقسام البدل

العربية

فقالوا من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من الاول والثاني ظ لعدم كون الثاني
مثلا للاول ولا بعضه وكذا عدم كونه من الثالث وهو بدل الاشتمال لان شرطه
كون المتبوع بحيث يطلق ويراد به التابع وكون النفس متشوقة عند ذكره منتظرة ومتشوقة
الى ذكر التابع الاخرى انك اذا قلت سلب زيد نعلم ان المسلوب ليس هو نفس زيد
بل شيء مما يتعلق به من ثوبه او قلنسوته او جبته او غير ذلك فتشتاق الى ان
يذكر ثوبه وهذا الشرط منتف فيما نحن فيه من المثال فلا يكون من بدل الاشتمال
فتعين انه من بدل الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا في كما المذكور ههنا
ذكر في حواشي المطول للشريف الدين الجرجاني رحمه الله لكن فيه ما فيه بل هو مبهم
مشتمل وفيه جملة ظرفية صلة والعائد هو فاعل الظرف اعني الضمير الذي انتقل اليه
من عامله المقدر والضمير المجرور البارز عائد الى ما ذكر في حواشي المطول وفيه المقدم
خبر المبتدأ اى ما ثبت في المذكورة في حواشي المطول من الخلل والضعف حاصل فيه اى
فيما ذكره ههنا لانه مثله لا يخفى ذلك اى حصول ما فيه فيه على الفطن هو بفتح الفاء
وكسر الطاء ووضمها مع التصنيف بجودة الادراك وهذا الكلام اعني قوله فيه ما
فيه اشارة الى اعتراض يرد على حواشي المطول على زعمه فيقال هو ان يقال لانسلم انه
تعين كونه من بدل الغلط اذ يجوز ان يكون المثال من الاول والثاني من بدل الاشتمال لوجود
التعلق المعتبر فيه اعني علاقة الملكية والاخوة التي هي غير الكلية والجزئية وكذا
المثال الثالث من الاشتمال ان كان مع الزوجية والا فمن بدل الغلط وايضا قلنا على
زعمه اذ لا يخفى عليك انه مجرد وجود التعلق لا يكفي في بدل الاشتمال وان توهم انه يكفي
كفاية نظرا الى ما يفهم من ظاهر كلامهم في تقسيم البدل الى الاربعة بل لا بد من شرط
كون المتبوع بحيث يطلق الخ على ما مر جوابه في مواضع لا تخفى في الكلام متعلق
بجاعل وامفعول الثاني بجاعل قوله كالملح اما الكاف اى هو اما الكاف وحده نصب
على الحال

على الحال وان كان من الكاف خبر الكلمة حال منه مفعولا ثانيا بمعنى والتقدير اى الحال
يجعل الكاف وحده اى مفردا ان جعلنا ها اى الكاف فهو يذكر ويؤنث وكذا في
الحروف يجوز تأنيثها باعتبار الكلمة وتذكيرها باعتبار الحرف بمعنى المثل هذا انما
يستقيم على رأى الاخفش لا على رأى سيبويه فانه لا يحكم باسميتها الا عند
الضرورة حيث يدخلها حرف الجر كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم اى عن مثل
مثل البرد الذي بانضمام بعضه الى بعض فان قلت ما الفرق بين كون الكاف اسما و
بين كون حرف الجر قلت الكاف وكذا على وعن اذا كانت اسماء يكون المراد
بها تشبيها وعلوا او تجاوزا مع غير ملاحظة الخصوصيات واذا كانت حروفا
يكون المراد بها ما تعلق بالمعاني بخصوصياتها اى بملاحظة خصوصياتها
يعرف ذلك بالعلامات والقرائن كما في سائر الاسماء المشتركة او الجار مع
المجرور ان جعلناه حرف جر اى كائنا كالملح في الطعام متعلقا بما تعلق به
اى قوله في الكلام وقوله في الطعام ظرف لغو لا مستقر حالا كما لا يخفى لان قوله
كالملح على تقدير حرفية الكاف ظرف مستقر لانه في الاصل احد جزئي الكلام
اعني خبر المبتدأ لان حظ الثاني بمعنى التصيير يجري مجرى افعال القلوب في
تجرد الدخول على المبتدأ والخبر لا في خصائصها على ما صرحوا عليه ويقولون
في مجرد الدخول عليهما لا في خصائصها يظهر ضعف ما ذكر في الضوء حيث قال
هو من افعال القلوب المستدعية للمفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما
وقد عمل في الثاني فوجب عمله في الاول والا يلزم الاقتصار على احد المفعولين
فان امتناع الاقتصار على احد المفعولين من خصائص افعال القلوب لا يوجد
في غيرها من ملحقاتها ويمكن ان يقال ليس المراد من امتناع الاقتصار المذكور ههنا
الاقتصار المذكور على احد الامور من خصائصها حتى يرد ما ذكر بل المراد امتناع الاقتصار

الفعل على احد قسمي تبرفاته فيقيس فان قلت ما الفرق بين الظرف اللغو والمستقر قلت ان الظرف
مطلق سواء كان ظرف زمان او مكان او جارا ومجرورا فانه جار مجرى الظرف واحتياجه
الى الفعل احتياج الظرف اليه ولمناسبته لان الظرف في الحقيقة جار ومجرور لكونه
بمعنى في وقد استعاره بعضهم ظرفا اصطلاحا انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة
الاول ان يكون المتعلق بفتح اللام اي متعلق الظرف منفهما فيه بفتح الجيم ان يكون
الظرف بحيث يفهم منه عرفا معنى عامله وان المعلم الحق خط العربية واوضاعها والثاني ان يكون
المتعلق من الافعال العامة كالحصول والوجود والكون والاستقرار والثالث ان يكون
المتعلق مقدرا غير مذكور واحترزنا بالشرط الاول من مثل مررت بزيد فان المتعلق
هو المرور والمرور ليس منفهما في الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف اي
لا يفهم منه عرفا مع قطع النظر عن غيره واحترزنا بالثاني عن قولك زيد في الدار اذا قدر
متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فان هذا المتعلق مقدر في الظرف لكنه ليس من الافعال العامة
ولذلك احتاج ذلك المتعلق الى قرينة دالة عليه ولو كان عاما ما احتاج الى قرينة
عليه الى خاصة المستقر الاكتفاء بتقدير الفعل العام الذي هو اقل مراتب التقدير
لا وجوبه على ما اشار اليه الشريف في شرح المفتاح وقد صرح الفاضل اليمني بانهم
يقدرون في الظرف المستقر فعلا عاما اذا لم يوجد قرينة الخصوص واما اذا وجدت
فلا باس من تقديره لانه اكثر فائدة وتحقيق الكلام في هذا المقام على وجه يتضح المرام
ما قاله الشريف المحقق في حواشي الكشاف من ان هذا القسم من الظرف انما سمي
مستقرا لان المستقر فيه معنى عامله وفهم منه فان لم يفهم منه سوى الافعال العامة
كان الفعل المقدر من تلك الافعال وان فهم منها شيء من خصوص الافعال كان المقدر
بحسب المعنى فعلا خاصا كما في بسم الله الرحمن الرحيم فانه قد يفهم تارة بقرينة الشروع
في القراءة خصوص فعل القراءة فيقدر اقرأ بسم الله واخرى يفهم بقرينة الشروع
في القيام

في القيام خصوص فعل القيام فيقدر اقوم بسم الله وغير ذلك بحسب المقامات
قال وذلك لان تقدير الفعل الخاص لا يخرجه عن كونه ظرفا مستقرا لان معنى ذلك الفعل
الخاص مستقر فيه ايضا وجاز تقدير الفعل العام لتوجيه الاعراب ولا كان تقدير
الافعال العامة مطردا انتهى والغاية وقصر والمستقر في عامله محذوف وما
انتهى كلامه واحترزنا بالثالث عما اذا كان المتعلق مستفهما للظرف ومن الافعال العامة
لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار واذا لم يوجد هذه الشروط الثلثة يكون
الظرف لغوا والحاصل ان الاستقرار منوط بوجود هذه الشروط باسرها و
اللغوية بعدم احدها مثال المستقر زيد في الدار اذا قدر المتعلق حاصل او مستقر
او موجود او كائنا او ثابت او غير ذلك ومثال اللغو زيد حاصل في الدار ومررت
بزيد واعلم ان قولهم الظرف مستقر بفتح القاف على الحذف والايصال اي مستقر
فيه فهو من قبيل قولهم الكلام مشترك كما يشعر به كلام الشريف ووجه التسمية
بالمستقر قد عرفت وجهها واما وجه التسمية باللغو فهو ان الظرف هذا اللغو
بالنظر الى الظاهر لانه فضلة يتم الكلام بدونها ولانه ملغى من جهة العمل حيث
لا يعمل اصلا لا في الظاهر ولا في المضمر قال بعض المحققين من شراح اللباب او هو
تسمية خالية عن المناسبة بين ارادة الاصطلاح بحسبه ثم قال اولا واما لفظا احب تسميته
باللغو لو قوعه في التنزيل ولو اني حيث لفظه اولى اخلال بالادب وبفسميه ظرفا خاصا لانه
عامله وتسمية المستقر ظرفا عاما اذ اللغو ظرف الاول خصوص العامل وفي الثاني
عمومه انتهى وما لم يحفظ من الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء
الكلام وليس اللغو كذلك لانه متعلق بعيد اللام والعامل المذكور ولا اعراب لذلك الفعل
ويتم الكلام بدونه قال بعض الفضلاء من المتاخرين ان القوم قالوا للمستقر حظ
ومحل من الاعراب دون اللغو ولم اجد في كلامهم ما يحقق ويبين غرضهم من هذا الاية

عليهم الاشتراك في الاعراب المحلي حيث قالوا بزيد في مررت بزيد في محل النصب واجازوا
في معطوفه النصب وهو لغو فالقول بتوكلا على الله تع ومعتمدا على فضله ان مرادهم بذلك
انه لا محل آخر له من الاعراب اصلا وللمستقر ذلك الاعراب ايضا اذا قلت زيد في الدار ففي الدار
له محل من الاعراب من جهة تعلقه بالخبر الحقيقي ومحل آخر غيره من جهة انه هو الخبر بعد حذف ذلك
بدليل انتقال الضمير منه اليه فله محلان من الاعراب على ما لا يخفى على ذوي الالباب فاذا قلت
قلت زيد حاصل في الدار فانه له محلا واحدا انتهى كلامه لكن التحقيق الذي يحكم به عند العقول
ويتولد به عبير العقول وهو المحقق بالقبول ما قاله بعض المحققين من انك اذا قلت
مررت بزيد فالجار والمجرور ظرف لغو متعلق بمررت لا محل له من الاعراب والمعطوف
المحل على المفعول به هو المجرور وحده وان كان الاكثرون على خلافه وهو ضعيف لان
الجار كالجزء من الفعل اذ اللازم يجري مع الجار مجرى المتعدي الا ترى ان معنى مررت بزيد
جزت زيدا وجزء الفعل لا يكون معمولا له ولانه لو كان الجار والمجرور في محل النصب
لتعلقه بمررت لانه لو تعلق به لكان ظرف لغو فلم يكن له محل من الاعراب وهذا التحقيق
الذي ذكره هو الملائم لقولهم لا حظ له من الاعراب ويؤيده ما ذكر من كتب المتاخرين
من ان التحقيق هو ان المنصوب المحل والمرفوع المحل هو المجرور فقط لان الجار انما اتي
به لتقوية الفعل وايصاله الى الاسم كالهمزة والتضعيف وان جعل المجموع
منصوبا محلا تسامحا هذا بقي لنا اشكال وهو ان الظاهر من قول الشارح والاسم الظاهر
بدونه المستقر بل هو جزء الكلام بخلاف اللغو فانه يتم الكلام بدونه هو ان الجار
والمجرور اذا لم يقع جزء الكلام كما اذا وقع صفة لمفعول او حالا عنه لم يكون مستقرا ولم
يكن له محل من الاعراب وقد صرحوا بخلافه بل قد اعتبر الشارح في هذا الكتاب انا قلنا
تتعلق على وزن تفعل فانه بحث شريف والصلوة مجرورة معطوفة على الله اي اما
ابتدء الصلوة وهي اي الصلوة من الله تع رحمة ومغفرة ومن العباد دعاء ومن الملئكة
استغفار

استغفار فان قلت ليس للصلوة الا معنيان احدهما لغوي وهو الدعاء وقيل فيها
لان الصلوة لغة ليست بمنحصرة في الدعاء بل مشتركة بين الثلثة ولهذا قوله تع ان
الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه فانه قيل كيف
استعمل في معنييه معا والصحيح ان عموم المشترك لا يجوز مطلقا قلنا لا نم انه
استعمل في معنييه معا فان تقديره ان الله يصلي وملئكته يصلون على ما صرحوا به
وثانيهما شرعي وهو الاركان المعلومة الموقتة بالاوقات الخمسة التي هي التحريمة
والقيام والقراءة والركوع والسجود والقعدة الاخيرة مقدار التشهد
والافعال المخصوصة كالقعدة الاولى وتكبير الركوع والنظر الى موضع السجود
وقت القيام وغير ذلك من الواجبات الستة التي هي قراءة الفاتحة وضم
السورة اليها ورعاية الترتيب فيما تكرر في الصلوة على سبيل الفرضية وتعديل
الاركان والجهر والاخفاء فيما يجهر ويخفى والتشهد في القعدتين والسنن الخمسة
عشر التي هي رفع اليدين للتحريمة ونشر اصابعه وجهر الامام بالتكبير والثناء
والتعوذ والتسمية والتامين سرا ووضع يمينه على يساره تحت سرته
وتسبيح الركوع ثلثا واخذ ركبتيه بيديه وتفريج اصابعه وتكبير السجود وتسبيحه ثلثا
وافتراش رجله اليسرى ونصب اليمنى والآداب التي هي كظم فمه عند التثاؤب
واخراج كفيه من كمه عند التكبير وغيرة ذلك على ما ذكر في الفروع فمن اين جاز
ان يكون الصلوة من الله بمعنى الرحمة ولم يتعرض لكونها بمعنى الدعاء ومن جاز
وبمعنى الاستغفار من الملئكة لكونها من افعالهم لغة بل اللغوية تدبر كالاخير
قلت يا كان للصلوة حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال
المخصوصة وغايته وهي الرحمة من الله بالرفع عطف على قوله حقيقة وان كان
معنى الحقيقي غير متصور من الله وهي الرحمة لانه دعاء والدعاء سؤال

المخفوضة وهو يدل على الاحتياج والتذلل منه حيث الصلوة على نبينا وهي الرحمة والمراد الرحمة في الاصل التعطف ورقة القلب وهي كيفية نفسانية تستحيل في حقه تعالى فيحمل على غاياتها
وهي الانعام ويتمثل هذا بأول الكيفيات النفسانية المنسوبة اليه تعالى في القرآن كالحكم والغضب
وغيرهما فاعلم ان حروف العطف عشرة عند بعض النحاة ومنهم ابن الحاجب وهي الواو الموضوعة
للجمع مطلقا اي للجمع بين التابع والمتبوع في ثبوت امر لهما نحو قام زيد وعمرو او في الحصول
شيء نحو قام زيد وقعد او في التخفيف نحو قام زيد وقعد عمرو وسواء كان الجمع مع ترتيب التابع
او تقدمه او الاجتماع في زمان واحد وبالجملة ليس في الواو دلالة على احد هذه الاحتمالات وان
لم يخل الوجود عن احدها او تعيين بمعونة القرينة والفاء الموضوعة للجمع مع الترتيب بلا مهلة
وثم الموضوعة للجمع مع الترتيب بمهلة وان كان في الرتبة فيقال ان ثم جيء بها للتراخي في الرتبة اي
هو للاشعار رتبة ما له مرتبة بمعنى ان احدهما بعيد عن الآخر رتبة اعم من ان يكون الاول اعلى
والثاني دونه او بالعكس وحتى اي ثم لا يجيء الا عاطفة مطلقا سواء كان مفردا او جملة وقد
يلحقها تاء التأنيث للتأكيد فتختص بعطف الجملة كما في قول فصحت ثمت قلت لا يعنيني قال الامام
المرزوقي انه في ثمت علامة التأنيث وهذه العلامة تتصل بالاسم وبالفعل الا انها تبدل في الاسم
تاء في الوقف وفي الفعل تسكن الا انها فيهما ساكن ويكون تاء في الوقف والوصل جميعا
ويقال دخولها في الحرف قادرا ودخلت حركة بالفتح نحو ربت ولات وثمت ويبقى تاء في كل حال
انتهى وحتى الموضوعة للجمع مع انتهاء الى ما دخولها في الاعتبار بشرط كونه جزءا او الاقوى
او الاضعف من المعطوف عليه ولو تأويلا بل يجيء اما مخففة واو و اما الموضوعة لاحد المتعددة
مبهما لكن لم يجب في ذكرها اما قبل المعطوف عليه ولم يرد اما الا كلزوم الواو قبلها ولهذا
لم يعلها بعضهم عاطفة ويجيء تفصيله وقيل بينهما فرق آخر من حيث ان اما ان يقع في النثر
مثلا لا يقال اضرب اما زيدا واما عمرا ويقال او عمرا ومما ينبغي ان يعلم ان اما قد تبدل ميمها
واوا نحو هذا اما هذا اما ذاك وربما يجيء غير مكررة ايضا اذا كان في الكلام عوض عن تكررها

نحو

نحو اما ان تكلمني جميلا والا فاسكت فيقول لا تكلمني مبتدأ الخبر محذوف اي تكلمك
بالجميل موجود والعوض ان الشرطية المدغم نونها في لام النافية وربما يجيء بفتح الهمزة
على ما حكاه قطرب وام وهي متصلة تدخل المفرد والجملة بعد الهمزة الاستفهام ويطلب
بها تعيين ما ثبت من احد الامرين ومنقطعة بمعنى بل والهمزة يليها الجملة ويجيء بعد الخبر
وبعد الاستفهام والهمزة وهل ولا الموضوعة لنفي ما ثبت للمعطوف عليه المفرد الذي عطف
نحو جاءني زيد لا عمرو ولا يجيء الا بعد الايجاب ولا يعطف به الجملة وبل الموضوعة للاضراب
عن قبلها الى ما بعدها مفردا كان او جملة عن الاثبات الى الاثبات وعن النفي الى النفي او الى الاثبات
ولكن المخففة الموضوعة للاستدراك اي لتدارك الوهم الناشئ تدارك الغلط فيما قبلها
كبل ويكون ذلك في المفرد وفي الجملة لكن في المفرد بعد النفي اذ لا بد من مغايرة ما بعدها لما
قبلها ولا مجال لاعتبار معنى النفي في المعطوف هذا وهي ثمانية عند البعض وهي عاطفة
اما ولكن واحد عشر عند السكاكي حيث قال في المفتاح واي على قول لكن الجمهور على ان ما بعد
اي عطف بيان لا قبله وقد ابدأ ذاكرتهم بان اي التفسيرية بقيد وذكر به الضمير المرفوع المنفصل
تاكيد وفصل والضمير المجرور وربما اعادة الجار وان سائر الحروف العاطفة يقتضي المغايرة
بين المعطوف فيهن فان العطف التفسيرية بالواو والفاء وقيل ونسبه الى البعض ومنه الزمخشري
وهو ما عدا اما ان فيهما اي في اما مانعا لكونها للعطف الا في كونها صلة المنع وقوله
من وجهين صفة مانعا اي مانعا كائنا من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في نحو قولنا
جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول حرف العطف عليها في قولنا واما عمرو فلو كانت حرف عطف
لامتنع دخول حرف عطف اخرى عليها الا يرى انه لا يقال جاءني زيد واو عمرو فلهذين الامرين
لم يعد ذلك البعض للعطف والحاصل ان الامام اي القائلين بان حروف العطف عشرة لم يجعلوها
حرف عطف لورود السؤال على من يجعلها له في نحو قولنا جاءني اما زيد واما عمرو بان يقال
ان حرف العاطفة فيه اما اما الاولى او اما الثانية فان كان الاولى فالمعطوف عليه مستقيم

على سبيل الانكار وان كان حرف العطف اما الثانية فلا حاجة الى الواو لان حرف العطف وحده
وحل هذا الاشكال مبني على تمهيد مقدمة هي ان بعضها وهي ان النحاة في اما المسبوقة بمثلها ثلاثة
اقوال فقال بعضهم وهو ابو علي وعبد القاهر وانتهى اليهما الزمخشري ان اما فيه ليست عاطفة
لا الاولى ولا الثانية والعاطفة لعمرو على زيد في مثالنا هو الواو واما اما فهما لافادة الترديد والتقسيم
فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية دون الاولى لتشبهها ابعدية فيها الاسماء نحو جاءني اما
زيد او عمرو فيكون الواو للعطف اما الثانية على اما الاولى فيكون اما الاولى للترديد فقط
واما الثانية للترديد وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم وهو ادعام الائمة
ان الاولى والثانية يجمعهما حرفا عطف والواو حرف كما نقل فعطفت اما على اخرى حتى يصير حرف
واحدا واما الاولى واما الثانية فمعطفتا عمرو على زيد والاخفش ركاكة هذا القول اذ لا وجه لتقدم
بعض العاطفة على المعطوف عليه قال الائمة والمحقق ان الواو هي العاطفة واما مفيدة
وهذه الشبهة غير عاطفة والواو داخلة في قولنا اما الى جميع اماما ما معتبرة وانما ذكر السؤال
على هذه الاقوال الثلاثة ظاهرا يناقض السؤال باختيار المذهب الثاني ولكن قد يرد ذلك
المذهب بانه لا يلزم من صحة قيامها مقامها ان يكون للعطف كما وفاق الا المصدرية قد يقع
مقامها ما المصدرية مع ان الاولى ناصبة للمضارع دون الثانية فافهم هذا المذكور والبحث
عن معاني هذه الحروف العاطفة وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا المقام ولكن قد ذكرناها
اجمالا تتميما للفائدة على حرف جر مبني مجرور بها والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه
النبي وهو اي الضمير المذكور راجع الى الله والجار والمجرور متعلق بالصلوة والنبي
النبوة بفتحتين وتشديد الواو وهي اي النبوة على وزن فعولة كالذكورة والانوثة فحذف
بغير الهمزة وهي اي النبوة ما ارتفع من الارض في يكون معنى النبي الذي شرف بحيث
شرفه بالتشديد على سائر الخلق وهو اي النبي ح اي على تقدير كونه من النبوة يكون
فعيل بمعنى المفعول والجمع انبياء والنبي مأخوذ من النبأ بفتحتين وهو الخبر فالنبي

المخبر من الله تعالى وهو ح فعيل بمعنى الفاعل والجمع نبئاء مثل علماء ويجيء ايضا
على انبياء ولا يقال كيف لا يعود لامه مثل الجمع والتصغير برد الاشياء الى اصولها
لانا نقول ان الهمزة لما ابدلت والتزم الابدال جمع جمع ما اصل لامه حرف علة كغني واغنياء
وقيل النبي هو الطريق ومنه يقال للمرسل عن الله تعالى نبي لكونه طريقا الهداية
الى الله فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلقا لان
الرسول من له كتاب رباني والالهام الالهي والالهام هو الذي يلقى في القلب بطريق الفيض
لا بطريق الوسوسة والنبي من له الالهام الالهي اعم من ان يكون له كتاب رباني او لا فكل
رسول نبي من غير عكس فلهذا اطلق النبي على رسولنا محمد عم كما اطلقه المصنف عليه عم
في قوله والصلوة على نبيه فالمراد به النبي الذي بمعنى الرسول لا ما في النبي الذي وجد بدون
اي بدون الرسول تحقيق بمعنى العموم فلذلك في هذا المقام والذي ان يكون المراد به
ما ذكر جعل المصنف قوله محمد عطف بيان لنبيه وعطف البيان هو التابع الذي جيء لايضاح
نفس ما يقصد ان يتضح بالاعتبار الدال لا دلالة معنى فيه كما في الصفة انما يكون باسم
مختص بالمبين بفتح الياء اي بمتبوعه عند اكثر النحاة و عند بعضهم وعليه رأي الفاضل
المحقق الرضي ولا يلزم كونه اسما مختصا به اي بمتبوعه بمعنى انه لا يجب اختصاص ذلك
الاسم به على الاطلاق بل انما يلزم ان يكون مختصا به في الجملة والحقه بالقياس الى بعض
ما يطلق عليه لفظ المتبوع اما تحقيقا ان قصد بعطف البيان ازالة ايهام محقق
واما تقديرا ان قصد به دفع ايهام مقدر كقولهم تعالى الا بعد العاد وقوم هود وذلك
انه لو قدر اشتباه اما من اشتراك الاسم بينهم وبين غيرهم واما من جواز اطلاق
اسمهم على غيرهم لكثرتهم اياه فيما اشتهروا به من العتو والعناد او غير ذلك كتمثل
لاندفع ذلك الاشتباه بجعل قوم هود عطف بيان لعاد فعطف البيان ههنا لدفع
الايهام المقدر بل اعتبر زيادة القصد وحفظا له من مشابهة قوم غيره نعم قد قصد

المدح لم يجب الاختصاص حين اصلاً لانه مطلقاً والا يوجد واستدل ذلك البعض بقوله
والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند قوله المؤمن مجرور بواو
القسم والعائذات المرضعة الشايع من الحيوانات جمع عائذ وهي الحديثة النتاج المنصوبة
بالمؤمن لاعتماده على الموصول لان الالف واللام فيه بمعنى الذى او مجرورة لاضافة
المؤمن اليها اضافة لفظية فالطير اما منصوب او مجرور على انه عطف بيان
وقوله رح فان الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس بمختص بها يحتمل كلها
وجملة يمسحها حالية وركبان بضم الراء جمع راكب مرفوع على انه فاعل يمسح والغيل بكسر
الغين المعجمة ويفتح والسند بفتحتين اسماء لموضعين في الحرام والمعنى اقسم بالله
الذى يؤمن من الطيور العائذات اى يجعلها مأمونة بحيث يمسحها اى يمسها على سبيل
الرفق والاشفاق ركبان مكة بين هذين الموضعين لكن لا يشترط ان يكون الثانى اوضح
من الاول هذا الاستدراك من قوله فعطف البيان انما يكون باسم مختص الى اخره
الاختصاص لكن لم يشترط الاوضحية لجواز ان يحصل الايضاح من اجتماعهما
لجواز ان يوضح متبوعه عند الاجتماع ولا يكون اوضح منه عند الانفراد كما اذا سمى
رجل بعمرو وكنى واحد منهم مع عشرين من غيرهم بابى حفص ولا شك ان ابا حفص اوضح
من حال الانفراد واذا قيل جائنى ابو حفص عمر كان عمرو موضحا له فقطعا وكذا لا يلزم
ان يكون الثانى اشهر من الاول فان زيدا اذا اشتهر بكنيته اكثر من اشتهاره باسمه
مع كون الكنية مشتركة دون الاسم فاذا جعل الاسم عطف بيان لاوضح مع ان الشهرة
اشهر وهو اى عطف البيان يجيء للايضاح غالبا وان جيء به للمدح قليلا كما قال
الكشاف فى البيت الحرام فى قوله تع جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان للكعبة
جيء به للمدح لا للايضاح نحو ان البيت بكسر التاء اى قوله لا للايضاح مقول لقائل
يجىء الصفة لكنه اى المدح والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا فهو
بخلافه

بخلافه فى محل النصب على الحالية من ضمير مشتقة اى كائنة بخلاف عطف بيان والفرق
بينه وبين البدل ان البدل لا مقصود بالنسبة فى الكلام وذكر المبدل منه فالبيان
والتوطئة اوا اعترض عليه بحكم الائمة الاسناد الى ما كان فى ذلك فى غير بدل الغلط فانه
الاول فى ان البدل الثلاثة منسوب اليه فى الظاهر ولا بد ان يكون فى ذكره فائدة لا
تحصل لولم يذكر صونا لكلام الفصحاء عن اللغو سيما كلام الله تع وكلام نبيه قال
بل لان عطف البيان ان البدل كما هو ظاهر كلام سيبويه والجماعة الشريف بان قال الظاهر
انهم لم يريدوا انه ليس بمقصود بالنسبة بل اراد انه ليس مقصودا اصليا انتهى
والحاصل ان مثل قولك جاء اخوك زيد ان قصدت فيه الاسناد الى الاول وجئت
بالثانى تتمة وتوضيحا فالثانى عطف بيان وان قصدت فيه الاسناد الى الثانى وجئت
بالاول توطئة للبدل العمدة فى الاسناد فالثانى بدل فى كون التوضيح الحاصل به مقصودا
تبعا لا مقصودا اصالة هو الاسناد والى هذا التوطئة فالفرق كما حقق انما يكون
وعطف البيان بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون الثانى فانه بيان للاول
والبيان فرع المبين ولولا المبين لم يؤت به وذكر الامام الحديث ان النبى قالوا
لو قال الرجل زوجتك بنتى فاطمة والاسم بنته عائشة فان اراد عطف البيان صح النكاح
لان الغلط لم يقع فى معنى الكلام وان اراد البدل لم يصح لان الغلط وقع فى معقد الكلام
ثم وصف المصرح بكمال الغاية اى بكمال هو الغاية فى مراتب الكمال بقوله سيد الانام
مقتدى الانام اى الخلايق سيد مجرور على انه صفة محمد والانام مجرور لكونه مضافا اليه
لسيد ثم الصفة اما للتخصيص وهو اى التخصيص عبارة عند النحاة عن تقليل الاشتراك
الحاصل فى النكرات بكسر الكاف نحو رجل عالم فان رجلا نكرة بحسب الوضع يحتمل لكل واحد
من افراد الرجال فاذا قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته بفرد من افراد العالم
انما عند النحاة لان المراد بالتخصيص عند اهل المعانى والبيان ما يعم تقليل الاشتراك

ورفع الاحتمال قال الفاضل الشريف الظاهر انهم ارادوا الاشتراك المعنوى لان
التقليل انما يتصور فيه بلا تمحل كما فى رجل عالم ونحوه فلا يكون جاريا فى قولك عين جارية
صفة مخصصة وقد يتمحل فيجعل الاشتراك على ما هو اعم من الاشتراك اللفظى والمعنوى
ويجعل جارية صفة مخصصة لانها قللت الاشتراك بان رفعت ما هو مقتضى اللفظ
وعينت معنى واحدا فلم يبق الا الاشتراك المعنوى بين افراد ذلك المعنى او الصفة
للتوضيح وهو اى التوضيح عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل فى المعارف على ما نحن المرفة
او نحو زيد العالم او التاجر او الاخرى او الشاطر فان الوصف فيه قد افاد التوضيح
لان زيدا يحتمل التاجر وغيره فلما قلت التاجر قللته فوضحته وعينته وكذا الرجل الاخرى
او الصفة للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير
او للتأكيد وذلك اذا كان الموصوف متصفا بمعنى ذلك الوصف نحو زيد وجب ان التابر
بجمع الكذابين هذا على محل امس ان قيل كيف يصح جعله صفة له وهو معرف بالالف واللام
وليس كذلك قلنا ان امس معرفة ايضا لانه متضمن اللام لكونه معدولا عن الامس
المعرف وانه مبنى على الكسر وانما كان هذا الوصف للتأكيد فان امس دال على الدبور
على وزن الدخول فى باب اليوم ومروره والدابر تأكيد له وهذا اى كونه للمدح الى اخره
اشارة الى الاقسام الثلثة المتقدمة دون كونه للتأكيد فانه لا يتوقف على كون الموصوف
معلوما قبله بل على نعت للوصف كما عرفت انفا فلو قدم قوله او للتأكيد على قوله او للمدح
لكان اولى بعيد ان يكون الوصف للمدح او للذم او للترحم اذا كان الموصوف معلوما اى
متعينا عند المخاطب قبل ذكر الوصف اما بان لا يكون له شريك فى ذلك الاسم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم او بان يكون المخاطب يعرفه بعينه قبل ذكر
الوصف فيكون الوصف من قبيل التخصيص او التوضيح وكونه للتأكيد من قبيل الخروج والصفة
هنا اى فى قوله سيد الانام حيث المجرد المدح لمحمد عم وقوله الاطهار معطوف على سيد راجع الى
الامجد

محمد واما روايه فمجرور معطوف بالصلوة فى الصحاح ال الرجل اهله وعياله وآله ايضا اتباعه و
المراد هنا المعنى الاول بدليل ذكر الاصحاب وعلى هذا قيل فلما ذكر الال وحده يكون
المراد به الاعم من اهل البيت اعنى المعنى الثانى واذا ذكر مع الاصحاب يراد به اهل بيته
هذا لكن الحق ان المراد به المعنى الثانى اعنى بمعنى الاتباع وهم المؤمنون لا بمعنى النفس
كما فى ال موسى وال هرون على قيل ولا بمعنى اهل البيت خاصة بدليل قوله تع انه ليس
من اهلك حيث لم يعتبر نسب ابنه دون ذكر الال هنا تعميم الدعاء واتباع
لقوله عم اذا صليتم على فعمموا وقال عم لا وقعت لقرحته والتعميم تعميم فيما ذكرنا
واما ذكر الاصحاب مع الال بمعنى الاتباع فهو تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم
والتعظيم كما فى قوله تع تنزل الملائكة والروح واصل ال اهل على قياس بدليل ان تصغيره
اهيل اوا اول بالواو على راى اخر وفى بعض الكتب النحوية او اول بهمزتين والهمزة
ساكنة يدل عليه ايراده فى الصحاح فى اول بالواو وروى عن الكسائى انه قال سمعت
اعرابيا فصيحا فى الصحاح الوسط جيلا من الناس اى طائفة منهم والنسبة اليهم عربى
وهم اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة والنسبة اليهم اعرابى
والاعراب ليس جمعا للعرب فهو اسم جنس انتهى بقوله اهل واهيل وال واويل فتصغيره
اويل لا اهيل كما زعم من قال اصل ال اهل وخص استعماله فى الاشراف جمع شريف
بمعنى عالى الحسب والشأن وفى من له خطر عظيم الخطر بفتحتين القدر والرجل ومنزلته
دينيا ودنيويا مثل ال فرعون كان له او اخرويا او لخطر عظيم بحسب الدنيا والاخرة نحو
ال محمد قوله دنيا وفى خبر مقام لكان وقوله او اخرويا عطف عليه فان قيل لم يقل
دنيويا موافقا لقوله اخرويا قلنا اشار الى جواز اثبات الالف نحو دنياوى عند النسبة
وحذفها وقلبها واوا ويقال الى تفصيلا لا يمكن ان تذكره بفقرة للطالبين وهو ان الالف فى اخر
الاسم المنسوب اما ان يكون ثالثة او رابعة منقلبة كانت تلك الرابعة او زائدة او

حامد فقاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة نقلبان واوا نحو عصوة ورحوة والمكور تدو
المرموة والرابعة الزائدة فيها ثلثة اوجه واما نحو حبلى فلكونها زائدة كتاء التأنيث واما
نحو حبلوى فلا جراؤها مجرى المنقلبة واما الفصل بالالف بين الآخر والواو فلا جراؤهم
فعلى مجرى فعلاء لكون الفها زائدة فقالوا دنياوى كما قالوا حمراوى ولا مشابهة في
المنقلبة تلك المشابهة لكونها غير زائدة فلا تحذف في الالف يحتمل ان يكون زائدة و
المنقلبة وواحد الف التأنيث ويحتمل ان يكون المنقلبة عن الف التأنيث والواو
اما الخامسة فلا يجوز فيه الا الحذف لطول الاسم فقط السادسة الحذف اظهر لانها الحرف
لفظا كما في قالوا حبارى بالحذف ولم يقولوا حبارى بالقلب او تقدير الحذف فقالوا
حبرى بالحذف تنزيلا للحركة منزلة حرف الرابع في الثقل فاعلم ذلك فانه يشكل في مواضع
شتى بخلاف الاصل فانه لا يختص استعمال بالشرائف نحو اهل الى اي قلبت الهاء
همزة كما قلبت الهمزة هاء في هراق اصله اراق لقرب مخرجيهما الا انه قيل كيف يقال لقرب
اتحاد مخارجهما وهو الحلق قلنا انهما وان كانا حلقيين لكنهما ليسا من موضع واحد من
اذ الهمزة من اقصى الحلق والهاء من موضع فوقه من الحلق ثم قلبت الهمزة الفا لكونها
ما قبلها مفتوحا مع سكونها فصار آل بمعنى مستعمل للشرف وعليه مثال الشرف قوله
اصل ال بان وعليه الشرف اصل فسق واصل فجور واصحابه جمع صاحب كشاهد واشهاد
فيه بحث لان الاصحاب جمع صحب هو جمع صاحب كنجر والنهر والصحاب جمع الصاحب
كراكب وركب وصحبة كفاره وفرهة وصحاب كجائع وجياع وصحبان كشاب وشبان
والاصحاب جمع صحب كفرخ وافراخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهي في الاصل مصدر
قلت لم يجمع فاعل على افعال الا شاذا فقط وجمع الاصحاب اصاحيب انتهى لا يقال
لما كان الاصحاب جمع صحب وهو جمع صاحب قال هو جمع صاحب لكن المسامحة لان قوله
كطاهر واطهار بالي منا نظر المنتهى والصحابي عند جمهور اهل الحديث ان الصحابي كل مسلم رأى
الرسول

الرسول عم وقيل وطالت صحبته وقيل الرواية عنه وقيل او رآه الرسول وهذا قيل كانت
اهل الرواية تسعة وخمسين مائة الف واربعة عشر الفا وهو اي قوله اصحابه معطوف
على آله والضمير في آله راجع الى المصنف والاصحاب الميم راجع الى النبي اي المقول اصله
مؤيدين وهو جمع مقرونه اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو والنون نحو جاءني مؤيدون وحالة
النصب والجر بالياء والنون نحو رأيت المؤيدين ومررت بالمؤيدين بكسر الدال وفتح النون
فيهما وكذا كل جمع بالواو والنون اعرابه بالواو والنون او بالياء والنون وكذا اعراب التثنية
بالحروف لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني المؤيدان وحالتي النصب والجر بالياء و
والنون نحو رأيت المؤيدين بفتح الدال وكسر النون فيهما على عكس الجمع وكذا كل تثنية
تكون حالة رفعها بالالف والنون ونصبها وجرها بالياء والنون وههنا حالة جره لوقوعه
صفة لمجرور وهو اصحابه لكن سقط نونه بالاضافة الى لان الاضافة لا تجتمع
مع النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال حتى انهم
ينزلون المضاف والمضاف اليه منزلة كلمة واحدة فيجعلون النون للمضاف اليه كما
المضاف فيقال هذا جحر ضب خرب فان خرب قد وصف به الضب وهو مجرور او جحر
بالحقيقة نعت لجحر وهذا الذي يقال له الجر على الجوار فلا يجتمعان ولا يسقط الياء
من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم تجز تحريك ياء كما حرك ياء التثنية عند التقاء
الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات بخلاف
ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح فلا يلزم فيها اجتماع الكسرات ولا مساغ بفتح الميم لانه
بعد رسمي بمعنى الجواز او اسم مكان ايضا الى الفتح والضم وهو غلط وذلك لان
في الفتح يلزم المقصود من الكسرة الى الفتح وهو نقيل من عكسه اذ عند نزول وهو
اسهل على اللسان من الصعود وذلك جوز في التثنية وفي الضم يلزم النقل والخروج
من الكسرة الى الضمة واسم الف علامة هنا وهو المؤيد فلا تعرف بالاضافة فيجعل صفة

لمعرفة وهو اصحابه واتما لم تعرف اللكرة بمعنى الماضي لان تأييدهم الاسلام كان في الزمان
الماضي واذا كان اسم الف على معنى الماضي او الاستمرار تعرف بالاضافة فيكون صفة
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام بالرفع الصلوة وايتاء الزكوة
اعطاؤها وصوم شهر رمضان اي في شهر رمضان وجمعه رمضانات وارمضاء على وزن
اصفياء قيل انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت
تلك الشهور فيها فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر فسمي بذلك وزاد لفظ شهر
اشارة الى ان العلم هو شهر رمضان لا رمضان وحده وتحرزا عن الوقوع في الكراهة
على ما ذهب اليه اصحاب مالك حيث ان ذكره بدون ذكر شهر مكروه مطلقا وحج
البيت الحرام اي الكعبة قوله ان وجبت قيد للكل اي ان وجب كل من الاقام والايتاء
والصوم والحج ومعنى الايمان ان تعتقد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
اي يوم الحشر وبالقدر بفتح الدال وسكونه بمعنى وهو ما يقدره الله تعالى من القضاء
كذا في مختار الصحاح قال القضاء الصنع والتقدير يقال قضاه اي صنعه وقدره ومنه
قوله تعالى فقضيهن سبع سموات بمعنى ومنه القضاء والقدر انتهى خيره بالجر
بدل من القدر وشره مجرور معطوف على خيره والفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق
والعام هو الاسلام والخاص هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عما يجعل به ولا تنفر اي خفي من الاعتقادات الحقيقة ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الاعمال
الصالحة ولا شك ان الاعتقادات الحقيقة يظهر اثرها على صفحات الاعمال الصالحة
من جوانبها كالخشوع في الصلوة ورعاية الآداب في الوضوء وغير ذلك وآثار الاعتقادات الحقيقية هي الاعمال الصالحة ولا يخفى ان هذا الحصر باطل بل قوله يظهر اثرها
على صفحات الاعمال الصالحة فيكون كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا اذ ربما يكون
مسلما في الظاهر غير معتقد واصله منقيد بكسر الياء ومعتقد بكسر القاف في الباطن و
الكفر

الكفر المعطلين جهالا فقال ان مرادا وقال فكل مؤمن مسلم وبالعكس وهذا هو مذهب اهل الحق
واما اللغوي فان الايمان هو التصديق والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول في السلم
هو بفتح السين وكسرها الصلح في دستور اللغة السلم صلح وقيل تسليمات قوله تعالى ادخلوا في السلم
والوصول معطوف على الدخول اي الوصول الى السلم وما في البحث مذكور في الاصول اي
اصول الدين بحيث علم الكلام كما مر فان قال المصنف اما ارد فصد جوابا بالفاء بقوله فان
قوله بعد فيقال هو ظرف اي قبل زيدا وجوابه مثل الف جوابا اما انه ظهر ان يقال الفاء
جوابية واما فلما انها جواب لتضمنها معنى الشرط كما مر وان حرف من حروف المشبهة بالفعل
وهي اي الحروف المشبهة بالفعل ان بالكسر وان بالفتح وهما للتحقيق بتغيير الجملة في الثاني
معنى ما هو في حكم المفرد وكان للتشبيه اسمها بخبرها سواء كان الخبر جامدا او مشتقا او
عند الزجاج اذا كان الخبر مشتقا يكون كان للشك نحو كانك قائم لان الخبر هو الاسم
لا يجوز تشبيه الشيء بنفسه قال جار الله العلامة هو مركب من الكاف وان كما ركبت الكاف
مع ذا وان في كذا وكاين واصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدم الكاف ففتحت لها
الهمزة والمعنى على الكسر وعدل عن الاصل تنبيها على ان بناء الكلام من اول الامر على التشبيه
ولكن للاستدراك اي المتدارك وهم السامع كما مر ولكن المخففة مثل اذا قلت جاءني زيد
فكان متوهم يتوهم مجيء عمرو ايضا فدفعه بقولك لكن عمرا لم يجئ وليت للتمني
الممكن او المستحيل ولعل للترجي متوقع ممكن لا وثوق بحصوله وعمل هذه الحروف نصب الاسم
ورفع الخبر مثل ان زيدا قائم وكذا غيره من اخواتها فالولد منصوب على انه اسم ان والاعز
منصوب ايضا على انه صفة الولد وهذه الحروف بالاتفاق استعملت في عملها
الاسماء فان كل واحد منها لا بد له من اسم ينصبها وخبر كالافعال فان كل فعل لا بد له من
فاعل ومفعول في لحوق نون الوقاية نحو انني وغيره وفي لفظها لكونها اواخرها مبنية على الفتح
كالافعال الماضية وفي انها ثلاثي نحو ان وان وليت ورباعي نحو كان ولكن ولعل

كما في قولك وهي في ظرفين لمعنى الفعل من تحققت وتثبت واستقررت ونحو ذلك فلا تشابه [illegible]

مالك الدرهم عن حاله فعلى ان الحكم منصوب به اي جملة مستقر [illegible] بالمفعول ومرفوعها بالفاعل [illegible]

مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر مرفوع [illegible] بالمبتدأ [illegible] الفاعل [illegible] هذه الحروف وهو

ان جزائيته او المبتداء على الرتبتين ولا تعمل الحروف فيه اي في الخبر [illegible] هذه الحروف انه لا يجوز

تقديم اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قائم زيدا [illegible] الافعال في العمل [illegible]

للفعل وهو ان يليه المرفوع وهو ان الشبه لا فعال في العمل والاصل خلاف القياس [illegible] القياس ان [illegible]

رتبة الفرع على الاصل فلزم انه قدموا منصوبها على مرفوعها ليكون لها العمل الفرعي للفعل وهو تقديم

منصوبه على مرفوعه ولما كان هذا الوجه الذي ذكره يقتضي انه لا يجوز تقديم الخبر اذا كان ظرفا [illegible]

[illegible] اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم [illegible] الاسم [illegible] الظرف و

[illegible] في الدار [illegible] وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان

علينا حسابهم وقد اجاب عنه في اللباب بوجه آخر حاصله على ما قرره شراحه ان الغرض

من تقديم المنصوب على [illegible] المعمول [illegible] وهي انما يتحقق في

غير الظرف [illegible] المرفوع اما في الظرف [illegible] بدون تأخيره اذ الظرف المستقر لا يكون

[illegible] بالفاعل [illegible] صورة ان في الدار زيدا صورة ضرب زيد عمرا [illegible] المستقر

[illegible] مرفوعا [illegible] فاعل عند بعضهم نحو ضرب في الدار

[illegible] المستقر لانه متعلق [illegible] يكون منصوبا فلا يقع فاعلا [illegible]

ان ذلك يقتضي ان لا يقع المستقر خبرا عن المبتدأ [illegible] مرفوع [illegible]

حال الاسم والخبر بعد دخول هذه الحروف [illegible] لكنه يجب تأخير الخبر ههنا الا

ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا [illegible] بين هذه الحروف واسمائها نحو ان في الدار

زيدا وان كان الاسم [illegible] خبره ظرفا نكرة وجب تأخيره [illegible]

اختيارا [illegible] معرفة او نكرة [illegible]

لكثرة

[illegible] ولذا [illegible] المذكور

بالظرف [illegible] ان الذين كفروا [illegible]

خبر ان قوله [illegible] ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام

الحرام [illegible] والواو زائدة فان [illegible]

في خبر ان كما لا يخفى على المتتبع قال صاحب اللباب وهو صاحب الضوء واما الاسم فلا يحذف وقلما [illegible]

علة [illegible] بين شراح اللباب [illegible] بان الاسم مشبه بالمفعول

والخبر مشبه بالفاعل والمشبه بالمفعول الضعيف [illegible] المشبه بالفاعل فالضعيف لم يحذف الا اذا كان ضمير

الشان مثل ان زيد قائم [illegible] لا يجوز [illegible] ضعيف [illegible] وهو الجملة التي

يأتي بعد ضمير الشان [illegible] الكلام بل المراد به النفي فقط [illegible] كالزيادة وقد جاء في غير ضمير

الشان حذف الاسم لضرورة الشعر نحو قوله [illegible] فلو كنت ضبيا [illegible]

مشهورة بالمعرفة [illegible] ولكن زنجي [illegible] من السواد

[illegible] الزنجي واحد منهم [illegible] للوحدة نحو تمرة وروح [illegible]

[illegible] المشفر [illegible] البعير استعملها ههنا [illegible] تشبيها الشفة

البعير في الغلظ [illegible] الاستعارة واجيب عنه بان الرواية ولكن زنجيا بالنصب ولو سلم فالمعنى

ولكن انت زنجي ولو سلم [illegible] اشارة الى قوله وقد جاء [illegible] وفيه نظر لانه يجوز حذفه في

غير ضمير الشان من غير ضرورة [illegible] ساعة

[illegible] ضمير الشان ان حذف اسم ليت [illegible]

[illegible] اضمر الفاعل لتقرره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ضرورة [illegible]

[illegible] ضمير الشان [illegible] صاحب اللباب وشراحه [illegible]

[illegible] ضمير الشان [illegible]

[illegible] الضمير للشان [illegible] ابن عصفور [illegible] لا يجوز حذف [illegible]

[illegible] فصيح الكلام [illegible] الكلام الفصيح [illegible] ان يقال ان حذف ضمير الشان [illegible]

[illegible] الحذف [illegible] المصنف [illegible] وما زال [illegible]

[illegible]

النفي [illegible] معناه النفي [illegible] الاثبات [illegible]

من الافعال الناقصة وهي اي الافعال الناقصة في المشهور كان وصار اما كان [illegible] الزمان

الماضي من غير [illegible] الانتقال من حال الى حال [illegible] صار [illegible] الانتقال [illegible]

نحو صار [illegible] العوارض نحو صار [illegible] الكان ويكون صار [illegible]

تامة بمعنى ذهب وانتقل [illegible] نحو صار زيد الى مكة وكذا تامة ان كانت بمعنى الانتقال

من ذات الى ذات نحو صار زيد الى عمرو واصبح وامسى واضحى وظل وبات اعلم ان هذه الخمسة

يجيء على معان ثلثة الاول [illegible] التي تدل عليها [illegible]

وهي [illegible] اوقات الصباح والمساء [illegible] الضحى والنهار والليل [illegible] التي تدل عليها

[illegible] ان [illegible] بالصبح في الزمان الماضي ومعنى ظل زيد متفكرا

[illegible] بجميع النهار في الزمان الماضي والثاني ان يكون بمعنى [illegible] صار

[illegible] والثالث ان يكون تامة غير محتاج الى خبر [illegible] الاول

اذا كانت بمعنى الدخول في اوقات الخمسة نحو اصبح زيد اي دخل في الصباح [illegible]

اذا كان بات بمعنى [illegible] من آخر الليل [illegible] ودام او طال [illegible]

[illegible] بمعنى صار [illegible]

الافعال الناقصة [illegible]

وما زال

وما زال [illegible]

[illegible] وما فتئ وما برح [illegible] الاصل بمعنى الفصل [illegible]

[illegible] زال ولا يستعمل الا مع حرف النفي وقد يحذف في اللفظ دون المعنى كقوله تعالى تالله تفتؤ

تذكر يوسف اي لا تفتؤ [illegible] زال [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] الفعل [illegible] ما زال زيد [illegible] وما دام

[illegible] الخبر ضمير [illegible]

ما دام زيد جالسا اي مدة جلوس زيد [illegible] فاعل [illegible] ما دام

[illegible] ما دام [illegible] ما دامت السموات والارض

[illegible] لنفي مضمون الجملة [illegible] مطلق [illegible] الماضي نحو

ليس خلق الله مثله [illegible] المضارع نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] الخبر [illegible] وتنصب الثاني [illegible] بالفاعل والمفعول

[illegible] الافعال الناقصة [illegible] كان زيد [illegible] وكذا [illegible] مستتر فيه [illegible]

[illegible] راجع الى الولد [illegible] جار ومجرور مع متعلقه خبر لا زال واعلم ان الخبر في مثل قولنا كان

زيد في الدار [illegible] هو المتعلق المحذوف والظرف [illegible] لان المقصود هو الاخبار

[illegible] الظرف فيكون الفعل والظرف [illegible] هو الخبر [illegible]

[illegible] باسم الخبر [illegible] قالوا [illegible]

[illegible] متعلقه خبر لا زال [illegible] خبر لا زال يكون منصوبا

[illegible] المجرور [illegible] المجرور [illegible]

[illegible] مع متعلقه خبر لا زال [illegible] على ان كون المنصوب

[illegible] المجرور [illegible] في الظرف اللغو دون المستقر والكلام انما هو

في المستقر [illegible] ويجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون في محل النصب

خبر لا زال وحده منصب على الحال من اسم يكون ... او مصدر منصوب على انه مفعول مطلق

اي زال المقدرة ... ووحده على راي ابي علي الفارسي وعند الكوفيين منتصب على الظرفية ...

... وحده لا مع غيره ... لا زال ... بدل من كاف ... اما من المجرور الا ان الكاف ...

حرف جر ... من الكاف ووحده ... بدل البعض من الكل ... او بدل الاشتمال لان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

او معنى الاتحاد الصوري بين كونه اسما اي كون ما اسما وبين كونه حرفا سبب بنائه كذا فانه مبني حال
الاسمية لمجيئه اسما بصورة الحرف كذلك كما بين حال الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرف واستظهر
فعل ماض فاعل مستتر فيه عائد الى الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليها لما والجملة
اضيف اليها لما قوله لما في محل الرفع على انه قائم مقام فاعل اضيف لابد ان يكون فعلية صفة
ما لفظا او استظهر او معنى نحو لما لم تشرق [illegible] عنك وانما وجب كون تلك الجملة فعلية
لما عرفت ان استغرقنا معنى المجازاة اي الشرطية يقال في عرفهم للاسماء الشرطية كلم المجازاة
على معنى انها كلمات دالة على كون الجملة الثانية جزاء الاولى [illegible] وسببية لها والعامل الجار
فيها اي في لما [illegible] على تاويل الظرفية اي [illegible] وقت استظهاره واي محل الا العامل
فيها جوابها لكانوا كل منهما مشتركة في كون العامل فيها اجوبتها دون استظهر لانه مضاف اليه
اي جزاء منها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف والا لزم كون الشيء عاملا في نفسه لان العامل
المضاف اليه في المضاف يلزم كون الشيء اي المضاف اليه عاملا في نفسه وذلك لان المضاف
جعل الجزء من المضاف اليه فلو عمل المضاف اليه في المضاف لزم عمل المضاف اليه في نفسه بناء
على ان العامل في العامل في الشيء عامل في ذلك الشيء عندهم وهو غير جائز المختصر منصوب على
انه مفعول استظهر وهو مضاف الى الايقاع اضافة المسمى الى الاسم نحو سعيد كرز [illegible]
الفارسية لقب شخص وسعيد اسمه اضيف الى الخ بتاويل ان يراد بالمضاف المسمى وبالمضاف
اليه الاسم اي اللفظ فكانه جاء مسمى لفظ كرز فلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه وانما
اضيف الاسم الى اللقب دون العكس لكون اللقب اوضح واشهر فكذا ههنا اريد من المختصر
مسمى لفظ الايقاع [illegible] اي المختصر الذي هو الايقاع اي المسمى بلفظ الايقاع
اي ازال عنه [illegible] المختصر الواو في وكشف للعطف وكشف فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد الى
الولد ومحل الجملة جر لكونها معطوفة على جملة استظهر التي هي مجرورة لكونها مضافا اليها لما
بحفظه الباء في بالاستعانة اي كشف عنه بالاستعانة حقيقة وقد عبر بعضهم عن هذه الباء
بالباء

بالباء السببية لان الافعال المنسوبة الى الله تعالى لا يجوز استعمال الاستعانة فيها ولا يجوز استعمال
السببية فيها وجوابه الباء المذكور حرف جر ولفظ حفظ مجرور بها اي بحرف الجر والجار
مع المجرور متعلق بكشف والضمير في بحفظه مجرور محلا لكونه مضافا اليه لحفظ وجواب
الضمير المذكور يجوز ان يكون عائدا الى الولد فيكون من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول
متروك تقديره بحفظ الولد المختصر [illegible] ويجوز ان يكون الضمير المذكور عائدا
الى المختصر فيكون من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر
الولد بالرفع قناعه منصوب لانه مفعول لكشف ومضاف الى القناع وهو ما تغطي به
المراة من [illegible] وهي التقنع [illegible] المراد به راسها وتغشيه [illegible] الخ
فكذلك وجهها هنا واعلم ان اللفظ اما حقيقة ان استعمل في معناه الموضوع له او مجاز
ان استعمل في غيره لعلاقة بينهما والا فمرسل ان كانت تلك العلاقة غير المشابهة والا استعارة
ان كانت هي المشابهة او ان قصد اطلاق اللفظ على المعنى المجازي بسبب تشبيهه بمعناه
الحقيقي فاستعارة والا فمرسل ثم ان ذلك التشبيه قد يضمر في نفس المتكلم فلا يصرح
بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل على ذلك التشبيه المضمر بان يثبت للمشبه امر مختص
بالمشبه به فيسمى ذلك التشبيه المضمر استعارة بالكناية واثبات المذكور استعارة
تخييلية واذا قصد المصنف بان يبين الاستعارتين اشار الى بيان الاولى بقوله
وفيه اي في كلام المصنف استعارة بالكناية لان المصنف شبه المختصر بالمراة المحجوبة في القبول
وميلان [illegible] مصدر [illegible] تميل النفس اليها واشار الى بيان الثانية بقوله واثبت
له اي وفي كلامه استعارة تخييلية ايضا لانه اثبت له اي للمختصر ما يلزمها اي المراة المحجوبة
من القناع ثم اشار الى بيان وجه التعليل بقوله وهذا التشبيه المضمر في النفس يسمى
استعارة مكنية اما التسمية بالمكنية فلانه لم يصرح به بل انما دل عليه بذكر خواصه
ولوازمه واما التسمية بالاستعارة فمجرد تسمية خالية عن المناسبة كذا في شرح التلخيص

والاثبات المذكور يسمى استعارة تخييلية لانه قد استعير للمشبه وذلك الامر الذي من خواص
المشبه به ليتخيل انه من جنس المشبه به هذا على راي الخطيب فيكون كل من لفظي المختصر و
قناع حقيقة مستعملة في المعنى الموضوع له وليس في الكلام مجاز لغوي وانما المجاز في اثبات
شيء لشيء ليس هو له وهذا امر عقلي فالاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية
امران معنويان وهما فعلان للمتكلم وهما التشبيه والاثبات المذكوران وهما قرينة المكنية
فيهما اي الاستعارة المكنية والتخييلية متلازمان وجودا لانه ما لم يوجد هذه القرينة
لم يتحقق وجود المكنية في الكلام ولا يتاتى هذه القرينة اي اضافة خواص المشبه به الى
المشبه الا على سبيل الاستعارة المكنية اي التشبيه المضمر في النفس وفي كشف استعارة
تبعية لا يخفى عليك انه لو قدم هذا على بيان المكنية والتخييلية لكان انسب لان معناه
ازال صعابه بكسر الصاد جمع صعب وهو خلاف الذلول [illegible] شرح
عن [illegible] ازالة الصعابة اولا لكشف القطعة فاستعير لها اسم الكشف ثم
اشتق منه كشف بمعنى ازال فالاستعارة [illegible] في الافعال انما هي تبعية [illegible]
بالذات لان الاستعارة فيها لابد من التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا [illegible]
موصوفا لعدم استقلال [illegible] كالافعال والصفات والحروف لا يقع تشبيهها به [illegible]
جريان الاستعارة فيها اولا وتحقيقه انهم قالوا الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار
اي اللفظ المشبه به قسمان لانه ان كان ذلك اللفظ اسم جنس فالاستعارة اصلية كاسد اذا
استعير للرجل الشجاع وكقتل اذا استعير للضرب الشديد والا فالاستعارة تبعية كالفعل
وما يشتق منه والحرف فيقع الاستعارة اولا في المصادر ومتعلقات معاني الحروف ثم يسري
الى الافعال وما يشتق منها والحروف ففي المصادر يقدر انها شبهت بها معان اخر واستعير
للمعاني المشبهة اسماء المعاني المشبه بها ثم اشتقت منها الافعال والصفات وفي متعلقات
معاني الحروف يقدر انها شبهت بها معان اخر واستعيرت لتلك المعاني [illegible] والمشتقات
ثم يسري

[illegible] التشبيه والاستعارة في الحروف [illegible] بالفعل اولا فيستعار له اسم القتل
ثم يشتق منه قتل بمعنى [illegible] عليه غيره واحاط وان حاط ادرك
الشيء [illegible] من غير فرق [illegible] الا ان يرجع
المجرور متعلق باحاط [illegible] على تقدير كون الباء زائدة ويجوز
ان لا يحمل على الزيادة ويكون تقديره واحاط الولد [illegible] بجميع ما في من
المفردات والتعبير الباء [illegible] لكون مضافا اليه المفردات عائد الى المختصر حفظا
منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظه والتمييز عن النسبة اما
بعد الفاعل كما هنا اي كقول المصنف حفظا وكقوله تعالى واشتعل الراس شيبا اي شيب الراس
او بعد المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض اي شققنا عيونا اي شققنا عيون الارض فهذا
مبني [illegible] من ان التمييز في النسبة لا يجب ان يكون فاعلا بل قد يكون مفعولا به
[illegible] يجب ان يكون فاعلا وهو
المختار عند المحققين فاصل فجرنا الارض عيونا تفجرت عيونها فالوا [illegible] ان يكون الفعل
المسند الى التمييز في الاصل هو الفعل المذكور بعينه بل ما يلائمه في الاشتقاق سواء كان مجازا
او تقديرا كما في طاب عمرو [illegible] طيب الفرح [illegible]
[illegible] كما في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اي تفجرت عيونها وقال بعضهم ان
عيونا منصوب على انه مفعول به لفجرنا والارض منصوب على ان يكون بتقدير في الارض
لكن فيه فوات مبالغة توجد في التمييز وقيل عيونا نصب على الحال [illegible] الحكم
انتهت وهذه الجملة الفعلية يعني [illegible] في محل الجر معطوفة على جملة احاط او على جملة
استظهر [illegible] كاعراب كشف ما موصولة لابد لها من صلة بينها مشتملة على الضمير
العائد الى الموصول لان الموصول مع صلته بمنزلة الشيء الواحد فلابد من
[illegible] على حذف الضمير العائد الى الموصول وكونها بين فاعل يحيل على قول ابن يعقوب

الثاني طرف قوله تعالى لقد تقطع بينكم وان كان منصوبا فانه بالحسن ذاهب الى ان معناه معنى المرفوع الا
انه لما جرى في كلامهم منصوبا ظرفا في كثير استعماله ثم تركوه على ما يكون عليه في اكثر الكلام وههنا كلام ينبغي
ان يعلم ان كون الضمير عائدا به لفظا او تقديرا انما هو الموصول الاسمي واما اذا كان حرفا فلا يحتاج
الى عائد بل يحتاج في كونه جزءا تاما من الكلام الى الصلة فقط فانهم عدوا من الحروف المصدرية
المفتقرة الى الجملة بعدها مثل ان وما المصدريتين وان المشددة المفتوحة من جملة الموصولات وقسموا
الموصول الى الاسم والحرف مع امتناع رجوع الضمير الى الحرف على ما صرحوا عليه ويجوز حذف بعض
كما قد يحذف الصلة مع اللتيا معطوف عليها التي وهي اللتيا والتي اي قصد بها الدواهي لتعظيم
الحذف ان الدواهي المتصغرة المفهومة من اللتيا بتصغيرها الى التعظيم التي الكبيرة المفهومة من التي
المعطوف عليه قد بلغت من شدتها وفظاعتها مبلغا لا يمكن شرحه فتركت على الابهام من غير
صلة مبينة لها وكذلك قد يحذف العائد اي عائد منصوبا لانه كونه فضلة ومستغنى عنه لان
ما رجع من صلة الموصول لم يكون مستغنى عنه ولانه يلزم اخلاء الصلة عن العائد ضميرا منصوبا متصلا
بفعل كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه الله او منفصلا بصفة نحو ما الله مولاك الا فضل
اي ما الله مولى الا الذي يعطيكه فضل منه والبرهان بقوله ونحو ذلك ولكن يجوز حذف اذا كان
ضميرا مجرورا اتسع فيه بان يجعل المجرور منصوبا بمنزلة المفعول به بعد حذف الجار على ما قالوا لئلا
يلزم كثرة الحذف نحو قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي تؤمر به والاصل تؤمر به وكان مجرورا باضافة
صفة ناصبة لتقديره كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فحذف الضمير على كلا الوجهين لطول الصلة
والصلة وكذا الصفة اذا كانت جملة لا بد وان يكون خبرية روي عن ابي سعيد السيرافي في شرح كتاب
سيبويه انه قال الواو وجه يعني من وجه قولهم لا بد وان يكون وقيل الواو زائدة لبيان
لا بد ان تنشئ الواو قال بعض الفضلاء ان الواو في مثل هذا للعطف على مقدر والتقدير المعطوف
عليه في كل مقام ما يناسبه كان يقال ههنا لا بد ان تغير وان يكون من احدى الجمل الاربع الا
خبارية وهذا الوجه هو الذي كان به ورد في خلدي ولعل هذا هو الوجه الا ان فيه زيادة
تكلف

تاكيد ومبالغة كما لا يخفى واعلم انها وجب في الجملة التي وقعت صفة او صلة كونها خبرية لانك انما
تجيء بالصفة والصلة ليعرف المخاطب الموصول او الموصوف المبهمين كما كان المخاطب يعرف
قبل ذكر الموصوف او الموصول من اتصافهما بمضمون الصفة او الصلة فلا يجوز اذن الا ان يكون
الصفة والصلة جملة متضمنة لحكم المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر تلك الجملة وهذه هي الجملة
الخبرية لان الجملة الغير الخبرية اما انشائية غير طلبية نحو بعت وطلقت وانشاءات وغيرها او طلبية كالامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض وما يعرف المخاطب حصول مضمونها الا بعد ذكرها فلا يجيء وقوعها صفة او
صلة فان قلت لا نسلم ذلك فان الجملة المشتملة على قوله جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط وقعت صفة لمذق
قلت هذا متاول بتقدير القول في ذلك فالجملة الاستفهامية مقول للقول المحذوف هو الصفة في الحقيقة والمعتبر
الجمل الاربع بقوله اي الاسمية نحو الذي هو موصول ابوه مبتدا ومنطلق خبره والمبتدا مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب وقعت صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الرفع على انه مبتدا ونحو
مرفوع خبره كذلك المبتدا واعلم الموصول والفعلية القرعية نحو الذي انطلق ابو بكر واو المقدرة نحو الضارب
زيدا عمرو والمضروب ابوه عمرو فان اصلهما الضرب بالفتح والضرب بضم الضاد فكره
دخول اللام الاسمية الداخلة على التعريف الحرفية لفظا ومعنى على صورة الفعل فصيغ الفعل
المعلوم في صورة اسم الفاعل والفعل المجهول في صورة اسم المفعول لتعلقها الا انها في المعنى والنظر
نحو الذي هو موصول في الدار ظرف مع فاعله المستتر فيه المنتقل من عامل جملة ظرفية وقعت مع صلته
في محل الرفع مبتدا او قوله فالذي خبره والشرطية نحو الذي ان تكرمه يكرمك بشر وقوله قبلها في
المخبر عنه صلة وما كان مظنة ان يقال كيف تجعل هذه صلة والصلة لا تكون الا جملة اشار كلام اي جوابه
بقوله والضمير المستكن في فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان تقديره الذي حاصل فيه فاعل
الظرف عائد الى ما ضميره او فيه مع فاعله جملة ظرفية فتصح وقوعه صلة والضمير البارز في فيه المجرور محل
على انه راجع الى المخبر عنه والموصول مع صلته منصوب المحل على انه مفعول اللقن والتحقيق ان المنصوب
المحل هو المجموع ففيه نكتة التي في لما روي انه لا خبر بما يحسب الاستعمال الا بالصلة تكونوا

بان المنصوب المحل او مرفوعه او مجروره هو مجموع الموصول والصلة ولما كان في قوله ما فيه من الابهام
بين ذلك الابهام بقوله من الخبر والجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل على انه حال من الضمير على احد الحال
انث الضمير بتاويل الصفة اما لبيان هيئة الفاعل عند صدور الفعل عنه نحو جاءني زيد راكبا او لبيان
هيئة المفعول به عند وقوع الفعل عليه نحو رايت زيدا ماشيا او لبيان هيئتهما معا نحو ضربت زيدا
راكبين وههنا قضاء الحنفي اجمع فيه حال تحته الا قسام الثلثة وما الحالة في قولك رايتك والجيش
قادم مهو حال ونبيان الا زمر الفاعل او غير مما لا بيان قطعا لا بيان للفاعل وما قيد الفاعل بقولنا
عند صدور الفعل عنه والمفعول بقولنا عند وقوع الفعل عليه ليمتاز الحال عن الصفة لان الصفة
مبينة لهيئة الذات لا باعتبار كونها فاعلا ومفعولا فاذا قلت جاءني زيد الظريف فهو مبيني للذات
وان لم يوجد هذه الصفة حالة نسبة الفعل اليه في قولك جاءني زيد ظريفا فانه يشترط ان يوجد
هذه الصفة حالة الاسناد والفعل اليه واما تقييد المفعول بقولنا به فيبنا على ان المشهور والمختار
عند المحققين ان الحال لا تقع من المفعول به لكونه فضلة والنسبة اليه نحو جئت انا وزيدا
على ان زيد فاعل في المعنى لا على انه مفعول معه لفظا وان منهم من كلام بعض شارحي اللباب ان يقع الحال
من المفعول المطلق نحو ضربت الضرب شديدا ويمكن ان يقال انه على تاويل وقع ضربي شديدا فالاولى
التعميم او عوض عن المضاف اليه وهذا اي كون الحال لبيان الفاعل او المفعول اكثري لانه قد يقع الحال
عن المبتدا او الخبر والمضاف اليه كما قيل لا يكون وان يوجد الا في كلام المصنفين ونحو كلام البلغاء والمضاف
قيل كيف وقع حنيفا في قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا حالا من المضاف اليه اعني ابراهيم قلنا لان
اليه في المعنى المضاف فهو مفعول كما ان لحم في قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا لما كان في
معنى اللحم جاز ان يقع ميتا حالا منه ومن ههنا ذهب بعضهم الى ان كل حال وقع من غير الفاعل والمفعول
فهو مأول بأحدهما وهذا الحال يعني من الخبر اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلته حالا من الضمير المستكن فيه
لانه فاعل الظرف كما مر والعامل فيه الظرف او لبيان هيئة المفعول ان جعلته حالا من الموصول لانه مفعول
اللقن والعامل فيه حينئذ هو اللقن لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال عرمن في من الخبر بيانية

ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة او موصولة قبلها مع فاعله المستكن في جملة
ظرفية صلة اي ان كان الذي وجد قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة
كما في قوله ما فيه من الخبر فانه اي قوله من الخبر حال لكون ما قبلها اعني ما فيه معرفة لان الموصول مع صلته
معرفة كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس اي العذر من الاوثان فان من الاوثان حال من الرجس لكونه معرفة
واعلم ان تخصيص المذكر من البيانية لكون الكلام فيه لا يقتضي تخصيص ذلك الحكم المذكور بها بل في الحرف
الجارة فانهم قد قالوا الجار والمجرور مطلقا ان وقع بعد النكرة المحضة فصفة لها نحو رايت طائرا على غصن
وبعد المعرفة المحضة فحال عنها نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته اي متزينا حين وقع بعد غير محضة
وبعد غير المحضة منهما محتمل لهما اما النكرة الغير المحضة فنحو هذا ثمر يانع في اغصانه فان النكرة
المخصصة بالصفة قريبة من المعرفة واما المعرفة الغير المحضة فنحو يعجبني الزهر في اكمامه
فان المعرف بلام الجنس ليس بمعرفة محضة بل هو كالنكرة في المعنى ثم قال بعض المتاخرين
ان الظرف مطلقا كاليوم والوقت وغير ذلك من الظروف المفرقة مثل الجار والمجرور في التفصيل
في تلك الاحكام المذكورة فاعلم ذلك فان قيل كيف يمكن ان يكون الموصول مع صلته معرفة
وكل منهما نكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف فلا يمكن ان يحصل من اجتماعهما والانضمام
هيئة مفيدة التعريف وان كان كل منهما نكرة كقول بعض المنطقيين انضمام الكلي الى
الكلي قد يفيد الجزئية اي الجزئية الاضافية نحو الحيوان الناطق فان انضمام الناطق
الى الحيوان يفيد الجزئية بالنسبة الى الحيوان المطلق ولعل هذا السؤال مع جوابه ماخوذ
من كلام الرضي رحمه الله فانه اعترض بان الجملة نكرة فكيف تعرف الموصولات وتخصصها ثم
اجاب بان قال لا نسلم تنكير الجملة فان التعريف والتنكير من عوارض الذات والجملة ليست بذات
ولو سلم تنكيرها فالمخصص في الحقيقة هو اجتماع الموصول مع الصلة كما ان رجل طويل كان
كل منهما العموم فان قلت رجل طويل تخصص الرجل بالاجتماع مع طويل وقوله ونعلوا
ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب كما عرفت في وجه وجوب كون الصلة جملة

ثم يجوز ان يتوضح وتخصص المبهم الذي هو الموصول اشارة الى جواب آخر تحقيقي وتحقيقه انهم قالوا ان التعريف هو الاشارة الى ما علم المخاطب بعينه سواء كانت تلك الاشارة بجوهر اللفظ كما في العلم او بغيره مثل الاشارة الحسية في اسم الاشارة وكالنسبة المعلومة في الموصولات فاذا قلت لقيت من ضربته وجعلتها موصولة فقد اشرت الى علم المخاطب بعينه لا بجوهر اللفظ بل بغيره وهو مضمون صلته وهو النسبة المعلومة عند المخاطب واذا جعلتها موصوفة لم تشر الى العلم المخاطب بعينه الا [illegible] في ذاته بل لاحظته بعينه والفرق بين مصاحبة التعيين وملاحظته جلي واذا عرفت معنى التعريف في الموصولات ظهر لك ان اعتراض الرضي رحمه الله لا يتوجه اصلا فلم يبق الا ما [illegible] في جوابه ولهذا قلنا انه اشارة الى جواب تحقيقي واعلم ان قول المحشي ان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال انما هو على مذهب الاكثرين وان انتقض بقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة فان امة حال والعامل فيها اسم الاشارة اعني هذه بتأويل انبه او اشير والعامل في ذي الحال [illegible] لكونه خبرا له وهو عامل في خبره على المذهب المنصور كما عرفت كذا في شرح التسهيل يرد عليه ان النقض بهذه الآية الكريمة باق على القول بان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال سواء كان [illegible] اكثرهم او اكثرهم فان [illegible] ان قول المحشي هذا بناء على الاكثر والاغلب وان انتقض بقوله تعالى الخ **لفظا ومعنى** هما منصوبان على التمييز بيانيين مصدر مميز بالمفرد [illegible] المميز بكسر الياء على معنى ان هذا الاسم يميز مراد المتكلم عن غير مراده من قول المحشي انه تمييز عن ذات مقدرة في النسبة [illegible] في جملة القسم لان الابهام قد يكون من جهة اللفظ فقط او من جهة المعنى فقط او من جهتيهما معا لفظا ومعنى [illegible] من جهة اللفظ والمعنى معا فهو تمييز عن الجملة لا عن المفرد فان التمييز وهو ما يرفع الابهام المستقر عن ذات [illegible] المحتملات [illegible] باعتبار اصل الوضع لا بحسب العارض [illegible] على قسمين تمييز عن المفرد وتمييز عن الجملة لانه ان رفع الابهام عن ذات المذكورة فهو تمييز عن المفرد

عن المفرد وان لا يرفع ذلك الا عن مفرد تام [illegible] الاشياء الاربعة والابهام عن ذات مقدرة فهو تمييز عن الجملة اولا يكون ذلك الا عن نسبة في جملة او شبهها او في اضافة نحو طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا وجا لزيد فارسا واعجبني طيبه زيدا انما فعول المصنف لفظا ومعنى من هذا القسم الثاني لانه رفع الابهام الكائن في مضمون الجملة اعني وقوع الاتقان على مفعوله وجميع المفعول لان معناه اتقن لفظه ومعناه اي اتقن ما كان فيه لفظه [illegible] كلامه هذا انما يعرف مع علله وضبط قواعده موجز [illegible] او بعرفه باسماء [illegible] فعل وفاعل وهو ضمير المتكلم اعني التاء المضمومة [illegible] فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول الفعل وهو اي الضمير البارز عائد الى الولد وفي محل الجملة الفعلية اعني الفعل مع ما عمل فيه منصوب المحل على انها مفعول اردنا وارد شامل ما عمل فيه اي مع الذي عمل اردنا فيه وهو اي قوله مع ما عمل من الضمير المستكن في قوله مرفوع المحل على انه خبر ان اي فان الولد الا مراد [illegible] يفيد او مرجو [illegible] وقت استظهاره وانما فسر بهذا البيان لان اصل الخبر الافراد وان الجملة حينئذ في حكم المفرد وما قيل ان اي مراد [illegible] لا يجوز ان يكون مفسرا لقوله ارد شاان [illegible] بينهما حيث اوارد [illegible] على المراد لا على تفسير وارد لجواز تفسير الشيء بلازمه ومعنى الحفظ او [illegible] فان التلميذ تفعيل من لمظ يلمظ بالضم [illegible] اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في الفم او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وقد يكنى به عن لازم معناه الاول والذوق فكذا التلميذ [illegible] مجازا [illegible] لانه مراد هنا الطعام او الذوق فهو من الكناية المطلوبة بها الصفة وهو كونه كناية يكون استعارة تخييلية وقرينة المكنية ولا تنافي بينهما لان الكناية لفظ مستعمل في معناه الحقيقي كما مر تفصيله وقيل معناه عادة [illegible] اي اعطاه بعض حقه وهو استعارة بالكناية لان المصنف شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما يلازم المطعوم عادة من الذوق او الاطعام وهذا الاثبات استعارة تخييلية كما مر ومعناه الحقيقي

الاصل من ارادة التلميذ بمعنى الاذاقة او الاطعام التخييلية والتعليم فالمعنى الحقيقي الارادة من قوله ارادة شيء ان المتكلم هو اراد اي ارادة ان [illegible] مجرور بمعنى متعلق باللفظ اعلم ان الظاهر الاصل في قوله من كلام المتبعين فظاهر انه اسم اي ان العلم والمذاق فقط من كلام الامام فعلى هذا يكون قوله من كلام صفة لمفعول محذوف اي اتقظ شيئا من كلام الامام [illegible] ان يكون من زائدة على قول المجوز زيادة من في الاثبات **الامام** هو الذي يؤتم به كالكتاب لانه يقع على المكتوب والآلة اسم يقع على المعبود فهي ليست [illegible] الاسماء ولا تصح [illegible] عليه انما توصف بها حتى يقال اله واحد ولا يقال شيء اله وهو اي الامام مجرور بمعنى مضاف اليه الكلام **الفقير** مجرور على انه صفة الامام **الى** مجرور معطوف على المحقق ومعنى الحبر بكسر الحاء المهملة وفتحها لكن الكسر افصح كذا في مختار الصحاح قال الفراء هو بالكسر وقال الاصمعي لا ادري انه بالفتح او بالكسر وقال ابو عبيدة والذي عندي بالفتح وكذا [illegible] عليهم بالفتح العالم المتقن وقيل هو مقلوب من الحبر [illegible] مكان حيث اخر الباء مكان الحاء وقدم الحاء مكان الباء وان العالم لجميع العلم كما ان البحر لجميع الماء والعلم والماء وكلاهما سبب الحيوة اما الماء فظاهر لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي واما العلم فبقوله [illegible] من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا [illegible] المناسبة اي المناسبة ان كلا من البحر والعلم لجميع كما هو سبب الحيوة يطلق الحبر المقلوب على العالم [illegible] يطلق البحر على العالم بهذه المناسبة اولا على سبيل الاستعارة ثم يطلق الحبر المقلوب عنه عليه انتقالا بهذه المناسبة **الموفق** مجرور صفة الحبر من وفقه الله اذا اعلمه على وجه اليقين [illegible] وبابه قولهم المحقق اثبات المسألة بدليلها والمدقق اثباتها [illegible] تحقيق المقدمات المأخوذة فيها **ابي** مجرور بدل من الامام بدل الكل من الكل **بكر** مجرور لكونه مضافا اليه لابي والكلام في ابي بكر [illegible] [illegible] الكنية من اقسام العلم [illegible] لان العلم ما جعل علامة [illegible] اللغوي

اللغوي بمعنى ما صدر باب او ام او ابن او بنت او ما في معناها [illegible] شيء من ذلك فان قلت كنية كابي بكر وابي عمر وام كلثوم اسم لواحدة من زوجات النبي عليه السلام وان هو العلم الغير المصدر بالخيرية اما ان يقصد به المدح او الذم فان قصد فهو اللقب [illegible] العلم اي العلم المصطلح وانه يلزم كون الشيء قسيما لنفسه فهذا تقرير الكلام وفيه خلل من وجهين الاول انه جعل العلم بالمعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي وهم قد جعلوا هذه والثاني انه جعل قسيم الكنية واللقب هو العلم وقد جعلوا قسيمها الاسم دون العلم حيث قالوا الكنية علم مصدر باب او ام او ابن او بنت واللقب علم يشعر بمدح او ذم مقصودين قطعا وما عداهما من الاعلام يسمى اسما وهكذا قرره الشريف الجرجاني في شرح المفتاح وذكر المفصل ان العلم ثلاثة اسماء كزيد وكنية كابي عمرو ولقب كبطة وقال الشارح كما قال وان العلم اشارة الى ان ما عداهما من الاعلام [illegible] يسمى علما في اصطلاحهم كما يسمى اسما فالضرورة جعل القسم العلم بالمعنى اللغوي الا بالمعنى الاصطلاحي [illegible] تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره [illegible] لابي بكر [illegible] سقطت الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين وذلك اي السقوط للوقوع المذكور لكثرة الاستعمال وشرطه ان يكون [illegible] ان لفظ ابن او واو وقع صفة العلم مضافا الى علم آخر فيحذف التنوين من العلم الموصوف ان وجد [illegible] [illegible] الاسم والتوسط ليس من مقالة نحو جاء زيد بن عمرو وكذا يحذف الف ابن خطا اما [illegible] صفة له بل خبرا عنه [illegible] منها كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله بتنوين عزير واثبات الالف خطا في ابن وكذلك لا يحذف ان اضيف ابن الى غير العلم نحو هذا ابن اخي لانه وقع بين العلمين ومن هنا يقال ثبوت التنوين في اللفظ وثبوت الالف في الخط [illegible] زمان [illegible] وهو اي فيما نحن فيه بحيث لا يخفى على الفطن ابن مجرور لكونه صفة عبد القاهر وهو ابن مضاف الى **عبد** وهو اي عبد مضاف الى **الرحمن الجرجاني** صفة نسبية اي منسوب

فلان من [illegible] حذف الالف
لكثرة الاستعمال

وسمعت من الاستاذ ان الابن اذا وقع في اول السطر [illegible] الالف وقد [illegible] المذكور

سياق النسبة للامام لا لتعبير الرحمن مع كونه اقرب من الامام لان المراد معرفة المعرفة الى العلم
بالجرجاني دون ما يشاركه وغيره لا معرفة الاب في وصف الامام بالجرجاني تعيين فانه جرجاني دون غيره
سقى فعل ماض فاعله الله مفعول ثراه الثرى هو هنا بالقصر التراب الندي اي التراب الذي كثرة الله اياه
ومنه منصوب مقدر او الضمير مجرور بالاضافة لكون معناه البته ليشتري ما يكون رفع حالة تقرب بعد الطين
والضمير الى الامام وسقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا
فعل ماض من الجعل بمعنى التصيير وهو من افعال القلوب اي من ملحقاتها وما يجري مجراها لانه قد
على المبتدأ والخبر يتعدى جعل الى المفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما ولو زاد الموصول
وقال التي يتعدى لكون الجعل بمعنى القول افعال القلوب وحذف قوله المستغنى الاقتصار
على احدهما ما فهم منه الابقال ان امتناع الاقتصار عليه من خصائص افعال القلوب لا يوجد
في ملحقاتها التي تجري مجراها بمجرد الدخول على المبتدأ والخبر لا في خصائصها وفاعله مستتر فيه
عائد الى الله الجنة مفعوله الاول جمع في اللغة البستان ثم اسم دار الثواب مثواه اي مكانه من ثوى
بالمكان اقام به مفعوله الثاني وهي كلها جملة انشائية وهذه الافعال انما هي سقى وجعل
لفظا وانشائية معنى فان المراد من سقى وجعل انشاء السقي والجعل المذكورين لا الاخبار
بانه سقى وجعل في الماضي فيما جيء بهما في معنى الامر لانهما دعائية وهو طلب والدعاء في قوة الامر
فان معنى قولك غفر الله لك ليغفر الله لك فسقى وجعل هاهنا بمعنى ليسق وليجعل وانما عبر
بلفظ الماضي تفاؤلا لان السقي والجعل المذكورين قد وقعا وهو اخبر عنهما بالماضي اوتأدبا
لان الداعي لا يليق به الدعاء بصيغة الامر مستعظما غيره لا يليق لقانون الادب على ان حروف الطلب
من حروف الامر كالحث واما عطف انه لم يعطف ما في قوة الامر على الاخبار حيث عطف
الا باعتبار الصورة مثل قوله انت عن اخوتك اخوتك بشرة وضحك في اتاك الا انه فليف
ومنها حيث عطف حسبك حال كونه في معنى الامر على الجملة الاخبارية السابقة باعتبار الصورة
الا باعتبار انهما خبران صورة ولا محل لهذه الجملة الدعائية من الاعراب لعدم وقوعها موقع
المفرد

المفرد وهو ان عدم وقوعها موقع المفرد حيث علم ان الاعراب على ثلاثة اقسام لفظي
وتقديري ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع الاول فيما آخره حرف صحيح ولو قال في الصحيح
لكان اوضح لان هذا يوهم بظاهره ان الكلمة ليست بصحيحة بل الصحيح آخرها وليس كذلك
فان الصحيح عند النحاة ما لم يكن آخره حرف علة سواء كانت في غير آخره نحو زيد او لا نحو احد والثاني
ما كان في حكم الصحيح كالذي يجيء من نحو زيد وعمرو ومثل جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وكذا
غيره الذي في حكم الصحيح وهو ما في آخره ياء او واو وما قبلها ساكن نحو ظبي ودلو فانه في حكم الصحيح
في قبول الحركات الثلاث مثاله مثل هذا ظبي وكرسي ورأيت ظبيا وكرسيا ومررت بظبي وكرسي
وكذا هذا دلو ومغزو ورأيت دلوا ومغزوا ومررت بدلو ومغزو والثاني من تلك المواضع الخمسة
في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم قيده به اذ لو اضيف الى ياء المتكلم لم يكن له الا
التقدير كما عرفت فالمقصود بهذا القيد نظرا الى الشرط الاخير من المضاف الى ياء المتكلم اخرجه
وعن غير المضاف لان اعرابه لفظي ايضا بالحركات لكن ما اخرج غير المضاف منها في الموضع الاول
اعتبارات رجح طلبها معا كما سيدل عليه قوله الآتي قبل الاختلاط بالكلام والقريب من الافراد نحو ابوه
واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال والثالث من تلك المواضع الخمسة في التثنية مثل جاءني الزيدان
ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين ويشمل الملحق بالتثنية مما هو اعم من ان يكون تثنية صورة
او معنى ليدخل فيه لفظ اثنين واثنتين الرجلان نحو الجوهران على انهما ما يعني الذكر اذ يطلق كل منهما على الحديد
بعد آخر ومعنى لبيك وسعديك فان اعرابها مثل اعراب المثنى الوضعي والرابع من تلك المواضع الخمسة
في الجمع الصحيح وهو ما لم يتغير بناء واحده كالمسلمين واحترز به عن الجمع المكسر وهو ما تغير بناء واحده
فان اعرابه بالحركة وهو مندرج في الموضع الاول والتفسير ما ذكرته من وجه الاحتراز ولو لم يقل وفي
جمع المذكر السالم لكان اشمل لان الجمع المذكر تغير لفظا بالواو والياء والنون ولزوم الاضافة وهذا امثلة
الف لانه جمع مراد من غير لفظه وذلك غير عشرين وثلاثين وعشرون والعقود من ثلاثين الى
تسعين نحو جاءني الزيدون والعشرون ورأيت الزيدين والعشرين ومررت بالزيدين والعشرين وفي

بالزيدين والعشرين وانما كتبت الواو والياء الساكنة في حالتي الجر والنصب في اولو بالياء
بالحرف حجر ومن انكتبوه في الرفع حملا عليها ولحقه بالجمع الصحيح اولو وعشرون واخواته وليست بجموع
لانه لم يأت اولو وعشر وثلث وعشرين مفرد اجمع بالحاق الواو بل ما كان وضعها وضع جمع السلامة لفظا
ومعنى الحق به وجعل اعرابها كاعرابه ولذلك تعرض بذكرها ولم يكتف بالجمع الخامس من تلك المواضع
الخمسة في كلا مضافا الى مضمر نحو كلاهما وكلانا واحترز به عن مضاف الى مظهر فان اعرابه
ح تقديري نحو كلا الرجلين في الاحوال الثلاث فقيل السر في اختصاص الاعراب بالحروف بحالة الاضافة
الى المضمر انه لما كان مفرد اللفظ مثنى المعنى واقتضى ان يكون اعرابه بالحركات نظرا الى اللفظ
وبالحروف نظرا الى معناه فاذا اضيف الى الفرع اعني المضمر الذي هو فرع المظهر لكونه كناية عنه
روعي جانب المعنى الذي هو فرع اللفظ فاعرب بالحروف الذي هو فرع الاعراب بالحركة واذا
اضيف الى المظهر الذي هو الاصل روعي جانب اللفظ الذي هو الاصل واعرب بالحركات التي هي الاصل
حال النصب والجر بالياء وحال الرفع بالالف فان قلت فلم لم يتعرض بحال الرفع قلت لما كان هذا
ظاهرا من لفظه كلا لم يتعرض الا لحاله التي يتغير فيه الالف كلا اعني النصب والجر مثل رأيت كليهما
ومررت بكليهما هذا لا يخفى عليك انه لا حاجة الى جعله قسما مستقلا فانه في حكم التثنية كالمفرد الاثنين
ولو اراد رجوع الالف ليت مقال الثالث في التثنية وما يلحق بها على قياس ما ذكر في الجمع لكان الكلام منتظما
ومنضبطا فان اعراب هذه الاسماء اي من الاسماء الستة الى هنا بالحروف وهو ظاهر والمقصود بالرفع
عطف على محل قوله بالحروف لان حرف الاعراب فيها ملفوظة يعني بالحروف الذي هي اعراب على رأي
او الحروف التي هي دلائل الاعراب على رأي آخر كما مر والتقديري من الاعراب التقديري في سبعة مواضع
الاول في الاسماء المقصورة وهي الاسماء المعربة التي في آخرها الف مقصورة اي غير ممدودة
او ممنوعة من مطلق الحركة والقصر المنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام ويقولون المقصورة
بنفسه منع النقص بذلك ومن غرفة لكونها مبنيا فلم يوجد الجواب كما تعرب اعرابها كذلك سواء
كانت تلك الالف ثابتة مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء وسواء كانت تلك الالف ثابتة
في اللفظ

في اللفظ نحو العصا او لم تثبت مثل عصا ورحى وغيرهما نحو هذا العصا ورأيت العصا ومررت بالعصا
وكذا غيره وانما صار اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف الظاهرة والمقدرة الحركة
ما دام الالف الذي لو حركت لخرجت الى حرف آخر ولا يمكن توارد الحركات عليها قبل الالف حيث كان مقدرا
لعدم الاعراب في الوسط فاذن تعذر اظهار الحركات فقدرت في آخر الكلمة ففي الرفع ضمة منوية
وفي النصب فتحة منوية وفي الجر كسرة منوية الثاني من تلك المواضع السبعة ما اضيف الى ياء
المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورأيت غلامي ومررت بغلامي او جمعا مكسورا بان اعرابه بالحركة
نحو هؤلاء مسلماتي ورأيت مسلماتي ومررت بمسلماتي في الاحوال الثلاث في المذهب الاصح لان
في قول بعضهم العوض الى وانما قلنا في الاصح لان في قول بعضهم اعرابه بحالة الجر لفظي سواء
كان مفردا او جمعا موصوفا بما ذكر لوجود الكسرة لكن الاول اصح لان الكسرة مجتلبة للياء
قبل الاعراب فيكون في محل الاعراب مستقلا بحركة لازمة لاجل ياء الاضافة فلا يكون تلك الكسرة
للاعراب ويستحيل ان يحمل الحرف الواحد حركتين مثلتين او مختلفتين فالا قيل كيف يكون الكسرة
المجتلبة للياء قبل الاعراب والاسم قبل الاعراب مبني والبناء يمنع الاضافة كما مر جوابه
قلنا لا نم اولا ان الاسم قبل لحوق الاعراب مبني بل المذهب الحق على ما حققه المحققين الاكثر
قبل التركيب مع العامل نحو زيد وعمرو وبكر معرب بسكون آخره سكونا وقفيا سكونا بنائيا
او معربية اللفظ تتحقق بقابلية تواردها العوامل المختلفة على معناه فلا وجه لاخراج الاسم عن الموضوع
مالم يوجد المناسبة للمبني الاصلي بمجرد انعدام ما يقتضي لحوق الاعراب بآخره ولهذا ذكر
قولهم المعرب ما يختلف آخره باختلاف العوامل انهم ارادوا بالمكان الاختلاف او سواء
بالفعل او بالقوة وثانيا سلمنا ان الاسم مبني قبل الاعراب فنقول انهم قالوا ان منع البناء الاضافة
حكم على الاعم الاغلب ولهذا لم يمنع من الاضافة حيث واذ واذا وغير ذلك واحترز بقوله
موصوفا بان اعرابه بالحركة عن الجمع المذكر السالم فان اعرابه حال اضافته الى ياء المتكلم لفظي
في النصب والجر نحو رأيت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء التي هي علامة النصب والجر

فيه وتقديرية في الرفع نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي فالياء المدغم في ياء المتكلم منقلبة عن الواو
لما تقرر في التصريف من ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء
فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة في الياء فيكون الاعراب بالحروف في حالة الرفع تقديريا
من تلك المواضع السبعة ما فيه اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا علم لشخص
فانه كان في الاصل جملة دالة على نسبة التأبط اي الاخذ بالابط الى الشر ثم جعل معلوما تأبط شرا علما
اسما لرجل وهو ثابت بن جابر الفهمي واعرابه تقديري على رأي والتحقيق ان ما هو في الجملة من حيث
هي جملة قبل جعلها علما مبنية بل هي ... من جهة الاصل واما بعد العلمية فقيل انها مبنية
المحكي على بنائها وقيل معربة محكية لان صار المجموع بالعلمية اسما واحدا اجزاؤه كحروف كلمة واحدة
فكان مستحقا لان يجري الاعراب في آخره كبعلبك فيقال جاءني تأبط شرا برفع شرا لكن لما اشتغل
الجزء الاخير منه بالاعراب المحكي حيث حكي لفظ الجملة للدلالة على القصة في الاصل امتنع ظهور
الاعراب فيه لفظا فصار معربا بالاعراب التقديري فكلام الشارح ههنا مبني على هذا القول
او مفرد في قول الحي ... في قول النحاة ... سيبويه وكثير من النحاة قد صرحوا بان
المفرد يكون محكيا ايضا نحو من مرفوع المحل مبتدأ وزيد مرفوع تقديرا خبره كما هو المشهور
وهو مذهب سيبويه وقيل بالعكس في استفهام من يقول ضربت زيدا فتنصب زيدا اشعارا
بان السؤال انما هو عن زيد الواقع مفعولا لضربت وذلك لان قولنا من سواء كان مفردا او جزءا
لكن المركب كان معربا في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعرابه المحكي ... من المشهور
المحكي الحاصل من اسم تقديري وان وقع في العبارة لا يقال فاعرابه تقديري يحذف لفظ المحكي
كما حذف الفاضل في شرح اللباب قيل وحكيا او وقع في بعض نسخ هذا الكتاب ولعله هو الصحيح وفي نحو خمسة
عشر علما بحكي آخره على الفتح ويصير معربا تقديريا في قوله فيه اشارة الى ان فيه قولا آخر سنذكره
وتفصيل المقام على وجه يوضح المرام هو ان خمسة عشر اذا جعل علما قد يجري عليه الاعراب اللفظي
ويجعل غير منصرف كبعلبك فيقال هذا خمسة عشر بضم الراء لكن الاشهر فيه انه بعد العلمية علم

محكي

محكي على بنائه وهو الصحيح غير ما بهذا قال بعضهم انه مبني كما كان قبل العلمية رعاية لنفحة الاصل وقال
الآخرون انه من المعربات المحكية على الحركة البنائية فان المجموع لما صار بالعلمية اسما واحدا استحق
ان يجري الاعراب في آخره لكن لما كان الحرف الاخير مشغولا على الحركة البنائية المحكية تعذر ظهور الاعراب
فيه لفظا فصار معربا بالاعراب التقديري فان قلت فلم تعين الاعراب المحكي لفظا في تأبط شرا
وجاز في نحو خمسة عشر على ترك الحكاية وجواز الاعراب لفظا قلت قد كان الواجب في القول يمكن
ان يعرب لفظا لانتفاء موجب البناء فيهما لكن في نحو خمسة عشر جاز الاعراب لفظا وترك الحكاية
لانه يترك حاجة الى الاعراب بخلاف تأبط شرا فانه لو اعرب لفظا لعدل عن اعرابه لما اعرب فيجعل
ان يجوز العدول عن الاعراب الى البناء ولا يجوز العدول عن اعراب الى اعراب آخر فثبت به الاقرب
كذا اجاب الفاضل في شرح اللباب ومما ينبغي ان يعلم من المحكي ان المعرب بتقدير العلم المركب الذي جزؤه
الثاني معرب بالاعراب حقيقة مشغول بالاعراب لفظا مثل الى زيد او عبد الله وعن زيد والفي الاخير
عن احتراز عن المركب الاضافي نحو عبد الله وعن المركب من الاسم العامل مع معموله نحو مفروق
علا ... فان اعرابه لفظي فان الجزء الاول منهما بعد العلمية يعرب بالاعراب العام بحسب العوامل
والثاني مشغول بالاعراب الحكائي الرابع من تلك المواضع السبعة التي كان الاعراب فيها تقديريا
في الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي في آخرها ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي
فان اعرابها تقديري في حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بان سكنت الياء
فيهما لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وفي حالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها نحو رأيت
القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان في النصب ايضا اي كما جاء في الرفع والجر او لكن الفتحة
للضرورة الشعرية نحو قوله مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا مهلا نصب
على المصدرية لاهمل المقدر وبني منصوب مفعولا لانصب بحذف اصله بنين جمع ابن سقطت النون
بالاضافة الى عمنا قوله مهلا موالينا اي بني عمنا الذين هم موالينا اي ناصرونا لان في
الصحاح المولى الناصر وقوله لا تنبشوا اي من جنس النبش والمنبت اي قلع فتنشروا

وتظهر بنبش بالضم ومن النبش نبش القبر فانه مدفون لا اذا استنفها ... موالينا بالسكون في النصب
وانما قال لانه مفعول لاهمل المقدر الدال عليه مفعول اعني مهلا مع ان المقدر اهملوا القرينة
تنبشوا بيننا وعلى ان المقصود بيان العامل وهو اهمل اذ لا مدخل للواو في العمل وكذا وقع
المثل يقول من اعطى امر من اعطى يعطى القوس باريها اي ناحتها من بري القلم من باب
... رسنه بتشديده بالسكون في حالة النصب لانه مفعول ثان لاعط وهذا المثل ... قوله
... القوس بريها فيستعمل في ... القوس اعط القوس باريها وهو مثل يضرب في تفويض
الامر الى من يحسنه ويتمهر فيه حق المهارة وشرطه لا اذا ... الآتي فيها بسكون الياء في القول
اي ومن تلك المواضع السبعة ابلغ المحتج نحو فاعلا قبل ساكن بعده او عليه نحو قوله
تعالى والمقيمي الصلوة في قراءة بالنصب فانه ليس عطف مع الاعراب بالحروف تقديرا او نحو
مصطفو القوم فانه مضاف ملاقى ساكنا بعده فان اعرابه بالحروف لفظا لو وجود ملاقاة قوله
... قوله ... فاعلا قبل ساكنا بعده ملاقي ... ساكنا لكان اولى ليدخل نحو المقيمي القتول
ويخرج نحو مصطفو القوم نحو جاءني صالحو القوم ورأيت صالحي القوم ومررت بصالحي
القوم فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكنها سقطت اي الواو والياء في اللفظ
لملاقاتها الساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم ولم تسقطا في الخط لئلا يلتبس بالمفرد
فالحروف التي بها الاعراب غير ملفوظة بها فهو معرب بالحروف تقديرا الا ان اعتبار لفظه
الفرق بل المعتبر فيه هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء فثبت انه معرب تقديرا ولم
يذكر المتقدمون هذا القسم وما بعده قال الشيخ ابن الحاجب لا اعرف احدا ذكر الاعراب
التقديري من المعرب بالحروف هو ثابت نحو مسلمي ولم يلتفت الى هذا القسم لكن القول
بالاعراب التقديري في الواو المقلوبة ياء دون الواو والياء المحذوفة مما لا يعتد به ولا يجري فيه
وكذا ... اعتذاره من ان المحذوف عارض بواسطة كلمة مستقلة والقلب يكون باجتماعهما في
الكلمة لفظا ولهذا ذكر الشارح القسمين معا وقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشتمل ما اذا كان

كان من

كان من نحو لام التعريف والاسم الذي اوله همزة وصل نحو جاءني صالحوا ابنك الا ... قوله
... نحو ... صالحوا بلدك في الرفع وصالحي بلدك في النصب والجر كان الواو والياء
ملفوظا بهما فكان معربا بالحروف لفظا فلذلك احترز عنه والسادس من تلك المواضع
السبعة في الاسماء الستة اذا وقعا ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا نحو جاءني ابو
القوم في الرفع ورأيت اما القوم في النصب وابي القوم في الجر والسابع من تلك المواضع السبعة
في المثنى المضاف اذا وقع ساكن بعده في حالة الرفع نحو هذان ... اعرابه بالالف
وهي ساقطة في اللفظ بسكون ما بعدها ولا يمكن تحريك الالف فهو معرب تقديرا بالالف
بخلاف النصب والجر نحو نظرت الى ... ابنك ... الياء فيهما لان
حفظ الياء التي هي علامة الاعراب يمكن فيها بالتحريك بخلاف الالف في الرفع فحركت بالكسر
الذي ... على ان ... ما قبلها ... النقل الناشئ من كسرة الياء وانما قلنا بخلاف
النصب والجر لان اعرابهما بالياء وهي باقية لفظا وان كسرت للتخلص عن السكون فيكون معربا
لفظا وهو حط ومما يعرب بالحروف تقديرا مثل دعني من تمرتان على الحكاية في جواب لك
تمرتان فان اعرابه بالالف مقدرة وانما ظهر الالف لفظا حكاية لما تلفظ به القائل الاول
اي دعني مما تلفظت به وهو قولك تمرتان قال سيبويه سمعت اعرابيا يقول لرجل سأله
فقال اليس قرشيا فقال ليس بقرشيا وانما حكيت الكلام اي كثرتنا في هذا المقام
من ... جمع ... وهي الموضع الذي لا يسبق على القدم لغاية
ملا ... واما الاعراب المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء
الاشارات وكذا الافعال الماضية والجمل ... فان الاعراب في هذه المذكورات محلي
لا لفظي ولا تقديري والفرق بين التقديري والمحلي هو ان التقديري انما يستعمل حيث
استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر ذلك الاعراب المستحق بها فيها ... فيها متعلق
... الكلمة ... المذكورة في الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الا

بجز بنائها على معنى متعلق متعلق بسبب انها اسم للكلمة وقعت في محل لو وقع فيه غيرها من معرب كحتى الا ان تظهر فيه الاعراب فان كثير من الاعراب المحلي مجموع الكلمة المبنية كما في المانع في المقدمة فانه هو لفظ الاخير وبرد عليه قول الجمهور اي ان مع المجرور في مررت بزيد منصوب المحل وكذا قولهم هذه الجملة منصوبة المحل او مرفوعة المحل فانهم استعملوا المحل فيما لا ينافيه بموضع لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها لان مجموع الجار والمجرور وكذا الجملة لان كل منهما مبنيا لكن ليس بكلمة مبنية اللهم الا ان يراد بالكلمة معنى يتناول الجمل وغيرها لكن يلزم ان يقال ان بزيد لم يقع في محل لو وقع فيه غيره لظهر فيه الاعراب اذ لو وقع عقيب مررت اسم معرب لم يظهر فيه النصب لكونه فعلا لازما لا ينصب المفعول به هذا واعلم ان هذا الفرق الذي ذكر بين الاعراب التقديري والمحلي انما هو على الاصطلاح المتأخرين وهو الاصح واما غيرهم من المتقدمين فان الاول منهم فلا يفرقون بينهما ولذا قال جار الله في المفصل الاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او محلا فليتأمل في هذا الكلام وليحفظ فانه من نفائس النحو فكان الشيخ حفظه اي جعله فيحفظ ويرغب فيه حتى يتعلق اي يتثبت من علق الشيء بالشيء اذا تشبث وتعلق به وبيان معناها التركيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى يجري على ثلاثة معان اتى على ثلاثة اوجه الاول يجر نحو اكلت السمكة اي الحوت الواحدة حتى رأسها والثاني ان حتى يشارك الى في معنى الانتهاء الا انها تفارقها من حيث ان المجرور بحتى لا بد ان يكون جزءا مما قبلها كاثنا بحيث يستغرق في الفعل المتقدم يحقق جميع اجزاء ما قبلها شيئا فشيئا على التقضي الى ان ينتهي الى ذلك الجزء بحسب اعتبار المتكلم انتهاء اليه كذلك اما على حيث الضعف فوقدم الناس حتى المشاة او القوة نحو مات الناس حتى آدم او الانبياء او كونه جزءا لما قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها او شيئا ملاقيا لجزء ما قبلها كاثنا مثل ذلك الجزء في الوصف المذكور نحو نمت البارحة حتى الصباح وهذا تلخيص قولنا في احدهما تقدير كونه حرف جر ان المجرور لا بد ان ينتهي به المذكور قبلها كالرأس في اكلت السمكة حتى رأسها فان الرأس مما ينتهي به السمكة لانه جزء الاخير منها او ينتهي المذكور قبلها حتى فيه ذلك

المجرور

المجرور نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الصباح شيء ينتهي الليل عنده فانه ليس بجزء منها لان الصباح من اجزاء النهار بل ملاقيها مع زيادة التحقيق والبيان وانما شرطوا ذلك لان الغرض الوضعي في الفعل المتقدم يجب ان ينقضي ما تعلق الفعل به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك الغرض انما يتحقق بذكر آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخره ثم اختلفوا في ان ما بعدها اي ما بعد حتى هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر ان حتى نص في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها فاكلت الراس بضم الهمزة مجهول لا اكل وكذا نمت الصباح بكسر النون مجهول نام من النوم في المثالين المذكورين وكذا يدخل ما بعدها فيما قبلها عند ابن الحاجب وجار الله العلامة وعند الاكثر اي الكثير لا يدخل ما بعدها فيما قبلها هكذا قال ابن جني وابو نصر الفارابي الا ان هذا الاختلاف لا يستقيم قوله مطلق تنبيه للمنفي لا للنفي بل الوجه ان يقال ان كان المذكور بعدها بعضا مما قبلها يدخل كالرأس مثلا والا فلا يدخل كالصباح وعلى هذا اشار في كلام المبرد في المقتضب وفي كلام ابن الدراك في الفصول والزواهر المعاني والاخفش في الكبير الثاني من تلك المعاني الثلاثة كونها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو ورأيت زيدا حتى عمرا ومررت بزيد حتى عمرو والاولى ان يمثل بنحو جاءني القوم حتى زيد لان العطف بحتى انما يصح بشرط ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها كما حقق في موضعه وقد اشار اليه بقوله ولكن بشرط كما تقدم اي حين كونها للعطف مجانسة ما بعدها لما قبلها فهي تخالف سائر حروف العطف في ايجاب مجانسة ما بعدها لما قبلها وانما شرطوه لانها موضوعة للغاية والدلالة بان اي المتقدم الى على احد طرفي الشيء اما طرف الاعلى نحو مات الناس حتى الانبياء او طرف الادنى نحو قدم الناس حتى المشاة فان الشيء اذا تضمن ادناه فاعلاه غاية له وطرف واذا اخذ من اعلاه فادناه طرف له وغاية ولهذا قالوا ان حتى العاطفة انما تذكر للتعظيم او التحقير والغاية والطرف لا يكون الا من جنس المغيا بفتح الياء وتشديد الياء معناه ذو الغاية فقوله ودني الطرف عطف تفسير له فلا يقال جاءني القوم حتى حمار بالرفع ولا يقال ايضا رأيت الرجل حتى امرأته بالنصب ولا الكلمة بالجر حتى الترجمان

بالجر وان اردت ان تعرف حقيقة الحال في ذلك فعليك بالنظر الى ما قيل فيما تقدم تلويحا وهو ان حتى العاطفة الجمع مع انها تعطف حكم ما قبلها باشتمال واجرائه شيئا فشيئا الى مدخولها في اعتبار المتكلم كما في حتى الجارة لكن بشرط ان يكون مدخولها جزءا من المعطوف عليه حقيقة نحو ضربت القوم حتى زيدا او تأويلا نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها لانهم صاروا كالجزء بالاختلاط ولا يجوز ان يكون ملاقيا لجزء كما جاز في الجارة لما تقدم من شرطها تبعية ما بعدها لما قبلها ويشترط ان يكون اقوى من سائر اجزائه نحو مات الناس حتى الانبياء او اضعف منها نحو قدم الناس حتى المشاة ليصح العطف لانه من جنس آخر غير المعطوف عليه ولا يجوز ان يكتفى في ذلك بان يكون آخر اجزاء المعطوف عليه حتى كما في الجارة اذ لا يكفي ذلك في المغايرة الا زمة في العطف وبهذا ظهر الفرق بين حتى العاطفة وحتى الجارة من وجهين الاول عدم جواز كون مدخولها ملاقيا لجزء ما قبلها في العاطفة وجوازه في الجارة والثاني اشتراط الضعف والقوة في العاطفة دون الجارة وقد يفرق بينهما بوجه ثالث وهو عدم اختصاص العاطفة بالظاهر لجواز ان يقال جاءني القوم حتى انت اختصاص الجارة به والثالث من تلك المعاني الثلاثة كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعدها مبتدأ او خبرا نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو جاء الخطاء حتى ذهب الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم انها اي حتى في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى كي او الا بمعنى انتهاء الغاية فان حتى الجارة كما يجيء بمعنى انتهاء الغاية قد يجيء ايضا السببية بمعنى كي وقيل وقد يجيء ايضا بمعنى الا في الاستثناء وزعم ابن مالك انها تجيء بمعنى الا ايضا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها وانما قدرت ان المصدرية لان حرف الجر لا يدخل على الفعل الا بعد تقدير ان بعده فتجوز دخول تكون الفعل مع ان في تقدير المصدر والشرط حتى اي حين ان يكون جارة بمعنى كي مقدرة بعدها ان المصدرية ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وذلك اما تحقيقا بمعنى ان يكون الفعل الذي دخل عليه حتى مترقبا وجوده بالنظر الى وقت الاخبار نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام قد تم والدخول في الجنة

مترقب

مترقب وجوده بعد واما تقديرا نحو سرت حتى ادخل البلد اذا كان الدخول والسير كان مضيا فيما وانما يجب ان يكون مستقبلا لانه منصوب باضمار ان المصدرية التي هي علم الاستقبال واعلم ان هذا اي كون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها شرط لاضمار ان بعد حتى الجارة سواء كانت حتى السببية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة او لمجرد الغاية نحو سرت حتى تغيب الشمس ولما كان حتى هاهنا التسبيبة لم يتعرض الشارح الا اليه وههنا اذ كل اي ما بعد حتى مستقبل بالنسبة الى ما قبلها تحقيقا لان التعلق بالعبد امر مستقبل مترقب وجوده عند اخبار المصنف بالنسبة الى قبلها وهو ارادة التلميظ والجملة الفعلية اعني يتعلق مع فاعله في محل الجر وحتى وهو هاهنا متعلق بقول المتلفظ والجر ورجهما وهو التعلق بطبعه منتهى المذكور قبل حتى وهو ارادة التلميظ الظاهر ان يقال وهو التلميظ عنده اي ينتهي عنده لانه ولا يخفى ان التعلق وان لم يكن جزءا مما قبلها الا انه ملاقيه لانه من لوازم التلميظ ووارد عادة فيه ثبت وتحقق شرط كون حتى حرف جر فيجوز ان تكون جارة بمعنى كي وهو الظاهر ويجوز ان يكون حتى هاهنا عاطفة ايضا فيكون يعلق معطوفا على المتلفظ فيكون الجملة منصوبة المحل لا مجرورة المحل كما اذا كانت جارة لكونها معطوفة على الجملة التي قبلها اي منصوبة المحل وهي المتلفظ والمعطوف في حكم المعطوف عليه وانما قلنا انها منصوبة المحل لانها مفعول ارد فان لفظ يعلق منصوب بان المذكورة الناصبة لانها بان المضمر بعد حتى لانها اذا كانت حتى جارة فاذن لفظ يعلق منصوب بان المقدرة بعدها كما تقدم وشرط كونها للعطف وهو كون ما بعدها جزءا مما قبلها موجود هاهنا لانها اي حتى هاهنا دالة على احد طرفي الشيء وهو ارادة تعليم العلم للولد وطرفاه اي طرف ذلك الشيء ويجوز ان يعود الضمير الى الارادة باعتبار انها مقدرة بان مع الفعل ارادة تلميظ والتعلق بطبعه قوله ارادة تلميظ فيكون بين التلميظ والتعلق مجانسة بان يكون التعلق جزءا من التلميظ بناء على ان التعلق بسبب كونه من لوازم التلميظ عادة صار كالجزء من التلميظ مقارنة لهذا وان التعلق بالطبع اقوى من التلميظ فالذي ارددت ان المقتضى من كلام الامام

فشأ ... الى ان يحصل بالتدريج ... بالقطيع لان ... التدريج كما ذكرنا ولا يجوز ان يكون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويعد النفي او الاستفهام يجوز ان يرتفع الفاعل اذا عرفت هذا فنقول قوله دون منصوب على الظرفية
مسلم وقوله والعامل فيه اي في النصب المذكور نظرت يرد عليه انه لو ذلك بل العامل فيه
نحو وقوف لانه قد وقع في موضع لم يسبقه ما يطلب لزوما من المبتدا او غيره وهو خبره وقع
بعد الموقوف وهي تختص انه فهو حال وقد عرفت في الحكم الثالث ان عامل الحال محذوف الا ان
المراد ان العامل فيه اي في نصب دون على الحالية نظرت وهو لا ينافي ان يكون العامل في نصبه
على الظرفية هو المحذوف فان المنصوب على الظرفية هو لفظ دون وحده وعامله وقوف
المنصوب المحل على الحالية هو الجزء الظرفية اعني دون مع فاعله المستقر المتعلق الذي هو
عامله بعد حذفه قلنا نعم يمكن ان يحمل على ذلك لكنه تعسف وعدول عن الظاهر المتبادر من
العبارة كما لا يخفى واعلم ان دون يجيء بمعنى غير صرح به في شرح اللباب فيجوز ان يكون
منصوبا على الحالية دون الظرفية اي نظرت الى مختوماته المضبوطة غير كتبه المبسوطة
تدبر كتبه جمع كتاب مجرورة لاضافة دون اليها المبسوطة مجرورة على انها صفة كتبه يحتمل
ان الضمير في كتبه للسيد جزاه او من الموصول لكن لما كان هو توصيف كتبه بالمبسوطة يجب
اضافة الضمير ذكر ههنا حق ... الفاء فيه كالتي في نظرت وهو يتعدى الى مفعولين
الاول منهما قوله ... والياء مجرور المحل لكونه مضافا اليه لاكثر غالب اي كثير ...
واعلم ان التمييز في العدد انما ينتصب بعد تمام مميزه بالتنوين لفظا نحو احد عشر ...
بالتنوين تقديرا كما في غير المنصرف نحو عندي ... الا ان المركب
نحو ثلثة عشر رجلا وكم الاستفهامية نحو كم رجلا عندك وكم الخبرية اذا فصل بينها وبين
مميزه نحو كم في الدار رجلا ...
شبه الجمع او الاضافة وقول المصنف ... اي قارون ...
مميزه بالتنوين تقديرا لو اليه ... منصوب على التمييز من اكثر ...
تم بالتنوين تقديرا وكل اسم مبهم تم بالتنوين ينصب تمييزه فاكثر قد نصب غالب

على

على التمييز واما ان اكثر تم بالتنوين تقديرا فلانه غير منصرف وكل غير منصرف وان منع عنه
التنوين لفظا لكنه ثابت تقديرا بناء على انه اسم والاسم يستحق التنوين وانما سقط
لاجل عارض هكذا قالوا ومن هذا ظهر لك ان تعليل الشارح بقوله فنصبه على التمييز لان
كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين ثابت تقديرا ليس بشيء كيف وقد صرح في
كثير من الكتب ان كل تنوين حذف بغير اللام والاضافة فهو ثابت تقديرا ويكفيك
شاهدا لما قلنا ما في بعض شروح اللب وغيره حيث قال واعلم ان ما فيه التنوين المقدر
ان كان افعل التفضيل فتمييزه ... لا يجوز اضافته نحو زيد اكثر مالا وعلامة التمييز
صلاحية الفعل عليه ... ان يصير فاعلا اذ يصح ان يقال كثر ماله وان لم يصلح
لذلك فيجب الاضافة نحو زيد اكرم رجل انتهى فقد تبين لك ان تنوين اكثر ثابت تقديرا
قبل الاضافة لكونه غير منصرف لا انه ثابت تقديرا لسقوطه بالاضافة كما زعم الشارح
قوله او بالتركيب عطف على قوله بالاضافة نحو عشرة اذ اصلها خمسة وعشرة فتنوينه
ثابت تقديرا وان سقط لفظا لانه لما قصد امتزاج الاسمين وتركيبهما بحيث يكون
عددا واحدا كعشرة وثلثة حذفت الواو المؤذنة للانفصال وبني الجزء الاول لتحقق
التنوين عنها للبناء لان التنوين التمكن لا يجتمع مع البناء وهذا كله على ما حمل الشارح
من انه تمييز من اكثر ولا يبعد ان يقال انه تمييز من اسنا والكثر واليه ذهب الشارح
المشهور حيث قال هو تمييز من اسنا والكثر لان من تعلق الفعل به سواء كان وحده قد يقع
صادفت او بجمع ... انتهى منصوب على الظرفية والعامل فيه تقاوم ...
جمع اسم مجرورة لاضافة ... اليها والمفعول الثاني لوجدت قوله ... وهي بدل من
من اكثر ... تقديرا لان وجدت ... يتعدى الى مفعولين ... بدل البعض من الكل ... وهذه
الثلثة اعني الكافية والشافية ... كل واحد منها اسم كتاب للشيخ عبد القاهر الجرجاني
رحمه الله وهذه الاعراب ... بدلا من اكثر اذا كان وجدت بمعنى صادفت

اما اذا كان وجدت بمعنى علمت فهو يتعدى الى مفعولين اكثر مفعوله الاول وتقاوم
تمييز والماية مفعول الثاني من قوله وهذا الاعراب الى ههنا تلخيص لما سبق وتبيين له
كان يخفى ما ستطلت فعل وفاعل ستطلت والفاء فيه كالتي في نظرت فهو ماخوذ
من طال يطول فيتعدى بنفسه الى باب الاستفعال لمجرد المبالغة في الغالب والا قد يكون
استطال بمعنى طال صرح به في الصحاح ان مصدرية الكلف فعل مضارع منصوب بان فاعله
مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب المحل على انه مفعول اول ... و
عائد الى المولد وهو اي الكلف يتعدى الى مفعولين الذي ثانيهما غير الاول ومفعوله
الثاني قوله جمع والها مجرورة المحل لاضافة جمع اليها عائد الى الكتب الثلث والجملة
الفعلية اعني الكلف مع ما عمل فيه منصوبة المحل على انها مفعول استطلت
واحمله اي وان احمل منصوب معطوف على الكلف وهو اي احمل يتعدى الى مفعولين كذلك
ايضا اي كما يتعدى الكلف اليهما الاول الضمير المتصل به والثاني قوله ... والها مجرور
المحل بالاضافة راجع اليه عائد الى الكتب الثلثة كراهة مصدر منصوب على انه مفعول
له لاستطلت وهو اي المفعول له ما يكون باعثا على مضمون الفعل العامل فيه سواء
كان علة غائية متاخرة عنه في الوجود نحو ضربتك اصلاحا لك او سببا باعثا عليه
في التقدم ومقدما عليه في الوجود ايضا نحو قعدت عن الحرب جبنا ومضاف الى مفعولها
وهو اي مفعولها لفظ ما وهي اي لفظ ما موصولة ... جملة ظرفية صلته ...
غير ... والموصول مع صلته مجرور المحل بالاضافة ...
كراهتي ما فيها اي الكتب الثلثة والضمير المستكن في فيها ...
واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل ...
لم يجعل شرطا ... بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا والثاني ان يكون مصدرا والثالث
ان يكون مقارنا للفعل المعلل في الخارج اي في الوجود بان يكون وقوع الفعل في بعض زمان

المفعول له

المفعول له نحو قعدت عن الحرب جبنا او يكون اول زمان الفعل آخر زمانه نحو جئتك خوفا من
فرارك او بالعكس نحو جئتك اصلاحا حالك فاذا وجد هذه الشروط الثلثة المذكورة ههنا
ينتصب المفعول له وذلك لانه ح تصير شبيها بالمفعول المطلق بدخوله في ضمن الفعل المعلل
لانه فعل لفاعل الفعل المذكور ومقارن لوجوده فكما يتعدى الفعل اليه بغير الحرف كذلك
يتعدى ح الى المفعول له بغير الحرف ولان الفعل يقتضي ... العلة المعلول والقول وان
لم يوجد واحد من الشروط يكون مجرورا باللام اي يكون اللام واجبة لانه اذا فقد
هذه الشروط او بعضها لا يكون داخلا في الفعل المذكور مثلا اذا فقد الشرط الاول نحو
جئتك لاكرامك الزائر لا يندرج الاكرام الذي طلب في فعل المتكلم لان فعل هذا لا يندرج
في فعل ذلك وهو ظاهر وقوله لفقدان تعليل لقوله يكون مجرورا اي انما يكون مجرورا باللام
في جئتك لاكرامك الزائر لفقدان الشرط الاول فان المجيء فعل المتكلم والاكرام فعل
الذي طلب وفي نحو جئتك للسمن لفقدان الشرط الثاني فان السمن ليس بمصدر فلا يدخل في
الفعل المذكور ايضا لانه اذا لم يكن مصدرا من جنس الفعل المعلل فكيف يندرج فيه وفي نحو
خرجت اليوم لمحبتك ... لفقدان الشرط الثالث فلا يندرج في الفعل السابق
ايضا لان الفعل الواقع امس لا يتصور دخوله تحت الفعل الواقع اليوم وهو ظاهر
قلت هل يجوز اثبات اللام عند وجود تلك الشرائط قلت يجوز اذا كان مضافا او
معرفا باللام واما اذا كان منكرا فقد اختلف فيه قيل يجوز مع ضعف وقيل لا يجوز لانه
يشبه الحال والتمييز لما فيه من البيان وكونه نكرة فلا يقال في ضربت تاديبا لانه يقبح
... وبه قال ابن مالك في المعرف بتجويز النصب معرفا باللام اكثر من نصبه والجر
مع اللام بالعكس ويستوي الامران في المضاف ... هذا اي بحث تعليل هذا المذكور
وهذا ايضا من قواعد العلم المعروفة ان شاء الله تعالى ... جمع شتى كفعول وا
عند الكسائي وعند سيبويه اصله ... على وزن فعلى ... اجتماع

بينها الف فثقلوا الهمزة الثانية اي القصد اي غلبت اللام قلب مكان موضع الفاء فصار
اشيا على وزن لفعا و فعلى ان وقع لفظ الاشياء منصوف وعلى الثاني غير منصرف فلا فرق الى ار
برجال انهم في لفظ اشياء هذا العجب ثلاثة والثاني غير منصرف بالاتفاق فعند سيبويه بوزن
افعاء واصلها اشياء ثقلت الالام قلب مكان موضع الفاء كراهة الهمزتين ثم تخفيف وهذا
القلب شايع وعند الكسائي بوزن افعال جمع شيء بوزن فعل بالفتح والسكون ويلزم منع
الفرق بغير علة وعند الفراء اصلها اشياء بوزن افعلاء حذفت اللام كراهة الهمزتين جمع
شيء بتشديد الياء بوزن فيعل بالفتح والسكون ويلزم الاخذ من غير الشايع وعليه اكثر
اكثر الكتب المعتبرة من العربية فقول الشارح فعلى الاول منصرف وعلى الثاني غير منصرف
لا يخ بلا نزاع شوب خفي وتمام اي الاشياء مجرورة بمن والجار مع المجرور رفع محل المستقيم
على الحال من الموصول وهو اي الموصول في معنى المفعول للكراهة وان كان في فالقا
منها فاليه لها المعادة اسم مفعول من الاعادة مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام
فيها كالكلام في المضبوطة من انه لحمل الامران اي الافراد والجمع اختير الافراد لاختصار
واو الواو للحال وان للشرط الاصل كانت فعل الشرط وهو من افعال الناقصة واسمه
مستتر فيه عائد الى الاشياء لا يخ فعل مضارع متعلق بالجزاء الشرط يرد عليه انه يقال
لا نم انه جزاء الشرط فان انما خرجت عن حقيقة الشرط استغنت عن الجزاء فهو اي
قول المصنف وان كانت لا يخ مثل قولك اكرمك وان اهنتني بعينه كيف ولو فرض
انه باق على حقيقة الشرط لا يصح ان يكون قوله لا يخ جزاء له فانه من تتمة الشرط
لكونه خبر كانت بل يطلب له جزاء بعد تمام شرطه كما لا يخفى على الذوق السليم وهو متعلق
المحل لانه خبر كانت والشرط مع فعله وجزائه جملة شرطية منسلخة عن معنى الشرط في
في موضع الحال من الاشياء وانما سلخ لان الجملة الشرطية لتصدرها بحرف الشرط
المقتضي لصدر الكلام لا يليق ان ترتبط بشيء قبلها فلا يكون حالا فهو اي قوله وان كانت
حال

حال الا انه بعد ان اخرجوا عن حقيقة الشرط نحو اكرمك وان اهنتني او جعلوا الواو فيه للحال
لا يلتبس بالشرط الحقيقي وذلك لانه لو ترك الواو فقيل اكرمك ان اهنتني لتوهم
انه جملة شرطية جزاؤها مقدر بعده وهو اكرمك لدلالة اكرمك المذكور عليه ولم يعلم انها واقعة
موقع الحال منسلخ عن معنى الشرط غير محتاجة الى الجزاء ولا لفظا ولا تقديرا فلم يجئ بالواو
الحال ليرتفع الالتباس وانما قلنا بعد ما اشارة الى انهم قد يوقعونها حالا من غير اخراج
عن حقيقة الشرط لكن لا يجيئون بها بل بعد جعلها خبرا عن ضمير ما اريد منه الحال نحو ما جاءني زيد
وهو ان يسأل يعطي فيكون الواقع موقع الحال في الحقيقة هو الجملة الاسمية دون الشرط
بل الشرطية تكون جزءا من تلك الجملة الاسمية الحالية فلهذه في ذلك طريقان احدهما الاخراج
عن حقيقة الشرط والثاني جعلها خبرا للمبتدأ مع بقائها على حقيقة الشرط وقول المصنف
وان كانت لا يخ من قبيل الاول وهي اي الاشياء في معنى المفعول مفعول وان كانت لا يخ
من قبيل الحال عن المفعول لانها اي الاشياء عبارة عن الموصول في كراهة ما فيها وهو اي
الموصول منصوب مفعول للكراهة قبل الاضافة تأمل وسيجيء تحقيق هذه المسألة في شرح
هذا الكتاب المسمى بالضوء في بحث الحال هذا الوعد بهذا الوجه مستتبع للطول كما لا يخفى
على الذوق السليم من افادة مجرور بمن متعلق بلا يخ استخفف فعل فاعل الجمهور معطوف
على استطلت منها اي من الكتب الثلاثة متعلق باستخفف هذا اسم من اسماء الاشارة
مبني على الفتح بل على السكون لشبهه الحرف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج
الى متعلقه لكن محله هنا نصب لانه مفعول استخفف المختصر صفة هذا او عطف بيان
لهذا وهو المشهور عند الجمهور فيكون على كلا التقديرين تابعا للمبني وتابع المبني تابع لمحله دون
لفظه مثلا يقال جاءني هذا الرجل بكسر الراء وبل الرجل برفعه فان قلت لم جاز نحو يا زيد الظريف
برفع الظريف حملا على لفظ زيد المبني على الضم قلت لانه حركة المنادى المبني حركة الاعراب
في العروض حيث ان حركة الاعراب عارضة بسبب المجيء الى عاملها ان حركة البناء في المنادى

الضمير في اليه عائد الى الالف واللام في المختار والجار مع المجرور في محل الرفع على انه قائم مقام فاعل المختار

ح الثانية والتيميم للمحل ١٠٤

المفرد المعرفة عارضة بسبب النداء و نقيت معطوفة على استخفف عن حرف جر
مجرور به والجار مع المجرور متعلق بنقيت على ان تنوين العوض اما عوض عن المضاف اليه نحو
يومئذ فان اصلها يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا فحذف المضاف اليه لاذ وعوض عنه التنوين
واما عوض عن الحرف او عن الحركة او عن الاعلال كما ذكر وان تنوين جوار انه عوض عن الياء على سيبويه
وعن حركتها عند المبرد وعن الاعلال عند البعض منهم والتنوين فيه اي في كل عوض عن المضاف اليه اي عن كل
المشتمل الاول دون ما عداه اي عن كل واحد منها اي من الكتب الثلاثة ما قصد ونقلت فعل ماض و
الضمير فيه اي في نكرره عائد الى كل في قوله عن كل منها وهذان نكرره في تقدير المصدر مفعول نقيت
اي نقيت عن كل واحد منها تكرره ولا يجوز ان يكون ما موصولة لانه يلزم منه ان يكون المنفي نفس
المسألة المكررة وهو غير جائز لان المراد نفي التكرر دون نفي المكرر ولو حكم بجواز نفيها اي بجواز
نفي نفس المسألة المكررة لم يكن الكتاب جامعا لما في المصباح مشتملا لهذه المسألة المكررة وهو خبر
بل مفوت للغرض ولانه يلزم ان يكون مسألة الفاعل مرفوع احدهما مسألة الفاعل مرفوع
بيانية اي مسألة هي قولنا الفاعل مرفوع مذكورة في الكتب وبطلانه بين جاز ان يرد على قوله
لا يجوز ان يكون موصولة انه قيل لكن فيه نظر لانه لا يلزم من نفي المكرر نفي نفس المسألة المكررة
التي هي المسألة النحوية لان المكرر هو الشيء الموصوف بصفة التكرار وصفة التكرار داخلة في المكرر
من حيث هو مكرر ولا يلزم من نفي المجموع المركب من الموصوف والصفة نفي كل جزء اي الموصوف
الذي هو المسألة النحوية ههنا مع الصفة التي هي تكررها لان نفي المجموع قد يكون بنفي قيد من قيوده
ولو قال بنفي جزء من اجزائه لكان اظهر فلم لا يجوز ان يكون مراده اي بنفي المجموع بنفي قيد من قيوده
واذا كان كذلك فنفي المكرر ههنا بنفي تكرره لا بنفي نفسه فلا يلزم ما ذكرتم من نفي نفس المسألة
ولو قلنا فيه بعض وجوه يجوز ان يكون موصولة انه يجوز ان يكون ما موصوفة بتقدير
المضاف فيكون اي نفيت عن كل منها تكرار ما تكرر في جميع الكلام فافهم فانه من مزال الاقدام
منها منصوب على انه مفعول له لنفيت او على انه حال من ضمير نفيت بمعنى مستغنيا اذا انا نقص

باستقلاله وهو المفعول له مصدر صريح بمعنى الاعادة والتكرار او استقلالا معطوف على استغنا
فجاز فيه الوجهان من كونه مفعولا له او حالا ايضا عن الكل متعلق باستقلالا واعلم ان الالف واللام
المضاف مصدر صريح كالمعاد والتقدير لاجل استقلال او مستقلا بتاء الافادة التكرار على ان يكون
اللام عوضا عن المضاف اليه وتسر باسم مفعول اذ لا يستقيم المعنى حينئذ بناء على الحذف في اعلا
الاستقلال ومفعول له على الاستقلال في فائدة التكرار عن مستغن لان الاستقلال هو الشيء
وذلك انه مجرور في المعنى دون المضاف وهو الشيء المستقل على تقدير كونه اسم مفعول ولا معنى لعدة
فكيف لكن لو رجح اقتضى ان صاحب العصر افتك وهو ان المعنى اسم مفعول من الافادة يعني والله
فيه كلي الارتق والمشهور وهو القول المذكور فالمراد من المعنى الاقوال والالفاظ بمعنى الجنس والاراد
من المعنى وكل من استفاده من هذا المختصر وقول من قال ان اللام فيه بمعنى الذي لا بمعنى الجنس
في الصفة وهو منها اي اللام في الصفة اي اسم الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة بمعنى اسم
الموصول وحرف تعريف فلا يكون الجنس بناء على ان الموصول من المعارف التعريف ينافي الجنسية والاستغراق
بل قوله قوله من قال مبتدأ وما بعده خبره وما بينهما مقول القول ومنا بقول القول يكون الاستغراق على مذهب
الاخفش وانه يجب على مذهب من قال انه اسم فان اللام عنده في الصفات مطلقا سواء كانت مشبهة
الصفات بمعنى الحدوث كالضارب وغيره او لا اي والم يكن بمعنى الحدوث بل كانت في معنى
الاسماء كالمؤمن والكافر فانهما اسمان لطائفتين معهودتين ويطلقان على كل فرد من جماعتي
الطائفتين من غير ملاحظة كونه متصفا في الآن او منكرا وعليه ولهذا ترى يستعملها في شخص كان
المعارف بمعنى التصديق والانكار وليس على ذلك هذا نظيره بمعنى اذا اطلقت على ذات
الذي يجيء من غير ملاحظة صفة الذبح حرف تعريف على ان اللام ولو سلم انه ليس حرف بل اسم
موصول فلا نم ان الموصول ينافي الجنسية والاستغراق كقوله تعالى الذين من يأتونك الا الذين
او الحصر للعالمين بكسر اللام والالف واللام بمعنى ذلك فانها اي الذين واللام في العالمين موصولان
كاثنان في هذين المثالين للجنس والاستغراق لا يصح الاستثناء والذي شرطه دخول المستثنى

المعاني م

في المستثنى منه على تقدير السكوت عن الاستثناء وليس بيانا في الجنسية والاستغراق قال ارباب المعاني والبيان
قد قالوا ان اقسام الاربعة للتعريف اعني العهد الخارجي وتعريف الجنس والاستغراق والعهد الذهني
جارية في الموصول والمضاف الى المعرفة باضافة معنوية على نحو جريانها في المعرف باللام بعينه فلينظر
ولو كان في هذا المطلوب والاطناب لا طلعناك هاهنا على فوائد لم يكلم صحيفتك الا وحد بعد من كل الابواب
جر صفة في ان عمل بمعنى المغاير اي المغاير المذكور اي في حال كونه مغايرا لا يستقر فيه الا حرف ان
لكن لا فيه معنى النفي يجري مجرى حرفه في عدم التعرف وهاهنا ينبغي ان يعلم ان ما قد منعوا التعريف لفظ غير
بلا مع كونه مضافا وان كان نكرة رعاية لصورة الاضافة المعنوية لم يوجد ذلك ايضا في كلام
الوسيط الوافي بل في عبارات بعض العلماء اي في كلام المصنفين فظاهر جعلوه بمعنى المغاير وهو
ان غير هنا منصوب على الحالية من ضمير استغنيت مذكر بالذال المهملة المشددة مجرور باضافة
البعد وهو اسم فاعل من ان منقلب الصلة مذتكر قلبت التاء دالا ثم ادغم الذال المعجمة
في الدال المهملة بعد قلبها مهملة فصار مدكر وجاز فيه ايضا مذكر بالذال المنقوطة بادغام الدال المهملة
في المعجمة بعد قلبها معجمة وذلك لان الدال والذال كلاهما من المجهورة فيجوز ذلك الادغام نظرا
الى اتحادهما في الجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا وجاز فيه ايضا مذدكر بالمعجمة قبل المهملة
بفك الادغام وتخلله نظرا الى عدم اتحادهما في الذات غير منصوب على انه مفعول مدكر
مجرورة باضافة فصل اليها وانما عمل مدكر في فصل لانه اريد به الحال او الاستقبال او الاعتماد
ايضا على غير وهو في معنى النفي يعني ان عمل اسم الفاعل على ما شرط هنا بشرطين ان لا يكون بمعنى
الحال او الاستقبال اي عند تجرده من اللام اذ عند دخول اللام الموصول عليه ليس هو في الحقيقة
اسم فاعل صريح يشترط في عمله بكونه بمعنى الحال والاستقبال بل هو فعل في صورة الاسم كما اشرنا
اليه نحو الضارب اباه امس زيد اي الذي ضرب وانما اشترط ذلك ليتم مشابهته لفظا ومعنى
واما اذا كان بمعنى الماضي فيشبه الماضي معنى لا لفظا ويشبه المضارع لفظا لا معنى فلا يتم
مشابهته للماضي والمضارع فلا يعمل عمل احدهما ومما يجب ان يعلم ان هذا الاشتراط انما هو

في عمله

في عمله في غير الفاعل والظرف والمفعول المطلق فانه يعمل في الفاعل عندهم سواء كان بمعنى الماضي او
الحال او الاستقبال وسواء كان مضمرا او مظهرا او سببيا او غير سببي نحو زيد ضارب او ضارب
ابوه او ضارب في داره عمرو امس لان ادنى المشابهة بالفعل يكفي للرفع لعدم اختصاص الرفع
بالفعل وكذلك يعمل في الظرف والجار والمجرور مطلقا لان الظرف يكفيه رائحة الفعل
وكذلك يعمل في المفعول المطلق من غير هذا الشرط لانه ليس باجنبي وقد شرط الثاني اعتماده
على احد الاشياء الستة وانما اشترط في عمله الاعتماد على احدها لان طلبه للمعمول على خلاف
لانه انما وضع للواضع لذات المتصفة بالمصدر وهي من حيث هي لا يقتضي فاعلا ولا مفعولا
وانما اقتضاهما باعتبار تضمنه معنى المصدر فاشترط في عمله ان يكون واقعا عند العمل
موقعا هو بالفعل اولى منه بالاسم وذلك انما يكون حسنا اذا اعتمد على الاربعة الاخيرة
التي ستذكر فانه حينئذ لا يجوز ان يكون مخبرا عنه فصار كالفعل لان الاسناد من لوازم الفعل
او الموقع بما هو بالفعل اولى كما اذا اعتمد على الاستفهام والنفي لان النفي انما يتعلق
بالاحكام دون الذوات وكذا الاستفهام شانه ان يكون من الاحكام والعوارض دون
الذوات الاول حرف النفي نحو ما قائم زيد وما في معناه اي في معنى حرف النفي من اسم او فعل
في معناه نفي كغير وليس مثال الاسم كما في قولك انت غير ... امرء الرجل الا بجانبك لغير
نفي بالمثال مع فلان مهين على ... النصب لاعتماده على غير ومثال الفعل نحو ليس قائم الزيدان قوله
الا امرأة الخ ... الرجل يقول هذا امرء صالح وهذه مرأة صالحة فاذا دخلت الف
الوصل في المذكر قلت امرء ففيه ثلث لغات فتح الراء في كل حال وضمها في كل حال واعرابها في كل حال
فيكون في اللغة الثالثة معربا من مكانين انتهى وقوله لم يعن على وزن لم يرم صفة امرأة
والغير باللام الابتدائية المفتوحة مرفوع على انه خبران مهين على وزن مجيب اسم فاعل من
اهان ... مع جميع ... يعني ان الرجل الذي لا يهتم ...
حالة ... الطبع في كل موضع والخامس من تلك الاشياء الستة حرف الاستفهام

ملفوظا نحو اقائم زيد او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر قوم هي مرفوع تقديرا على انه
فاعل مقيم والعذر منصوب على انه مفعول له مقيم اي مقيم هي العذر ... قوم ...
بكسر الشين ... والراء ... على اسم ليت وخبره محذوف على سبيل الوجوب لكثرة الاستعمال
والمعنى ليت علمي بما يسأل عنه بهذا الاستفهام حاصل والاولى ان يقال فيه ايضا حرف
الاستفهام او ما في معناه فان المشروط فيه هو الاعتماد على الاستفهام سواء كان مستفادا
من حرف او من اسمه نحو اين جالس صاحباك وكيف مصبح ابناك وكم ماكث هنا ...
والثالث من تلك الاشياء الستة المبتدأ اي ... نحو زيد قائم ابوه او مقدرا كقوله وكم مالك
عينه من شيء غيره فان مالك منصوب عينه لاعتماده على كم الخبرية التي ليست بمبتدأ
لكونه في الظاهر نكرة غير مخصصة بل مبتدأ مسوغا فانه تخصص معنى اذ المعنى كثير
كم رجل لقيته عجب كثير من الرجال ومن هذا علم ان تخصص المبتدأ النكرة بالصفة
على ثلثة اقسام اما بالصفة لفظا وهو ظاهر او بصفة تقديرا نحو قولهم شر اهر ذا ناب
الاثار وشيء في الارض اي شر عظيم واحد او شيء من اللبن او بالصفة معنى وهذه
في كم الخبرية فان الوصف فيها من تمام معناه وليس مقدرا مع لفظها كما تقدر مع لفظ
شيء لان كم للوصف اصلا ... قالوا فاعلم ذلك والرابع من تلك الاشياء الستة
الموصوف نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس منها ذو الحال بان يكون اسم الفاعل
حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه وتجويز جعلها اي في الحال اعتماد لاعتماد اسم الفاعل
فيها على ذي الحال الاعتماد والمطابق لما بعده ذو الحال لفظا والسادس منها
الموصول نحو الضارب ابوه قال السيد ركن الدين العلوي ... في شرحه الكبير اسم
شرح للكافية قوله بعد الموصول ظرف قال وقوله عفر عند المصنف مفعول له وزاد
بعضهم على وجوب الاعتماد ان يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا حيث نصب
طالعا جبلا على انه مفعول لاعتماده على ما لكن المحققين قالوا الموصوف المقدر

يكون

من ان يكون ملفوظا كما ذكر او مقدرا نحو يا طالعا جبلا اي كوكبا طالعا على الجبل وزاد بعضهم
ان يعتمد على ان المكسورة المشددة نحو ان قائما الزيدان ومما ينبغي ان يعلم في هذا المقام
انه كان الاسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة تعمل باعتماد
وكذلك يعمل به ما يجري مجراها كالمنسوب والاستعارة مثل اهاشمي ابوك ونحو ذلك الزائد ان
فاستعير الاسد بمعنى الجرى فعمل عمله وكذا قالوا قرشي على انه كون ابوك في قوة اسم المفعول اي
منسوب الى هاشم وهذا الاشتراط اي الاشتراط الاعتماد عند البصريين واما عند
الكوفيين والاخفش منا فلا اشتراط بالاعتماد وعندهم فعلى هذا قولنا قائم زيد فقا
عنه اي في قولنا هذا عند البصريين خبر مقدم على المبتدأ لا غير وعند الكوفيين والاخفش
يحتمل الامرين احدهما ان يكون قائم مبتدأ وزيد مرفوعا على انه فاعله ساد مسد
الخبر والثاني ان يكون خبرا مقدما وزيد مبتدأ واما قائم الزيدان او الزيدون فممتنع عند
البصريين لامتناع ان يكون قائم خبرا عن الزيدان او عن الزيدون لكونه اي لكون
قائم مفردا والزيدون ليس كذلك والمطابقة للمبتدأ شرط في الخبر المشتق افرادا
وتثنية وجمعا وانه كبر ذا ... الصحيح ارجاع الضمير منه الى المبتدأ او جائز عند الكوفيين
اي قائم الزيدان او الزيدون جائز عندهم وقوله عند الاخفش على التقدير ان يكون مبتدأ
وما بعده فاعله ساد مسد الخبر وكذا الخلاف بعينه من غير تفرق جار بينهم في عمل الظرف
في الاعتماد وعدمه يعني ان الظرف المستقر انما يعمل في الاسم المظهر بعده عند البصريين
بشرط الاعتماد على احد الاشياء الستة واما اذا لم يعتمد الظرف على شيء منها فالاسم
الواقع بعده مبتدأ مصدرا كان او غيره والظرف المقدم مع ما فيه من الضمير المستكن
فيه المنتقل عن عامله خبره ولا فرق عند الخليل بين الحدث وغيره في اشتراط الاعتماد
واما عند سيبويه فان كان ذلك الاسم حدثا فارتفاعه بالفاعلية وان لم يعتمد
الظرف لانه كان اولى شيء بالعمل لانه من حيث هو حدث جزء معنى الفعل وان

غير حدث لانه مرفوع على الابتداء كما هو عند الخليل واما عند الكوفيين والاخفش لا يشترط الاعتماد في اعمال الظرف مطلقا كما لا يشترط في اعمال اسمي الفاعل والمفعول في حرف جر عبارات مجرور به متعلق بمحذوف وهي مصدر مضاف الى مفعوله وهو عباراته جمع عبارة من العبور اما من المعنى الى اللفظ بالنسبة الى المتكلم واما العكس بالنسبة الى المخاطب وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز المتصل مجرور المحل بالاضافة العبارات البرعايته الى الامام القصير اي الخالصة من تنافر الحروف نحو الهعخع ومن الغرابة نحو تكأكأ وافرنقع ومن مخالفة القياس نحو الحمد لله العلي الاجلل بفك الادغام ومن التعقيد نحو وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه ومن الضعف نحو ضرب غلامه زيدا باضمار قبل الذكر ومن الكلمات كقوله وليس قرب قبر حرب قبر ومن التعقيد نحو قول ما الطلب عن الدار عنكم لتقربوا الى ما فصل هو في موضع صفة العبارات فان الفصاحة كما يوصف بها المتكلم مثل ما يقال شاعر فصيح وكاتب فصيح كذلك يوصف بها العبارات المفردة نحو كلمة فصيحة والمركبة مثل ما يقال كلام فصيح في النثر وقصيدة فصيحة في النظم ولم يجمع الفصيحة مع ان الموصوف جمع للاقتصار طلبا للاختصار كما مر في المضبوطة وغيرها ولم من الحروف الجوازم للفعل المضارع وهو حرف لم نحو لم يضرب ويسمى بالجحد المطلق في عرف الصرفيين لانها موضوعة لمطلق الاستغراق فيجوز ان ينقطع في زمان الاخبار ولما نحو لما يضرب ويسمى بالجحد المستغرق لوجوب اتصال نفيها بالحال وذلك لان لما نفي لقد ضرب وقد ضرب اخبار عن المضي المتصل بالحال فكذلك نفيه ولم ليس كذلك لانه رد من لم وهذا من جملة مصداق ما يقال زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ولام الامر نحو ان تضرب اضرب ولام الامر اي اللام الموضوعة للامر سواء كان امر الغائب على الغائب او المفعول الغائب او الفاعل المتكلم او المفعول المتكلم او المفعول المخاطب وهي مكسورة والفتح ايضا لغة ولا الناهية اي الموضوعة للنهي مطلقا فانها تجيء للمخاطب والغائب على السواء ولا يجوز في الامر فانها لا تدخل على الفاعل المخاطب

في الاغلب

في الاغلب وقد يدخل لبعض الشواذ في المخاطب والامر الغيبية فيجمع اللفظ لجموع الامر مع التصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا قرئ في الشواذ فبذلك فلتفرحوا ان قلت الفهوم مما ذكرت ان النحاة جعلوا صيغة المتكلم في المعروف من الامر والنهي وقد صرح ابو حنيفة رحمه الله في حيث قال في التعريف غير الله لا يأتي الوجهان لكنه التكلم في المعروف من الامر والنهي قلنا مع ذلك ما الذي يجيء من غيرنا قيل لانه يلزم امر الشيء لنفسه او نهيه عنها وانه قد ورد في الا مستقبل لكثيرا استعماله ويجيء انظاره مثل قولهم فلنشرح ولنبحث وغير ذلك ولهذا فسر الشريف رحمه قول السكاكي رحمه فلنتبعها بقوله اي اذا كان بقي في الاعتبار لخبر والطلب وجب علينا تعيينها ان ثبت اي ان صيغة الطلب ليس على حقيقتها بل المراد بها الا خبار عن وجوب التعيين على من هو بصدد الاعتبار كما ذكرته بقرينة تفسيره الطو فعل مضارع مجزوم بلم سقط الياء علامة للجزم لان اصله الطوي بالياء المثناة لما بقي في موضعه الاحرف العلة في آخر الفعل المعتل اللام بمنزلة حركة الحرف الصحيح في آخر الفعل الغير المعتل اللام فاعله مستتر فيه وجوبا والجملة معطوفة على الجملة استضعفت ذكر منصوب لانه مفعول لم الطو الشيء مجرور بالاضافة ذكر اليه من حرف جر مسائلها مجرور به والهاء مجرور المحل بالاضافة اليها عائدا الى الكتب الثلثة واي ترجع الجر ومتعلق بلم الطو الا حرف من حروف الاستثناء وهي احرف الاستثناء ثمانية على ما يستقيم في الكلام سواء كان حرفا او اسما او فعلا الا وحاشا وعدا او غير وسوى بحركات التثنية وغيرها مثل سوى بالكسر او بالفتح وخلا وماخلا وماعدا وليس ولا يكون والاستعمالها وقد يجيء بمعنى غير وما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ما موصولة ندر فعل ماض مع فاعله جملة فعلية صلة وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والموصول مع صلته منصوب المحل اما على الاستثناء المنقطع من ذكر الشيء لان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه الذي هو ذكر والعامل اي عامل النصب الموصول مع صلته الا العامل باعتبار او القائد

العامل المعقول ان يتبعه ذكره وهو لم الطو بواسطة الا على اختلاف المذهبين او منصوب على انه بدل من ذكر بدل البعض من الكل لان ذكر ما ندر بعض من ذكر شيء او بدل الاشتمال ورد عليه ان بدل الاشتمال انما يكون اذا لم يكن بينهما تعلق بالكلية والجزئية وههنا ليس كذلك ورد بتقريره حيث قال بدلا من ذكر بدل البعض من الكل والعامل فيه لم الطو دون الا بل هو لمعنوية المحل حتى لم الطو ذكر شيء الا الطو بالياء ذكرها بحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه في الاعراب والمراد اي بحذف متعلق بمنصوب المقدر بعينه او على انه او منصوب على البدل من ذكر شيء بسبب حذف المضاف لانه لولا ذلك اي لو كان الموصول واجب النصب على الاستثناء المنقطع من غير سبيل الى ان يكون بدل البعض من الكل كما حقق ههنا اي المضاف المحذوف ذكر هو ما ذكر المحذوف غير الذكر الذي هو المبدل لان المحذوف المقدر غير الملفوظ المذكور وان اتحد في اصل الحروف فانهم واما قولهم الحق على البدلية اما من ذكر شيء بدل البعض من الكل والعامل فيه ذكر اي لم الطو ذكر شيء الا الطو ذكر ما ندر فيكون الذكر الذي اورده في التفسير هو عين الذكر المذكور اولا لان البدل بتكرير العامل ومن هنا يظهر فائدة قوله فيما سبق وهو غير الذكر الذي هو المبدل او هو بدل من المسائل في من مسائلها والعامل فيه من اي لم الطو ذكر شيء الا الطو ذكر شيء من الذي ندر اي من المسائل التي ندرت هي فيها وهذا سهو لان البدل يكون في غير الموجب وشيء ومسائلها موجب والجواب ان الذكر المتعلق بشيء هو من المسائل فرجعه الى النفي في مقابلة او يحتمل ان ههنا امرا بان كل منهما يحتمل الوجهين احتمالا في تفصيله او زيادتها وروى ثانيا ايضا بانها واو ثم قال بل ههنا احتمال كون البدل من الضمير المجرور في مسائلها المطلق بقوله ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لما فيه اعادة المعنى للزوم كون ما ندر كتابا له مسائل وليس كذلك وذلك لان الضمير راجع الى الكتب الثلثة فيكون التقدير لم الطو ذكر شيء من مسائل الكتب

الثلثة

الثلثة الا مسائل ما ندر وغير صحيح ما آل الى ان القائل الاكتب النادرة وهو ظاهر الفساد ما قيل في وجه الفساد وانه لو كان بدلا منه يلزم دخول الابنية الفساد وهو الدخول في المضاف اليه وهو مما ندر بتقدير تنحية المبدل منه اي بتبعيده وازالته عن البين وهو الآخر في مسائل فاسد ايضا قيل وانما كان فاسدا لان المراد بالتنحية التنحية في المعنى لا التنحية في اللفظ حتى يلزم ما ذكر على انا نقول بعد التسليم يرد هذا على الوجه الاول ايضا هذا ولكن الحق انه ليس المبدل في حكم التنحية لا معنى ولا لفظا اما الاول فلا شتمالها اي غير البدل كما اشار اليه قال في شرح اللباب والكونه ليس في حكم التنحية لا يمتنع ابدال غير المفرد عليهم من الضمير المجرور في انعمت عليهم فلو كان في حكم التنحية مطلقا لما صح ذلك لان التقدير يكون صراط الذين انعمت على غير المغضوب عليهم فيلزم خلو صلة الذين عن الضمير الراجع اليه لان الضمير في عليهم الثاني راجع الى الموصول الثاني وهو المغضوب وانما قولهم انه في التنحية في بيان انه مقصود باستقلال البدل بنفسه من غير ذكر المبدل منه ومغايرته التأكيد والصفة وعطف البيان ومن هنا ظهر لك ان القول الثالث رجح لان المراد بالتنحية في المعنى لا في اللفظ ابراحل عن التحقيق الا ما عطف بها على ما ندر فيها في حرف جر ما موصولة عنها منصوب اي لفظا بين منصوب لفظا على الظرفية بينهم ضمير متصل مجرور المحل بالاضافة بين اليه وعبارة عن المنادة لانه عائد اليهم وعامل الظرف اي ناصبه محذوف وهو استقر وفاعله المنتقل اليه من عامله بعد حذفه مستتر فيه عائد الى ما والعامل مع معموله اي الظرف مع فاعله جملة ظرفية صلة ما والموصول مع صلته مجرور المحل متعلق بشاع اذ معطوف على شاع او على ندر والا ولا والفرية لم حرف جزم الطو فعل مضارع مجزوم بلم اصله اذ به سقوط الياء لالتقاء الساكنين حرفها لفظا ان يقال عطفه اي التسكين في الياء والدال فيها اي في المعنى متعلق بلم الطو شيئا منصوب لانه مفعول لم الطو شيئا حرف استثناء ما موصولة كان فعل من افعال

انه قصد مع معمول جملة فعلية مثلها اكر مستتر فيه عائد الى ما [illegible] متعلق بقوله
بنشد من النداء بجمع الجد بر والالايق وهو منصوب على انه خبر كان والاصل ما كان نحو [illegible]
بالزيادة ثم اخر [illegible] للسجع والموصول مع صلته منصوب المحل اما على الاستثناء [illegible]
شيئا والعامل فيه الاول [illegible] على [illegible] لم اطو [illegible] على البدلية من [illegible]
[illegible] لم اطو [illegible] مع [illegible]
معطوف على جملة لم اطو [illegible] في محل الرفع ان كانت [illegible] محلها او في محل
الجزم ان كانت [illegible] ومباحث الاستثناء [illegible] ذكر في [illegible]
[illegible] مباحث الاستثناء ومسائله [illegible] من الاستثناء [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] من الخبرة [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] قال قائل لفلان على عشرة دراهم [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة
الا ثلثة الا اثنين الا واحدا [illegible] لفلان عشرة [illegible] الا [illegible]
الا خمسة الا ستة الا سبعة الى ثمانية الا تسعة فاللازم [illegible] الاول [illegible] واحد [illegible]
ذكر وجه الترجيح [illegible] فاللازم في الاول [illegible] اخرجنا
من العشرة بقي واحد وادخلنا [illegible] ثمانية صارت تسعة واخرجنا [illegible] سبعة بقي اثنان [illegible]
ستة صارت ثمانية اخرجنا منها خمسة بقي ثلثة وادخلنا [illegible] اربعة صارت سبعة
واخرجنا منها ثلثة بقي اربعة وادخلنا اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقي خمسة [illegible]
[illegible] خارج [illegible] شفع [illegible] كذا في شرح [illegible] وفي التعليق [illegible]
ان يجمع المثبت [illegible] المنفي [illegible] فما بقي [illegible]
فالمثبت عشرة وثمانية وستة واربعة واثنان [illegible] والمنفي تسعة وسبعة وخمسة
وثلثة وواحد والمجموع خمسة وعشرون فاذا انقصت الاقل من الاكثر بقي خمسة [illegible]

ان اللازم في الاول واحد فان القائل لو استثنى الا اثنين يبقى ثمانية ولو استثنى ثلثة من تلك العشرة ايضا
اذا لابد ان يكون ذلك المستثنى من العشرة لا من الاثنين لان الاستثناء من الاكثر من الاقل لا
يصح وهكذا الاستثناءات الباقية [illegible] من العشرة فيقول الا تسعة [illegible] من العشرة فيبقى
واحد [illegible] واعلم ان [illegible] المستثنى [illegible]
من النفي اثبات ومن الاثبات نفيا نحو قولك له على عشرة الا تسعة الا ثمانية وهكذا الى الثلثة [illegible] فاللازم
واحد [illegible] الا واحدا الا اثنين الا ثلثة وهكذا الى التسعة بان
يقول له على عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين
الا واحدا الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا تسعة فاللازم واحد [illegible] اذا قلت الا اثنين
بعد الا واحد صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت
الا اربعة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت الا ستة صار
اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم
عشرة ثم اذا قلت الا تسعة بقي اللازم واحدا واعلم ان الاستثناء [illegible]
[illegible] الا اذا [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] على عشرة الا اثنين الا ثلثة [illegible] الى الواحد [illegible]
العبارة لكن [illegible] ان [illegible] الباب [illegible] ذكره [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] واحدا [illegible] المدرك [illegible]
[illegible] على ما ذكره [illegible]
[illegible] بعض المحققين من شراح الباب وهو الذي حقق بقوله واعلم ان
في هذا المثال يكون [illegible] من المستثنى مستثنى من الا ولا يكون المستثنى الاول الذي مستثنى منه
[illegible] ان كان منفيا كان الثاني مثبتا وان كان مثبتا كان الثالث منفيا [illegible] وجه الضبط
[illegible] الاول [illegible] كالتسعة والسبعة والخمسة والثلثة والواحد منفيا

ويجعل كل شفع كالثمانية والستة والاربعة والاثنين مثبتا [illegible] ان يسقط المستثنى من المستثنى
منه ثم يضاف ما بقي من هذا المستثنى منه الى المستثنى [illegible] ثم يسقط من هذا المجموع المستثنى الثالث
وهلم جرا الى ان يبلغ الواحد مثلا اذا اخرجت التسعة من العشرة بقي منها الواحد وهذا الواحد
اذا ضم الى الثمانية صار تسعة فاذا اخرجت من هذه التسعة السابعة بقي اثنان واذا ضم
واذا ضمت هذه الثلثة الى الاربعة صارت سبعة واذا اخرجت من هذه السبعة ثلثة بقي
اربعة واذا ضم هذه الاربعة الى الاثنين صارت ستة فاذا اخرجت من هذه الستة
واحدا بقي خمسة [illegible] ولا ينبغي ان [illegible] وان طال الكلام [illegible]
ان الفعل الواقع بعد الا لا يقع [illegible] ولا [illegible] الا بعد النفي فان وقع بعد الا مضارعا
لا يشترط ان يكون قبلها فعل بل وجود النفي كاف نحو ما زيد الا يفعل [illegible] الا
فاعلا فيكون خبرا لمبتدا وان كان واقعا بعد الا فعل ماض يشترط ان يكون قبلها فعل منفي كقوله
تعالى وما ياتيهم من رسول الا كانوا [illegible] معنى النفي في القسم نحو [illegible] الا فعلت فان
معناه ما اسالك الا فعلك فهو مستثنى مفرغ ومنها وقوع الجملة الاسمية بعد الا كقولك
ما جاءني احد الا زيد خير منه فاذا وقعت الجملة بعد المعرفة كانت حالا كقولك ما مررت
بزيد الا ابوه قائم وهي صفة في الاصل واما الواقعة بعد النكرة فهي صفة والا جوز
ان يكون حالا عند من يجوز الحال من [illegible] ويجوز دخول الواو معها فتقول ما مررت باحد
الا وزيد خير منه ولا يجوز ان يكون بدلا من احد لان الجملة لا تبدل من المفرد ومنها ان
[illegible] المستثنى يجوز [illegible] قال ابو سعيد السيرافي [illegible]
[illegible] دون غيرها من ادوات الاستثناء ومنها انه لا يكون مظهرا [illegible]
نحو قوله [illegible] الا هو ومنها ان الاستثناء الواقع عقيب الجمل [illegible]
[illegible] وحكم بفسقه ورد شهادته الا ان يتوب [illegible]
الى الكل [illegible] الى الاخيرة [illegible] بعضهم الى التوقيف والبحث [illegible] خارج عن الفن [illegible]

فما نقول في قولك لا حول ولا قوة الا بالله فان الاستثناء الواقع عقيب الجملتين ينصرف الى الثانية
[illegible] لا حول عن معصية الله الا بالله ولا قوة على طاعة الله
الا بالله قلنا ان الاستثناء المذكور راجع الى الثانية ومقدر في الجملة الاولى استثناء آخر
[illegible] او نقول ان الحول والقوة لما كانا بمعنى واحد صح رجوع الاستثناء اليهما [illegible]
شيئا واحدا [illegible] على وزن [illegible] والعطف [illegible] فاعلا ومفعولا
الضمير البارز راجع الى المختصر والجملة معطوفة اما على جملة استقصيت او على جملة لم اذ [illegible]
[illegible] وان كان بعيدا من جهة اللفظ [illegible] على الذوق السليم [illegible]
مجرور بالباء متعلق [illegible] المصباح لا يخفى [illegible] هذا المركب [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] مجرور باضافة الكتاب اليه [illegible] من اضافة [illegible]
[illegible] بالمصباح [illegible] على [illegible] واللام جارة وان المصدرية
[illegible] الفعل الا بعد [illegible] الفعل في قوة الاسم لكونه في تاويل
المصدرية [illegible] الضمير المستكن فيه [illegible] بانواره متعلق [illegible]
والضمير مجرور [illegible] راجع [illegible] المختصر والمراد بانواره مسائله اللطيفة
ومباحثه [illegible] استعارة بالكناية [illegible] المختصر بالمصباح [illegible]
[illegible] المصباح فقط [illegible] المختصر
[illegible] متعلق [illegible] تفسيرية [illegible]
[illegible] المصباح بقوله بانواره والتشبيه المذكور [illegible]
المختصر بالمصباح [illegible] استعارة بالكناية وهذا الاثبات استعارة تخييلية [illegible]
[illegible] خبر بعد خبر [illegible] منصوب على الحالية [illegible]
معطوف على [illegible] والضمير المستتر [illegible] منصوب على انه مفعول [illegible]
[illegible] اي اثاره [illegible] من اثاره فيكون

الضافة بمعنى في ظرفية لان المقام المرادة هنا هي الاشارة الى صلة من المختصر كان اضافة
هو الفقرة فيصح كون الاضافة بمعنى من لان خاصتها وهي كون المضاف مجرورة معلومة ...
والمراد باسم تلك الاشارة الى اصله من المختصر مسائل الشرح لقوله اي هي فوق كل متعلم والتعبير
الباء زائدة والمجاز لا اضافة الاشارة اليه راجع الى المختصر والسيرة فعل فاعل ومفعول وهو اما
المفعول الضمير البارز المنفصل وهو عائد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة ترجمة ومعنى
كسرة طلوبية طبع وصوفية النشر على كسر عبد القاهر في الدنيا المعقولة اي انتشرت طلوبية
على كسر الفقر رفقائي اي شبه هذا المختصر بالثوب المطوي وجملة منسل منصوب على
الحال او مفعول ثان الى وجه مجرورة بانفطاف بكسرة الابواب مجرورة وهي في
الباب في الاصل باب البيت فقيل انما سمي به لانه لا يدخل في المقصود الا بعد الدخول في
عن كان يدخل في البيت الا بعد الدخول في باب اصله بوب فيجيل ابواب مرفوع على الابتداء
الاول صفة الباب هو نقيض الاخر اصله أاول على وزن افعل فلا تلى فهمزة الاولى ...
الهمزة واو وادغمت فيه لكن اول ... وجمع على اوائل ... وقيل اصله ووأل على وزن فوعل
فقلبت الواو الاولى همزة ... فوقع المتكلم في الابتداء ... الاستثقال
اذا وصفت اول صفة لم تصرف فتقول لقيته عاما اول ... صفة صرفت فتقول لقيته
اولا ومعناه في الاول اول ساعة العام ... قيل هذا العام وثانية الاولى ويجعلها اول
مثل الاخرين والاخر في الاصطلاحات جمع اصطلاح وهو اتفاق جماعة على تخصيص شي بعد نقله
الى الاسم ... مجرورة صفة الاصطلاحات ... النحوية باب ... فالاصطلاحات ... النحوية ... الاصطلاحات في
يجوز الوجهان كما ... الاصطلاح ... ولا بعضاه
... الاسناد ... من الكلام ...
الانظار ...

علامته

نحو ملك مثل هو اخوك وهو لك قلنا ان ان الوجه ما امر في النحو به باب النسب فيكون في معنى
اذا المقدرة في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو اسم مختص كان شم وغيره فلا يجوز الوصف
به والنسبة وقلت نحوية ... وهي وجوه اخرى على مسلك الصفات حتى تقول
برفع ... الكلام على انه فاعل في قولك رجل ... فلا ... اشكال وهي الاصطلاحات
بمعنى المصطلحات ولهذا اي لكونها بمعنى المصطلحات جمعت الاصطلاحات اي جمعت
الجمع لفظ ان يقال جمع اي الاصطلاح وان كانت مصدر الفعل والمصدر لا يثنى ولا يجمع
اي ذكر المصدر وارادة اسم المفعول كثير كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره كالقول بمعنى
المقول والعطف بمعنى المعطوف والضرب بمعنى المضروب وغيرها لكن وهي الاصطلاحات التي
بمعنى المصطلحات عبارة عن الفاظ المتعددة كالفاعل والنواصب من الاسم والفعل والحرف
والكلام وانواعه اي انواع الكلام من الجمل الاربع اي الاسمية والفعلية والشرطية والظرفية
واعلم ان الاصل ان يكون الجملة اثنتين اسمية وفعلية لان المركب المشتمل على المسند والمسند اليه
لا يخلو الا من اسمين او من فعل واسم فان بدأت باسم تسمى اسمية كزيد قائم وزيد ابوه قائم
وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما ونحو هيهات الامر ... زيد ... وعمرو قائم الزيدان
وما قائم الزيدان عند ابي الحسن ... فالصاحب اللباب فان مثل هيهات الامر وما جاء من الجملة
الفعلية دون الاسمية وان بدأت بفعل تسمى فعلية كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته
... التقدير ضربت زيدا ضربته وادخلوا ... ابن الحاجب وصاحب اللباب
وابن مالك ... وصاحب اللباب ... باعتبار آخرين وجعلها ... آخرين من الجملة
وجعلاه من الجملة الفعلية ان غيرت فعليها عن الشرط ولزوم الاختصار ... قسم من اقسامها مسموعة
بذلك ... الاسم الا صلى ... الفعلية ... الشرطية ... وان كانت
مركبة من فعلين نحو ان تكرمني اكرمك ... شرطية ... ان كان من زيد يكتب في
... لم يتحرك ... الاختصار ... تلك الجملة ظرفية ... وان كان

في ملفوظا في الظرف او مقدرا فان الجار والمجرور يسمى ظرفا اصطلاحا كما اشرنا اليه نحو ما في
زيد وما فقدانك زيد هذا وقولنا في الشرطية معنى غير زاده صاحب اللباب في شرح
اللباب قال وقولي معنى اشارة الى ان الشرط لا يجوز ان يكون جملة شرطية لفظا لانها
لا يوالون بين حرفي الشرط فاذا ارادوا ذلك ادخلوا كان وسطوا ضمير الشأن وجعلوا
الشرطية خبره فيكون الجملة فعلية لفظا وشرطية معنى انتهى وقوله التي يتوقف صحة
فهمها اي على تلك الالفاظ المنعقدة المباحث الآتية عليها اي فلتوقف المباحث الآتية عليها قدم
المصنف هذا الباب الكاين في الاصطلاحات على سائر الابواب هذا واورد فيه اي عقيبه بقوله
رفع اي مرفوع على انه مبتدأ مرفوع مقدرا على انه صفة المبتدأ العوامل الجار والمجرور
متعلق بمحذوف لكونه مرفوع المحل على الخبرية للمبتدأ اللفظية مجرورة على انها صفة العوامل
مجرورة صفة ثانية اي كاللفظية بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث فان العوامل
المذكورة في اللباب هي ايضا في الباب قياسية وفي الباب الثالث سماعية والقياسية مطردة
مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والافعال المتعدية ترفع اسما
واحدا على الفاعلية وتنصب الى آخرها المفعولية فهذا قياس مطرد ولو ترك قولنا
فهذا ربما ان اظهر في جميع الافعال فلابد ان تجري هذا الحكم في كل فعل سواء كلم من العرب
او لا والسماعية غير مطردة مثلا قولنا ان الباء واخواتها تجر فوله مثلا منصوب على المصدرية
اي اشكل مثلا ... على وزن ... صيغة موثث ولم ... لم تجزم ... في الجميع
خبر لقوله قولنا وقوله ... من العرب ... وليس ...
انت ما سمعت من العرب ... المطرد يستحق التقديم على غير المطرد ... لان
في كلامهم ... الشاذ ... عن القياس اي الخارج عن الاصل كما قال في الشذوذ وقول
النادر ... وقوله اي خارج صفة بعد صفة للشاذ والمطرد وليس كذلك فهو اولى
بالتقديم فلذلك قدمه عليه ثم قال الباب ... العوامل اللفظية السماعية ... الثالث

السابق

الثالث لكن قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى لانها تعرف بالحس
البصري فيه بحث لان العوامل اللفظية هي الالفاظ التي هي الاصوات مخصوصة وهي
ليست بمحسوسة بالبصر بل بالسمع فلو قال تعرف بحس السمع والقلب ... لكان اولى
والمعنوية تعرف بالقلب فقط لانه اي العامل المعنوي ... الابتداء ... المبتدأ والخبر
او وقوع المضارع موقع الاسم الرافع للمضارع اولو المعنى صفة لمرفوع او منصوب
او مجرور العامل في الصفة عند الاخفش على ما سيجيء في آخر الكتاب في الباب الرابع
ولا شك ان كل واحد منها معنى عقلي لا يعرف الا بالقلب ولا شك في مزية ما يعرف
بالحسيين على ما يعرف بالقلب الوارد المزية بمعنى الفضيلة فضيلة لا فضيل لها
في الاساس ... عليها ... وجوها ... قدم المصنف الباب الرابع في العوامل
المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية لان المراد من علم النحو معرفة
العامل والمعمول فالبحث في الرابع من العوامل وان كانت معنوية بخلاف الخامس
فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث وغيرها فانها من مباحث اللغة
وليست بمقصودة في هذا الفن وان كانت مقصودة في هذا الفن والفرق بين
المقصود من هذا الفن وبين المقصود في هذا الفن ... حيث يشتمل الاول المقصود
الاصل وغيره بخلاف الاول والمقصود في هذا الفن يتقدم على المقصود في هذا الفن
فلهذا قدم الرابع على الخامس وافراد الصفة ... الابواب في قوله من العوامل اللفظية
اللفظية ولم يقل اللفظيات بالجمع وغيره مع ان موصوفها جمع وهو العوامل يعلم
ذكره في الكتب المضبوطة اي في قول مختصراته المضبوطة ولعل المضبوطة وقع تصحيفا
من المبسوطة لكن لا يتجه هنا ان ما ذكره وجه الحصر اي حصر ابواب الكتاب في الخمسة بان يقال
ان المبحوث عنه في هذا الكتاب لا يخلو من ان يكون موقوفا عليه للمباحث الآتية اولا فان كان
هو الباب الاول وان كان الثاني وهو ما لم يتوقف عليه المباحث الآتية فلا يخلو من ان يكون

البحث فيه من جهة العاملية اولا فان كان الاول فلا يخلو من ان يكون العامل فيه قياسيا
او سماعيا او معنويا فالاول اى ما يكون العامل فيه قياسيا هو الباب الثانى والثانى اى
ما يكون العامل فيه سماعيا هو الباب الثالث والثالث اى ان يكون العامل معنويا هو
الباب الرابع وان كان الثانى وهو ان يكون البحث فيه لا من جهة العاملية فهو الباب الخامس
فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث لا من جهة العاملية ان يكون هو الباب الى مسمى
الذى فى فصول من العربية فلم لا يجوز ان يكون شيئا آخر لم يكن فيه تلك الفصول
قلنا نعلم اولا ان الحصر اى الحكم بالانحصار اما عقلى اى مردد بين النفى والاثبات
يجزم العقل بمجرد ملاحظة مفهومه بالانحصار واما استقرائى لا يكون كذلك بل يستند
الى التتبع والاستقراء وهذا هو المشهور بين الجمهور لكن قد اعتبر بعضهم هيهنا
قسما آخر يسمى حصرا جعليا وبيانه ان ذلك الاستقرائى اما ان يتعلق بجعل جاعل اى يكون
المقسوم مما جعله جاعل على تعداد تلك الاقسام كالمصباح المحتوى على الابواب الخمسة اولا
يتعلق بجعل جاعل فان لم يتعلق به فهو قسم منه يسمونه بذلك الاسم الاصلى اعنى الاستقرائى
وان يتعلق به يسمونه بالحصر الجعلى اذا عرفت هذه المقدمة فهذا السؤال عام الورود
فى كل حصر جعلى لا عقلى لان بديهة العقل كافية فيه لا نظر فالية شبهة لكن يندفع ذلك
السؤال العام بالاستقراء يعنى اذا لم يكن البحث من جهة العاملية يلزم ثبوت الخامس
بالاستقراء فى اجزاء الكتاب وابوابه لا بالعقل لان العقل يجوز ان يكون شيئا آخر
غير الخامس تمت الكتاب بعون الله وحسن التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد
وآله اجمعين رحمت ايله شول قولا يا ربنا كم بو خطى اوقيب ايلر ثنا تمت

رحمت ايله سن شول قولا يا ربنا كيم بو خطى اوقيوب ايلر ثنا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى انزل من السما الفرقان وخلق من التراب الانسان وسوى
الموت بين الفقير والامير والسلطان والصلوة على نبيه محمد المحفوف بجانب بنى

عدنان

لعجز البيها كاهو القياس في الثالث في قوله عبر هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا
فيظلم وكذلك جميع تصرفاته اي متصرفات كل واحد منها فانها الجري فيها ذلك نحو يصطلح عليه وذلك
مصطلح اصطلح لا اصطلح وكذا يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويطلع فهو مطلع
وكذلك الباقي بامرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا معجمة قلبت تاؤه دالا
والمهملة فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر والزجر وهو المنع والزهو ادرء واذكر وازدجر وازدهى
او ترو ولا يجوز الادغام في ادكر لان الاصل في ذكر وفيه ثلثة اوجه اذكر بلا ادغام واذكر بقلب الدال المعجمة
بقلبها مهملة اليها واذكر بقلب المهملة معجمة اليها قال الشاعر تنحى على الشوك جرازا مقضبا والهرم
تذريه اذرا عجبا وفي التنزيل فهل من مذكر بمهملة وان دنا الاصل ان لا يقرء به وفي البيان نحو ازدجر
وفي التنزيل وقالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زايا وادغام الزاي دون العكس نحو الصغير
الذاي واما قلبها اشتغل مع الجيم والا كما في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا
اصل اجتز اي قطع فناد لا يعلى والفعل المقرونان على سبيل الوجوب وانما للفعل حالكون
الفعل غير الماضي والحال بنونان للتاكيد ولا يلحقان الماضي والحال لانهما الطلب الفعل اذ ما
بطلب في العادة ما عن الطالب وكان ذلك مقتضيا للتاكيد لان عزمه في تحصيله والطلب انما يتوجه
الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحال والزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحالي في زمان الحال
زمان الحال فهو وان كان محتملا لا يتوهم التاكيد بان تحقق المتكلم بان الحال في الحال متصف بالمبالغة
والتاكيد لكنه لما كان موجودا او الكون الحال في الا غالبا ما يوقع على ضعفه فلم يتوجه الى التأكيد بنون التاكيد
كتبه بغير الموجود الا ولا تاكيد اي الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقها بالمستقبل المعرفة نحو بيوجد
سوف يضربن فانهما لا يلحقان في السعة الا ما فيه معنى الطلب ويشهد بذلك جميع المحققين
قالوا ولا يلحق الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم
لكونه غالبا على ما هو مطلوب وينبغي ان ينبغي ما تفعلن في ان ما التاكيد كلام القسم ولانه
لما اكد فرطا الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل منه قول
الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلمن قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى
لتفسيها اي يخدع اي ليخدعن فان قلت لم الحق بالمستقبل العزيز قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات قلت لانه شبه بالنفي من حيث ان ربما للتقليل والقلة معنا كالنفي والعدم والنفي شبيه بالنهي
وفي موضع لا وقد للمخالفة القياس لا يعتد به قال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وهذا النون

احدهما خفيفة ساكنة نحو لا تذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو لا تذهبن وفي بعض النسخ النون
نون احدهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الاحوال الا في الفعل الذي يختص بنون
الثقيلة اي بذلك الفعل يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا الفعل اي بتفرد ويلحق هذا الفعل
كما يقال يختص بالعبادة اي لا يعبد غيره وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق العبادة ان يقول
الا في الفعل الذي يختص بالثقيلة اي لاجل الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة النساء
بل تعم الجميع وهو اي ما يختص فعل الاثنين وفعل جماعة النساء وهي اي النون الثقيلة مكسورة فيهما
اي في الفعل الاثنين وفعل جماعة النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى النون نحو
اذهبان للاثنين واذهبنان بالنون بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف مثل
نون التثنية واما اجازة يونس والكوفيين من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية
على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند غيره وقد تقدم قوله تعالى ولا تتبعان النون فانه
يحتمل التثقيل من التخفيف ونسبة الفصيح وهي نون التثنية للتأكيد بل هي نون الاعراب وهو نفي
في موضع النهي حتى تثبت الفاء بعد النون جمع المؤنثة كما تقول اذهبنان والاصل اذهبن فادخلت الالف
بعد نون جمع المؤنث وقبل نون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونات نون جماعة النساء والمدغم
الالف يخفضها ولا الف ولا تدخلهما اي فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اذهبان ولا اذهبنان
لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف والنون ولو حركتها لاخرجتها
عن وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم والاصل اضربن دون تحريكها فان
شاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن ولا يجوز
ان يقال لا تهينن لانه لو حذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحذف ولو حذفت الالف من
فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد لغرض وكذا
ذكره المصنف انه لا يجوز لالتباس انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء لالتقاء الساكنين ونحوها
لانه تقول اضربنان ولو دخلت وقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين في شيء لا اشكال
ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها واذا ثبت الفرع والثقيلة تدخل
مع الخفيفة ولم يجئ النون الثقيلة لم يجئ فرع مزيد على الاصل الا ترى ان يونس جوز دخولها
في فعل الاثنين وجماعة النساء اذا قال اضربان واضربنان دون اضربن وغيره
لان اصل الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقلناه ان الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل

في جميع الاحكام ثم الخفيفة المكسورة من ذوات الخفيفة لانها تاكيد في الثقيلة اكثر من الخفيفة ولذلك
قال الله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين ولما التقى الساكنان على غير حده حتى يجوز فعل الف
التقاء الساكنين انما يجوز على ما لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الواو والالف
والياء الساكن وكان الثاني منهما مدغما في حرف اخر نحو دابة فان الالف والياء الساكنان والالف
مد والباء مدغما في مثله فيان اللسان يرتفع عنهما ارتفاعا واحدا مع غاية المد فيه يخفف
الثاني من الساكنين كانها ساكن فلم يتحقق التقاء الساكنين المحض السكون وكان الاولى ان يقال
حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكره لكن المصنف
ابتعد عنهما في عبارته لان المد اسم للحرف كما فسرنا وهذا يستقيم على ما لا يجيء لان التقاء الساكنين
يجوز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد وبكر وان كان الاول غير الوقف لكنه يجوز في غير
الوقف في اسم الوقف بالهمزة الداخلة على لام التعريف نحو آلحسن عند لا يكون الالف
موجود في المصحف في الايات في التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي بعض القرآن نحو
اللائي ومحياي ومماتي ونحو ذلك وجد المصحف
في بعض تبع شاذ نحو غير التي في وقت من التقاء الساكنين غير الف فان قلت لم لم يجوز في نحو اذا دعي
يجوز الحركة مع ان كلا منهما حرف مد وان يقول صدر غيرك ابي عرفت جوازه مشروط بكون
الساكن الاول والثاني مدغما وانها المدغم في التين
وللاولى من وجود الشرط كما تقدم في مثاله ثم يحذف من الفعل معها اي مع التاكيد النون التي
في امثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين كما سبق من ان النون في
هذه الامثلة علامة الاعراب فالفعل مع نون التاكيد يصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة المؤنث
واعلم ان قوله معها يشمل بعمومه دخولها كلا من النونين في امثلة الخمسة واشار الى بعضها
وتفعلان تخفيف لتقدير ان الخفيفة لا يدخلها بعضهم بانه تنبيه على ان النون تحذف
مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان ويظهر باني نامل اولا ان في
الكتاب لكن يمكن ان يجاب بان يقول ان النون في الامثلة الخمسة تحذف مع النون الخفيفة
والثقيلة وهذا انما يكون عند النون المعينة اعلم ان الالف مع الثقيلة كيفعلان ويفعلان
فلا يكون الحذف في نون تقديره لا معينة بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون منه فلا
فافهم فانه لطيف ويحذف مع النون واو يفعلون وواو تفعلون اي فعل جماعة المذكر
الغائب والمخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين وان كانت

على ما ذكره المص لكنه نقلت الحركة واستقلال حركات الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء المحذوفتين مع
الثقيلة والخفيفة لالتقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان
بالالتباس بالواحد والقياس يقتضي ان لا تحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في جزء
امثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكون في كلمة وهو هنا
على حده لانه في حكم الفعل ونون التاكيد لكن اعتمد في الحذف الحركة على حرف لدفع الالتباس وكونها
اخف ولعله مراد المص بصحة ما اكتفاء بدلالة الحركة واستغناء عنه والاصل كما فعل عن جلال الله
بموضع نامل في الجملة بحذف الواو والياء الا ان يتفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما اي الحركة
والكسر لعدم الواو بالضمة والياء بالكسرة لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشيون
حذفت ضمة الياء لثقلها الياء لالتقاء الساكنين فقيل تخشون وادخل الناصبة فحذفت النون فقيل لا تخشون
المؤنث لاجل التقاء الساكنين الواو والنون المدغمة ولم تحذف الواو لعدم ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه
وهو الضمة لكونها اصلية فقيل لا تخشون ونحو نهي المخاطب لجماعة الذكور وكذا لا تخشين اصله تخشيين
حذفت كسرة الياء ثم الياء وادخلت لا فحذفت النون فقيل لا تخشي فلما الحقوا نون التاكيد التقى الساكنان
الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حركت بالكسر لكونه مناسبا له ومعنى نهي المخاطب ويبلون
اصله يبلوون فاعل اعلال تخشون فقيل يبلون فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب وضم الواو
كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول من البلاء وهو التجربة واما
ترتيبا اصله ترتيبين على وزن تفعلين حذف منها ما سيجيء فقيل ترتيبن ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء
ولما ان يقول الجمع تدب الواو والياء الفاعل كونها وانفتاح ما قبلهما ثم حذف اللام
ما بقي ان نطق المحذوف والواو الضمير وبالتاء كما ظن صاحب الكافي في تفسيره فانه في بعض
حروف الشرط فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد والكسر الياء ولم يحذف لما ذكر
في لا تخشين فصار اما ترين وتقاضا اما ترين وتقاضا حسن ثم حذفت النون لاجل
التاكيد لانه لا يلحق فيه قولا ثانيا ما بعده وادا الحق وكذا لا تخشون ولا تخشين
ليبلون فانه يلحق لكونه جواب القسم وبلام الخفيفة نحو لا تخشون ولا تخشين ولم تقلب
الواو والياء في هذه الامثلة الفا لان حركتهما عارضة لا اعتداد بها فصار اصل الساكن في حكم
اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشون ومال الالكم حذفت ياء الضمير بعد الغنة

لنفة طائفة نحو ارضى وارضي وكذا لا تخشي في لا تخشى ويفتح مع النون اخر الفعل اذا كان فعل الواحد
والواحدة الغائبة لان احد الحركتين المعدول عنها انما يكون لغرض ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل
فعل جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر اخر الفعل اذا كان فعل الواحدة المخاطبة
ليدل الكسرة على الياء المحذوفة وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدلا اخر الفعل ليشمل نحو لا
تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليست اخر الفعل لان كلا منهما اسم برأسه لان الفعل الاخر
ونحو ضرب الفاعل الجواب ان هذا الضمير لجزئيته من الفعل فان اخر الفعل وقيل الغرض بيان اجزاء اخر
الفعل غير ان تصل بالناصرة بحكم لا تخشون ولا تخشين تقول في امر الغائب
بالنون الثقيلة لينصرن بالفتح لكونه فعل لينصر ليدل ان بالضم لكونه فعل جماعة المذكور
اصله لينصرون حذفت الواو لالتقاء الساكنين لتنصرن بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة
بيمة لينصرن لينصران وبالخفيفة لينصرن بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن بالفتح لا يعلم ونراه
الباقي لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر بالثقيلة انصرن انصران انصرن بالكسر
لانه فعل الواحدة المخاطبة انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن
هذا نظائره اي نظائر كل من لينصرن وانصرن كلها اخر من نحو اضربن واعلمن وليضربن
وليعلمن وغيرها لا الى سائر الافعال الا امثلة واما اسم الفاعل والمفعول من ثلاثي المجرد
كثر ان يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حال الرفع
وناصرين في حال النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر
وانما لم يجعلوا الاعراب بالحروف وكان الحروف ثلاثة اعني الواو والياء والالف
جعلوا الرفع للمثنى بالالف لخفتها والمثنى سابقه ورفع الجمع بالواو لمناسبة بالضمة ثم جعلوا
الجر للمثنى والجمع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما وانما
جعلوا النصب تابعا للجر في المواضع بالحركات نحو مسلمين فتحا في الجمع كسره في المثنى
جعلوا النصب فيهما في المواضع تابعة للجر ناصرة للواحدة ناصرتان للاثنتين ناصرات لجماعة
الاناث ونواصر لها ايضا وما اكثر ان يجيء اسم المفعول على مفعول تقول منصور منصوران
منصورون ومناصير [illegible] لانها قد تكون على غير ذلك ومفعول نحو مجروح مجروح
وعليه يجيء اسم الفاعل نحو قتل وقتيل في اسم المفعول وكذا صفة المشبهة باسم الفاعل
فانها نحو حسن الصافية تقول حسن حسنة [illegible] مجرور به او بغيره

وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور بهما ونساء ممرور بهن اي لا يثنى اسم المفعول من اللازم
الا بعد ان يعديه [illegible] ليس له مفعول فيثنى ويجمع ويؤنث ويذكر الضمير فيها اي في اسم
المفعول الذي يتعدى بحرف الجر لا الاسم المفعول فلا يقال ممروران بهما والممرورون بهم
والممرورة بها ونحو ذلك وان القائم مقام الفاعل لفظا هو الجار والمجرور من حيث هو
ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتأنيث الفاعل وتثنيته وجمعه وهذا هو كلام صاحب
الكشف وامثاله هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى
كل اولئك كان عنه مسئولا الآية فان عنه فاعل مسئولا وقد تقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل
كرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة و[illegible] المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وامثالهما في تثنيته والجمع والتانيث
كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول
اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلته فانهما لا
يستويان لخوف اللبس هذا في ثلاثي المجرد واما ما زاد على ثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالعين
فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط الامر الكلي ينطبق على الجزئيات [illegible]
في [illegible] الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وبكسر ما قبل آخره اي آخر المضارع في اسم الفاعل
كالمنطلق في [illegible] وهو المبني للفاعل وبفتحه اي ما قبل آخره في اسم المفعول [illegible]
اعني المبني للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم فاعل ومكرم بالفتح اسم مفعول ومدحرج ومدحرج ومستخرج
ومستخرج وكذا باقي الابواب في الامثلة الا ما شذ نحو اسهب اي اطنب ما كثر في الكلام فهو مسهب
واحصن فهو محصن والقح اي افلس فهو ملقح بفتح ما قبل الاخر في الامثلة اسم الفاعل وكذا هو
عشب المكان فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو يافع و[illegible] معشب و[illegible]
و[illegible] وقد يستوي لفظا اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كمختار ومعتاد و[illegible]
ومنعدد و[illegible] ومنصب في اسم الفاعل ومنصب في اسم المفعول [illegible] منكسر في
الفاعل [illegible] في اسم المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة مستو
لسكون ما قبل الاخر بالادغام في بعض والقلب في بعض والفرق انما كان بكسر ما قبل الآخر وفتحه
[illegible] التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق
في الاخير انه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونه لازما [illegible] اسم الفاعل
[illegible] في الاخير لان تقول اسم الفاعل والمفعول فيه [illegible]

والمجرور

والمجرور بشرط [illegible] من السالم فقد حان ان نشرع في [illegible]
[illegible] السالم ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز وذكرها في ثلاثة فصول فقدم
المضاعف وان كان ملحقا بالسالم [illegible] بذكر عقيب السالم لكونه [illegible] لمشابهة السالم في قلة التغير
ولكون حروفه حروف الصحيح قال فصل المضاعف ويقال له الاصم [illegible] قال الخليل
التضعيف ان يزاد على الشيء مثله فيجعل الاثنين او اكثر وكذا الاضعاف والمضاعفة ويقال له
اي للمضاعف الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام [illegible] وكان اهل الجاهلية يسمون
رجب شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرم
ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ما كان المضاعف في الثلاثي المجرد [illegible]
[illegible] المزيد فيه ما كان عينه ولامه من
جنس واحد [illegible] ان كان [illegible] الثلاثي المجرد واعد [illegible]
[illegible] والعين واللام
[illegible] الاولى [illegible]
ما كان [illegible] معارضة [illegible]
ان يكون [illegible] المضاعف [illegible] الرباعي المجرد [illegible]
ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] اي المضاعف من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة
[illegible] الموافقة [illegible] بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد [illegible]
[illegible] والنصب [illegible]
[illegible] بكسر [illegible]
ايضا اشارة الى انه يسمى [illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible]
[illegible] عن المضاعف [illegible]
السالم [illegible] حروف الصحيح [illegible] المضاعف [illegible]
لان حروف التضعيف [illegible] الابدال [illegible] موضع حرف الاخر [illegible]

[illegible] الحروف الاخر [illegible]
[illegible] الابدال [illegible] اصله [illegible] الاخيرة [illegible]
[illegible] الادغام بسكون الثاني [illegible] كثيرة في الكلام [illegible]
وحسست بالخبر [illegible] [illegible]
[illegible] بفتح الفاء وكسرها [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الثانية لان [illegible]
[illegible] بكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو عبيدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التضعيف [illegible] المضاعف [illegible]
[illegible] الابدال [illegible] المضاعف [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصلية [illegible] الابدال [illegible]
[illegible] التضعيف [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
في الفرس [illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]

والثاني

[illegible] الساكن [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
الاول [illegible] الادغام والتخفيف [illegible]
[illegible]
[illegible] الادغام واجب [illegible]
[illegible] من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المضاعف [illegible]
[illegible] المضاعف [illegible]
[illegible] الادغام لاجتماع المثلين مع عدم مانع من
[illegible]
التي يجب فيها الادغام اذا بني للفاعل يجب فيها الادغام اذا بني للمفعول ماضيا كان او مضارعا
[illegible]
[illegible]
[illegible] الابواب التي [illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام واجب في كل [illegible]
[illegible]
[illegible] المضاعف [illegible]
[illegible] مجهولا او معلوما [illegible]
[illegible]

التقاء الساكنين وهي الاولى ان كان ساكناً يدغم الا ان يسكن ويدغم في الثاني فالاول نحو مدّ
بفتح الميم وضمها فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو نحو مدّوا بفتح الميم وضمها فعل جماعة الذكور
من الماضي او الامر وفي مدّي بضم الميم وهو فعل الامر للمؤنث من تمدين فان المحققين على ان
هذه البواقي من المزيد فيه ومن المضارع ونحو ذلك والف بطان يخفف كل فعل احتيج منها
فان لم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركاً واما نحو قولهم تحطط شعر البلد اذا فقدت
جعود مده وضبب اذا اكثر ضبابها بغلب الادغام فشاذ به لبيان ان الاصل وضننوا في قوله اجود
لاثني مردان ضننوا ونحوه على الضرورة والثاني الكثرة ضننوا اي بخلوا والادغام ممتنع في كل
فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كالف الخطاب والمتكلم ونون الماضي ونون جماعة
النساء مطلقاً ماضياً كان او غيره مجرداً او مزيداً فيه مبنياً للفاعل او للمفعول لان هذه الضمائر
يقتضي ان يكون ما قبلها ساكناً وهو الثاني من المثلين فلا يجوز الادغام ويصير
جميع ذلك بقوله في نحو مددت ومددت ومددت الى مددن ومددتن ومددتم
مددت مددنا مددتما مددت مددنا مددتن ومددن ويمددن ويمددن وامددن
ولا يمددن في هذه الامثلة جماعة النساء والادغام بالنون اذا دخل الجازم على الفعل
لواحد او على الاثنين كان يجوز ان لم الادغام نظراً الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثاني
وهو ساكن هنا فلا يدغم وبنا لم يمدد وهو لغة اهل الحجاز فان قال ومن يبدل
ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله يذمم مجزوم لكنه عطف
على يستغن وهو جواب الشرط اي من يبدل ويجوز الادغام نظراً الى ان السكون عارض
لا عبرة به فيدغم الساكن الثاني فيدغم فيه الاول فيقال لم يمد لضم والفتح او الكسر كما
وهو لغة بني تميم والاقرب الى العقل لانه في المزيد لا تفتن تكسير فان قلت ان السكون
في نحو مددت ايضاً عارض فلم لا يجوز فيه الادغام قلت لان هذه الضمائر كجزء من
الكلمة ويسكن ما قبلها لان على ذلك فلو حركوه اذا لما دلّ الذي ينبغي لان الادغام موقوف
على تحرك الثاني وهو متوقف على الادغام لا سبق الى الحركات لاربع بعضها المذكور في شعرنا
عطفاً اذا طمس الثاني لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو الادغام لا نقيضها فال
في الفعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين ومثل جماعة الذكور ومثل الواحدة
المخاطبة كما مر وممتنع في فعل جماعة النساء وبالجائز في مثل الواحد كما كان ادغم

او يمنان وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ النص لا يشعر بذلك اذ لا يدغم في الواحدة ولا يبعد ان يقال المراد
فعل الشخص الواحد مذكراً كان او مؤنثاً لا يدغم في فعل الواحدة المخاطبة والادغام فيه واجب جائز
اللهم الا ان يقال قد علم حكمه فهو في حكم المثنى ولا يخرج عن نفسه نحو المضارع المجزوم لا يخلو من ان
يكون مكسور العين او مفتوحها او مضمومها فان كان مكسور العين كيضرب اي يضرب او مفتوحه
كيعض المثنى او يعض عليه اي ثلاثاً لتي فيقولون بنقولهم بعض بكسر اللام ونحوها اما الكسر فلان
الساكن اذا احتيج الى تحريكه بالكسر لانه اقرب الى السكون من الثالث في ولان الجزم قد جعل عوضاً عن الجر اعني
في الافعال وكذا جعل الكسر عوضاً عن الجر في الافعال عن السكون عند شدة السكون واما الفتح فلكونه
اخف ولكن ان يقول الكسر في نحو يعض لمتابعة العين وكذا الفتح في نحو لم يعض ولم يعض ولم يعض بتقدير
الادغام كما هو لغة الحجازيين وفكه كما حكم يعض في تجارة بني تميم فيقولون لم تعضض لم يعض ولم يعض بكسر اخر
وفتحها كما مر ولم يعضض ولم يحمدوا بحارة تنلا الادغام وكسرها لانه الاخر لان التقدير الاصل في
وحيان في يعض يجر ويحي ثور ويعضض بكسرها ما قبل الاخر وفي الماضي مفتوحه على الافعال نحو
اجمع بحين واستفتح واستعمل ولم لم اعرف بعرض واتاوي يكاوي يدل على انه ان كان العين
من المضارع مضموماً فيجوز فيه نحو لم يمد الحركات الثلث الفتح والكسر والضم مع الادغام
ويجوز فكه اي فك الادغام فيقولون لم يدد بحركات الثلث الفتح الخفيفة والكسر لانه الاصل في حركة
الساكن والضم لاتباع العين وتقول لم يمد ببقاء الادغام بلا تقدير وفكه كما حكم لامر يعني امر المخاطب
والامر الغائب فقد فك المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع
المجزوم والاثنين ما تقدم لانه يجانسه اتصل بالفعل الالف الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع اذا اتصل
به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين او مفتوحها فتقول فيه وعض بكسر اللام وفتحها كما تقدم
واوردوا عض بهذه الادغام وان كان مضموم العين فيقول ايمد بحركات الثلاث الضم والفتح وا
لكسر امدد ببقاء الادغام لما ذكر في المضارع وتقد وردت الحركات الثلث في قوله وبه ودم الفارار
النهي الموك العيني بعدد لا يبدل الا با مرو الاعرف الا الفتح والكسر في مثل هذا الصورة التي عند التقاء
الساكنين ومثلها في المبادلة الادغام قوله اي عدوه بين الواحدة ان تقلاه الادغام في لامها في اخر طالب
والفرا وجوان الادغام ويدوه عند نا والالاف لا الادغام واجب بعد بني تميم وممتنع في الحجازيين فالو ولا
نعم بالمجزوم ساكناً اد غاماً والعضال لندوقد وا ادعوه فيها يفتح وورد بالضم على الفتح وروي
ردوه بالكسر وهو ضعيف اعلم ان حكم نقلوا في المزيد فيه في جميع ما ذكر كحكم المجرد ولانه بذكره

بعد قوله

المضاعف بالاصل فاما عن الناقص اذا الاصح في منه على من المكمل على ما ذكرنا وبقول في اسم الفاعل ماد باد
وجوباً لاجتماع المثلين مع عدم مانع والتقاء الساكنين على حده واصله الاصل مادد ومادان ماده مادون
مادات ونقول في اسم المفعول ممدود وكذلك من غيره ادغام لحصول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو
نهاية الصحيح بعينه واما من يديه فاسم الفاعل والمفعول فيه تابع للمضارع فان من الابواب المذكورة
بحسب الاجتماع اما الرباعي فالاصل للادغام فيه اصلاً لانه بدا وان شئت الذي يتحقق في المثلين
لهوز متدين المعتل على المهموز لانه من الاقسام والاحكام التي للمهموز فكانه في ذلك تعرفها مع في
طلبه لكونه اكثر بحثاً المعتل وهو اسم الفاعل من اعتل اي مرض وسمي به هذا القسم منه
لما فيه من الاعلال والمعتل في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة
من الاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتغيبهو امثالها وعلى هذا نحو قال وعدو مع وانما لا
ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله حرف علة لانه اذا كان اثنين منها
حرف علة يصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة وحرف العلة هي الواو والالف والياء وسميت
بذلك لان شأنها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وعن بعضهم الهمزة
من حروفها الجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف والياء وذكر من الابواب
والثلاثة الموزون والمعتل وتسمى حروف علة في اصطلاح هو حروف المد واللين الملحق
المصاحب هنا لكلام الا ان فيه تفصيلاً فلابد علينا ان نشير اليه وهو ان الحروف الثلاثة ان
تحركت وسمي حروف المد واللين لا تساعها فيها وهي في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف
اللين لما فيها من اللين لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان وان كانت
حركة ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموماً والالف مفتوحاً والياء مكسوراً تسمى
حروف المد ايضاً لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال يقول وبيع والا تسمى حروف اللين لا
المد لا تتفاوت بها صفتي الواو والياء واما الالف فتكون حروف مد ابداً لانها لا تكون الا حرف
علة فقط وتارة حروف لين ايضاً وتارة حروف مد ايضاً نحو و ي العلة اعم منها وحروف اللين
اعم من حروف المد لكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقاً والحق
جرى على ذلك ونقل عن المحقق في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على
اللسان ولذلك لا تسع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد اما لان اذا ضاق
انقطع عند الصوت وطال والالف الخ اي هي اذا كان احد حروف الاصول التي المعتل مستقلة
عن واو وياء نحو قال وباع لان الحروف الاصول هي حروف الماضي من المجرد وهي من ثلاثي متحركة

اي في الاصول الالف ساكنة فلا يكون اصلاً واما الرباعي فلانه حروفه الاصلية يكون حركة الاول ان
لا يجوز ان يكون الالف الالتباس بما يجيء من الثلاثي المزيد فيه ولانه اذا ثبت كونه اصلاً في ثلاثي
في تجدد الرباعي واحتمل يقول في الالف في نحو قال او تارينا اعدها الاصلي من حروف الاصول ان
ليست منقلبة بل هي زائدة فخطأ اي ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة
او منقلبة عن الواو او الياء غير منقلبة والحروف نحو متى ومهما وبلى وما اشبهه لان ما فيها اصلية
واعلم ان المعتل ينقسم انواع مختلفة بالحقائق كمعتل الفاء والعين واللام وغيره لان ما فيها
الانحصار الواحد بقوله وانواعه سبعة لان حروف العلة فيه اما ان يكون متعدداً فاما ان لم
يكن متعدداً فاما فاء او عيناً او لاماً فهذه ثلاثة انواع وان كان متعدداً فاما ان يكون اثنين او اكثر
والثاني قسم الواحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر وان اقترنا فاما
ان يكون فاء او عيناً او لاماً فهذان قسمان آخران فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من الانواع السبعة
معتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي معتلاً فاؤه وقدم ما يكون حروف العلة
فيه غير متعدد لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقديم الفاء على العين واللام وهو ما يكون
فاؤه حرف علة وبناؤه اسماً للفعل الذي يخفف بعد الصحيح في احتمال الحركات في الماضي نحو وعد
ووعد كما تقول نصر نصر تصرف بخلاف الاجوف ذلك فتحية الفاء اما ان يكون واو او ياء والثاني
ليس باصل ولا يمكن ان يكون ساكناً وقد عرفت الواو والالف لهذا فكما لا يشلايا انقلاباً الواو
فتحذف من الفعل المضارع اي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانها لا يقع بين الياء والكسرة
نفي كالضمير في الكسرتين فحذفت ثم حملت عليها نظائرها اعني التاء والنون والهمزة وتحذف ايضاً
من مصدره اي مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعل بكسر العين وتسلم الواو في سائر
تصاريفه اي في تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول بقولك وعد
بساعد الواو وبعد بحذفها لما سبق بحذفها لانها مصدر على فعل الاصل وعد
نقل كسرة الواو الى العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت وما قبل عوضاً على وزن
عدة وفي الاصل وقد حذفت الواو لما مر ثم ثبت الفاء عوضاً عنها واعلم ان مراد المحقق
رحمه الله بقوله يكون على فعله انما حذفت الواو من مضارع لان مصدر المعتل الفاء
اذا لم يكن لاجل التسوية فعله الا بكسرها لان المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء
والمرة اسم المصدر ويجيء ان يكون الضمير في مصدره راجعاً الى المضارع المذكور في المجرد

لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو لعدم الثقل كما مثله بقوله ووعد وان كان مكسور الفاء
لكن تحذف الواو من فعله لا يحذف منه ايضا نحو الوصل مصدر والاصل بواصل فهو اصل
في اسم الفاعل وذلك موعود في اسم المفعول ليس منه الواو في [illegible]
كان عليها ذكر حذف الواو في الامر ايضا قلت انه المضارع وقد علمت الحذف لا وان الاصل
فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليس فيه واو فيحذف لان المضارع هو
فقد بلا واو فيحذف حرف المضارعة منه ما سكن آخره فيقبل بعده ما للامر باللام والنهي
والنفي فهو مضارع نحو ليعد ولا تعد ولم تعد ولا يعد وكذلك وسق او اب يوق [illegible]
منها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل [illegible]
الحذف بالياء والكسرة فاذا زالت كسرة ما بعدها اي ما بعد الواو عادت الواو الى
لزوال العلة وحذفها فلم يوجد في المبني للمفعول لانه [illegible] ونحوها بعد الواو مفتوحا
وفيه نظر لانه منتقض بمثل يطاع ويبيع ويضع واستادر ذلك كما سيجيء ونحو قولهم لم
يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده نحو يعد والواو محذوفة اسكنت اللام
تشبيها له بكتف فان اسكن بكسر التاء فاسكن فاجتمع ساكنان وفتح الدال
وفتح الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال العرض الذي هو التشبيه فقد زال
كسرة ما بعد الواو في الصور ومع ولم يعد قال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد
لم يلده ابوان ويمكن ان يدفع بالعناية وحيث عطف على قوله فيحذف اي الواو حيث
وتبقى بالفتح اذ الفتح خفيفة كونها بالكسر وانت تنح بين تقلب الواو ياء لانها اخف من
الواو وان لك ان لا تقلب الواو [illegible] لانها اخف من الواو الرابعة بعد حرف المضارعة نحو [illegible]
بالسكون وانكسار ما قبلها لانهم يريدون الواو بعد الواو تقيل كالضمة بعد الكسرة فقلبوا
الفتحة كسرة لتقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون
حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون [illegible] لثقل
الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ويقولون ييجل
وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل قال الشاعر [illegible] ولا تنتك قرح الفؤاد
فييجعا بكسر الياء واما الاصل [illegible] والاصل وجل بكسر الهمزة قلب الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس [illegible] لعسر النطق بالواو مكسور ما قبلها

الخ

انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو نحو ايجل عاد الواو لزوال علة الحذف اعني كسرها
نحو الواو تقول ايجل بدل من تلفظ بالواو لزوال الكسر لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب
بالياء لان الاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها تقديرا لابتدا وبها والوقف عليها
والابتداء فيها بالياء وجل ايجل تكتب بالياء ولو كتب في الكتب [illegible] بالواو فلا باس به
ماله لتوضيح للمقدمين ويثبت الواو في يفعل بضم العين لانتفاء مقتضى الحذف كونه
اي من [illegible] يوجد واعتبر لا توجه نحو وجه يوجه فحسن يحسن لا يحسن وكذا [illegible]
ثم استشعر اعتراضا على قوله ويثبت في يفعل بالفتح فان نحو يطأ ويسع الى آخره بالفتح
وقد حذفنا الواو فاجاب بقوله وحذفت الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع
ايضا لانها في الاصل يفعل بالكسر في العين بعد حذف الواو ثم فتحت لحرف الحلق فيكون
الحذف في يفعل بالكسر يكون [illegible] انه قال اذا انقلبت كسرة ما بعد الواو
عادت الواو فان قلت كسر العين مع حرف الحلق كثير في الكلام فلم فتحت تلك
الكلمات انه وقعت في هذه الافعال [illegible] الواو ومفتوحة العين فذكروه [illegible]
[illegible] وكذا اجمع [illegible] اسباب الذكر
بعد الوقوع [illegible] تقدير [illegible] ذلك في يطأ ويضع [illegible] في يسع فان ماضيه وسع مكسور
العين ثم [illegible] فالاصل يفعل بكسر العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يدع مع انه ليس
مكسور العين ولم [illegible] لاجل حرف الحلق لكن حذفت لكونه في يدع [illegible] حذفت من يدع
حذفت من يذر وانما تركوا ماضي يدع وماضي يذر [illegible] لم يسمع من العرب ودع ولا وذر وسمع
يدع ويذر فعلم انهم اماتوا ماضيهما وتركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم دع اي اترك واصله ودع
يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع لكن تارك وربما جاء في ضرورة
الشعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا ما استحى ارض من
سمائه جرى وهو مودوع وواع مصدق وذر اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله وذره
يذره [illegible] لا يقال وذره ولا وذر ولكن تركه وهو تارك [illegible] مودوع
ضرورة الشعر حيث [illegible] اذ المحكي ما [illegible] ماضيهما ولا [illegible]
ولا مصدرهما مستعمل [illegible] وحذف الفاء دليل على اذا اي الفاء
واو ولو كان ياء لم يحذف كاليمن واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي وفي المضارع الخ

لامر او غيرها سواء انضم ما بعدها او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن ييمن كحسب يحسب من اليمن
والبركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر ييسر كتعب يتعب من اليسر [illegible] العرب بالازلام [illegible]
[illegible] بالضم فيهما لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاولى لان [illegible] مكسور ويئس ييئس
كعلم يعلم اي قنط وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغي ان يعتمد لفظ الكتاب على الاول وقد جاء ييئس
حذف الياء [illegible] الفاء تخفيفا وهو من الشواذ [illegible] افعل من الياء بما فاءه
ياء ايسر في الماضي يوسر في المضارع ولما كان الواو واجتمع بين الياء والكسرة مثلها في يوعد
ولم يحذف اجابه بانه لم يجتمع مقتضى الحذف لان حذف الواو فيما يوسر مع حذف الهمزة
ان الاصل [illegible] يوسر كما تقدم اجحافا اي اضرارا بالكلمة لتاديه الى حذف الحرفين ثابتين
في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق انه جاء به الحذف بالهمزة ويمكن ان يقال الواو ليست
واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم
الثابت بان الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبلها فهو موسر في اسم الفاعل بقلب الياء من
من المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر ومُيسر لانه يائي وانما قلبت واوا لسكونها
الى سكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم
ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من الواوي واليائي اتعد
اي من الوعد وهذا في [illegible] اصله اوتعد قلبت واوه تاء [illegible] وفي التاء
ادغام [illegible] الثقل ولم [illegible] على ما هو مقتضاه ولانها اذا [illegible] قلبت [illegible]
يقلب [illegible] في هذه اللغة الاولى الاكتفاء [illegible] لذا ذكر ابن
الحاجب وفيه نظر لانه لو قلب الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغم كما في الياء
المنقلبة عن الهمزة ما سنذكره في المهموز وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما
تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبتان عنهما في التاء اي
في تاء افتعل نحو اتعد [illegible] اتعد واما [illegible] اصله اوتعد
واو [illegible] اتسر [illegible] اتسارا فهو متسر هذا في الياء
والاصل ايتسر [illegible] قلبت الياء تاء [illegible] بالادغام لانه [illegible]
[illegible] في افتعل منهما لغة [illegible] غير الادغام اشار اليهما بقوله
ويقال ايتعد بقلب الواو ياء [illegible] زالت كسرة ما قبلها لم يجز الا التاء نحو اتعد

[illegible]

حد جاز الكلمة قول الشاعر ويتصل بمثل ضوء الفرقد على ان الياء بدل من التاء
في ايتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن [illegible] اهل هذه اللغة انهم يقولون ايتعد
واتصل بابقاء الواو واما لا بعد [illegible] الاول يقلب كما عند اجتماع الواو
بكسر ما قبلها [illegible] لكن ذلك موقوف على [illegible] منهم بانه يقلب الواو الفا لانفتاح
ما قبله كما في الماضي ولم يحرك الياء لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل
ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وذا ايضا
مطرد ايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع الياءين فهو مو
تسر بقلب الياء واوا ان كان من ييتسر على الاصل وقلب الواو ان كان من يا
تسر [illegible] وفيه اي في اسم المفعول كما في اسم الفاعل [illegible] العبارة
لان [illegible] اسم المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible] حكم المضاعف من غير [illegible] وجواز [illegible]
من الاعلال وتقول في [illegible] الاصل [illegible] بالفتح والكسر
وذكر [illegible] من الاعلال [illegible] ان المضاعف [illegible] ولا يكون [illegible]
[illegible] العين اما [illegible] فلانه [illegible] المثال الواوي [illegible]
[illegible] والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني مكسور
العين [illegible] تغيير الكلمة عن
وضعها [illegible] النوع [illegible] من انواع السبعة معتل العين وهو ما يكون
عينه حرف علة [illegible] لتقدم العين على اللام [illegible] الاجوف [illegible]
[illegible] ماضيه على [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] المغربي [illegible]
[illegible] في الماضي المبني للفاعل [illegible]
[illegible] ما قبلها [illegible] قلبت [illegible]
منهما [illegible] لان الحركة [illegible] الحروف [illegible] متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا
كان ذلك من اربع حركات متوالية وهو ثقيل فقلبوها الفا لانها اخف الحروف وهو الالف

وهذا قياس مطرد والعلة فاصلها دفع الثقل وعلت بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من الخيل
تنبيها على الاصل وكذا مصدرا لنحو القود وهو القصاص والصيد تنبيها على الاصل
فان قلت ان الياء صار مبدلا بالكسر فلم لم يبدل الياء الفا قلت لانه لم يكن من الافعال
المتصرفة التي يجيء لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجيء منه الاربعة عشر بناء الماضي
لكسر عينه فقلبوها الى حال لا يكون الافعال المتصرفة ونحو اسكن العين ليكون
على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اي بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا
او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواوي الى
فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائي الى فعل مكسور العين
ثم ليدل الضم على الواوي والكسر على اليائي لانهما تحذفان كي يستقر
لا مثلة ولم يغير فعل مضموم العين ولا فعل مكسور العين اذا كانا اصليين بعوارض نحو
بحضور العين نحو هيب ونحو كسر العين لم ينقل الى باب آخر لانه نشغل مفتوح العين
اليهما فيلزم من ابقائهما بطريق الاولى للدلالة على الواو والياء فعلى هذا الاثانية
في مواردها اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين عنها كالاصليين كانه ان اراد وا
ويتعذر التغيير بعدم النقل الى باب آخر فيهما كذلك وان ارادوا انهما لم يغيرا عن حالهما
اصلا فهو ممنوع لانتفاء الضمة والكسرة في فاء العين كما اشار اليه بقوله فنقلت
الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء فحذفت العين اي الواو والياء لالتقاء
الساكنين فكيف يحكم بعدم التغيير في الاجابة الى تقييد بالاصلي وقيل احترز به عن فعل الاصلي
والمراد بالتغيير ان يعني ثم صار الى اصلهما عند نوال المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس
لهما اصل ان ينقلان اليه وفساده ظاهر بادنى تامل تامل في السباق الكلام وغيره بعضهم
هذا اللفظ الى انه ان كان ليكون لتعليل وليس بشيء وصحح الى ذكر ان الاصل الفعل مقيد اراده
ان يبين ان فعل وفعل الاصليين لا تغيران فالتقييد به لانه المقصود دون الاحتراز فليتامل
اذا تقرر ما ذكرنا فتقول صانت صانا صانوا صانت صانتا صن صانتا صنت والاصل صونت
نقلت ضمة الواو الى فاء مضموم العين لاتصاله بضمير جمع المؤنث ونقل ضمة الواو ما قبله
بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك البواقي صنت
صنتا صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا ونقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن

وقيل هم

بعن بعت بعتما بعتن بعت بعتما بعتم الاصل بيعن وبيعت وبعتما وبعتم الى آخره نقل الى فعل مكسور العين
ونقل كسرة الى الفاء وحذفت الياء والتغيير في هذه السابق امثاله مما هو مفتوح العين
خلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا ينتقل فيها الى باب آخر تقول خفت والاصل خوف وهبت
والاصل هيب وطلت والاصل طول فاكتفي بنقل الحركة لعين ثم حذفوا لعين اي طريقة النقل
وهو مذهب الاكثرين والبعض المتاخرين هذا كلام آخر بطلب في كتبهم وان بنيت اي الماضي
من المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره
واويا كان او يائيا نقلا اي في الواوي وباعتلاله وباعلاله النقل والقلب لان اصله صون فنقل
حركة الواو الى ما قبلها بعد سكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها او قال يذكر
حذف حركة الفاء لانه لا ان يبقى الحركة اليه تعلق بالالتزام وبيع من اليائي واعلاله
بالنقل لان اصله بيع نقلت كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمتها فهذه هي اللغة
المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صون وبوع بالواو بحذف حركة العين
وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام للدلالة
على ان الاصل في هذين البابين الضم وحقيقته ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو
الضمة فتميل الياء الساكنة ما بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهو
هذا المراد الذي قد القراء بالضم المشبهين فتلفظ مع كسرة الفاء كسرا فاما كما في الوقف
والاتيان بالضمة خالصة بعدها وساكنة كما قيل لان هنا حركة بين الحركتين الضم
والكسر بعدها مدة بين الواو والياء وتقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي
واعلالهما بالنقل فنقلت ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما اذ الاصل يصون ويبيع
كينصر ويضرب ويخاف من الواوي ويهاب من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب بنقل فتحة
حركة الواو والياء الى ما قبلهما فان اصل يخوف ويهيب وكيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء
الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما حالا للمضارع على الماضي وباعتبار بعة اوجه امثلة
لانه اما واوي او يائي والواوي مفتوح العين او مضموم العين او مكسورها والياء اما مفتوح العين او
مكسورها واعلال المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب
ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين اي عين الفعل وهي الواو والالف والياء اذا
سكن ما بعدها اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما يبين في الامثلة ويثبت العين اذا تحرك

ما بعدها بحركة الاصلية او مشابهة لها لعدم علة الحذف وتقول عند دخوله في يصون لم يصن
بحذف حركة النون في الواحد ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات فيها
لتحرك ما بعدها من النون بالحركة لم تصونا بالاثبات لم يصن كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه
والواحدة حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا
لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس كل ما كان من هذه الابواب نحو لم يبع الحذف لسكون
ما بعدها لم يبيعا بالاثبات لحركتها لم يبع بالحذف لم يبيعا بالاثبات والبواقي على ان الحذف
ان كان النون فلا يحذف العين ولا يحذف ولا يثبت الا في المضارع الا ان عمله الجازم
الامر ان يحذف العين اذا سكن ما بعدها نحو صن وبن اذا تحرك نحو صونا صوني صونا
صن واما جمع المؤنث نحو صن فقد حذفت عينه في المضارع والامر بالتاكيد اي مع نون
التاكيد صونن صونان صونن صونن صونان باعادة العين المحذوفة لزوال علة
الحذف لتحرك ما بعدها لما تقدم من انه بني اخر الفعل وغيره بكسره فقال لالتقاء
الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنان فحذفت عليه لانه فقط ونحو بع يحذف الياء
بيعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بالحذف كما مر ونحو خف يحذف الالف خافا خافوا
خافي خافا بالاثبات نحو كما تقدم وبالتاكيد بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال
علة الحذف وكذا تقول في الخفيفة صونن وبيعن وخافن الى آخر بلا فرق ولم يحذ العين في
نحو صح الشيء ونحو القرس وخفا القوم لان الحركة في نحو صونا وصونوا وصوني صونا وصونن
وان لم يكن الحركة فيها ما لاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في نحو
صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في نحوه صوني فلان ضمير الفاعل المتصل
كالجزء واما في نحو صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا
الكلام انا انشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع
وقوع الفاصل بينهما اشبه الحركة الواقعة قبلهما بحركة الاصل الكلمة في كل
المجموع كلمة واحدة ثم استعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة الواقعة العارضة
فثبت معها العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي تلي
ضمير الفاعل موضوعة على السكون كما والتانيث في الفعل نحو رمت وعادوا ورماتا
فانها اذا تلتقي عليه بعد المحذوف في نحو لا تخشون وادعون ولا تنال ذلك لم يقال

لا تخشارن وادعاون مع ان التاء هنا نون التاكيد لان كون التاكيد مع الكلمة انما هو مع ضمير
مبارزه والمضمر في نحو لا تخشون وادعون بارز وهو الواو وهل ان نحو بعن وخفن وصن في الواو والاصل
من ان يكون لا فرق لانه حرف النفي لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل الا انه يحقق فيه
بالنا ولاقبل بينهما بالالف باراده ما اصل بين الفعل والنون فالا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا بعد
ضمير الفاعل المتصل هنا ما الظهر ودعوها فانه لا بد من التنبيه عليها وعلى ان المراد المتصل في هذا
الالف الذي هو ضمير الاثنين دون والضمير البارز ولا يجوز يجوز في الاتصاف به دون الاعادة
اللام لانه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو بالكسر ونحو ما هو والمزيد فيه من الثلاثي
المجرد لا يعتد من الاربعة ابنية اعلان الزيادة ان كانت متعددة وغيرها بقدرانه التي ويراده
لذي ما وقع في الاعلال غير معتد به لانهم يقولون الحرف الزائد دون الحرف فالمزيد عنده غير
ثلاثي ومع في نحو اسم مفعول والاضمن ان يكون اسم مفعول على تقدير فاعله بنا فعل في الامر
نحو ولا ان يكون اسم مكون في مصدر موضع الزيادة يعني من جملة الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي
ثم من المزيد فيه فبين ان يكون الاضافة بمعنى اللام ثم المراد ان الثلاثي المزيد فيه
العين لا يعتد منه الاربعة ابنية وفيها اعلال ما يجب الاصل اوجب بجوب نقل حركة الواو
منهما الى ما قبلها وقلبت في الماضي الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في المضارع بالسكونها
وانكسار ما قبلها اما بياء او بالواو ثبتت حركة العين الواو وقلبت الفا كما في الفعل ثم حذف
عين الالف الفعل لالتقاء الساكنين وعوض عنها تاء في الاخر وقد تحذف نحو اقام الصلوة والحوذ
الف التاء لعين التقاء الساكنين وعوض عنها انعلو وعين الفعل عند الاخفش والوزن
افاله ومناسبات تطلع عليها في صون وبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل يرجح فان
المحذوف العين وانما فعلوا هذا الاعلال حملا له على المجرد والذا لم يعل نحو اعور واسود من الالوان
والعيوب كما لم يعل نحو عور وسود لانهم يتولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال
بدليل اختصاص بابها والباقي محذوفات منها فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس بان الابواب
بعضهم من يجيء الاصل ويعل فيقول اعار واساد وعار وسار وهو قليل قال الشاعر اعارت
عينه ام لا تغارا ونحو استطيب واغيلت واغيمت واطيب واجوزوا واطول واجول
من الشواذ جعل بها تنبيها على الاصل وكذا ما يتصرف بينها وجاء في بعض الافعال الاعلال
والاول هو الافصح وعليه قول امرئ القيس وحان يظل فطرحت ذموضح فالبثها عن ذي

نحو ل وردي لا اصح مقول واستقول استقام يستقيم استقامة كما يجيب اجابة بعلتها ونحو خوف
واستحوذ مستحوذ واستنوق الجمل من الشواذ نبينها على الاصل وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز
ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقود ينقود انقيادا
والاصل انقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في الاعلال الفعل وكذا في نحو مصدر
نحو قام يقوم قياما والاصل قواما ونحوهم قال يجوز لاصل لانا كما ذكرناه وفيه نظر لانا لم نعد
كانت ولم ينقل حركة الى ما قبله حتى تقلب الفا كما في اقامة لان فرع الفعل في الاعلال ولا يعل في
فعال ولم يلتبس بمصدر فعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا على الاصل
لعدم موجب الاعلال اذ كان واو بل يقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في الاستفعال ولم يعلوا
نحو اجتوروا واعتونوا لانه بمعنى تفاعلوا تحاوروا وانما بينهما اي بين الاربعة للمفعول نحو
اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في
يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فنقلت
والقيد اصله القود نقلت حركة الياء الى ما قبلها وقلبت ياء كما في قيل ينقاد واصله ينقود
قلبت الواو واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله يختير
ويجوز فيها الواو والياء والاشمام في قيل وبيع لانها مثلها في ضم ما قبل حرف
العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام والانقياد
لانه قد قلبت فيه يجي البحث بني للمفعول نحو انقيد له فهو محذوف فهذه الا
ربعة مثل المجرد في الاعلال الجاري عليها الكلام سوى حذف العين عند التقاء الساكنين
المرفوعة المتحركة وعنده قول الجوهري اذا اسكن ما بعده ونحو لم يقم الامر منها اي من
هذه الاربعة اجب من تجيب والاصل اجوب اعل اعلال يجيب بتسكين الواو الباء في اناث
قال ابن مستق منه تجيب لم الاعلال وحذف العين لسكون ما بعدها كما في لم يرتب في
جماعة بيعا واستقم استقمن وانقد انقدن واضمر كذا لان القاعدة ما ذكرنا انه يحذف
اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك بحركة اصلية وعارضية نحو اجيب واجيبي الى
يجاوز نحو اجيب الضوء واستقيم الامر فيه كما تقدم واما تاء الى عادته عن لم يستحي
مصابح لم يستحي اذا اصابح وبيع اي لا يعلان ما هو غير هذه الاربعة نحو قول وقاول وتقول
وتقاول وزين وتزاين وساير وتساير واسود واسواد وابيض وابياض وكذا ابيع ساير

مصدرها

نحو بيعا اي جميع مصاريفها هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر وغيرها لانه تصحيحها تصحيح تصحيحه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه
الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها فان قلت ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن
وقد اعلا لانه على المجرد ونحو هذه ايضا قلت لانه مانع من الاعلال فيهما الا ما
قبل العين يقبل الحركة فقلنا يقصح فانه لا يقبلها اما الالف فظاهر واما الواو والياء
فلا نه يؤدي الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من قاول وقوول ومن تقاول
وتقوول بلا ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا ما يجيء من تساير بالاول
الواو والياء ولئلا يلتبس نحو زين وتزين واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة
سواء كان واوا او ياء كقايل وبايع الاصل قاول وبايع قلبت الواو والياء همزة لان
همزة في هذه الباب اصلها الف وهكذا قال بعضهم والحق انها قلبت الفا في الفعل ثم قلبت
المتقلبة همزة ولم يحذف لالتقاء الساكنين والحذف يؤدي الى الالتباس اشتق الحرف لعدمها
من الالف وانما كانت الحق هذه لان اعلال الجبل انما هو يحمل على الفعل لمناسب ان يعل فيها
به المرحلة كما بوده عائب وبائع الا ولتعا الا عال ووقع في المفصل في بحث الابتدا ان الهمزة
منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة من الواو والياء فكانه قطع
في بحث الاعلال لما علم ذلك ومن بحث الابدال لفظ المفصل الالف فيه ان يحمل على كل واحد
من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكنة ما قبلها تكتب بحرف
حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون ما قبلها كقولهم شاك والاصل
شاوك وقيل الواو الثالث حذفت ووزنه فال وليس المحذوف فاعل لان حرف العلة كثيرا ما يحذف
بحذف حرف العلة مثل صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل بتقديم
عن فاعل وقيل شاك في شاك والالف ليست بالالف فاعل اي هو صيغة اصله هور وقالوا
وقال في المفصل وربما يحذف العين فيقال شاك والصواب هذا منهم من يقلب يقع العين
موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو شاكي فهو اعلال قاض ويذكر ويقول
شاكي ووزنه فالع فعلى هذا تقول جاء شاك ومررت بشاك بالكسر فيهما ورأيت شاكيا
بانتصاب الياء بالفتحة وعلى الحذف تقول جاء في شاك بالضم ورأيت شاكا بالفتح
ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد يعتل باعلال المضارع

مجيب اصله مجوب ومستقيم اصله مستقوم ومنقاد اصله منقود ومختار اصله مختير واذا لم يكن
من الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف كمصون و
مبيع المحذوف واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة والزائدة بالحذف اولى فالاصل مصوون
ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل
الياء في مبيع لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواو فيكون مفعل من مبيع ومصون والمحذوف عين
الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع نحو
فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لتنقلب الواو
ياء لئلا يلتبس بالواو ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه
اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة بخلاف ما قبلهم ولا علة له ولو زيد العلة دفع الالتباس فالجواب
انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف
قلنا نسلم انه علامة بل هو اشباع الضمة فضمته مفعول في هذا الاكرم وهو نا فالعلامة انما هي
الميم والذي يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو وقال قيل اذا اجتمع ثان
من الاصل فالمحذوف هو الاصل كما في قاض فانه حذفت الياء وبقي التنوين واذا التقى الساكنان فالاول
حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل ما ذكرتم انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين
حرفا صحيحا واما هاهنا فليس كذلك لان الواو حرف مد فاما قولهم مشيب في الواوي فهو ا
لمشوب ونحو النهاية مهوب في الباء من الهيبة من الشواذ والقياس مشوب
مهيب وبنو تميم يقولون وفي بعض النسخ يصححون الياء دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون
مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه
يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
ولم يجوزوا ذلك في الواوي وقال سيبويه لان الواو اثقل عليهم من الياء وبات وروي ثوب
مصوون ومسك مدووف الى مبلول وضعف قولهم فرس مقوود ومعوود واسم المفعول
مما زاد على ثلاثة حروف يعتل بالقلب والنقل اي قلب العين الفا كما في المبني للمفعول من الفعل
ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع من ان يكون من احدى
الابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود
ومختير وانما قال هذا بالقلب دون اسم الفاعل بالاعلال مثل المضارع لان القلب هنا لازم

كفعله

كفعله بخلافها اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كما في مبيع فانه لا تقلب النوع الثالث
من انواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان اخره
من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت
عن نفسك نحو غزوت ورميت فان قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو على اربعة احرف
وان كان هو في غيره نادر على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلاثة احرف قصر ان كلمته
في الاجوف كان حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير فلا فالعلة لازمة ويبقى على اربعة بنحو
بذلك والمتن نسمية بذلك نحو لا يقتضي تخصيصه به فالمجرد يقلب الواو والياء والاتنان عنها
الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزى ورمى في الفعل والاصل غزو ورمي
وعصا ورحى في الاسم فالاصل عصو ورحي قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين هي
الالف والتنوين المنقلبة من الياء يكتب بصورة الياء مرقابها وهي المنقلبة عن الواو ونحو
اذا تحركت احترازا من نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلها احترازا مما نحو غزيا ورمي
نحو ليعفو ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يجب
فتح ما قبله احترازا من نحو غزوا ورميا ونحو عصوان ورحيان ورضيان وارضيا ويغزوان ويرميان
مبنيا للمفعول فان الالف تثنية يقتضي فتح ما قبله فلو قلبا الالف في هذه الامثلة لما
يزول الفتحة ولو قلب الثاني فحذف بالالف لادى الى الالتباس وهو في صورة تثنية واما في نحو
ارضين واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم يقلب لان الفاء منه ارضيا واخشيا لما فيه
لشبهه مع المستتر كالالف تثنية والمحيز لانه الامثلة على كل وكذلك العلل
الزائد على ثلاثة احرف يقلبان مع الثاني غير جود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد
فيه ثلاث ما قبلها ولا يكون معنى البينة ثم انظر الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريقة
الالف والمنقلب ونحو كاعطى والاصل اعطو واشترى والا اشتري واستقصى والاصل استقصو
قلبت الواو من اعطو واستقصو ياء لما سيجي ثم قلبت الياء في جميع الالف وكذا اصل المستقى
في المصدر للازم وما بعده كما قلبت كالمعطى والمشترى والمستقصى ايضا كذلك لازم لما ذكرنا من ان الالف
في جميع منقلبة عن الياء ويكتبونها بصورة الياء ومثل بثلاثة امثلة لان الزائد ما واحد او اثنان
او ثلاثة وذكر اسم المفعول مع انه ربيع الالف فتحقق اذ لولا سلام حذف الالف بالتقاء
الساكنين بينهما وبين التنوين وكان الاولى ان يقدم ان يقول كالعصي والرحى وكذا انقلب

الث ولو كان في الواو لم يتبين وإذا لم يسم الفاعل أي هذا مبني للمفعول من المضارع بمجرد الكلمة
أو مزيدا فيه لأن ما قبل الأصل لام مفتوح الذي كقولك يعطى ويغزى والأصل يعطو ويغزو فقلبت
الواو ياء [illegible] بصورة الياء [illegible] من المضارع
لأن المبني للمفعول من الماضي سنذكره أما الماضي فتحذف منه اللام في مثل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نرضيان ترضين ارضي ترضى وهكذا قياس كل ما كان ما قبل لامه مفتوحا فتوله يخطى الا
يخطوا فصحه لان الاصل يخطو لانه من الخطو وبعد ما قلبت الواو يا والضمة كسرة
لرفضهم الواو المتطرفة المضمومة ما قبلها ما قبلها وسيجي في اصله يتجابوا ومصدر
التفاعل الا من التصوت فاعلا على الذكور تتقلسى اصله يتقلسو ومصدر التفعل
اصله التقلسو كالتدحرج ولا يخفى عليه وتعاريفه في هذه الافعال واحكامها لان احكامها
عليها يرضى كما ذكرها في الاعلال ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع
اي لفظ الواحدة المؤنث في الخطاب في الثلاثي ومن ضيق في كل ما قبل لامه مكسورا او مفتوح
فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين وتناجين الى آخر ما ذكر اتر ضين وتخشين
وتتقلسين وتتقابين فيها جميعا والتقدير مختلف فوزن الواحدة من ترمين تفعلين
بكسر العين ومن ترضين تفعين بفتح العين والامر مضمومة كما تقدم ووزن من
الجمع من ترمين تفعلين بالكسر ومن ترضين تفعلن بالفتح بانبات اللام من لانها ينسب في ضمير
الاناث وعلى هذا قياس تفاعلين وتفاعلين ونتقفين ونتفعلين الى آخره وتقول في الامر
منها اي من هذه الامثلة المذكورة ومن يغزو ويرمى ويرضى اغز اغزوا اغزي اغزوا اغزي
اغزوا اغزون اغزونه ارم ارميا ارمي ارميا ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي
ارضيا ارضين وليس في ذلك بحث واذا ادخلت عليه نون التاكيد على نحو اغز وارم وارض
خفيفة كانت او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو وارمين
باعادة الياء وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء ضرورة تحركها وذلك
لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وان تنفذ الحركة ثم هكذا هنا لشدة الاهتمام
ولا يعاد في جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما من ارض فلو التقاء الساكنين ثم يرمى
حقيقة لم ترجع حركتي الواو والياء المضمومتين واما من اغزوا ارم فلما بان سبب الحذف وهو اجتماع
التقاء الساكنين او لصيرورة اللام مرفوعة على ما في عينهم الغزاة ويا الياء الذي هو ام
نفعل في الواحد المذكر بعد الكسر الفتح الله ليرمين فارمين بان فيه او ليخشين باي فيه
اخشين واسم الفاعل منها اي من هذه الملك المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله غازوان
غازون اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات
وغواز مركب للوام ومان واسون وامية وامينان وامينات ورامي واض واضيان وراض

من الاصل غازي

بالاصل غازو وغازو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذا راض
اصله راضو جعل راضي او فرام وراض فحذفت ضمة الياء من الجمع استثقالا فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ومن التنوين لان ههنا صورة غلاة والتنوين
حرف صحيح فحذفها لالتقاء التنوين اعيد الياء نحو غازي ورامي وراضي ومانام بذكر
المصدر هنا لانه لا الانه قد مر في كلامه مثل اغزي حذف الضمة والواو ومن قلب الواو في ينعزل
المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبنى للمفعول من الماضي نحو غزي والاصل غزو
فيبدلة طى يقلبون الكسرة فتحة في المبني للمفعول من المعتل اللام والامر الغائب يقولون
غزي ورمي ورضي ونحو ذلك قال الشاعر تنسق قد النبل الجيص وبسطنا طوء نعوينا
والاصل بقي فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا
غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على
الزيادة للاسم اصح بقولهم رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في
الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارئة
على اصل الكلمة وليست منها فكانت الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون الواو
المكسورة ما قبلها ياء طرفا كانت او غير طرف فقلبت في غازية لذلك فالجواب ذكر العلة
في المفصل قد تقول الصواب لان قلب المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المعاري على
المفرد كما في المجموع فحدث ذكر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قلت التاء معتبرة بدليل
قولهم قلنسوة فحذف ولو لم يعتبروا التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة الكسرة كما
في ظبي وقالوا يكون الواو كالمتطرفة قلبت الاصل في قلنسوة وقمحدوة وهو المفرد
على التاء والحذف كما علمت ما الحرج فيه فان اصل به وجه التاء نحو غازية والتاء طارئة
ولا يبعد عند كان يقال في مثل ذلك قلب الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام
ما قبلها هنا كما علمنا الاشكال في الاعلال نحو غواز ومعارم ورواض ولسن على
الان نقول الاصل غوازي بالتنوين اجمل اعلال غاز ولا يخفى لنا انه منصرف اعيد
وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذه الاعلال انما هي حال الرفع والجر واما
حال النصب فيقول رايت غازيا ورامي وغوازي ورواضي كالصحيح ونقول في مفعول
من الواو كما في اسم المفعول من ثلاثي المجرد الواوي مغزو واصله مغزو واو وادغ

ومن الياء مرمي بقلب الواو ياء بكسر ما قبلها اي ما قبلها اي ما قبل الياء ايضا اصله مرموي
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء بكسر ما قبل الياء ليتسلم وانما قلبت الواو ياء لان الواو
والياء اذا اجتمعت في كلمة واحدة والاولى منها ساكنة سواء كانت الواو والياء
قلبت الواو ياء وادغمت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهذا لا قياس مطرد وطلبا للخفة
واشترط ان يكون الاولى ساكنة ليدغم وان يفعل الخفة بها في كلام منتظ لانه شرط
لابد منها ومنه انه يجب اذا كان آخرا ان يكون بدلا يتحذر من سوبر يتسوير كما تقدم
وان يكونا في كلمة او ما في حكمها كمسلمي الا من سلموي يتحذر هنا اذ لا بنان كما في
متعلم نحو يغزو يعيش يوما ويقضي وطرا او في البعض فتح اذا اجتمعتا في كلمة نحو
الصواب وان لا يكونا في صيغة افعل نحو ايوم ويعم ولا في اعلام نحو حيوة وان لا يكون
الياء اذا كانت اولى بدلا من حرف اخر نحو ديوان وان قلبت الواو ولا تقلب في هذه
اصوياء ايضا يجب ان يكون الياء لا تنقلب اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض نحو
اسبود وحيود فانه لا يجب القلب لا يجوز لا بقال ان قوله اذا اجتمعت الى آخره
وسعى لا يقال يصدق كلية لانا نقول قواعد العربي يجب ان يكون على وجه يصدق
كلية اما لو لم يصدق امر صحيح اعتبره فشاذ والقياس يقتضي لانه من الياء منهم من
يقول في الواوي كما في مغزو ومعدي ومرضي بقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين
وعليه قول الشاعر لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا علي وعاديا
الواو لكن الياء ايضا فصيح وان كان مخالفا للقياس منها نحو مخشي ومرضي وعنه مرضي امر
اهل الصواب اذ هو مجرد الفعل الاصلي اعني رضي فان اصله رضو ونقول في مفعول
من الواوي معدو واصله معدوو ومن الياء مرمي الاصل يخوفها اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة
اضمرها ما سكونه قلبت الواو ياء وادغمت الياء وكسرت ما قبلها وقيل بقي حتى في التنزيل
وما كانت امك بغيا اي فاجرة ولم يقل بغيه قال ابن جني هو فعيل ولو كان فعولا لقيل
لقليل بغوى وقال بعضهم هي المنكر كذا ذكر صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من
الامام ابن جني سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لانه فعيل بمعنى الفاعل
ويستوى فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان بمعنى مفعول كما في قوله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو فاعل ولانه قوله لو كان فعولا بمعنى

بغو

بغو غير مستقيم به خفا ولانه ياتي اما بغوا فشاذ والقياس بغي فان قلت الواو في عدو
ساكنة بين ما قبلها غير مضموم لان الواو ساكن منه كالفتحة ولان الغرض هو التخفيف
وهو حاصل بالادغام ذكر الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فان قلت ما السر في
جواز مدعي ومغزو بقلبها ياء مع الكسرة والطاوا لا سيما في مرضي وامتناع ذلك في عدو
قلت السر ان ويغفر وان لا يتقي وياء افضلها علية بحذف مغزوا وانه مجهول لعلاجه فاقهم
ونقول في فعيل من الواوي صيي اصله صبيو قلبت واوا ياء وادغمت وهو من الصبوة ومن الياء
شري اصله شريي ادغمت الياء في الياء مرحبا بسيرى الذي هو الذي يشتري في سيرى اي
بائع من الالحاح ونقول من المزيد فيه تقلبها وبياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا وليس
ما قبلها ضمة ولا ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول المزيد فيه كما لا محال فتقلب ياء وقوله
وقوله رابعة احترازا عن نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو مستغزى
وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احترازا عن نحو يغزو ويغزوا نحو يعطى لانه اعطو
يعطو ولا يعتدى بعتدى اصله اعتدو يعتدو واسترشى يسترشى اصله استرشو
يسترشو ومثلها من الامثلة الا انها اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع الضمير
اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك لا تفريق دون الضمير بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا
فاحفظ هذه الضابطة وذكر اعلان المصنف غزو واهتمامه بالكلام من هذا القلب على سبيل الكلام
وقالوا كل واو في الظرف وفيه نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعة اكثر
زهولا بالتحقيق لبا انهم لا يقلبونه مع استقوم في التنزيل استحوذ وكذا اعشوشب
واسود وتجاوز ولا يقولون ما انبنى ولان في نحو افعال واقول لا يقلب اللام ما وكان
لا ضم لا محل فلو تقلب الاولى ايضا الا في النقل المدون عبنه لا سيما في المضارع من
نحو اعور كسر عوبه ليلا يعود لحرف يعدى مما انفسه للزوم انه سيتقصها
نحو متحو وعدو فكانهم اعتمدوا على ان هذا البحث في المعتل اللام وعلى انه لا عبرة لا
اوان المدفع بان مطالب الصيغة هذا الكلام وما يكون من فعلية فيه واحد تاما مستشيع يجاثبرا
وتصحيح فنقول النوع الرابع المعتل اللام وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة وقد
سمي بالجانب النسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما اللفيف فانه اجتماع حرفي علة
فيه فالجمع بين حرف قابل منه اللفيف واما المقرون فلمقارنة حرفي علة

ثم لم يقلب ياء ولأن الله لا يغتفر ادخالها ما قبلها مضموم صح

بينهما حلوى ما سيجي بعده والقسمة يقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكنه لم يجي ما يكون
عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما يكون
الحرفان فيه واوين من كسر العين في الماضي نحو قوي يقوى فانقلب الواو الاخيرة ياء وفعال اللفظ
ما فاجاز في هذا النوع بفعلها الكسر لكون العين واوا ولان الغير في هذا الباب بالاسم مرد لنا لا يبقى
العين فيقولون شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي رميا فهو شاو كما عرفته من رمى يرمي فهو رام [illegible]
بينه والاصل شوي كاشوي فاعلوا اعلال رمى يرمي والاصل شويا اجتمعت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وما يجوز قلب الواو لغاية
بلزوم [illegible] الالعبث فيتغير الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوى فلم اعلوا اللام دون
العين مع ان العلة موجودة فيهما قلنا لان اخر الكلمة احق بالتغيير والتصريف [illegible] يعلل
العين في صيغة من الخبيع لانه لم يعل في الاصل ولا يعل في اسم الفاعل منه [illegible] بالحذف [illegible]
الواو ولان الواو ليس طرف تقديره يقال في اسم المفعول مشوي لا منه [illegible] ان يجعل مثلا
ناقص بعينه لا مثال الاجوف ويقال قوي يقوى [illegible] والاصل قوو ويقوو ومثل علم يعلم [illegible]
اعلوا رضي يرضى [illegible] لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز [illegible]
الادغام هنا [illegible] فيقال رضوا فقدم الواجب [illegible] الادغام ولان [illegible]
الادغام فاعتبر مع اجتماع الواو في القوة لا دغام [illegible] موجب لخفة ونظيره [illegible]
[illegible] العين [illegible] في المضارع [illegible] مضموم [illegible] اجتماع الاعلالين
[illegible] والاصل [illegible] وان لم يلزم اجتماع الاعلالين
[illegible] في المضارع ان يقال [illegible] مضمومة [illegible]
نوع مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح العين فلم يقلب في المكسور العين فقوي يقوى [illegible]
يروى مثل رضي يرضى في جميع احكامه [illegible] العين اصله [illegible]
الفاعل من روى [illegible] فهو [illegible] وامراة [illegible]
[illegible] صيغة المشبهة [illegible]
الفاعل [illegible] الصيغة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا الحدوث
[illegible] ايضا وتقول [illegible]
المؤنث [illegible] الى ياء المتكلم [illegible] المنقلبة عن الواو

ولام الفعل

ولام الفعل [illegible] عن الالف لتانيث وعلامة التانيث [illegible] الكلمة [illegible]
بعني ان [illegible] فيه من هذا النوع مثل ان [illegible] وقد عرف [illegible] هذا [illegible]
لا [illegible] العين اصله فان لو [illegible]
ونقول في نقل كسر العين [illegible] فيه باوان [illegible] باب العاين لما تقدم وجاز
عدم الادغام نظرا الى ان [illegible] في الماضي ان يدغم في المضارع [illegible] ما تقدم
من [illegible] العين الياء [illegible] ويجوز [illegible] الادغام لاجتماع المثلين
[illegible] الكثير الشايعة قال [illegible] ويجوز في الحال الفتح على الاول
والكسر [illegible] حركة الياء [illegible] وتقول في المضارع [illegible] لما ادغام [illegible]
الياء المضمومة [illegible] بصورة الواو [illegible] قبل الالف
الواو [illegible] الصلوة والزكوة والوضوة والربوا [illegible] صاحب الكشاف [illegible]
امثاله لا تكتب في المصحف بالواو [illegible] بالالف [illegible] كانت
منقلبة عن الياء [illegible] الالف المنقلبة عن الياء اذا كان قبلها ياء [illegible] بصورة الالف
[illegible] في النصب ولم [illegible]
[illegible] ادغام [illegible] على الفعل لان [illegible] فرع على الفعل في الاعلال [illegible]
لا دغام [illegible] فالجري [illegible] الادغام [illegible]
[illegible] بالادغام [illegible] تثنية [illegible]
[illegible] بالادغام [illegible]
[illegible] ادغام [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible]
[illegible]
[illegible] المضاعف [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible] مفتوحة [illegible]
[illegible] الثانية والوزن [illegible]
[illegible] وتقول [illegible] لا يدغم [illegible]

ان [illegible] على الاصل [illegible] ابي [illegible]
[illegible] بحذف الالف [illegible] الالف [illegible] كما عطي ويقول
[illegible] تحاي [illegible]
[illegible] استحيا [illegible] مستحي [illegible] لا يستحي [illegible]
يستحي [illegible] ومنهم [illegible] العرب من [illegible] ويقول
استحى يستحي [illegible] استحي [illegible] يستحي [illegible] الحاء
[illegible] الياء الاخرى [illegible] والاكثر [illegible] الاصل [illegible]
تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا [illegible] وقال يستحيون نساءكم [illegible] استحياء
[illegible] على وزن استفعل [illegible]
[illegible] على وزن يستفعل [illegible] استحيا [illegible]
[illegible] استحيان [illegible]
[illegible] هذا النوع [illegible]
[illegible] كما قالوا [illegible] الحذف [illegible] الاعلال [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] الخليل وسيبويه [illegible] النون [illegible]
يكون [illegible] وقال سيبويه في استحى حذف الياء
لالتقاء الساكنين لان الياء [illegible] الحاء [illegible]
[illegible] لالتقاء الساكنين [illegible]
[illegible] حركة الياء [illegible]
[illegible] حذف الياء لالتقاء الساكنين [illegible]
[illegible] سيبويه ان [illegible] العين [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible] الكسرة [illegible] في المجزوم
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] الحذف [illegible]
النوع [illegible] من انواع السبعة المعتل الفاء [illegible] واللام [illegible]

اللفيف

اللفيف المفروق لاجتماع الحرفين [illegible] الفارق بينهما اعني العين والقسمة يقتضي ان يكون اربعة اقسام
[illegible] في الكلام من هذا النوع [illegible] باب [illegible] فالفاء [illegible]
[illegible] لا يكون الا [illegible] وواو [illegible]
[illegible] يحسب [illegible] ولي يلي [illegible]
[illegible] وقى [illegible] وفيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الجمع [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] المضارعة [illegible]
[illegible] على وزن [illegible]
[illegible] الحرف الواحد [illegible] والرقعا
[illegible]
[illegible] الاصل [illegible] حكم اللام في الجمع حكم
[illegible] وتقول في التاكيد بالنون [illegible]
[illegible] حذف الواو لالتقاء الساكنين [illegible] الضمة [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] وتقول [illegible] في جميع الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]
النوع السادس من انواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرف العلة
والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام ولم يجي ما يكون الفاء [illegible]
[illegible] ثلثة اقسام [illegible] في اسم مكان [illegible]
ايضا [illegible] لان الفعل [illegible] الاسم وهذا النوع [illegible]

الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا احتج صاحب الانفا على ان يكون
فاؤه وعينه واوا [illegible] في اصره لا في النوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفا والعين [illegible]
وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم يجي في
كلامهم من هذا النوع الا مثالان [illegible] الواو والياء لاستعمالهما [illegible] فان الهمزة والياء
[illegible] الى الماضي اسما مسمى [illegible] الى الماضي كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون الجيم من
جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب [illegible] تركيب الياء مع الياء واث
بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الاخفش الفا لو منقلبة عن الواو وقيل من
الياء والاصل اقرب لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل عليه اولى وغلبت العين الفا فيهما [illegible]
لامه [illegible] اجتماع [illegible] في الاول المهموز وهو ما احد حروفه
الاصلية همزة ولفظ المهموز [illegible] وهو على ثلاثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى الفا
ويسمى مهموز الاوسط او لام ويسمى مهموز اللام [illegible] وحكم المهموز في تصاريفه
حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث [illegible] حروف العلة يعني ان
تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف [illegible] حروف العلة [illegible] الفعل المهموز الصحيح فان
لفظ المهموز اذا اطلق [illegible] الخالي عن التضعيف وحروف العلة والاحتمال [illegible] المهموز
[illegible] المهموز والاجوف المهموز [illegible] ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم
من غير المهموز ان كان مضاعفا [illegible] وان كان [illegible] الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير
السالم [illegible] الا انه في السالم [illegible] الكثرة [illegible] الهمزة حرف [illegible]
قد تخفف اذا وقعت غير الاول [illegible] فانها تحقق اذا وقعت في اول الكلمة اذا لم يكن
مبتدا بها [illegible] بالالف [illegible] فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلم
بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف [illegible] لان الابتداء [illegible] بحرف شديد [illegible] عند الوصل
واما حذف الهمزة من [illegible] الاصل [illegible] فليس من هذا [illegible] فان الهمزة الوصل [illegible]
[illegible] لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتخفف [illegible]
تخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب [illegible] تطويل [illegible]
[illegible] حكم الصحيح [illegible] التصاريف والامر [illegible]
بقلب الهمزة التي هي فاء الفعل واوا فان الاصل [illegible] الاولى للوصل والثانية الفا فقلب

واو لسكونها وكون ما قبلها [illegible] مضمومة وذلك لان الهمزة اذا التقتا [illegible] في كلمة واحدة
ثانيتهما ساكنة [illegible] قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بجنس حركة الهمزة التي
قبلها [illegible] اذ لا يجوز [illegible] ثانيتهما ساكنة [illegible] وجاز [illegible] الواو لكونها
[illegible] فان كان حركة ما قبلها فتحة يقلب
[illegible] الفا [illegible] الثانية الفا وان كانت ضمة تقلب [illegible]
[illegible] وان كانت كسرة يقلب [illegible] الكسرة [illegible] الياء
[illegible] والاصل [illegible] التقتا [illegible] الهمزة الساكنة التي [illegible]
[illegible] حركة ما قبلها [illegible]
في كلمتين [illegible] الهمزة ويجوز بالواو [illegible] الفتح والكسر
ذلك [illegible] في كلمة يجوز [illegible] ثانيتهما ساكنة لانهما [illegible] في كلمة
[illegible] الثانية [illegible] بهذا الكتاب [illegible] والاصالة
[illegible] الثانية [illegible] وقلبت ياء [illegible]
[illegible] اذا عرفت هذا [illegible] الثانية فان كانت الهمزة [illegible] الهمزة
المنقلبة ثانيتهما واوا او ياء [illegible] الثانية [illegible] المنقلبة واوا او ياء [illegible]
عند الوصل [illegible] تلك الكلمة بكلمة قبلها يعني سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع التقاء الهمزتين
[illegible] المنقلبة وقوله الهمزة الثانية [illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الهمزة لكونها في الاصل همزة [illegible] وان قوله [illegible]
[illegible] وهذا الواو [illegible] الثانية [illegible] اخصر واوضح ولكن [illegible]
همزة [illegible] الافعال [illegible] همزة [illegible] الوان [illegible]
[illegible] اذا انفتح ما قبلها [illegible] الثانية بعد حذف همزة الوصل [illegible]
[illegible] الهمزة الثانية يعود عند سقوط همزة الوصل [illegible] انفتح ما قبلها او انضم او
انكسر [illegible] اجتماع الهمزتين [illegible] انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى ائتنا الاصل
[illegible] فلما سقطت همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة [illegible] انضم ما قبلها قوله تعالى
[illegible] والاصل [illegible] فلما اسقطت الهمزة [illegible] عادت الهمزة [illegible]
[illegible] الكسر ما قبلها [illegible] والاصل [illegible] بالواو [illegible] سقوط الهمزة

[illegible] الثانية وكذا في المقلبة [illegible] باعادة الهمزة [illegible]
قلب الثانية [illegible] لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة [illegible]
[illegible] على غير قياس يعني ان القياس يقتضي ان الامر من [illegible] كل و[illegible]
[illegible] الا انهم استثقلوا الامر [illegible] الهمزة الاصلية [illegible]
[illegible] همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها [illegible] الابتداء بالساكن وهذا [illegible] غير قياس [illegible]
[illegible] الثلثة [illegible] لان هذا الحذف واجب في كل و[illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وامر اهلك
بالصلوة [illegible] همزة الوصل [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] والتحقيق على القياس المذكور
والامر من [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الامر [illegible] والاصل [illegible] الثانية
[illegible] الامر [illegible] ذكره وان لم يكن [illegible]
[illegible] الهمزة الثانية [illegible] وليس بقياس [illegible]
[illegible] الامر [illegible] همزة الوصل [illegible] الالف [illegible] الساكنين [illegible]
[illegible] بالالف [illegible] همزة الوصل
لعدم الاحتياج [illegible] الامر [illegible]
[illegible] حركة الهمزة الى ما قبلها [illegible] همزة الوصل [illegible] لعدم الاحتياج [illegible]
بالحركة العارضة [illegible] التخفيف [illegible]
[illegible] المضارعة [illegible] حذفت الالف
[illegible] الساكنين [illegible] التخفيف [illegible] في الامر [illegible] المضارع
[illegible] كما تقدم في باب [illegible]
[illegible] في اسم الفاعل [illegible] وذكر ذلك [illegible]
[illegible] والاصل [illegible] قلبت [illegible] همزة [illegible]
[illegible] الثانية ياء [illegible] ما قبلها [illegible]

وجائي [illegible] فعيل [illegible] والاول هذا قول سيبويه وقال الخليل [illegible]
[illegible] العين الى موضع اللام [illegible] العين [illegible] الوزن [illegible]
[illegible] والوزن [illegible] قول الخليل [illegible] التغيير [illegible] قول سيبويه
[illegible] العين [illegible] والقلب [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الهمزتين [illegible] قال ابن الحاجب [illegible] سيبويه [illegible] وما ذكره الخليل
[illegible] والقلب [illegible] والواوي
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الهمزة الثانية ثم [illegible] همزة الوصل [illegible]
[illegible] والاصل [illegible]
[illegible] الامر [illegible] من التصاريف
[illegible] الماضي والمضارع [illegible]
[illegible] وكان [illegible] في التصاريف [illegible]
[illegible] من التصاريف [illegible]
والامر [illegible] والاصل [illegible] الثانية ياء ولذا ذكره [illegible]
[illegible] همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج [illegible]
[illegible] والاصل [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] الهمزة المنقلبة [illegible]
[illegible] في هذه الابحاث [illegible]
[illegible] التاكيد وغيره [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible] العرب [illegible] على حذف الهمزة [illegible] مضارعه [illegible]
[illegible] على حذف الهمزة [illegible] مضارع [illegible]
[illegible] الحذف [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] يريان [illegible] ترين [illegible]

بان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل يرى وهذا الحذف ملتزم تخفيفا لانه كثير الا
شاذا او للمنقول [illegible] في اصله الا في ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن
يتمل العيش يرأ ويسمع والقياس يرى كقوله ارى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات
وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد في
الضرع ما قرى في الحلاب والقياس رايت ولم يلتزم الحذف في الماضي لانه لم يكثر كثيره في
المضارع وخطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع للاناث تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة
لكن وزن الواحدة تفين بحذف اللام من لان اصله ترايين حذفت الهمزة كما ذكر
ترين بالياء اللام والنون والياء [illegible] الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه
او بنيت الامر من ترى نقلت على الاصل [illegible] للاذهني [illegible] حذفت حرف المضارعة
ومن الفعل واتى بهمزة وصل مكسورة فقيل ارأ [illegible] كتضريب ارض [illegible]
لان الجزاء اذا كان ما قبله [illegible] يحذف الفاعل فحقه ان تقول اذا امرت منه [illegible] كما هو في
بعض النسخ وكان هذا سهوا من الكاتب في الابتداء من تقدير [illegible] على تقدير الحذف
من ترى [illegible] المضارعة والهمزة والوزن [illegible] الهاء في الوقف كما ذكر فتقول
ريا والاصل [illegible] اصله [illegible] مفتوحة [illegible] الاوائل [illegible]
تاكيد [illegible] باعادة اللام [illegible] بعض الواو [illegible]
كما في اغزون [illegible] لانه للضمير ههنا تدل عليه لان ما قبله مفتوح [illegible] يكتب [illegible]
الحذف كذلك [illegible] وبالخفيفة [illegible] في اسم الفاعل اصله را
في اعلم [illegible] في تثنيته [illegible] في جمعه [illegible] نقلت ضمة الياء الى
ما قبلها وحذفت الياء ووزنه فاعون [illegible] راعيان راعون [illegible]
وفي اسم المفعول [illegible] والواو [illegible] وكسر ما قبلها كما مر في [illegible]
اعلم انه [illegible] اخواته ايضا [illegible] مخالف لاخواته من نحو [illegible] في
في الالتزام حذف الهمزة منه دون الاخوات [illegible] مطلقا سواء كان ماضيا
او مضارعا او امرا وغيره [illegible] المخالف لاخواته من نحو [illegible] في الالتزام حذف الهمزة منه
دون الاخوات [illegible] في الماضي [illegible] كما على نقلت حركة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا [illegible] في المضارع [illegible]

كيعطي نقلت الحركة وحذفت الهمزة وكذا [illegible] من الاصل [illegible] تري [illegible]
يرين والاصل [illegible] والوزن [illegible] في المصدر والوزن [illegible] وزن افعالا قلبت
الياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار [illegible] نقلت حركة الهمزة الاولى الى الراء وحذفت الهمزة
كما في الفعل وعوض منها تاء التانيث عن الهمزة كما عوض من الواو في اقامة فقيل اراءة
[illegible] لان ذلك [illegible] الاقامة لانها [illegible] في اقامة [illegible]
حذف من اقامة ولم يحذف من [illegible] في الاكثر [illegible] حذف ما حذف
[illegible] فلم يجتمع [illegible] التعويض [illegible] كثير [illegible] الياء ايضا لانها انما
[illegible] حكمها حكم [illegible]
[illegible] اسم الفاعل اصله [illegible] حذف الهمزة كما ذكر [illegible] على وزن [illegible]
[illegible] في فعل الواحدة الغائبة اصله [illegible]
كاعطيت وحذف الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا [illegible] على وزن
افت فهي [illegible] في اسم الفاعل من المؤنث اصله [illegible] من [illegible]
[illegible] في اسم المفعول اصله [illegible] حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم
حذفت لالتقاء الساكنين [illegible] وتقول في اسم الفاعل [illegible]
[illegible] ههنا في اسم المفعول تقول [illegible]
ما يحذف في الجمع [illegible] وفي التثنية [illegible] المفعولات
[illegible] لان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها [illegible] وحذفت
[illegible] وفي الجمع [illegible] بفتح الراء [illegible]
[illegible] قلبت الياء
[illegible] الياء في الواحد
وتقول في الاسم [illegible] على الاصل المرفوض [illegible]
[illegible] حذف [illegible]
وحذفت [illegible] على وزن [illegible] في الواحد
[illegible] باعادة اللام [illegible] الواو لالتقاء
الضمة عليها [illegible] الكسرة عليها [illegible] في النفي [illegible]
لا [illegible] ولا [illegible] لا تريان [illegible] وبالتاكيد [illegible] لا تريان [illegible]

ذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حذف اللام [illegible] والاثبات في التقوا الا
عادة في الواحدة وحذفت واو [illegible] وعند التاكيد [illegible] كثير مما يستغني
عنه [illegible] على المستقيمين واعلم ان [illegible] والمتشبعات [illegible]
حكم غير المهموز لان الحرف قد تخفف على حسب المقتضي [illegible] وتقول
[illegible] المهموز [illegible] كما [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الثانية كما في ايمان [illegible] قلبت الهمزة باء [illegible]
[illegible] وادغام الياء في التاء [illegible] كما [illegible]
من غير ادغام [illegible] بالادغام لان الياء ههنا عارضة غير مستقرة [illegible]
في اكثر المواضع [illegible] همزة الوصل في الدرج [illegible] قال [illegible]
واما [illegible] احذ [illegible] بالوصل [illegible]
للكلام في المهموز فلنشرع في الفعل الذي يجيء [illegible] في بناء اسمي
الزمان والمكان [illegible] لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير
تقييد [illegible] الالفاظ المشتركة [illegible] لمكان الجلوس [illegible] لزمان [illegible] الاسم
الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين [illegible] في السالم
والمثبتة [illegible] واحد [illegible] نقلت كسرة الياء الى ما قبله ومن يفعل بفتح العين وضمها
على مفعل مفتوح العين [illegible] مفتوح [illegible] مفتوح العين [illegible] في مضموم
[illegible] في الكلام [illegible] الفتحة على الكسرة لخفة
[illegible] الفتح [illegible] بالفتح لاكن [illegible]
والمقام [illegible] الاصل [illegible] ههنا [illegible]
[illegible] الفتح والضم على مفعل بالكسر [illegible]
للمسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر [illegible] الابل [illegible] الرفق والفرق
مكان الفرق [illegible] والمسكن [illegible] والمنسك [illegible]
والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقوط [illegible]
هذا كلها جارية مكسور العين على خلاف القياس [illegible] لان المجرد [illegible]
[illegible] مفتوح والبواقي [illegible] مضموم [illegible] في بعضها [illegible] في بعض

هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمنسك والمطلع واجيز الفتح فيها كلها
على القياس لكن [illegible] قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وان لم يسمع
في الكل هذا [illegible] الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام
[illegible] الفاء [illegible] اسم الزمان والمكان مكسور العين ابدا كالموعد [illegible]
لان الكسر [illegible] قال ابن السكيت [illegible] الكسائي [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible] اصبح العين [illegible]
ان [illegible] اسم الزمان والمكان مفتوح العين ابدا
[illegible] مفتوح العين او مضمومه او مكسوره [illegible] والفاء كالمثال
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] العين بالكسر [illegible]
[illegible] حكم الفتح والكسر [illegible]
في ذلك [illegible] في البعض [illegible] مفتوح العين [illegible]
[illegible]
[illegible] والمقبرة بالفتح
[illegible] بالفتح للموضع الذي يشرق فيه الشمس [illegible] المقبرة والمشرقة
[illegible] لان القياس الفتح لكونها من يفعل مضموم العين [illegible] مكان الفعل
وليس كذلك [illegible] المراد [illegible] المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم
فاسماء غير جارية على الفعل [illegible] وبعض المحققين ان ما جاء
على مفعلة بالضم [illegible] انها موضوعة لذلك [illegible] فالمقبرة بالفتح مكان الفعل
[illegible] للموضع الذي يشرق فيه
الشمس [illegible] صيغته عن صيغة الجارية
على الفعل [illegible] على [illegible] بالكسر
والقياس الفتح [illegible] اسم الزمان والمكان [illegible] على ثلاثة [illegible]
مزيد فيه [illegible] كاسم المفعول [illegible]
[illegible] لفظ المفعول [illegible]

والمنطلق والمستخرج والمحرنجم قال المحرنجم اسم الجامد والمثوى ولما كان قوله موضع يجئ منها ليس اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشي بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء وهو مبني من ثلاثي المجرد اي ان كان الاسم مجردا وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد ثم يبنى فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد ومذأبة اي كثيرة الذيب من المجرد مطبخة اي كثيرة البطيخ ومقثأة اي كثيرة القثاء من المزيد فيه بحذف احدى الطائين والالف من البطيخ والالف من القثاء وقد وجدت في بعض النسخ مبطخة بتقديم الباء على الطاء وهو سهو ولكن توجيهه ان يكون من الطبيخ لغة في البطيخ قال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطبيخ بالرطب وان كان غير ثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كالثعلب او مزيدا كالضفدع والعقرب فحكمه حكم الضفادع وانما قال فيقال في المجرد وفيه قلة ونحو ذلك والثعالب كثيرة الثعالب والعقرب كثيرة العقارب ولا ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فيقول واما اسم الآلة فهو اي اسماء الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحت ما يعالج به النجار الخشب وقوله وهو راجع الى الآلة وان كان مؤنثا لان ما يعالج اي عبا في معناه وهو مذكر فيجوز ان يقال الآلة هو ما وهي ما ولا يجوز الا ان يكون راجعا الى الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة لا على اسمها الا ان يقدر مضاف وهو اسم الآلة ما يعالج وليس بصحيح ايضا لانه يدخل فيه نحو اسم الفاعل وليس بآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون للافعال المتعدية ولا يكون للافعال اللازمة او للمفعول له وانها يجيء على مثال مفعل ومفعال ومفعلة نحو محلب اي ما يحلب فيه ومثال مكسحة على مفعلة ما فاق كذلك لا تحتاج الى التقييد بصفات نحو ايضا على مثال مكسحة لانه ما نعت مصفى ويقول لو اراد الكل ذكرها اليه ويتوجه فيه حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهر قالوا مرقاة بكسر الميم على هذا اي على انها اسم الة كالصفات لانها اسم لما يرقى به اي يصعد وهو السلم وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس بموضع اسم الآلة ومعناها واحد ومن قال ومن فتح الميم وقال مرقاة اراد المكان اي مكان الرقو وهو دون الآلة قال ابن السكيت مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها اشبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هو موضع يجعل فيه فمن فتح الميم والتحقيق هذا لان المرقاة ومسقاة والمطهرة لها اعتبارات احدها انها امكنة فان السلم مكان الرقو ومن حيث

انها

انها الة الرقي فمن قال ان انها الة الرقو من نظر الى الآلة ومن فتح الميم من نظر الى انها في كسرها فان الكسرة والمفتوح انما يفهم ان لشيء واحد لكن اللفظ مختلف فافهم ولما قال ان ما جاء الآلة غير المذكوران وجاءت اسماء الآلة مضمومة الميم والعين اشار اليها بقوله وشذ مدهن للاناء الذي يجعل فيه الدهن ومسعط للاناء الذي يجعل فيه سعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي يجعل فيه الكحل ومحرضة الذي يجعل الاشنان فان كلها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من اسم الآلة المبحوث عنه بل هي اسماء موضوعة لآلات في مخصوصة فلا وجه للشذوذ قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية الا المدق والمنخل فانهما اسمان للآلة مخصوصة او يقال انها من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس فهذا اشبه على كثرة بناء المرة وهو ولما ذكر الذي يختص به الى الوحدة من اوزان الفعل باعتبار حقيقة الفعل الا باعتبار خصوصية نوع الوصف مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول ضربة ضربة في الاسم وقتل قومته في غيره اي ضربا واحدا او قياما واحدا وقد شذ عن ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والقياس اتية ولقية والوزن ضمانا وما على ثلاثي رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه فيكون بزيادة الهاء والتي بتاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء في آخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة وهذا هو الحكم في ثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء التأنيث منهما اي من ثلاثي والرباعي فانه كان ان كان فيه تاء التأنيث فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة واطمأنت طمأنينة واحدة والمصدر التي هي فيها تاء التأنيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعلل وفاعل وسلطنة وضاربة وقاتلة ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة ودرة واليها يجيء ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة الجلو فاشار بقوله والفعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول حسن الطعمة والجلسة اي حسن النوع من الطعام والجلوس قال المص في شرحه المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادته بالركبة وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك للحال مأخوذا منه صار حالة ومنه القعدة والجلسة ومن الاعتدال القعدة للحالة التي قبل عليها والميتة للحالة التي مات عليها وهذا في ثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما في غيره فالنوع فيه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق

القرائن الحالية تقول انحطت واحدة وللمرة لطيفة ونحوها النوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها وانطلاقة الفرق وحسنة وقبيحة ونحوها النوع وكذلك البواقي والله اعلم بالصواب تم الكتاب بعون الله

قد وقع الفراغ

هذا الكتاب شرح المراح دنقوز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا معطي كل خير لعطاء اجناس النعم الحمد لله الذي ارسل رسوله الينا باللغة الفصيحة ورتبنا على معرفة الفاظ القرآنية ما يدل على كلام القديم بالنكت البليغة اعلى مراتب العلوم الشرعية السنية واعطى للعالمين خصوصا في الدارين الدرجة العلية والصلوة والسلام على اقرب العباد الى الله محمد افضل الانبياء والمرسلين عظيم الجاه وعلى كل من آمن به من الاولين والآخرين من الصحابة والاصفياء والشهداء والصالحين مادامت الجنة وعرش الله العظيم ومن الت العطايا من الله الكريم فيقول العبد الفقير يوسف بن عبد الله بن حسين غفر الله له ولجميع المؤمنين يوم التفتيش كتبنا شرحا مسمى بفلاح الارواح للكتاب المسمى بمراح الارواح للامام الهمام احمد بن مسعود جعل الجنة مثواه هو المعبود وختمنا في آخر الجمعة شهر رمضان ذي المغفرة من شهور سنة تسع وثمانين وثمانمائة والسلطان على الرعية في الزمان مراد بن محمد الخير من بني عثمان زاد الله عمره وعمر ولده احسانا وفضلا وامر نسله الى يوم القيامة نفسه غفر الله المؤمنين اجمعين آمين يا رب العالمين اعلم ان دليل التعريف قد يكون موجبا لا يجوز التخلف عنه ويكون مرجحا قويا وقويا او اضعف فالتخلف جائز عنها واعلم ان كل كلمة تحمل على اضعف الصنايع النظر الى احوال غيرها وقد يختار احد الحالين المتساويين في موضع والآخر في آخر وما قوي في انفراده قد يضعف بانضمام غيره والاضعف بانفراده قد يقوى بانضمام غيره وذلك الغير فيهما قد يكون مجردا باعتبار واحد للكلمات المتغيرات تعلم بالقياس الى الصحيح المعرف كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في رواية كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر وقال في اخرى كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع فاقتضى كلام المصنف رحمه الله جمعهما رعاية للروايتين وقصدهما بالبسملة لي صيغتهما لبيان وموافقة للمدونة على النبي عليه الصلوة والسلام بعدها لم يذكرها اعتمادا بالتوقي على القلب لكونه غير مشروط بغيره بخلاف على الانسان وساير الجوارح لكونه مشروطا بعمل القلب فقال البسم هو بوزن فعل بسكون التاء وحذف اللام

١٨٦ اطر

لان اصله سمو بوزن فعل بكسر الفاء او ضمه وسكون العين فحذف اللام وعوض عنه الالف فاسكون فاوه وبه للعينه ونقيض فيه تبقية في الطرف فادخل الباء الاستعانة او مصاحبة فحذف الالف الوصل في البسملة من الخط لكثرة الاستعمال فيها وكتب الباء بالمد وطول عوضا عن الالف وبتطول الفاء اشارة الى ان البسملة تسمية لا بعدها من الفعل والقول عليه كان او كثيرا الله بوزن الاله بحذف الفاء اصله الاله بوزن فعال بالكسر حذف فاوه على القياس وادخل حرف التعريف للعهد للمعبود بالحق وادغم في العين للجنسية في التلفظ لا الخط لكون كل في كلمة الالفاظ الزائدة فالاله من الخط لكثرة استعماله فعلا على الاله وهو واحد واجب الوجود بالذات الرحمن بوزن الفعلان من الرحمة وهي رقة القلب والمراد هنا غايتها وهي تفضل قلبنا لانه مراد الفقيها في المخرج وقربهما المخارج في الضياعة وادغم الراء في الراء المجنسة في التلفظ لا الخط ظاهر وكذا في الرحيم وحذف الالف الزائد وبعد اللام من الخط لكثرة الاستعمال وقوله قال اما ماض لفظا ومعنى خبر عن قول خلاف قد كتبه واما المضارع معنى خبر عنه به لقوة اسباب وقوع قول لكانه قد وقع المفتقر وصف نفسه بالافتقار تحديثا لكلام الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء او تحريضا لهذا الوصف لقول النبي عليه السلام والفقر فخري الى الله انا وصفه بقوله الودود مع ان المناسب حاله ومدح المذكور وصفه بالغني عن غيره الجميع وانما لم يجز اولا المدحين في آخر الوجه والفاصل بينهما الا انه مع ولهذا حذفت حركة الاول الثاني في نحو ذلك لان الحركة ست خرقة من المحرر لا بالذات اي الواد المحب لاولياءه الولود الى المحبوب في تقويم الحديث على اصله على وقت الواو بالاجتماعها وسبقا منهما بالسكون ولم يعكس لثقل الواو مثولد من الضمة المحتاج في مخرجه الى تحريك عضوين دون استعمال من الياء لكونه محتاجا ضمه الى تحريك عضو وهو الحجار الاسعد بن مسعود وقوله غفر الله له اي يغفر خبرية عندنا لان الغفران قد وقع وهو انهم عند بالمعنى اي لاحد قدم نفسه على ابويه رآهم عنها في الاحسان رعاية للسنة او قدم ليكون مستجاب الدعوات في حقها واخر رعاية للادب قدم الغفران على الاحسان

على الاحسان لجوازه ولم يعكس لرعاية الادب والوالدين الوالد والوالدة على المذكر تغليبا على المؤنث اصله لوالدين سقط النون بالاضافة واحسن دعا ايضا بمعنى ليحسن اليهما ما بينه اي محافظة من نظر المعنى الى الشيخ وهو شهيد ان ان الصرف في هذا الكتب اصل التعريف وكل منها علم لهذا الفن ولسواقي الحروف في الحروف ام العلوم مراجي الله فيها بهو بوزن فعل بالضم والسكون بدليل الاموية في مصدره وقيل بوزن فع بالضم والتشديد وحذف اللام واصله امو بوزن فعل بالضم والفتح والتشديد بدليل نا سهت الحا المخففة اما نسبهم بها من حيث التوالد فالمنتسبة سبب توالد الكلمات والمنشبة سبب توالد الاولاد والنحو ابوها نسبهم من حيث الاصلاح فالمنسبة سبب اصلاح الالفاظ والمنسبة اصلاح الاولاد وبعولها اصله بعوى قلبت الواو الا الياء بالداو عوض الياء اسكانها بعد فرعها وقوعها رابعة او حمله على ماضيه وهو حوى احدث قوي قلبت حيزه بالمطلبها والكسار ما قبلها ثم قلبت في المضارع لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ سكن الياء مضمومة فيه لوقوعها في اللوم متحركة وفتحها حرف متحرك فقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وكتب على صورة الياء للعلامة فاعلها اجتمع ثلاثة اعلال في وجه لكنها جائزة وما لا يجوز هو اعلالان متواليان في حرفين متواليين اصليين في كلمة واحدة ولم يجتمعا فيما نحن فيه الواو والفاء والهاء محرك لان الاعلال لان تغيير حرف العلة للتخفيف في الدرايات اي المعقولات الاصل الدرايات حذفت الياء الاولى لانه يجتمع علامتا التانيث من جنس واحد وتغيبه لعلة نادية وهي التانيث والثانية له والحجو ونعتها اي علومها الضمير راجع الى الصرف باعتبار الاسم الاصل والنعت اسكن الباء لوقوعها في اللام متحركة ثم العين الى الضم الياء وتغير بعده سلب حركة كما قال الواو في حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون بالاضافة فاجتمع ههنا اعلالان جائز وهو مثل في الاعلالين الاخيرين ما لكتابة في الدرايات المعقولات هي في الاصل والحذف كالدرايات عاشرها اي حاملوها هو في الضمير في الضمير راجع الى الاصل والاعلالين والاضافة مثل دلوها واذا كان حرف على ما وصفنا فجمعت عبدا اي الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح والرواد اصله مروح نقلت حركة الواو الى الصحيح الساكن قبلها لضعفها وقوتها ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الآن فاجتمع اعلالان جائزان الارواح اي

ان مطوى

وهو ما بين

لكونه ملحقة لما في الواو بالنقل والقلب لاجل المناسبة بالضعف وعدم واحد في العين حالة التاثير وهو اي هذا الكتاب المتن اي ملحة للصبي فاعلاله كاعلاله على وزنه وليلة وانما خص بالذكر اعتبار القارئ او يعني لانه فيضم الباب من نحو النجاح اي نجاته من ظلمات الجهل شبه الصبي بالطير من النجاح والكتاب الجناح من سببها فالمشبه الاول تجويض مهلكة الجهل بسبب الشاب والمشبه الاول تجويض مهلكة العدو وتسبب الثاني فتسوق الارواح او طريقة توصل الى الحيث بنفس الكتاب بالطريق الواضح من حيث الايصال الى المطلوب والصبي بالسالك من حيث الوصول الى المقصود الواو والحال اي تارة الصبي وطبيعته حين لم يخلو الى ان تقطع الكتاب فيها مثل نفاح بوزن فعال بالضم والتشديد او ان اخر شبه الكتاب بها من حيث المنفعة فالمشبه ينفع الروح والمشبه به ينفع البدن وشبه الصبي بمتنا ولها من استعمال النافع وشبه الذهن بالمعدة من حيث محلية ما ورد اليهما واذا لم يثبت هذا الكتاب فيها مثلها لم يكن جامعا له والاعاوراها قال الله تعالى اعتصموا اصله عن ما الاسمية ومتعلقة لوجوب الادغام نتيجة اي يعالجه بوصم حذف الواو ولما ولم يجز المقصور من النقل الى الثقل وترك العكس لان الياء من الكسر يعني الفعي من الفتح العلوي في الواو ومن الضم الذي بينهما ولا ينتقل من الثقل الى جنس خفيفة لانتساب اليهما وبالله تعالى استعين اي طالب الاعانة في كل مقصود اصله استعين اعلت الواو بالنقل والقلب فاعلال جائز وهو اي الله تعالى نعم في الاصل بوزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة دلالة على عدم مجي امثلة المختلفة بهذا المعنى نحو المدح العام واستعمال بفتح اللام اكثر لكنه شاذ عن القياس لان بالكسر لان بهذا الوزن يجي من المثال والمعتوه بكسر العين لبابه بكسر الصحو ومن الاعلوم في الياء كما ذكر وهي نحو بينهما الى العلي في الواوي كالموقى والموقى والموقى وهو المعين اصله المعون اعلت الواو بالنقل والقلب فاعلال جائز ثم توجه الى هذا الفن اسعدك الله دعاء لكل من يصلح اي يخاطب بخصوص اليه يعني ليسعد عند الله بالنكتة المذكورة في غفر الله ان الصافي اي القاري اي بقراءة هذا الكتاب الى كونه فيحتاج زمانا فهما في معرفة الاوزان الجز

التي هي الاصول في انفسها وان كانت كلمية باعتبار اشتمال موضوعاتها على افرادها الى معرفة
سعة ابواب الباب ان لم يوجد في الكلمة حرف علة ولا ما لحقها فهو صحيح وان وجد ملحقا فان
على سبيل الاجتماع فهو المضاعف وان كان على سبيل الانفراد سواء كان في الفاء والعين
واللام فهو المهموز وان وجد حرف العلة فان كان على سبيل الانفراد فان كان في
الفاء فهو مثال وان كان في العين فهو الاجوف وان كان في اللام فهو الناقص وان كان في العين
واللام فهو اللفيف المقرون او المفروق وانه يحتاج فيها الى معرفة الاشتقاق
تسمية اشيا فيهما مذاهب ثلثة غير منصرف بالاتفاق فعند سيبويه بوزن
افعلا اصلها اشياء بوزن فعلا قلبت اللام فجعلت موضع الفاء كراهية الف
بين همزتين وهذا القلب متابع وعند الكسائي بوزن افعال جمع شيء بوزن فعل
بالفتح والسكون ويلزم منع الصرف بغير علة وعند الفراء بوزن افعلا اصلها
اشياء بوزن افعلاء حذفت اللام كراهة الف بينهما جمع شيء بتشديد الياء بوزن
فيعل بالفتح والسكون والكسر ويلزم الاخذ عن الشائع من كل منهما لانه اما ان
يكون المشتق فعلا اما اخباريا فان يتعاقب في اول الزوائد الاربع وهي حروف انيت
فهو الماضي وان تعاقب فهو المستقبل واما انشائيا فان كان للطلب الفعل فهو الامر
وان كانت لطلب الترك فهو النهي واما ان يكون اسما فان دل على من صدر عنه
الفعل فهو اسم الفاعل وعلى من وقع عليه فهو اسم المفعول وعلى ما وقع فيه وهو
اما مكانه فهو اسم المكان واما زمانه فهو اسم الزمان وعلى التمام فهو اسم الآلة ولم
يذكر النفي والجحد لمشابهتهما النهي صورة ومعنى وان الاصناف ولا الحال ونحوها اليها
لكثرتها او لطولها الكتاب وجعلها على سبعة ابواب مذكورة اجمالا الباب الاول
منها في الصحيح فلما قدمه لكونه منبعا عليه غيره وان كان مفهومه عدميا
بقوله الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام منه حرف علة ولا تضعيف
ولا همزة نحو ضرب وحرقل وعنبر واسلنقى واقشعر واكرم وناصر ومنصور وغيرها
واختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة شيء وهو الفاء
ومن حروف الوسط شيء وهو اللام ومن حروف الحلق شيء وهو العين وان يكون
معنى الحرك فيها مناسبة للقول فالفعل وانما لم يتركبه ليمكن جعله وزنا للحركات

بالحركات المتخالفة

بالحركات المتخالفة ولوزن الرباعي بتكرير اللام ليحكم منه والخماسي مرتين دون غيره للمجاورة
ولا وزن لما فوق اصوله من ثلثة احرف ويوزن للحروف الزائدة مثله في موضعها الا المبدلة
من تاء افتعل فانه يوزن بالتاء والمكرر للالحاق وغيره فان وزنها بالفاء نحو كبكب
يوزن فعلل لا فعفل بوزن فعل لا فعل نقول لها منه اذ لا ضرر مثل القول مصدر حشرة يتولد
منه الاشياء التسعة المذكورة وهي المصدر المعلوم اصل من الفعل المعلوم وكذا
المصدر المجهول اصل من الفعل المجهول في الاشتقاق الصغير لا في العلم عند البصريين لا عند
الكوفيين لان مفهوم الماضي منه في الاصح واحد وهو الحدث فقط ومفهوم الفعل
متعدد لدلالته على الحدث وهو المعنى من النسبة وعلى الزمان وهو عبارة عن المجرد
المعلوم الذي يقدر به المتجدد المبهم وقيل هو عبارة عن مقدار حركة الفلك الاعظم والواحد
مقدم على المتعدد وما دل عليه فيه المفرد وما دل عليه المقدم اصل واذا كان المصدر اصلا لا الافعال
يكون اصلا ايضا المتعلق بها لان مفهوم يوجد متعدد ايضا لدلالته على الحدث والزمان
او الذات او هو اصل فيه عنده لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل في الافادة لا الفعل وهو
غير مستغن عن الاسم فيها والمستغني فيها لكونه المرادة من الكلام مطلقا اصل من
المستغنى فيه وايضا هذا مصدر واسمه يعني ربما هو اصل فيه عندهم لانه انما يقال له مصدر
الا ان يصدر الاشياء التسعة تصدر عنه لانه في اللغة موضع يصدر عنه الابل ولذا ذكر
الاشتقاق الخاص المتنازع فيه في كلام المترجم الاول باديا بانه قد ذكر كلام الفريق
الثاني فعرف المطلق بقوله الاشتقاق عند الفريقين ان تجد انت احدهما ان بين اللفظين
المتغايرين بالاعتبار المشتق منه والمشتق تناسبا في اللفظ نفسها او تحريره والمعنى
وهذا المجموع صفة اللفظ وان لم يكن من المخاطب فقد تغييره فيه وهو جوهر
لفظ من آخر بشرط ان يكون بينهما مناسبة بينهما وعندها ثلثة انواع لانه ان لم
يكن بالتقديم والتاخير والا بالتبديل فهو صغير وهو عند الفريق الاول ان يكون بينهما
تناسب في الحروف والترتيب والمعنى مع زيادة في المشتق نحو ضرب من الضرب وعند الكوفيين
وهو المذكور بزيادة لفظ منه في اخر نحو الضرب من ضرب ويسمى به لعرفان التناسب بينهما بحكم
صيغة وان كان بالتقديم والتاخير فهو كبير وهو عندهما ان يكون بينهما تناسب في اللفظ
والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب وعكسه وجبذ من جذب وعكسه والجبذ

من جبذ وعكسه ويسمى به لعرفانه بينهما بحكم تقديم الكيما وعندهما ان يكون بين الكلمتين
تناسب في اللفظ والمعنى فهذا اعم من ان يكونا اسمين او فعلين او احدهما اسما والآخر
فعلا او مجردين او مزيدين او احدهما مجردا والآخر مزيدا وان يزيد معنى المشتق
وان بين الحروف او ان كان التبديل فهو اكبر وهو عندهما ان يكون بينهما تناسب
في المخرج والمعنى دون اللفظ نفسه نحو نعق من النهق وعكسه ونعق من نهق
وعكسه والنعق من النهق وعكسه ويسمى به لعرفانه بينهما بفكر اقوى والمراد الاصل
العمدة في البيان من الاشتقاق المعرف المذكور اشتقاق صغير لكثرته ووقوع النزاع
فيه وان كان مثبتا في غيره او تقابل واطراده من الاشتقاق المذكور في قوله وهو اصل
في الاشتقاق عند البصريين اشتقاق صغير كالشريا اليه واما في غيره فيجوز ان
يجعل كل منهما اصلا بالاتفاق وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا من المصدر
لانه تابع الفعل في الاعلال وعدمه لان اعلاله معلل وهو ما يقتضي الامر عند ثبوته
وينتفي بانتفائه لاعلال المصدر وجودا وعدما فالمتبوع اصل اما وجودا فنحو
يعد اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة عدة اصله وعدة بوزن
فعلة بالكسر والسكون نقلت حركة الواو الى ما بعدها فحذفت ساكنة كما في
فعلها او حذفت معها وحركت العين بالكسر لانه الاصل في تحريك الساكن لان السكون
والجزم عوض في الفعل من الكسر في الاسم فعوض الكرعة دق ثم اصله اقوم قلبت
الواو الفا اي تلفظ مكان الواو وعوض منه بعد حذف لملاءمته اربع حركات متوالية
لانها موجبة لزيادة الثقل فتنان لخفيفتان حركة الواو وحركة ما قبلها ولاعتبار الحركة
الاخرى التغيير وانفتاح تقديرا ثان وقلبت الواو وفيه حركات خفيفة قياما اصله قواما
قلبت الواو ياء تبعا لفعله ولانكسار ما قبلها واما عدما فنحو وجل يوجل بحذف الواو
لعدم وقوعها بين ياء وكسرة ولم تقلب الفا لسكونها ولا ياء لعدم انكسار ما قبلها
جلونا لفعله وان كان ما قبلها مكسورا ومدار ذلك اي اعلال الفعل يدل على اصالة
الفعل وايضا ينبغي ان يكون الفعل اصلا لانه يؤكد الفعل به ضربت ضربا ولما كان لقائل
ان يقول ليس فيه تاكيد لفظي لانه لم يكرر اللفظ الاول ولا معنوي لانه ليس فيه لفظ من الالفاظ
المعدودة فاجاب بقوله وهو بمنزلة ضربت ضربت فهو من قسم الاول من قسمي التاكيد

تكرير اللفظ

تكرير اللفظ الاول في المعنى والمؤكد اصلا لانه متبوع دون المؤكد بكسر الكاف لانه تابع وينبغي ان
يكون الفعل اصلا لانه متبوع لا بناء المصدر لكونه مصدرا عن الفعل والمصدر بعض الفعل
في الحقيقة كما قالوا شرب عذب لذيذ وتركيب فارع جارق غير متعارف مشروب ومركوب
في صح الصدور واصل من المصدر ورد فيها في جوابهم عن سوالهم الاول لاعلال المصدر اذا
اعل الفعل للمشاكلة وهي الموافق في اللفظ لثبوت المناسبة بينهما وهي الموافقة فيه وفي
معنى وهو الحدث مع ان كلا منهما يحايد ون الآخر نحو يرمي رميا واعتوذ اعتوذا
بالمداراة متى يدل على اصالة الفعل كتحذف الواو للمشاكلة في يعد بالياء والنون وفي
اعد بالهمزة وحذف الواو في تكرم بالتاء بنقطتين من فوق وما تحت وبالنون وحذف سوالهم
الثاني المؤكدة بفتح الكاف لا يدل على الاصالة في الاشتقاق والكلام فيه بل يدل عليها
في الاعراب كما في جاءني زيد وقالوا انه ليس بمشتق عن الاول لعلهم الاشتقاق
الشيء عن نفسه وعن سوالهم الثالث قولهم شرب عذب ومركب فاره ان يكون ذي
بمعنى مشروب ومركوب كما ذكرتم ليس حقيقة بل من باب المجاز الذي هو ذكر الحال وارادة
المحل بتشديد اللام كما في جرى النهر وسال الميزاب
لفظا ومعنى مجاز الاسنه لفظ آخر بالتزامه في الوزن والمعنى
ان يكون المصدر بمعنى المصدر نعم يجوز
كثيرة ولكن هو عند سيبويه المصدر الثلاثي
اما ساكن ولا يزاد فيه شيء وهو اما مفتوح الفاء نحو قتل مصدر من الباب الاول واما مكسورة
نحو فسق مصدر واما مضمومة نحو شغل من الثالث او يزاد فيه التاء وهو ايضا اما مفتوح
الفاء نحو رحمة من الرابع واما مكسورة نحو نشدة من الاول واما مضمومة نحو كدرة
من الرابع او يزاد فيه الالف وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو دعوى من الاول واما مكسورة
نحو ذكرى مصدر واما مضمومة نحو بشرى منه او يزاد الالف والنون وهو ايضا اما مفتوح
الفاء نحو ليان من الثاني اصله لويان قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون
واما مكسورة نحو حرمان من الثاني واما مضمومة نحو غفران منه واما غير مفتوح و
يزاد فيه الالف والنون وهو لم يجيء منه غير مفتوح الفاء نحو نزوان من الاول
لواو الثاني وجود الموجب لا يلتبس الفعلان بحذف احد الالفين لاجتماع الساكنين

واما عينه مفتوح الفاء نحو طلب من الاول واما مكسورة نحو صعرى من الخامس واما
مضمومة نحو صدي من الثاني واما عينه مكسورة ولا يزاد فيه شيء ولم يجيء منه غير مفتوح
الفاء نحو ضحك من الاول الا نحو حبور وتحدي لقلة وقوعها واما عينه مفتوح ويزاد
فيه التاء ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء نحو غلبة من الثاني واما عينه مكسور ويزاد فيه
التاء ولم يجيء منه ايضا غير مفتوح الفاء نحو سرقة منه واما عينه مفتوح ويزاد فيه الالف
وهو اما مفتوح الفاء نحو ذهاب من الثالث واما مكسورة نحو حلواني من الثاني واما مضمومة
نحو سؤال من الثالث واما عينه مفتوح ويزاد فيه الالف والتاء وهو ايضا اما مفتوح الفاء
نحو زهادة من الرابع واما مكسور نحو دراية من الثاني وانما يذكر مضمومة لقلته
نحو حماية من الرابع واما عينه مضموم ويزاد فيه الواو وهو ايضا اما مضموم
الفاء نحو دخول من الاول واما مفتوح نحو قبول من الرابع ايضا للقلة ولم يجيء
منه مكسورة واما عينه مضموما ويزاد فيه الياء ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء
نحو صعيفة من الثاني واما عينه مضموما ويزاد فيه الواو والتاء ولم يجيء منه غير
مضموم الفاء نحو نسيبومة من الخامس واما عينه مفتوح ويزاد فيه الميم ولم يجيء
منه غير مفتوح الميم نحو مدخل من الاول واما عينه مكسورة ويزاد فيه الميم ولم يجيء
منه غير مفتوح الميم نحو معاني من الثالث اصله معنية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها واما عينه مكسورة ويزاد فيه الميم والتاء ولم يجيء منه غير مفتوح الميم نحو محمدة
من الرابع واما عينه ايضا نحو مرجع من الثاني واما عينه مفتوح ويزاد فيه الميم والتاء
ولم يجيء منه غير مضموم الميم مفتوح ويزاد فيه الالف والياء ولم يجيء منه الا مفتوح الفاء
نحو كراهية منه ولم يذكر لقلته ويجيء المصدر على وزن اسم الفاعل والمفعول اي يذكر اسم
الفاعل ويراد المصدر نحو قم قائما اي نحو قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي يفعلون وقوله
تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب كما يذكر المصدر ويراد اسم الفاعل نحو رجل عدل
عدل اي عادل ويذكر اسم المفعول ويراد به المصدر نحو قوله تعالى بايكم المفتون اي
الفتنة وان كانت الباء زائدة فهو بمعناه لا بمعنى الفتنة كما يذكر المصدر ويراد به
اسم المفعول نحو قوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه ويجيء المصدر عند سيبويه من
الثلاثي المجرد للتكثير وعند غيره مطلقا للمبالغة في الفعل وتكثيره بوزن التفعال نحو

والسكون

والسكون نحو التهدار مبالغة الهدر والقلقال مبالغة القلقلة بالكسر والسكون والتبيان
مبالغة الثاء والبيان وبوزن الفعيلي بكسرتين والتشديد نحو حثيثي مبالغة الحث والدليلي
مبالغة الدلالة مصدر مصدر غير ثلاثي المجرد وهو الرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المزيد فيه
يجيء على سبع اي عشرين واحد منها الفعللة في فعلل والافعال في افعل والتفعيل في فعّل
والمفاعلة في فاعل والانفعال في انفعل والافتعال في افتعل والافعلال في افعلّ والتفعّل في
تفعّل والتفاعل في تفاعل والافعيلال في افعالّ والاستفعال في استفعل والافعيعال في افعوعل والافعوّال
في افعوّل والافعلال في افعلل والافعنلال في افعنلل والافعنلاء في افعنلى والتفعلل
في تفعلل والافعلّال في افعلّ الا ما شذ من القياس كما في لم يجيء كله تابا بالكسر
والتشديد والقياس تكليم ترك تكلم قتالا بالكسر وحذف الف الماضي وقيتا لا
بالكسر وقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها والقياس مقاتلة وفعالا بالكسر
والتشديد الميم والقياس تحملا وفي زلزال زلزالا الا بفتح الفاء والقياس
بالكسر الافعال تشتق من المصدر على مذهب البصريين خمسة ونلفون بابا منها
منها للثلاثي المجرد ويجيء ان يكون ابوابه اي ابنيته ستة عشر بضرب الاحوال
الاربعة للفاء وهي السكون والفتح والكسر والضم في الاحوال الاربعة للعين
ولا اعتبار لاحوال اللام لكونه محل التغيير وقد حققناه في الحاشية الباب الاول فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو ضرب يضرب فزيادة اختلاف حركة
عليهما قد يمد في الذكر على الباب الاول وهو فعل يفعل بفتحها في الماضي وضمها في المضارع
نحو قتل لان الكسر [illegible] والفتح علوي والضم بينهما والباب الرابع فعل يفعل بكسرها
في الماضي وفتحها في المضارع نحو علم يعلم ولدخول في الدعائم قدمه في الذكر على الثالث
وهو فعل يفعل بفتحها فيهما نحو فتح يفتح والباب الخامس فعل يفعل بضمها فيهما نحو
كرم يكرم والباب السادس فعل يفعل بكسرها فيهما نحو حسب يحسب والترتيب
الابواب على ما اثر اليه قد ذكرنا وجهه في المقصود بشرح المقصود وسمي ثلاثة الاول
دعائم والاول والرابع دعائم جمع دعامة وهي عمود البيت اي اصول الابواب
حركاتها في الماضي والمستقبل الدالة على الاختلاف فيعاينها فيهما اصلا في لفظها ومعناها
اختلافها لكثرتها في الاستعمال بكشف باعلام التراكما وفيه يفتح لا يدخل في الدعائم

لا لقدا واختصاص الحركات وانعدام كثرة الاستعمال لعدم مجيء غير حرف الحلق في
عينه او لامه فعل وجود الشروط من وجود المطلق فلم يدخل فيها وانا ذكر
بفتح العين فيهما ما في بابي فتحها فيهما ايضا فلا يرد النقض بها على اشتراط
حروف الحلق في الباب الثالث لان الاول من اللغات المتداخلة لان ماضيه من باب
الاول ومضارعه من الرابع والثاني من الشاذ عن القياس لا عن الاستعمال ولا عن ما معالم
بناس بطعيه غيره والكل بين الاول لان في الكلام الفصيح والثالث مردود وفي هذا الكلام
لف ونشر على الترتيب اي يعني اسبق وهو فرع منه وفيه حروف الحلق في عينه وكذا وجود
هذه الحروف في الفاء لا يشترط لعدم الخفة بسكونها في المضارع واما نحو يبقى ويفني
وفي بعض فتح عين ماضيها ومضارعها فلغات طي فانه يرد النقض بها ايضا لان
عينه ماضيها مكسورة في الاصل لكنهم تخففوا من الكسرة في عين الماضي الى الفتح نحو
وكيد بكيد فلا يدخل في الدعائم ايضا لانعدام اختلاف الحركات وانعدام كثرة الاستعمال
لانه لا يجيء الاصل الطابع الطبيعة في العوم في الشيء حالتي لا شعور لها بما يحدث عنها
ويكون الصادر منها اثرا واحدا واقفا على نهج واحد والصوت المنعت يستعمل في المدح
فقط والصفة يستعمل فيه وفي الذم وصح يجيء لا يدخل في الدعائم ايضا لانعدام اختلاف
الحركات وانعدام كثرة الاستعمال العلة في العموم وقد يأتي فعل بالضم تعلقا بالفتح فالة
من قال كذلك اصله كون ضم الواو ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته لئلا
على ان البناء من مضموم العين وهذا الوا لدلالة البناء على المعنى وهو يقال قلبت الفاء
لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت لالتقاء الساكنين فضمة الفاء لتدل على الواو المحذوف
بخلاف اصله يكون بالفتح اي لا بالفاء والقلب فهو شاذة عن القياس كفضل بالكسر يفضل
بالضم فهو شاذ عند ايضا وقيل هذا من الشاذ لان ماضيه من الباب الرابع ومضارعه
من الاول ومنه دمت اصله دومت بالكسر فاعلت بالنقل الى الفاء الحذف تدوم اصله بالضم
لان النقل فهو ايضا شاذ عنده وان شاء اعتبار منهما للمتقدمين التالي في المجرد وقد جاء
انواع الاول لا دلالة على ما زيد فيه حرف احد وهي ثلاثة ابواب الاول باب الافعال نحو اكرم
اكراما زيدت في اوله الهمزة فقط وهو للتعدية غالبا الكسر الهمزة في المصدر للفرق
بينه وبين الجمع والثاني باب التفعيل نحو قطع تقطيعا كررت العين والزايد هو الثاني

عند الكز

عند الكز في لا جعلت الدال الثانية في مد وباذار ابو جعفر وعند الخليل هو الاول لا لانه
ساكن كالمد ومن القروف فيه ايضا وعند سيبويه على السوا لتعارض الدليلين وهو
للتكثير غالبا والثالث المفاعلة نحو قاتل مقاتلة زيدت الالف بين الفاء والعين وهو للمشاركة
بين الاثنين وفاعل الصريح مفعول معنى والعكس وابارك للفعل هو الثاني الصريح والنوع
الثاني خماسي وهو زيد فيه حرفان وهو خمسة ابواب الاول باب التفعل نحو تفضل تفضلا زيدت
التاء قبل الفاء وكررت العين وفي الزايد اختلاف ما مر وهو للتكلف غالبا والثاني باب التفاعل
نحو تضارب تضاربا زيدت التاء قبل الفاء والالف بين الفاء والعين وهو للمشاركة بين الاثنين
فصاعدا وفاعله الصريح لا يتعدى لكونه مفعولا معنى فبادي الفعل غير متعد والثالث باب الانفعال
نحو انصرف انصرافا زيدت الالف والنون قبل الفاء وهو لازم ومتعد والخامس باب الافعلال
[illegible] ابواب السداسي يتجاوز ربما باسبه في التكرار والنوع الثالث سداسي وهو ما زيد
فيه ثلاثة احرف وهو ستة ابواب انواع منها غير ملحق الاول منه باب الاستفعال نحو استخرج استخراجا
زيدت الالف والسين والتاء قبل الفاء وهو للطلب غالبا والثاني باب الافعيعال نحو اعشوشب
اعشيشابا اي صار الارض ذات عشب زيدت الالف قبل الفاء وكررت العين والزايد هو
الثاني بالاتفاق وزيدت الواو بين العينين وتكرار هو لازم والثالث باب الافعوال نحو
اجلوذ اجلواذا اي دام مع السرعة زيدت الالف قبل الفاء والواو بين العينين واللام وهو لازم
والرابع باب الافعيلال نحو احمار احمرارا زيدت الالف قبل الفاء والاخرى بين العين واللام
وكررت اللام للمبالغة لئلا يلزم اربع حركات متوالية واحمار مثال الزايد هو الثاني فيه ايضا اصلها
احمارر وادغم فرارا عن الجنسية بعد سلب حركة المدغم ويجوز اجتماع الساكنين اذا كان على
حده لصحيح على الادغام فيها للجنسية عدم ادغام ارعوى وهو افعل اصله ارعوو فانه
لفيف بالمعنى اللغوي لا الاصطلاحي ويدل عليه قوله من باب افعل اجتمع فيه مقتضى الاعلال
والادغام بادغت الواو الثانية كما في اللفيف الاصطلاحي فعلها يا ولتحركها قالبة ويقلب الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانه مقدم في الاعتبار على الادغام لان سبب الاعلال موجب
الادغام مجوز ويدل عليه امتناع الصحيح في باب حيي اصله رضوا لانه من الرضوان وجواز
تكرر في باب حيي فلا ما التقى مثلهما الجنسية ولا يتم الادغام الجنسية المجوزة لم يجيء
واحد منها للرباعي المجرد وتحتمل ان يكون ابوابه ستة وستين بضرب الاحوال الاربعة للفاء في

احوال الاربعة للمبين وضربا حصل منه في الاحوال الاربعة للاول الآخر والاعتبار الله وان الثانية تكون بها
محل التغيير وقد فصل بعض في العافية نحو دحرج دحرجة اسكن الثاني للاول لينهم اربع حركات متوا
لية موجبة زيادة التقل ولم يسكن الاول لئلا يلزم الابتدا بالساكن المتعذر ولا الثالث لئلا
يلزم ارتع ساكنين لا يجوز حذف احدهما لعدم المرجح عند اتصال الضمير البارز المرفوع المتحرك
لانه سكن الرابع حينئذ حملا على الثلاثي والرباعي لانه مفتوح او مضموم ما لم يتصل هذا
الضمير لاسبع وثلاثة منها للمنشعبة الرباعي المجرد كلها لوازم وهو نوعان احدهما
خماسي وهو ما يزيد فيه حرف واحد وهو باب تفعلل وهو باب التفعلل نحو تدحرج
تدحرجا بزيادة التاء قبل الفاء وثانيهما سداسي وهو ما يزيد فيه حرفان وهو بابان
احدهما باب الافعنلال نحو احرنجم احرنجاما اي احتمع بزيادة الالف قبل الفاء والنون بين ا
لعين واللام الاولى وثانيهما باب الافعلال نحو اقشعر اقشعرارا اصلية اقشعرر بزيادة الا
لف قبل الفاء وتكرير اللام الثانية والزايد فيه اثنان وستة منها للملحق بدحرج من
زيادة ثلاثي المجرد نحو شملل شملله اي اسرع بتكرير اللام والزايد فيه اثنان نحو
حوقل اي ضعف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبيطر بيطرة اي اصلح بزيادة الياء بين الفا
والعين وجهور جهورة اي جهر بزيادة الواو بين العين واللام وقلنس قلنسة اي البسه
كلاهة القلنسوة بزيادة النون بين العين واللام وقلسى قلساة اي لبسها ايضا بزيادة
الياء بعد اللام ثم قلبت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء دلالة
على انها منها ولم يبطل بهذا المخالفة به محل التغيير كجلبب وغيره واصل المصدر قلنسية
قلبت الياء الفا لوجود المقتضي وخمسة منها للملحق بتدحرج من مزيد الثلاثي المجرد
نحو تجلبب تجلببا اي لبس الجلباب بزيادة التاء قبل الفاء وتكرير اللام والزايد فيه
اثنان وتجورب تجوربا اي لبس الجورب بزيادة التاء قبل الفاء والواو بين الفاء
والعين وتشيطن تشيطنا اي فعل فعل الكفرة بزيادة التاء قبل الفاء والياء
بين الفاء والعين قبل الياء واصل والنون زيد بعد اللام وترهوك اي
تبختر بزيادة التاء قبل الفاء والواو بين العين واللام وتمسكن اي ظهر
الذل بزيادة التاء والميم قبل الفاء والالحاق فيهما بغير التاء لانه للمطاوعة واثنان منها
للملحق باحرنجم من زيادة الثلاثي المجرد نحو اقعنسس اقعنساسا اي صدره

ملهم

ملهم زيدت الالف قبل الفاء والنون بين العين واللام والزايد فيه ثلاثة واسلنقى اسلنقا
اي نام على قفاه زيدت للالحاق قبل الفاء والنون بين العين واللام والياء بعد اللام وقلبت
الفا لوجود مقتضى ولا يبطل به الالحاق لما مر وقلبت الالف ثم همزة في المصدر لوقوعها
في الطرف بعد الالف زائدة ومصدرهما اي مصدري الالحاق في الفعل الثلاثي المجرد
المطرد مجيئه على وزن الملحق به وبناء على وزن الملحق وصيغته وزنا لاجتماعهما
اعتبارا بالامر كون محل التغيير في الوجود والمزيد وعلى هذا ينبغي ان يلحق احرنبى
بالمجوز واجازه دون استخرج باحرنجم والالحاق مطلقا جعل مثال على مثال ازيد منه
ليعامل معاملته من التصغير والتكسير والنسبة وغيرها في الماضي ماد ل
الموضوع وضعه على زمان من الازمنة الثلاثة قبل زمانك وهو يجي على اربعة عشر وجها
ستة منها لمفرد مذكر اربعة منها لمثنيان وستة منها لجمع نحو ضرب ضربا ضربوا
ضربت ضربتا ضربن والقياس يقتضي ان يجي على ثمانية عشر وجها لما سيجي انما بني الماضي لعوات
الاعراب وهو المشابهة التامة للاسم ههنا لان الفاعلية والمفعولية والاضافة
التي هي موجب الاعراب في الاسم ولهذا يعرب المضارع وعلى الحركة والبناء الغير المتغير هو
بالسكون الواحد المتعين لمشابهة بالاسم في وقوعه صفة للنكرة لا علم نحو زيد
رجل ضرب وضارب وعلى الفتح ما لم يعرض عليه ما يمنعه يوجب ضمه وسكونه
لو حذفه لانا فوا السكون لان الفتحة جزء الالف وهو لا يمكن بالسكون وكذا جزء ثم لكن
فيكون اخاه وملازمه فالمبني على احد الاخوين المتلازمين كانه مبني على الاخر ع
عن الدليل الاول متفرع الى ان في وصول يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم يات حذفه ا
لعن اي لا يعمل اسم الفاعل عمل الفعل اذا كان بمعنى الماضي فلم يعطى الاعراب له عوضا نعم
يعمل الجار ان اضيف كساير الاسماء المضافة وهو ليس عمل الفعل بخلاف المستقبل اي
يعرب لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فيعمل عمل الفعل اذا كان بمعنى المضارع فاعطى اسم
الفاعل الاعراب له عوضا لما اخذ من العمل او يعرب المستقبل لكثرة مشابهة له كالحركات
الحركات والسكنات وعدد الحروف واسم الجنس في العموم والخصوص وغيرها يعني يعرب المضارع
لكثرة مشابهة وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهة له وبني الامر بغير اللام على السكون
لعدم مشابهة له بحذف حرف المضارعة عند زيادة الالف في اخر الماضي للتثنية الغايبة

ضمير او ان الاصل في البناء
السكون كما ان الاصل في
الاعراب الحركة

مذكرا كانت نحو ضربا او مونثا نحو ضربتا وهو ضمير بارز فاعل اسطوحى للفصل الاصطلاحي فيما
تقدم وقيس البواقي عليه وزيدت الواو في آخر الجمع المذكر الغايبة نحو ضربوا وهو
الضمير البارز وحرك ليوافق ساير الضماير للتحرك مع انه قابل الحركة والنقل لكثرة
الدور ولان حروف اللين وشبه النون لها حق بدل على ما يدل عليه هاء وجمع
من تثنية المذكر الغايب والمونث الغايبة ومن الجمع كذلك لا بمعنى انها تدل على مسترة
في الفعل والا يلزم اجتماع الاستتار والابراز لان تلك الحروف المتصلة ضماير وضم الباء
في ضربوا لاجل الواو والمدة حتى يحصل المناسبة بينه وبين ما قبله بتسبب حركة التي هو منها
جعلوا ورموا ان كان واو ضمير الجمع المذكر الغايب لان الميم ليست ما قبلها لان اصله
رميوا فابقيها مفتوحا لخفة الفتحة وضم ما قبل ما قبلها في رضوا بعد اسكان ما قبلها
وحذفه وهو الياء المنقلبة من الواو لانكسار ما قبلها في اصله وهو رضيوا وان لم يبق
ما قبل ما قبلها وهو الضاد ما قبلها ولم يبق على الكسرة لئلا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة التقديرية لانه الصعود من السفل الى ما هو علو بالنسبة اليه وهو ثقيل
فضحوا ولم يبق للتناسب ثقلت الياء بالنقل والحذف كتبت الالف بعد واو الجمع في
ضربوا انه يتصوبه الضمير والا لم يكتب نحو ضربوهم وحضروهم لعدم الالتباس
للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضروا وتكلم زيد وحضروا اتكلم زيد
تعلم بان الاول مفردا والواو للعطف والثاني جمع والواو للجمع وكتبت في ما لا يلتبس
باتصال واو الجمع بما قبلها نحو ضرب وتكلم زيد وضربوا اتكلم زيد للاطراد ولم تكتب
بعدها للفرق بين واو الجمع والواو الواحد في لغة من لا يسقط الواو من الواحد
بالجمع في مثل لم يدعوا في الجمع ولم يدعو في الواحد وكتب ايضا في لغة من يسقطها
للاطراد حدثت التاء المنقطوة بنقطتين من فوق علامة للمونث دون المذكر لان
الزيادة فرع وكذا المونث فتناسبا في ضربت لان التاء من المخرج الثاني وهو الا
سط والمونث ايضا كذلك اي كذا التاء وثانية في التخليق وفي الوجود لان الله تعالى خلق
ادم ثم منه حواء عليهما السلام وما سكنت للفرق بينها وبين التاء في الاسم والساكنة
لعدمها اولا للفعل الثقيل حسب المعنى في تصرف وهذا التاء بضمير لما يجي واخرجت
الضمير واسكنت مثل ضربت بفتح النون وضربت بحركة التاء وغيرها مما اصله

ضمير مرفوع

ضمير مرفوع متحرك في الثلاثي المجرد وغيره نحو اعشب تتابع اجتماع اربع حركات وانما قال متوالية بجواز غيرها
في استخرج واحرنجم وانا قال فيما هو كالكلمة الواحدة لان النون والتاء كلمة على حدة لانه فاعل
مثل الذي بمنزلة نعني يكون منه احتياج الفعل اليه في حصوله بمنزلة كلمة واحدة في الكلمة الوا
حدة لا يجوز لان الاجتماع بالطريق الاولى ثم الفتح والتشديد وقد يكتب النون في غايبه
وبين ما هو بالضم والتشديد والزيادة بالتخفيف اولى لاجل كونها كالكلمة الواحدة لا يجوز ا
العطف على ضمير المرفوع بغير التاكيد والفاصل لانه بمنزلة عطف الاسم على الفعل لانه غير
جائز لعدم التناسب لا يقال ضربت وزيد بحركة التاء وسكونها بل يقال ضربت انا وزيد
مررت بك وبزيد وضربت انا وانت وزيد وضربت اليوم وزيد بخلاف ضربت اي لم يكن
التاء فيه لعدم اجتماع تلك المتواليات الاربع ان وفيه في حكم السكون اي الساكن وهو لان الا
كونه في حكم سقط الالف المنقلبة من الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها اجتماع الساكنين حينئذ في
رمتا اصله رميتا لكون الحركة اي حركة التاء عارضة والعارض كالمعدوم فلا اعتداد بها وطالما
يجوز حذف احد الساكنين الباقيين لان التاء علامة والالف فاعل فعبرت تلك الحركة من وجه
الاحتياج اليها الا في لغة اصله لغو حذف الواو الواقعة في الطرف بعد الضمة ولم
تستثن الفتحة بينهما لا الالف الساكنة عوض التاء منها ودية يقول اهلها رمتا يتبعون الفاعل
بتلك الحركة مطلقا وبخلاف ضربا اي لم يسكن الباء فيه ايضا لعدم اجتماع تلك المتواليات
التي كالكلمة الواحدة لان ضمير ضمير منصوب واحتياج الفعل اليه ليس كاحتياج الى
الضمير المرفوع في الحصول واحتياجه الى المنصوب في التعلق وهو بعد الحصول بالرابت فا
حتياج الشي الى سببه احتياج الى سببه وبخلاف هدي وهو الاتيان الفاعل ليكن
احد حروف لعدم اجتماع تلك المتواليات لان اصلها هدايا بالالف ثم قصرت بسبب الكلام
كما خطوة فصحيط وهو لامر القصير اصله مخياط بالالف وهو الابرة الكبيرة
وحذفت التاء في ضربن اصله ضربتين بسكون التاء فلما حذفت التاء وسكنت الباء هكذا
ضربن لا يجتمع علامتا التانيث التاء والنون لانه ضمير الا انه يعني معنى التانيث كما حذفت
التاء الاول لكون التانيث فقط في مسلمات اصله مسلمتات دون التاء ولانها للجمع انها
للجمع مع انها تعني معنى التانيث لانها للجمع مع انها تعني معنى التانيث ولم تبقيا تكون كا
فنا في اسم الصغيرة لكونهما من جنس واحد يكرر لفظا وعصمتا في الفعل ايضا

وان انكوا من تنسير واحد بلا مكرر معنى فقط لتفق الفعل معنى وتغير ما فهم في مثلها
نحو فاحتى العلوم مثنى احدهما الياء المنقلبة من الالف الثانية ولم تقلب واوا لثقلها
مع الياء ولم يبق على حالها لئلا يجتمع ساكنان وثانيهما التاء لانها وان كانت للجمع الا
انها تغني عن التانيث لعدم الجنسية وضعف الاسم ويسوي بينهما تثنية المخاطب
والمخاطبة نحو ضربتما ويسوى بينهما الاشارات اي نفس المتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا نحو
ضربت ومع غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو ضربنا لقلة الاستعمال في التثنية لانها يحتاج
في حصولها الى ضم احد المتقابلين الى الاخر فقط بخلاف المفرد فالمطلق اكثر استعمالا ولا يشتمل
على فوق الاثنين حقيقة بخلاف جمع القلة والكثرة لان الاول يشتمل على الثلاثة الى العشرة
بل وثمانية وان الثاني يشتمل على ما فوقها بالوقتية فالجمع اكثر استعمالا لانها كالمتكثر
والايجاز في وضع الضمائر والاختصار في وضعها في التثنية والاشارات وعدم الاشارات
في الاشارات لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال ويعلم بصوته انه مذكر او مؤنث ولم يشتبه
صوتها الا اعتباريه وزيدت الميم في ضربتما والقياس يقتضي ان يقال ضربتا بسكون التاء
لان ان يدل ضمير التثنية في اخر الفعل المفرد حتى لا يلتبس الخ بالالف الاشباع وهو الالف
المتولدة من الفتح يعني لكثرة اللفظ او تكثير الحرف في اخر الكلمة وغيره ومثالو الى الاخر
احولا اخوا كما شرح وضحكو وحباس لاله فكيوا انا احبابت وخصت الميم للزيادة في ضربتما
مع ان الالتباس يرتفع بزيادة غيرها لان الشان تحته واما مضمر يعني انه يجئ عليه
اذا كان مستم الحواتيما او ضربتما ويبرز ضميره نحو ضربتما الحادثة لضميره على ما يدل
عليه ان من تثنية المخاطب المذكر والمؤنث لا يعني انه مستتر فيه والا صح الاستتار
والابراز لان ما اتصل به ضمير بارز وما وجدنا الميم دالة وان غيرها الحرف الميم من
في المخرج الشفوي ولم يرد الباء واللام مع انهما من الشفوي لانها ليستا من حروف
الزيادة ولم يرد الواو مع انها منه ومن حروف الزيادة لانها اضعف من حروف الصحيح وان
تحرك منه وقد ادخلت الميم في جمعنا اشباعا لها بكسر اللام وضم الياء لان المراد لفظ فهو
بمنزلة المظهر هذا الابلاغ نظرا الى الظاهر لان الميم في المعنيين زاية في المضمر على ميم بدله
من الواو كما يجي في المضمرات وضم التاء في ضربتما مع ان الكسر خفيف والفتح اخف
من الضم لا لالتباس فيهما لانها ضمير الفاعل وهو مرفوع لفظا اذا كان معربا فضم

اذا كان

او اكان مبنيا على الحركة لينا سيا ضوقة والالف للفرق بينه وبين المتكلم وحده والميم زيدت
بعد الالف قبل التاء مع الالف ضميرحينا من الاول متحركا بالضم وقبل الالف الضمير والتاء
للفرق بينه وبين تثنية المذكر الغائب الميم زيدت بعد التاء ليتصل للضمير هنا متحركا اعتبارا
التاء وفيه فتحت ايضا لانه جزء الفاعل وفارق وفتحت التاء في الواحد المخاطب نحو ضربت
مع امكان تحريكها بغيرها نحو من الالتباس في الكسرة للواحدة المخاطبة والفتحة لخفتها
او الى الاصل المعتمد وفي الضمة للمتكلم وحده والضمة لكونها للفاعل اما للمتكلم الفاعل
للمتكلم والالتباس في التثنية بقيت على الاصل وقيل ضمة التاء في التثنية اتباعا للميم لان
الميم شفوية فهي منسوبة الى الاصل فتغيرت حذفت الواو على القياس ثم زيدت في النسبة
وحذفت التاء والمنسوب اليه لئلا يقع التاء ان ثبت في الوسط مع انه يجمع علامتا تانيث
بياء المنسوب من جنس واحد ولم يحذف فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضمة الشفوية
للتناسب حذفت التاء منه ايضا لئلا يقع في الوسط مع انه يجمع التذكير وان نبتغي
لولم تحذف وزيدت الميم في ضربتم حتى يطرد بتثنيته في زيادة الميم وضمير الجمع المذكر المخاطب
فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتموا التاء للفرق بينه وبين جمع المذكر الغائب
والميم زيدت بعد التاء وقوبلهم بعضا ضميرا بارز متحركا بالنظر الى ما قبل التاء
ضمير الواو للفرق بينه وبين المتكلم وحده وقبل التاء والواو ضميرحين في الواو متحرك
ضمة التاء منه لما مر في التثنية وحذف الواو لان الميم بمنزلة الاسم لانها تجعل المضارع
اسما ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا لفظ هو وما يجي كتبه عند نفي
ذا وكذا حذفت الواو وحذف الف الجمع من الخطابات ايضا وسمع الى الاخر انه لا يوجد في اخر
اسم واو ما قبلها مضموم الا هو مثل في جمع دلو ادلو بوزن افعل بالفتح والسكون اصله ادلو
بوزن افعل بضم العين قلبت الواو ياء للعلة المذكورة فكسرت اللام لاجل الياء ثم اعلت
اعلال قاض ولم يحذف الواو ابتداء لانه لم يبق وجه لانه الضم الانتقال من اللام فرد فقد يكون
اللام وابتداء ثم يقلب الواو ياء بالكسرة لا لثقل السلة ثم الياء وللاعلال بجلا فضربوا الى الاخر
يحذف الواو منه لان ياء وليست بالثنية وفي بعض النسخ ليس بالتذكير لان الحروف يذكر ويؤنث
بمنزلة الاسم لا انها لا تجعل شيئا من الافعال اسما بخلاف الميم وحده فضربتموا اي لم يحذف
داوه وان كانت الميم بمنزلة الاسم لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير ولم الى حده

حيد بكونه في الاخر ولم يوجد فلم يحذف كما يحذف الياء في مع انه واقع بعد الف زائدة في
لفظا بها وفي زيدت الكيد من الوزغة نحو وجه عن الطرف بسببه وسنذكر يوان ...
نحو المؤنث المخاطبة وقد ضربتن نحو المؤنث الغائبة لان اصله ضربتمن ضرجحوا الميم كما في
التثنية فادغم الميم والنون في المخرج الشفوي ودمج ثم الى الاجل قريبة منه ثم بدل الميم من النون في
غير الاصل فضمير لانه ان الطرف الشفوي بعد النون استقبح وان اخفي استقبحا ان ثم
النون بعد القلب الى الياء فيذهب في النون من الغنة موجب القلب الى الميم وقد اصله ابي ضربتن
بتشديد والفوق ضربتن بالخفيفة فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا لئلا يطرد يجي نونات
الساكنة في نون ما قبل النون ساكنا فلا يمكن اسكان تاء المخاطب قبل الاجتماع الساكنين ولكنه
حذفها الا انها علامة للمفردة المخاطبة وضميرها في الاصل التاء في المفردة الغائبة فقط ولم تحذف
في جمعها مع وجود علامة اخرى وهي النون الضمير كما مر والعلامة هنا التي لذلك اي
لا تحذف في جمعها مع وجود اخرى وهي النون ايضا مع انها ليستا على مثلين حقيقة بل معنا
على العلامة ولا يلزم اجتماع ضمير المفرد والجمع لان المعتبر فيها ضمير الجمع فقط وهو النون والتاء
للفرق وقيل هو التاء والنون للحرف وقيل هو هما فادغم النون لعرى النون في نحو الزائد
من النون لاسم العلامة ثم ادغم الاولى في الثاني لاجتماع المتجانسين وضمة التاء فيهما لما
مر فاي دار فيه او حرف ولعرى النون بعد ما من الميم الشفوي زيدت الى في ضربت لمذكر
متكلم كان او مؤنث متكلمة لانه لان انا انت انا مضمر اي بدل الضمير المتصل على ما لا
يدل عليه الاول ما مر في ضربنا ح اتما ولم يدل من حروف انا لانه لا يمكن الزيادة من
من حروفه لالتباس بنيت الثانية في زيادة الالف مع الثانية في الزيادة النون فاختير
التاء من التاء حرفه في اخواته وهي اخذ الخطاب اخرت بين المتكلم والمخاطب دون بين
الغائبة واحد فيها لا الحق وضمت لما مر بيانه في ارادة المخاطب زيدت والنون في ضربنا
لمتكلمين كانا او متكلمين او متكلمتين او متكلمات لان انا انت لخالص مضمر ومذمر
مثل غير مرة فهو ضمير ثم زيدت الالف للفرق حتى لا يلتبس بضربت وقيل زيدت النون
والالف معا لان تحته انا مضمر فيها الضمير صلة وقيل زيدت الالف لهذا وهو ضمير ح
ثم زيدت النون حتى لا يلتبس بتثنية الغائب وفتحت النون سواء كانت فاعلا او مفعولا
ومفارقته للالف لان الخفة وقد تذكر المضمر في الفعل الماضي واخواته وهي المضارع

والمفرد الغائب

والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وفي المضمرات
ثم تفتقر الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلاثة مرفوع او منصوب او مجرور فكذا المضمرات ثم يعتبر كل
واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور شيئين متصلا ومنفصلا نظرا الى ما قاله فان استقل
الضمير بنفسه في اللفظ فمنفصل وان لم يستقل فاضرب لا تنابين المتصل والمنفصل في ثلثة المرفوع
والمنصوب والمجرور حتى يصير ما حصل من الضرب ستة في ظاهر امره بان الانفصال المجرور
المنفصل من الستة حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار او وقوع الفاصل بينهما كما لا يتقدم
المظهر المجرور على الجار ولا يفصل بينهما الا في ضرورة لئلا يبطل عمله لضعفه فبقي الى البعد
فوجد انواع خمسة احدها مرفوع متصل وثانيها مرفوع منفصل وثالثها منصوب متصل
ورابعها منصوب منفصل وخامسها مجرور متصل ثم انقل الى المرفوع المتصل وهو يجي ثمانية
عشر نوعا في العقل لانه ان كان للغيبة فهي مذكر ومؤنث وكل منهما لمفرد ومثنى ومجموع
فيحصل انواعا ستة في الغيبة وان كان للخطاب فهو كذلك فيحصل انواع ستة في الخطاب
وان كان للمتكلم فهو كذلك ايضا فيحصل انواع ستة في الخطابية فالمجموع ثمانية عشر
واكتفي بخمسة من ستة في الغيبة باشتراك التثنية اشتراكا كالعطبا في الضمير نحو
ضربا وضربتا والتاء علامة فقط لانه خالها في الضمير وان لم يستوي الاسم الثلاثة استعمالا
نحو ضربتما وكذا اكتفي من ستة في الخطابية بالمفرد نحو ضربت لمفرد المتكلم
المذكر والمفردة المتكلمة المؤنث وبالجمع نحو ضربنا والجمعها وتثنيتهما لان المتكلم يرى في اكثر
الاحوال ويعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث واثنان وصوتهما اتفق وبقي لا بعد استعماله لعدم
واحد من الغيبة وواحد من الخطاب واربعة في الخطابية اثنا عشر نوعا فحسبه للغير
وخمسة للخطاب واثنان للخطابية واذا صار قسم واحد وهو المرفوع المتصل منه
تلك الخمسة اثني عشر نوعا فيعتبر كل قسم واحد وصورتها بالجنس اي اقسام تلك الخمسة
وهي المرفوع المنفصل والمنصوب المتصل والمتصل والمجرور المتصل مثل ذلك القسم الواحد المرفوع
المتصل فيحصل للاقسام الخمسة المتصلات الثلثة المنفصلين في اثنا عشر المضاربة الخمسة
والتثنية والمجموع الخمسة ستون نوعا عشرة وعشرون فيها مضاربة حاصلة من ضرب
خمسة في المضاربة الخمسة وعشرة فيها تثنيات حاصلة من ضرب الخمسة في التثنية وخمسة
وعشرون فيها جموع حاصلة من ضرب الخمسة في المجموع الخمسة فهي الستين اثنا عشر المرفوع

ضرب ضربا
المثنى نحو ضربن ضربنا ضربوا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربتن ضربت الى ضربنا ومنها اثنى عشر للمنفصل
من المرفوع نحو ضرب نحو ضربت الى ضربا ضربتا ضربن ضربوا انت ضربتا انت ضربت انتما ضربتما الخ
ضربتم ايهن ضربتن انا ضربت الى نحو ضربنا الاصل في لفظ هو ان يقال في امثلة هو لصوا هووا
لان الواو اصل عند البصريين وان كان للاشباع عند الكوفيين لكن جعل الواو ميما
في الجمع لاتحاد مخرجهما وهو الشفوي واجتماع الواوين وهو ثقل حروف العلة مع اجتماع المتجانسين
مطلقا ثقيل فصار هموا ثم حذف الواو لما مر في ضربتموا وهو وقوع الواو بعد الميم منزل
منزلة الاسم فصار هم كما كان ضربتم وحمل التثنية في جعل الواو ميما عليه وصارت
التثنية في حصول معناها بمعنى الجمع لا في الابدال لان اصل ابناء الخفيفة للتثقيل فيه ولو
عكس ابدال فعل التثقيل اذ قد يكتفى بجزء الخفيفة ولان كثرة الاستعمال مانع وقيل جعل
الواو ميما في التثنية حتى يقع الفتحة على الميم القوي الواو التضعيف والاصل في انت ان
يقال انت انتوا انتن بالتضعيف لكن ادخل الميم في انتما لما مر في ضربتما اي لئلا يلتبس بالالف
الاشباع كقوله رأيت من ربع فاصاب قلبي فقال من المطال فقلت انا فخصصت التاء للتم
الشفوي وحمل الجمع في زيادة الميم عليه فهو ابتم فحذف الواو وضمت التاء لما مر ومعنا لانه
في زيادة لا في ابدال فصوابتن ضمت التاء والميم ثم قلبت الميم نونا ثم ادغمت في النون المزابل فالضمير
في الكل ان هو الصحيح والباقي لواحق لاعلام حال المخاطب من الافراد وغيره ولا يحذف الواو
هو وان كان في اخر الاسم وقبله مضموم لقلة حروفه من القدر الصالح وهو ثلثة احرف
حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يتوسط بينهما ويحذف الواو اذا تلاقى
واتصل لفظا ومعنى بشيء آخر قبله وتغيير به محله من الرفع الى الجر والنصب لانه اذا
اتصل بغير المغير لا يحذف لعدم اتصاله معنى الواو العطف وفاء التعقيب ولام الابتداء
نحو فهو ولهو وان الله لهو العزيز الحكيم لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مضموما كما كان
حال ان لم يكن ما قبلها مكسورا او ياء ساكنة نحو له وضربه ونصره واكرمه واقتده
واسكن هو مكسرا الهاء بعد حذف الواو واذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة
حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية والتقديرية الى الضمة الحقيقية لان الصعود
من السفلي الثقيل الى العلوي لا يتقل في علامة دفيه واليه وعليهما والاصل في هي
ان يقال فيها هيا تجعل ياء هما الفا للخفة وبفتح الهاء لالف اذا تلاقى بشيء

اخر تلك

حتى اذا قبلها نحو لها وقبلها واليها وعليهما وغيرها الا اذا اتصل بغير المغير نحو قوله تعالى وان الدار
الاخرة لهي الحيوان كما جعل الياء في باء هم الفا للخفة فيقال بابا هما ويجعل في ياء هي الفا
ياء هما ان جعل الياء ميما في التثنية حروفها الثلثة فصارت كانها الميت بلفظ ضم الهاء للميم
الشفوي وحمله على الجمع لا اجتمعت فيها فيه حتى لا يلزم توالي الكسرة في الجمع التقيل ضم الهاء للميم
ثم ادغمت الميم في النون بعد قلبها نونا ولهذا قال رشيد نون هن كما مر في ضربتن فتذكر ومنها اثنا عشر
المنصوب المتصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني الى ضربنا
ونحو ضرباه الى ضربانا ونحو ضربوه الى ضربونا ونحو ضربته الى ضربتنا ونحو ضرباه الى ضربانا ونحو ضربنه
الى ضربننا ونحو ضربته الى ضربتنا ونحو ضربتماه الى ضربتمانا ونحو ضربتموه الى ضربتمونا ونحو ضربتنه الى
ضربتننا ونحو ضربناه الى ضربنانا وهكذا في المضارع وغيره وما كان بعض هذه الامثلة غير جائز
الا فيما استثناه بقوله تعالى ولا يجوز فيه اي في المنصوب المتصل اجتماع ضمير الفاعل والمفعول
في مثل ضربتني بفتح التاء والكاف او بكسرهما وضربتني بضم التاء يعني لا يعبر الشخص الواحد فاعلا
ومفعولا في حالة واحدة وفيه نظر لانه يجوز ان يقال ضربت نفسك بفتحهما او كسرهما وضربت نفسي بضم التاء
مع انهما في المعنى كالاولين واجيب بانه انما كان النفس بمغايرة الفاعل المفعول لم يستويا اجتماع ضميريهما
فيها الحد تنزلت لفظة النفس منزلة الاجنبي كانهما متغايران والا في الافعال القلوب وهي علمت ودريت
ووجدت وظننت وحسبت وخلت وزعمت فان اجتماع ضميريهما يجوز فيها نحو علمتني بفتح التاء
والكاف فاضلا وعلمتني بضم التاء فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة بل انه
مفعول ثاني الظاهر فلا يحتاج الى زيادة النفس فيهما حتى يوقع المغايرة ولهذا لا يعدم كونه مفعولا
فيهما قبل في تقديره اي المذكور علمت فضلي بفتحهما يجعل التاء مضافا والياء مضافا اليه
فخالفتضم التاء يجعلها مضافا ومضافا اليه والمفعول في الحقيقة هو الثاني فقط فلم يلزم
ان يعبر الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة فالاستثناء نظر الى الظاهر ومنها
من المجرور فانه انهما انهم انهن انك انكما انكم انت انتما انتم انتن اني انا ومنها اثنى عشر
للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب اياها ضرب اياهما ضرب اياهم ضرب اياهن ضرب اياك ضرب
اياكما ضرب اياكم ضرب اياكن ضرب اياي ضرب ايانا ضرب ونحو اياه ضربا الى ايانا
ضربا ونحو اياه ضربوا الى ايانا ضربوا ونحو اياه ضربت الى ايانا ضربت ونحو اياه ضربتا
الى ايانا ضربتا ونحو اياه ضربن الى ايانا ضربن ونحو اياه ضربت الى ايانا ضربت ونحو اياه

ضربتا الى ايانا ضربتا ونحو اياه ضربتم الى ايانا ضربتم ونحو اياه ضربت الى ايانا ضربت ونحو اياه ضربتن
الى ايانا ضربتن نحو اياه ضربت والى ايانا ضربت ونحو اياه ضربنا الى ايانا ضربنا والضمير هو ايا
بكسر الهمزة وتشديد الياء والباقي لواحق لاعلام حال الغيبة من الافراد والتثنية والجمع
وحال الخطاب منها وحال التكلم منها هو الاصح وفي بعض هذه الامثلة الذي يعبر
الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة لا يحتاج الى زيادة النفس الموجبة
للمغايرة لان ذلك الابهام حاصل من انفصال احد الضميرين من الآخر ومنها اثنى
عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه ضاربها ضاربهما ضاربهم ضاربهن ضاربك ضاربكما
ضاربكم ضاربكن ضاربي ضاربنا ونحو ضارباه الى ضاربانا ونحو ضاربوه الى ضاربونا
ونحو ضاربته الى ضاربتنا ونحو ضاربتاه الى ضاربتانا ونحو ضاربته الى ضاربتنا ونحو ضاربتاه الى ضا
ربتنا ونحو ضاربتاه الى ضاربتانا ونحو ضاربتاه الى ضاربتانا ونحو ضارباته الى ضاراتنا ونحو
ضاربته الى ضاربتنا ونحو ضارباه الى ضاربانا ونحو ضارباته الى ضارباتنا ونحو
ضاربه الى ضاربونا ونحو لها لهما لهم لهن لك لكما لكم لكن لي لنا وفي مثل ضاربون
ونحوه ما عرب بالواو في حالة الرفع واضيف الى ياء المتكلم جعل الواو ياء لاجتماعهما
وسبق احدهما بالسكون ثم ادغم الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء للياء كما جعل الياء
الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبله لما ذكر في مهدي فاصله مهدوي واما ما المرفوع
لان المنصوب والمجرور لا يستتران واما قال المتصل لان المنفصل لا يستتران
ايضا يستتر في خمسة مواضع احدها في الغائب المفرد دون تثنيته وجمعه فعلا
ماضيا او فعلا غيره فيستتر فيه ما يدل عليه هو وانه منوي مؤخر لفظا حكما
لا لفظا حكما هو وانه لفظ حكما ولفظا وقيس عليه غيره نحو زيد ضرب ويضرب
ولم يضرب ولا يضرب ولم يضرب ولن يضرب فعلا اصطلاحيا والنوي والمؤخر
فيه فاعلا اصطلاحيا له وعلى هذا قياس البواقي فتدبر وثانيها في الغائبة المفردة
دون تثنيتها وجمعها فعلا ماضيا او فعلا غيره فيستتر فيها ما يدل على ما يدل
عليه هي وهو منوي مؤخر لفظا حكما لا لفظا ايضا نحو هند ضربت وتضرب
ولتضرب ولا تضرب ولم تضرب ولن تضرب وثالثها في المخاطب المفرد دون
تثنيته وجمعه فيستتر فيه ما يدل على ما يدل عليه انت بفتح التاء وهو منوي

مؤخر

مؤخر لفظا حكما لا لفظا ايضا هو فانت فانه لفظ حكما ولفظا واما قال الذي في غير الماضي
لان في الخطاب الماضي لا يستتر مطلقا نحو انت ضربت وانت اضرب ولا تضرب ولم تضرب ولن تضرب
وبابه تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر وهو ما يدل على ما يدل عليه انت بكسر التاء
وهو منوي مؤخر لفظا حكما لا لفظا ايضا وتاؤه نحو تضربن علامات التأنيث عند الاكثر
وضمنا لعامة اي الاكثرين هو اي ياء ضمير بارز للفاعل لا منوي فيه لكونه ونحو تضربين
لان فاعل لا منوي فيه ايضا وتاء تضربين علامة التأنيث والخطاب معا عندهم
وضمير الياء للفاعل الحقيقي في هذا وان جاز ابداله من هاء ضمير للغائبة وقد يرد
في تضربين من حروف انت بكسر التاء الا الالتباس في زيادة التاء وابرز الياء ولم يجوز فيه
الف في تثنيته وواو في جمعه وهو تضربون ولم يجوز ذلك كما قبل النون فيه ويكون نحو
في جمعه حتى لا يلتبس بالمؤكد بالنون الثقيلة واما قال في الغيوبة اذ لا التباس فيهما فقط
لفظا لان في المؤكد بالنون بدا وفيه لا يفرق بحذف النون منه حتى لا يلتبس بالمذكر
المخاطب والمؤنث الغائبة وذكر المخاطب للمناسبة في المخاطب ورابعها في المضارع
المتكلم وحده مع غيره فيستتر في المتكلم وحده ما يدل على ما يدل عليه انا وفي المتكلم
مع غيره ما يدل على ما يدل عليه نحن ومع الغائب حكما لا لفظا نحو انا اضرب ولم اضرب
ولن اضرب ولا اضرب ونحن نضرب وخامسها في الصفة سواء كانت اسم فاعل او اسم
مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل ففي المفرد المذكر يجوز استتار ما يدل على ما يدل
عليه انا وانت او هو نحو انا او انت ونحو ضارب وفي المثنى المذكر يجوز استتار ما
يدل على ما يدل عليه انتما او هما نحو انتما او هما ضاربان او ضاربتان وفي الجموع المذكر
يجوز استتار ما يدل عليه نحن او انتم او هم نحو نحن او انتم او هم ضاربون
او ضراب او ضربة وضربى الى آخره وفي المفردة المؤنث يجوز استتار ما يدل
على ما يدل عليه انا او انت او هي نحو انا او انت او هي ضاربة وفي المجموع المؤنث
يجوز استتار ما يدل على ما يدل عليه نحن او انتن او هن نحو نحن او انتن او هن
ضاربات او ضوارب والكل منوي مؤخر لفظا حكما لا لفظا ورتب عليه
الى الصفة واستتر اي جاز الاستتار في الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه
اي المرفوع بمنزلة جزء الفعل لشدة احتياجه اليه في حصول مجلته والمنصوب والمجرور

لان احتياجه اليها في حصول اثره بغير واسطة او بواسطة واستتر في الغائب المفرد
والغائبة المفردة دون التثنية والجمع منهما لان الاستتار ضعيف واعطاء الضعيف المفرد
السابق لكثرة الاستعمال اولى دون المتكلم وحده ومع غيره والمخاطب المفرد وانما قال
للذين في الماضي لانهما في المضارع ليسا بغائبين بالنسبة اليهما في الماضي لان المضارع
فرع والماضي اصل لان الاستتار قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز قرينة
قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى من اعطاء الاستتار الضعيف
لهما [illegible] قول الذين في الماضي بقوله استتر في المخاطب المستقبل المفرد
والمتكلم المفرد والجمع للفرق بينهما فيه وبينهما في الماضي وبعكس لما مر وقيل يستتر الضمير
في هذه المواضع المذكورة دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز اي عدم تلفظ
الفاعل وعدم ظهوره اذ لا بد للفعل من فاعل اما ملفوظا او مستترا والاول
معدوم في هذه المواضع فتعين الثاني وهو مطلوب وهذا القدر كاف في اثبات [illegible]
حاول التفصيل فقال في مثل زيد ضرب وهو الالف في مثل هند ضربت وهو الياء في مثل
الزيدان ضربا وهو الواو في مثل انت تضرب وهو الهمزة في مثل انا اضرب وهو النون في مثل
نحن نضرب وهي اي التاء والياء والهمزة والنون حروف وليست باسماء فلم تكن فاعلة
للفعل وهو الصفة في مثل انا او انت او زيد ضارب وانتما او الزيدان ضاربان وانتم
او الزيدون ضاربون الى اخره ولا يجوز ان يكون تاء ضربت بسكون التاء ضمير التاء
ضربت بكسر التاء لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند والا
يلزم ان يكون للفعل الواحد فاعلان من غير العطف او بدل او تاكيد وهو غير
جائز لما تقرر في النحو ولا يجوز ان يكون الف ضاربان ضمير الاثنين بتغيره في حال النصب
والجر [illegible] وكذا واو ضاربون والضمير لا يتغير كالف يضربان لانه لا يتغير في النصب
والجزم نحو لن يضربا ولم يضربا وكذا واو يضربون والاستتار واجب في اربعة
افعال في مثل افعل امر للمخاطب [illegible] وفي مثل افعل متكلم
[illegible] عليه انا وفي مثل نفعل [illegible] مع غيره [illegible]
عليه نحو الافعال الاربعة [illegible] لدلالة الصيغة عليه [illegible]
الضمير وان ذكر الضمائر بعدها نحو افعل انت وتفعل انت وافعل انا ونفعل نحن

ووجوب

ووجوب الاستتار فيها قبيح ان يقال افعل زيد وتفعل زيد وافعل ونفعل زيد [illegible]
فاعلها اي الاستتار جائز في غيرها فتارة يسند الى المنوي فيه نحو زيد ضرب وضارب
وهند ضربت وضاربة وتارة يسند الى الظاهر نحو ضرب زيد وضارب غلامه وضربت
هند وضاربة جاريتها فصل في المستقبل وهو ما يكون في اوله احدى حروف اتين
السابق على الماضي بقصد المضارعة [illegible]
[illegible] فهو ايضا كالماضي على اربعة عشر وجها خمسة منها
زيد واربعة منها تثنيات وخمسة منها جموع نحو يضرب الى اخره يضربان يضربان
يضربون تضرب تضربان يضربن تضرب تضربان تضربون تضربين تضربان تضربن
اضرب نضرب والقياس يقتضي ان يجي على ثمانية عشر وجها كما في الماضي ويقال له مستقبل
لوجود معنى الاستقبال في معناه ان معنى يضرب يقع الضرب في الزمان الاتي ويقال له
مضارع اي مشابه لانه مشابه بضارب باسم فاعل في [illegible]
[illegible] معنى الجمعة [illegible] صيغة [illegible] فيقال
رجل يضرب كضارب وفي دخول اللام الابتداء عليهما نحو ان زيدا القائم وليقوم
ولانه مشابه باسم الجنس نحو رجل في العموم اي في شيوعه في افراده والخصوص بواحد
منها بعد الجنس [illegible] والعهد بواحد منها كما يختص يضرب بعد شيوعه في
معنى الاستقبال والحال بسوف في الاستقبال ويختص باللام والابتداء بالحال [illegible]
[illegible] في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك وقوله تعالى ولسوف [illegible]
الجنس [illegible] تقديم المشبه على المشبه به فيقال [illegible]
يختص يضرب كما يختص الجنس بما عرض [illegible] والعهد بقوله [illegible]
لانه يجي لغير معنى الاستقبال [illegible] كالطلب والوجدان والتحويل ولانه [illegible]
به بالعين المشتركة بين معانيها كالمذهب والجارية والباصرة ثم يختص بواحد
منها بالقرينة كذلك المضارع في الاشتراك بين الحال والاستقبال [illegible]
بواحد منها بالسوف والسين [illegible] على الماضي [illegible]
مستقبلا [illegible] في الفرق بينهما بالحذف [illegible] الماضي [illegible] النقص في
المضارع من العدد الصالح في الثلاثي المجرد [illegible] في الزيادة عليه وزيدت [illegible]

الحرف في الاول من المضارع دون الاخر منه لان التاء في الاخر يلتبس المستقبل بالماضي
المثنى الغائب في زيادة الالف والمفردة الغائبة في زيادة التاء وجمعهما في زيادة النون
فحمل الباقي عليها وحمل القليل على الكثير اولى وقوله اشتق بالمعنى اللغوي لا الاصطلاحي
فانه يدل [illegible] من الماضي لان الماضي يدل على [illegible]
وهو الوقوع او الوقوع وزيدت اي وقعت الزيادة في المستقبل بعد زمان الماضي
فاعطي السابق وهو [illegible] للسابق وهو الماضي واعطي [illegible] وهو المزيد [illegible]
حتى وهو المستقبل رعاية للتناسب [illegible] الالف في الزيادة للمتكلم [illegible] لان الالف
من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج كلها والمتكلم هو الذي يبتدأ بالكلام [illegible]
فيه وقيل [illegible] للموافقة [illegible] التاء في الزيادة
للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا مفردين كانا او مثنيين او مجموعين وللغائبة المفردة
والمثناة [illegible] وعدم سكونها للزيادة
في الاول [illegible] عن الالباس لكونه من منتهى المخارج كلها والمخاطب هو الذي [illegible]
[illegible] فتناسبا فزيدت فيه ثم قلبت الواو تاء لانها تبدل كثيرا [illegible] الواو
نحو تراث [illegible] حتى لا يجتمع الواوات الثلث [illegible] في كلمتين
وفي مثل ووجل في العطف الواو الاول للعطف والثاني حرف المضارعة والثالث فاء
الفعل وهو مستكره والواوات في قوله تعالى [illegible] وان كانت في كلمتين
[illegible] حقيقة لانها [illegible] قطع الواو العاطفة عما قبلها [illegible]
لم يجتمع [illegible] الواو الثاني ساكن فيه فلو [illegible]
[illegible] اي لاجل ان اجتماع الواوات مستكره قبل الياء
من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو اذ قد يكون الفاء واوا فلو زيد عليه واو ويعطف
عليه بواو اخر يلزم اجتماع الواوات [illegible]
لو زيد كان [illegible] المقصود [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] اي لاجل ان اجتماع الواوات مستكره حكم بان [illegible]

التشبيه

التشبيه اصله يوزن فعلل بزيادة النون لا يوزن وفعلل بزيادة الواو وعينت الياء
للغائب مذكرا كان او مثنى او مجموعا وجمع المؤنث الغائبة لان الياء من وسط الفم [illegible]
هو الذي يكون في وسط [illegible] المتكلم والمخاطب فتناسبا فزيدت فيه وعينت النون
للمتكلم اذا كان مع غيره واحدا كان ذلك الغير او فوقه [illegible]
نحو ضربنا [illegible] النون لم يبق من حروف العلة الا [illegible] بالزيادة [illegible]
[illegible] النون قريبة من حروف العلة في خروجها عن هواء الخيشوم فهي غنة
في الخيشوم [illegible] في الحلق [illegible]
[illegible] للمتكلم للتعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص [illegible]
[illegible] هذه الحروف [illegible] في الثلاثي والخماسي والسداسي
[illegible] مضمومة فيه وهو [illegible]
وفاعل لان هذه الاربعة رباعية [illegible] مزيد الثلاثي والرباعي مجردا
كان او مزيدا فرع الثلاثي اما المجرد فعلى المعنى اللغوي للفرع فظاهر وهو ماله [illegible]
على [illegible] الاربعة موقوف على تحقق الثلاثي [illegible] الاربعة موقوف
على [illegible] الثلاثة فالموقوف فرع الموقوف عليه واما المزيد فعليه وعلى المعنى الاصطلاحي
للفرع وهو ما له زيادة حرف من [illegible] لكونه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا كان ماضيه مكسور العين وهو في الثلاثي المجرد او كان ماضيه [illegible]

وهو في الغائب والسداسي لانه انما يكون ابنه مكسورين ثم يكسر تلك الحروف لان كسرها
للتنبيه لكسر الماضي لانه اصل المضارع فلا يجيء ذلك كسرها غير الياء وتفتح منه نحو يعلم
تعلم واعلم ونعلم ونحو يعضض ونحو يبرق ونحو تيجل ونحو تياق ونحو تياق ونحو تياق ونحو
تبرض ونحو تجي ونحو تجوني مثال المكسور العين ويستغفر واستغفر ونستغفر ونحو
يستمد ويستأخذ ويستوصل ويستقيم ويسترضي ويستوفي ويستقوم مثال المكسور الهمزة
ففيه لي ونشر على الترتيب ثم ان بعض اللغة لا يكسر الياء لثقل الكسرة على الياء وفي
بعضها لا يكسر كلها لعدم الثقل الا بالفصل بينها وخصت حروف المضارعة دون غيرها
للدلالة على كسر عين الماضي فذكر العين للدلالة على كسرة كسر عاله وقد وجد
بعض النسخ بحذفها وهو خطأ لان كسر تلك الحروف له وللعين لانها ابين
بالنعوت في الزائد الاولى ولم يعنيت تلك الحروف لانه يلزم بكسر الفاء توالي
الحركات الاربع الموجبة زيادة الثقل وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل بفتح
العين ويفعل بكسرها نحو يعلم ويحسب وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وصورتها
المضارع وفيصب وجيه ويجذوات والثانية جواز في مثل تنقاد وتتباعد ونحو
العلومات دون المجهولات للفرق بينهما في التحقيق وهي كاكثر الاستعمال اوف الادغام
الحرفين من جنس واحد وهو ثقيل وعدم امكان الادغام يرتفع الثقل لانه
لوادغم الاولى بعد اسكانها في الثانية يلزم الاجتماع الهمزة لحكم الابتداء وبها فلت
تامة لا يدخل عليه الهمزة كما لا تدخل عليه لعدم الاحتياج مخففة مشابهة الماضي
الا ما جاز دخولها عليه في مثل ادغم وغيره وعينت الثانية للحذف وهو مذهب سيبويه
لانها كانت علامة للمطاوعة لان التي قبلها منها ولان التي علامة للمضارعة والعلامة
لا تحذف وابقاء علامة المضارعة اولى لاستلزامها ابقاء المطاوعة دون العكس لان التاء
المطاوعة توجد بدون المضارعة في هذه الابواب وتحذف الاولى عند الكوفيين
لانها الثانية زائدة والحذف في الزوائد اولى وهذا عند حذفها مع الجمهور لانهم
ظاهر وبعكس تلك الاولوية واسكنت الفاء في نحو ضرب وعن توالي الحركات
الاربع وعينت الفاء للسكون لانه لو توالى الحركات الاربع لم يتم الباء وما اسكانها
بكونه اولى لكونها زائدة الا انها لم تسكن لكونها في الابتداء واسكان الحرف الذي هو
منه بكونه اولى

ذو نسبة الى الملائكة والصحيح

قد يكون الا واحد غير ودع ثم ان لا جل ان اسكان الحرف الذي هو قريب من حرف الذي
ثم اربع حركات منه او لجنب الياء في تعريض للاسكان لانه قريب من النون الذي هو منه
توالي الحركات الاربع ولم يسكن النون مع ان التعريف في الزائد اولى مع انه لم يلتبس لانه يخالف
سائر الضمائر القابلة للحركة وفتح الفتحة وسوى بين المخاطب المفرد والغائبة المفردة ويبين تثنيتها
وتثنية المخاطبة في المضارع لاستوائهما اي المخاطب والغائبة في الماضي قياس الفرع على
الاصل نحو يوم انت تضرب وهما اي تثنيتهما تضربان وهي ضربت وانت ضربت ولكن لا تسكن
التاء في الغائبة المستقبل المفردة الا بتداء الساكن بخلاف الماضي ولهذا قلنا والغائبة ليست
مبدلة من الواو بل التاء والتانيث في مثل حد بعض الا الباس ولا يجوز هذه التاء من
بين المعلوم والمجهول في مثل ينقح وهو ما يفتح عينه في المعلوم ولا يكسر في المبني
للمفعول في ما يفتح عينه ويكسر ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة في ما يضم
والساكن ليس بحاجب حصين فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة فلم اختير بعد
لما قلنا في الفتحة موافقة بينهما وبين اخواتها مع خفة الفتحة بخلاف الضمة
والكسرة اذ لا موافقة فيهما ولا خفة وانما قال ادخل في آخر المستقبل نون التاكيد
اي النظام مرتبه ودخوله في آخر نفس الفعل وزيادة التثنية لمشابهة حروف
للتي الف زيادتها غير ممكنة ههنا وظاهر علامة للرفع لانه اولى الا صوال
الاعراب لكونه للفاعل ثم اسقط في الجزم سقوط الحركة مطلقا ورفعا
اللتين في المفصل الله ويحمل النصب عليه كما حمل في بعض الاسم على الجر لان الجزم
في الفعل كالجر في الاسم لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط
الكلمة لان ودخوله اما في التثنية مطلقا وقد فتح اخر الالف وما في الجمع المذكر
الغائب بضم الواو واما في الواحدة المخاطبة وقد كسر الياء الا نون بحرنيه فانه
ليس بعلامة الرفع لعدم سقوطها بالجزم والنصب بل هو علامة التانيث اي يعني
هنا ضمير الفاعل كما اي النون الذي في تفعلن فانه ضمير ليس بعلامة الرفع
وهي تحت بمعنى لا جل ان نون ليس بعلامة الرفع يقال بالياء المنقطة بنقطتين
من تحت حتى لا يجتمع علامة التانيث ونون تضربن بالتاء فوقانية ضمير
فقط والعلامة فانه والياء التحتانية في تضربين ضمير الفاعل ويعني عني

وهو من التانيث والتاء علامة من الخطاب عند الجمهور والتحقيق علامة الخطاب
والتاء علامة التانيث والفاعل مستتر عند الاخفش كما مر في المضمرات واذا دخل
لفظ لم على المستقبل يقلب لفظ اللفظ معناه الى الماضي ويعلم لم يضرب يكون
لفظه مضارعا ومعناه ماضيا منفيا اي لم يقع الضرب في الزمان الماضي لانه اي
لفظ لم مشابه بكلمة الشرط في اختصاصها بالفعل لفظا او تقديرا الا ان الكلمة
الشرط اذا دخلت على الماضي ينقل معناه الى المستقبل واذا دخلت على المضارع ينقل
من احتماله الى الحال ويختص بالمستقبل او ينقل المضارع الى الماضي وهو لو الشرطية
لانه مشابه بها في النقل كما وقع في بعض النسخ ان يكون معناه ينقل معناه اليه لمشابهة
بها في النقل ان المشابهة في النقل لا تثبت الا بثبوت النقل فهو غير مناسب ههنا
واذا دخل لن على المضارع خصه بالمستقبل ونفيه نفيا واذا دخل لا عليه نفيه فقط
فصل في الامر والنهي اخر الامر من المضارع لكونه ماخوذا منه وقدم الغائب
لبناء صيغة المضارع الامر صيغة جنس يشتمل غير المقصود وايضا يطلب بها الفعل
عن الفاعل الغائب والمخاطب والمتكلم فصار بخلاف الصيغة التي لا يطلب بها الفعل
عن الفاعل كما الفعل الماضي اي المضارع والنهي المراد بالفاعل وهو اصطلاحي فيتحقق
ما يقوم مقاما نحو ليضرب زيد الى آخره ليضرب ليضربا ليضربوا لتضرب لتضربا لتضربن
وهو مشتق من المضارع دون الماضي فالامر مشتق من المضارع وهو مشتق من
الماضي وهو مشتق من المصدر فالكل مشتق من المصدر اما بغير واسطة او بواسطة او بوسائط
مستطيع فلا ينافي في هذا المقام قصد الكاتب لمن سبق بينهما في الاستقبالية
اما المضارع فهو ظاهر واما الامر فلان الانسان انما يؤمر بما لم يفعل ليفعله والامر
لا يجوز ان يؤخذ من الماضي لانه يؤدي الى تحصيل الحاصل والى التكليف بما لا يطاق
لان ايجاد الموجود محال زيدت اللام في الغائب دون غيرهما لانهما من حروف الزوائد
بل وايضا حصل اللام من بينها لانها من وسط المخارج والغائب وسط بين المتكلم والمخاطب
فتناسبا فزيدت فيه وحروف الزوائد هي التي يشتملها قولهم اليوم تنساه او لم يا
تناسهوا ويا دا وسي هلا انت وانا ه سلمون او قول الناظم وهو ابو عثمان
المازني هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان اي اصبنا

لتناء

التاء والسعيدة فيلبان قديم وانما قال وحروف هويت السمان ليتميز حروف الزوائد
غيرها في قوله ولم يرد من حروف العلة مع ان اكثر الحروف الزائدة حروف اللين لكن
دون انها في الكلام ولانه لا يجد وانتهى اولهما ودخل لها وان كان منها بعض حروفه وهو
حتى لا يحتج فاعلم احدهما امر الغائب ثانيهما المضارعة وهو ثقيل وكسرت اللام
مع ان حق الحرف الواحد على منها وان كان يفتح للخفة لانها مشابهة باللام الجارة في الصورة
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فيكون الجازم فيكسر كما كسر اذا دخل على المظهر
بينه وبين اللام الابتداء وان الالتباس اذا دخل على المضمر يظهر شامل ففتح رعاية للاصل
واسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب تشبيها لو لا وعلى وسطها وهو اللام
وقطع في اسكان الواسط بالواو وهو وهو بسكون الهاء تشبيها له بعضد ونحوه مما ضم
عينه فكما اسكن عينه للخفة فيسكن وسط مشابهة له وحذفت حروف الاستقبال
للفرق بينه وبين المخاطب المضارع او بينه وبين امر الغائب وهو موافقة لقوله
وعين الحذف في المخاطب لكثرة الكلم بعكس الحذف لكثرة استعمال امر المخاطب دون
امر الغائب ومن ثم اي لاجل ان حذف حرف المضارعة في المخاطب للمعلوم لكثرة
الاستعمال لا يحذف مع اللام في المجهول اعني ليال تضرب وتضربان والمنقوط بنقطتين
بكسر اللام مع تنوق وفتح الراء لقلة الاستعمال اي المجهول وابتدأت الهمزة في اول
امر المخاطب بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا لا فتتاح نحو اعلم
من تعلم واكرامه تكمل واذا كان متحركا لم يسكن آخره فقد لعدم الاحتياج الى الهمزة
نحو هب من تهب وفرح من تفرح الا في باب الافعال فثبتت الهمزة فيه متحركا كان ما بعد
حرف المضارعة او ساكنا لكونها اصلا في هذا الباب ولئلا يلتبس بامر الثلاثي في مثل
اربع وكسرة الهمزة المجتلبة لان الكسرة اصل في همزة الوصل لانها زيدت لا ساكنة
ثم حركت نظرا الى حال ما دخلت عليه ونظرا الى ما هو الاصل في تحريك الساكن وهو الكسر
لان السكون والجزم في الفعل عوض عن الجر في الاسم فعوض الكسر لانه المرفوض
عن السكون ولانها لو فتحت في مكسور العين من الثلاثي يلزم الالتباس المرفوض لنقله
ولو ضمت يلزم الالتباس بماضي ذلك الباب عند الوقف فكسرت في غير الثلاثي في مزيد الباب
ولكن لم تكسر في مثل كتب وهو ما يجيء المضارع من الثلاثي مضموم العين لان التاء

تقدير الكسر بلنه الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية والاعتبار للكاف
الساكن فى كونه مانعا عن ذلك الخروج لان الحرف الساكن مطلقا لا يكون حاجزا
حصينا اى مانعا قويا اى لا يكون حصينا وان كان حاجزا عندهم وصح ثم اى لاجل
عدم كون الساكن حاجزا حصينا جعل الواو وفتح تاء لانكسار ما قبلها اعتبارا
وان لم يكسر ما قبلها حقيقة وبقال تقضية وقد خير القاف وبقى اليا على حاله
ويستعد بالفتح بلنه الالف مثل المتكلم وصح من مضارعة عند الوقف
نضم همزة الامر من المضموم العين للاتباع لان المواخى وان كان اثقل اخف
من المخالف وان كانت خفيفة واخف وفتح الف ايمن اى همزة اطلق عليها الف
مخرجها واتحادها فى بعض المواضع مع كونه الوصل مع ان الاصل فيه كسر لانه جمع يمين
عند الكوفيين ومفرد عند البصريين والفه على هو تقديرين للقطع لا للوصل
فى الاصل ولهذا فتحت ثم جعلت للوصل لكثرته فى الاستعمال وفتح الف التعريف فالالف
ونحو للتعريف واللام للفرق والتربيين وقيل اللام وحده له والالف لها
وللوصل ففتح فى الابتداء لكثرة الاستعمال فينبغى ان يكون على الاول ايضا الف
قطع بالطريق الاولى لانه حرف التعريف وصح فيها فى توجيه المتن وفتح
الف التعريف لانه للقطع لكونه للتعريف وصح واسقط فى الدرج لكثرته
فى الاستعمال ايضا اى سقوط الف الوصل منه وفتح الف اكرم مع انه ما نسوقا
لمضارعة لكن لانه ليس من الف الامر حتى يكسر بل الف قطع محذوف من تكرم
لان حروف المضارعة حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة وفى الماضى همزة قطع
تكون فى المضارع واما الالف فى الخماسى والسداسى فيجيء للوصل بعد قيام حروفهما
الماضى فيهما وبعده اسكان اولهما للخفة فقط فى الوصل فقط كما فى الابتداء
كما فى الخماسى منزلة ساكنة الا وصل فقط والا لاتى فقط فى الابتداء فقط كما فى
الخماسى فيلزمه عليه حروف المضارعة فيهما حتى يحذف من المضارع لاجتماع الهمزتين
فى المتكلم وصح تنفعل فى الامر للاصلاح فيكون الف قطع فتسميتهما خماسيا
وسداسيا بالنظر الى ثبوت الهمزة فى الابتداء وانما لم يكن اول ما فى اوله التاء
للخفة ولم يحذف الهمزة حتى يصير سداسيا لشدتها ولعله اذ ابدال التاء والحاء

بعض الحروف

بعض الحروف الذى وقع بعد ساكن للخفة فادغم فى الجنسية وادخل الالف لاجل الابتداء الحواد من وانا قل
حذفت لاجتماع الهمزة تبعا فى اكرم فان بفتح الاصل ولا يحذف الوصل فى الخط حتى لا يلتبس الامر
من باب علم بالتصيف بامر علم بالتشديد فاختير تحكم وتغير امر احد بتخاصمت امر الاخر
بالاعجام وعن الحركات والسكنات والنقاط والتشديدات مثل الاعجام من الاعجاز والنراد
وصح ثم اى لاجل ان الاعجام منزلة فى حين كثير فرقوا بين نحو بالضم والفتح وغيره بالفتح
والسكون بالواو والكسرة فى التاء فى حالة الرفع والجر لان فى حالة النصب تفرق بينهما بالالف
التنوين فى التاء والزيادة فى التخفيف ولهذا حذفت الالف فى بسم الله الرحمن الرحيم
للوصل لكثرة الاستعمال ولا تحذف الالف فى اقرا باسم ربك لقلة استعماله ويجئ من اخرج
بالله واجعلها لان اللام مشابهة بكلمة الشرط فى النقل اما لام الامر فيتقل الفعل كونه
اخبارا الى كونه انشائيا واما كلمة الشرط فيحولها ينقله الى الاستقبال وانه دخلها
لماض وانه دخل المضارع نحو قوله تعالى لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم فتحف كلمة
بها فى المضارع فكذا هنا وكذلك لام الامر بالله وحزم الله والمخاطب بغير اللام وعند الكوفيين
فيبين لان اصله اضرب لتضرب بالتاء الفوقانية عند هم اى الجمهور ومن ثم اى لاجل ان
اصل اضرب لتضرب قرا النبى عليه الصلوة والسلام فلتفرحوا على الاصل بالتاء الفوقانية
مكان فافرحوا فهذا الله ومن المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة الاستقبال
للفرق بينه وبين المضارع فبقى الف وساكن واجتلبت همزة الوصل فصار ضرب علامة
الاستقبال وفقد الاعراب فاضرب بالجزم كما اعطى الفاء وحلب وهو الجرى فى قول الشاعر فلتلذ
بجر الله من كسر الكاف اى رب مثلك امراة حبلى قد طرقت اى اتيت ليلا ومرضع اى ذات
رضيع فالهيتها اى اشغلتها عن صبى ذى تمائم جمع تميمة وهى التعويذ الذى تعلق فى
عنق الصبى محولا اى من صبى قد مضى عليه حول كامل وقد اعلالة بالنقل والقلب كالمجزوم
لدلالة النزع الاصل ولان الامر ضد النهى وهو معرب فيحمل عليه حملا للنقيض على النقيض
فى اللغة الامر الخاطب بغير اللام وعند البصريين مبنى على الوقف لان الاصل فى الافعال البناء
وانما اعرب المضارع وكذا النهى لمشابهة بينه وبين الاسم والاصل فى بناء السكون ولم يبق
المشابهة بين الامر المخاطب والاسم بحذف حرف المضارعة وصح ثم اى لاجل ان الاعراب لبقاء
المشابهة وعلامة لعدم بقائها قيل للمفرد احمر باجتماع الوجود فلبه الاعراب لصورة المعنى

واعلم ان الهمزة [illegible] باعتبار الاول ولفظ
اى المذكور انه علامة
الاستقبال صح

الا لانه لم يكن مبنيا لما بنى ما قام مقامه مثل نزال ونزال المبنيين لقيامهما مقام انزل
وانزل ولما فرغ عن بيان المبنى على حاله شرع فى بيان المبنى على علامات فقال نزيد فى
اخر الامر معروفا كان او مجهولا نونان للتاكيد الشديدة والخفيفة للتاكيد طلبا
الشديدة نحو اضربن اضربن اضربان اضربن اضربنان ليضربن ليضربن ليضربان ليضربن وكذا لا ضربن الى
اخره اضربان اضربن اضربن اضربنان وفتح الباء فى اضربن بالباء
وان وزادا لاجل اجتماع الساكنين ولانه لو ضم لالتبس بالجمع ولو كسر لالتبس بالمخاطبة
فى المجهول لان النون كلمة براسها واذا رايت كلمة مع اخرى يبنى الاول على ا
لفتح نحو بعلبك وخمسة عشر ايضا فى بعض المواضع نحو خمسة عشر وفتح النون
للخفة وحذف واو اضربوا فى النون الثقيلة بالضمة نحو اضربن وحذف ياء اضربى
فيها اكتفاء بالكسرة ولم يحذف الف التثنية فى الشديدة اكتفاء بالفتحة فى التثنية الواحد
لالتباسه بكسر النون الخفيفة وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية تشبيها لها
بالنون التثنية فى كونها بعد الالف وحذف النون التى هى علامة الرفع اذا دخلت الضمير
فى مثل هل تضربان لان ما قبل النون الثقيلة يصير مع النون الثقيلة مبنيا فلو بقيت لا
الاعراب حال البناء وهو محال ولو كسر الحذف لفات الغرض وهو ان الاعراب لا يدخل
الخفيف لانه رجوع الى اصل حال الفعل وهو حرف المضارعة له ان لم يكن مانع وادخل الالف
فى الفاصلة فى ليضربنان لاجل اجتماع النونات نون جمع المؤنث ونون الثقيلة لانها نون
ساكنة ومتحركة وكسر النون تشبيها لها بادخال فى التثنية فى كونها بعد الالف وحكم
خفيفة فى الدخول على الجمع مثل حكم الثقيلة الا انها اى الخفيفة لا تدخل الخفيفة بعد الالفين
لاجتماع الساكنين اما بعد الف التثنية فظاهر ولم يحذف احدهما للالتباس او فوت الغرض
وتحريك النون ساكن ونحوها واما الالف فى الجمع فللفصل بين النونات ولا نونان فيه بل نون
الالف فيه للحمل على ما فيه نونان فيلزم فيه ايضا ولا الاجتماع وانما قال فى غير حده اى غير
بناية ولا الاجتماع فى حد لاجل بعد لانه يجوز اذا كان فى حده وهو ان يكون الساكن الاول
حرف مد ومثلها الدال الثانى مدغما نحو دابة اصله دابة ادغم الاولى بعد سلب حركتها
ولوضعنا حينه اصله ونحو بصحه تصغير خاصة لان حروف المد وشابهه بمنزلة الحركة

ان المد فى الحروف بمنزلة حركته ولان الساكن الثانى مدغم وهو يجرى مجرى المتحرك لانه متدرج
فى المدغم فيه متحرك وارتفاع اللسان منهما معا واما حذف الواو والياء فى اضربن بضم الباء
او كسرها فلان الساكنين فى كلمتين واما عدم حذف الالف فى نحو اضربان وان كان قبلها
الباء على ما سيجيء وعند يونس تدخل الخفيفة بعدهما قياسا على الثقيلة واعتبارا بعد الالف
حركة كقراءة من قرا ومحياى بسكون الياء الاضافة وكلها اى النونين تدخلان فى سبعة مواضع لوجود
معنى الطلب فيها لا لكثرتها اى تحتاج للتغليب فى الامر كما مر وفى النهى نحو لا تضربن
وفى الاستفهام نحو هل تضربن وفى الطلب فى هذه الثلاثة ظاهر وفى التمنى نحو ليتك تضربن
وفى العرض بالفتح والسكون نحو الا تضربن وهذان بمنزلة الامر حتى جواب القسم نحو
يكون دالا على الطلب وجوده وتحصيله نحو والله لاضربن وفى النفى قليلا وان لم يكن فيه معنى
الطلب لكن مشابهة بالنهى فى الصورة نحو لا تضربن والنهى فى اللفظ منع وزاد
سطلين لهو اشتدهما من الفعل بالقول وقد نحو مثل الامر فى جميع الوجوه التى ذكرت
الا انه غائبا كان او مخاطبا معرب بالاجماع لبقاء العلة بالاعراب وهو وجود حرف المضارعة
فلا مانع ويجئ المجهول وهو ما لم يسم فاعله وانحو المفعول بغير واسطة حرف
الجر او واسطة فما قد مر لان فاعلية الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحد شبابا
كما فى قولنا مات زيد فهو مفعول فى المعنى نحو ضرب عمرو وفى ضرب الى اخره ومن المستقبل
نحو يضرب الى اخره ومن الامر نحو ليضرب الى اخره ومن النهى نحو لا يضرب الى اخره
ومن النفى لم يضرب ولما يضرب الى اخرها والغرض منه وضعه اما الخاسة الفاعل
وعظمته المفعول نحو طعن من الامير الى الحقير او الجهل اى المتكلم الفاعل وعظم المفعول
بنفسه المال والعظمة وحقارة المفعول نحو ضرب لص او ضرب من الخليفة
او الشهرة ودون المفعول والاختصار والمطابقات الحاصلة فى الحجاز والتوافق
او الخوف عن الفاعل او على الفاعل واختص المجهول بصيغة فعل بالضم والكسر فى الماضى
لان معناه غير معقول ونحو نحو رهو واستاد الفعل الى المفعول بجعل صيغة ايضا
اى بكنايه غير معقول اى لاجل كون هذه الصيغة غير معقول لا يجئ على وزنه ا
الصيغة كلمة فى كلام العرب الا وعل وهو من الجبل ودئل وهو اسم لدويبة
المشبهة ابن العرس وقيل انها منقول لان من الفعل المجهول واختص المجهول

[illegible] الى الحرف [illegible]
[illegible] المذكورة من الماضى
[illegible] لاسناد الفعل الى المفعول
[illegible] المفعول غير معقول

في المستقبل على يفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر لان تغير الصيغة غير معقولة
ايضا لانها مثل فعلل بضم الفاء وفتح اللام الاول في الحركات والسكنات الا الحروف الاصول والز
وائد ولا يجيء عليه كلمة كلام والمعرب الاصل يستعمل قول وهو نوع من البرد وعلى فعل بضم الدال
ايضا اي كما لا يجيء على يفعل يجيء المجهول في المزيد الباقي من الثلاثي رباعيا مجردا كان او مزيدا
او ثلاثيا مزيدا بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي نحو دحرج وحوقل واكرم ودحرج
وحوقل بضم الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل يدحرج ويكرم ويخرج ويتعلم ويستخرج
ويجيء عليه وهكذا جميع المضارع يتبعه بالمزيد الفرع الثلاثي في الاصل فلما كان ماضي الاصل
ومضارعه هكذا كان ماضي الفرع ومضارعه هكذا وبيان الفرعية وقد مر في لبان
ضمه في المضارعة الرباعي المجهول الماضي في سبعة ابواب بل ثلثة عشر بابا فانه بضم الاول
يجري منه مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر تفعل وتفوعل وانفعل وافتعل واستفعل
وافعوعل وافعوّل وافعلل وافعنلل وافعنلى وافعلال وتفعلل اذا تعدى الهمزة فيها
يجرى الجر وضم الفاء في الاوليين تفعل وتفوعل حتى لا يلتبس بمضارع فعل بتشديد العين وفاعل
في العوام وضم اوله [illegible] في الخمسة في صيغة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف
لزوال حركة الآخرية يعني اذا قلت وافتعل في الماضي المجهول في الوقف والوصل التبس
وفتح التاء وكذا اذا قلت وانفعل بوصل الهمزة وفتح التاء في الامر يلتبس بالتبس
بينهما فضم التاء والمجهول لان الثلثة فقس الباقي عليه فصل في اسم الفاعل وهو
اسم يتناول لخبير المقصور [illegible] مشتق من المضارع يخرج المصادر واسماء الذوات
لمن قام به الفعل يخرج اسم المفعول واسم التفضيل واسم الزمان والمكان والآلة بمعنى
الحدوث يخرج الصفة المشبهة [illegible] ويجري عليه في الحركات وا
لسكنات لشمل اسم الفاعل الذي ليس بمعنى الحدوث نحو واصب ودائم وبائن مع انه يخرج
بصفة الصفة المشبهة ايضا واشتق اسم الفاعل منه اي المضارع المشتق من الماضي
المشتق من المصدر لمناسبة بينهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره من المناسبات
المذكورة وصيغته من الفعل الثلاثي المجرد يجيء كان او غيره على وزن فاعل غالبا
وحذف علامة الاستقبال من يضرب فادخل الالف فرقا بينه وبين الماضي وخصصت
بين الفاء والعين لان [illegible] زاد فالمها في الاول ليصير اسم الفاعل مشابها بالمضارع [illegible]

الا نحو

ان نحو في مكسور العين ومفتوحة ومضمومة بالامر ان كسرت في المكسور ومفتوح وبلغوا
الخروج من الكسر الى الضمة في المضمور وبالمتكلم المجهول ان ضمه في المفتوح وبالامر في المضمور
[illegible] لمنع الضمة الى الكسرة ولو لم يتحرك ليلزم الابتداء بالساكن ولان بين العين
ولا مر يلزم الالتباس بالفعل بحركات التاء وان في الآخر يلزم الالتباس بضمير الماضي الغائب
وكسرت عينه اي المضارع ان لم يكن مكسورة ويبقى على الكسر ان كان مكسورة لان
[illegible] بتقدير النصب اي الفتح ان لم يكن منصورة يصير الفاعل مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير
الضم ان لم تكن مضمومة يلزم الانتقال من الاستثقال العلوي الى السفلي الا ثقل بتقدير الكسر ايضا
[illegible] التقدير النصب يلزم الالتباس في الوقف بامر من باب المفاعلة ولكن ابقى الكسر [illegible]
الباس الضرورة قبل اختيار الالتباس بالامر الاولى من اختيار الثقل والالتباس بغيره وكان
الامر من المستقبل وان اي مشابه بدء اي المستقبل والصفة المشبهة وهو ما اشتق من فعل
لمن قام به الفعل على معنى الثبوت على هذه الابنية [illegible] على وزن فعل بالفتح والكسر نحو فرق
[illegible] الحيات وعلى فعل بالفتح والسكون نحو [illegible] وعلى فعل بضم [illegible] السكون
نحو صلب وعلى فعل بالكسر والسكون نحو ملح وعلى فعل بضمتين نحو جنب وعلى فعل بفتحتين
نحو حسن وعلى فعل بالفتح والكسر نحو حسن من باب الخامس [illegible] من الباب الثاني وعلى
فعال بالفتح نحو جبان وعلى فعال بالضم نحو شجاع وعلى فعلان بالفتح والسكون نحو عطشان
وعلى افعل بفتح الهمزة والعين نحو احول وهو افعل يختص بباب فعل بكسر العين الا ستة
[illegible] يجيء من فعل بضم العين نحو احمق [illegible] وآدم اي اسود وارعن اي
احمق واعجف [illegible] واسمر اي اسود [illegible] اي ابكى قال [illegible] احمق من
بكسر العين وهي لغة في حمق بضم العين [illegible] كما احمق من فعل بالكسر ولغة بالكسر
ولغة بالضم [illegible] اخرق واسمر والعجف وادم وارعن واعجم من فعل بالكسر [illegible]
[illegible] وادم [illegible] بضم العين [illegible] فعل بالضم لغة [illegible] اي في سبعة
المذكورة [illegible] افعل للتفضيل وهو ما اشتق من فعل الموصوف بزيادة على غيره
الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه [illegible] محافظة [illegible] في افعل ان لم يجد [illegible]
الرباعي وان حذفت [illegible] من [illegible]
[illegible] افعل للصفة [illegible] الالتباس [illegible] للتفضيل والعيب في [illegible]

بظاهر ولا يجيء افعل لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس لتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس
حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى من جعله للمفعول لان الفاعل مقصودة في الكلام و
لا يتم بدونه والمفعول فضلة في الكلام ويتم بدونه ايضا لم يكن صيغ افعل التفضيل للفاعل
لانه يجيء من المتعدي واللازم ودون المفعول لانه لا يجيء الا من المتعدي فان قيل نحو
اشغل من امرأة من ذات النحيين [illegible] قلب الواو ياء لانكسار
ما قبلها لان الساكن [illegible] امرأة من بني تيم [illegible]
[illegible] فتح احد النحيين [illegible]
اليهما فاسكنه [illegible] فاسكنه بيده الاخرى [illegible]
شغل يديها [illegible] لتفضيل المفعول لكونه مشغولا [illegible] مشغولا
وقس عليه ما بعده وانتم تقولون لا يجيء لتفضيل [illegible]
بالمعروف [illegible] وانتم تقولون لا يجيء منها [illegible]
[illegible] اسم رجل [illegible] من عظام [illegible]
نفسه [illegible] اضيفه فقال يا اخي ان
[illegible] وانتم تقولون لا يجيء منه ما قلنا في جواب [illegible] للقياس
[illegible] لانها ليست من العيب ظاهر ويجيء الفاعل على وزن
فعيل بالفتح [illegible] المذكر والمؤنث بالتاء ذكر الموصوف اولا لان الاصل التمييز
نحو رجل بصير وامرأة بصيرة ونحو نصير ونصيرة ويستوي فيه مفرد كان او مثنى
او مجموعا المذكر والمؤنث اي كلاهما على لفظ التذكير اذا كان بمعنى المفعول وذكر الموصوف
نحو رجل قتيل وامرأة قتيل [illegible] بفتح القاف واللام [illegible] الفعيل بمعنى
الفاعل والفعيل بمعنى المفعول [illegible] بين المذكر والمؤنث مرفوع بذكر
الموصوف والتمييز للفعل الذي بمعنى الفاعل الاصل [illegible] واذا لم يذكر الموصوف فيه
فالتمييز لانه فرق بين المذكر والمؤنث واكتفاء للفرق بين الفاعل والمفعول [illegible]
ذكر الموصوف نحو قتيلة [illegible] الكاملة من عداد الاسماء فلا يستوي [illegible]
[illegible] الاسمية وان كان بمعنى المفعول وذكر الموصوف نحو بعير [illegible]
[illegible] ورجل لقيط وامرأة لقيطة [illegible] بما هو بمعنى المفعول لما هو

بمعنى الفاعل في الصورة فيستوي بين المذكر والمؤنث كاستوائه نحو قوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين والقياس قريبة لانه مسند الى الضمير الرحمة فقيل التذكير لقابل
المصدر [illegible] مع الفعل ويجيء اسم الفاعل على وزن فعول بالفتح للمبالغة نحو منوع
يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل وذكر الموصوف نحو رجل صبور وامرأة
صبور وصبوران [illegible] ولا يستويان فيه اذا كان بمعنى المفعول او ذكر الموصوف
او لا فكذا يقال في المفعول بعير حلوب وناقة حلوب وحلوبة واذا لم يذكر موصوف
ما هو بمعنى الفاعل فالتمييز [illegible] بين المذكر والمؤنث والتفاوت للفرق بين المفعول
والفاعل عند ذكر الموصوف [illegible] الاستواء في فعيل للمفعول عند ذكر الموصوف
[illegible] وفعول للفاعل [illegible] ويجيء اسم الفاعل للمبالغة على فعّال بالفتح
والتشديد نحو صبار وصباران وصبارون وصبارة وصبارتان وصبارات وعلى مفعل بكسر الميم
وفتح العين نحو سيف مجزم وهواء مفعل مشترك بين الآلة نحو مثقب والمبالغة
للفاعل نحو مجير وعلى فعّيل بكسر الفاء والتشديد نحو فسيق وعلى فعّال بالضم والتشديد نحو
كبار وطوال ويجيء على هذا الوزن جمع تكسير اسم الفاعل وعلى فعّالة بالفتح والتاء نحو
علامة وعلامتان وعلامات ونسابة [illegible] فيها وان كانت في المؤنث لانها التي
في المذكر واغنت عن تاء التأنيث لزيادة المبالغة او لتأكيد ها لان الصفة
يدي من التاء للمبالغة وعلى فاعلة بكسر العين نحو راوية التاء فيها للمبالغة
وان كانت في المؤنث واغنت عن تلك التاء وعلى فعولة بالفتح والتاء نحو فروقة
التاء فيها للزيادة او لتأكيد لان الصيغة للمبالغة وعلى فعلة بالضم والفتح نحو
ضحكة وعلى فعلة بالضم والسكون نحو ضحكة وعلى مفعالة بالكسر والسكون والتاء
نحو مجزامة التاء للزيادة او لتأكيد لان الصيغة تجيء للمبالغة كالذي بعده وعلى
وعلى مفعال بالكسر والسكون نحو مقدام ومقدامان مقدامون [illegible] وعلى مفعيل بكسر الميم
والعين نحو معطير ويستوي المذكر والمؤنث في الصيغة الاخيرة [illegible] علامة الى
معطير [illegible] في الاستعمال والوقوع فيما فيه التاء المؤنث [illegible] مذكر معنى انه لا

للمذكر والمؤنث لفظا ومعنى ان كان للمؤنث وما ليس فيه التاء مذكر لفظا ومعنى ان كان
للمذكر ومذكر لفظا ومؤنث معنى ان كان للمؤنث واما قولهم رجل مسكين وامرأة مسكينة
بعدم الاستواء بينهما مع انه من هذه الصفة فمحمول على فقير في المعنى وهو قولهم
في رجل فقير وامرأة فقيرة والتمييز فيه لكونه من الفصل بمعنى الفاعل ونظيره
في الحمل ما قالوا امرأة عدوة الله بالتاء وان لم يدخلها في فعول الذي للفاعل حملا
للعدوة على صديقة بالفتح والتخفيف لانه نقيضه لغة والتمييز فيه لكونه بمعنى الفاعل
من غير الثلاثي المجرد رباعيا كان او مزيدا الثلاثي مزيد اي على صيغة المستقبل
بميم مضمومة موضع حرف المضارعة بعد حذفه وكسر ما قبل الآخر لفظا او تقديرا نحو
مكرم ومدحرج ومستخرج ومختار ومحاب فضم الميم وان كان اولى الحرف في الزيادة
حرف العلة لتعذر حرف العلة لان الواو لا يزاد في الاول والهمزة وتكرر الياء وان لم يجد
حرف المضارعة ولالتباس المضارع وفي زيادة الالف يجيء حرف العلة في الاول والكل ان لم
يجد ذلك الحرف لما التبس به ايضا وجعل الميم من الواو في كونها شفوية وضم الميم ولم
يفتح للفرق بينه وبين المواضع من الثلاثي المجرد المكسور لعينه ولم يكسر للفرق بينه
وبين اسم الآلة نحو مسعر للفاعل على صيغة المفعول اي بضم الميم وفتح ما قبل الآخر والقياس
كسر ما قبل الآخر من ايفع شاذ مخالف للقياس مبني ما قبل التاء في الفتح في نحو
خارجة ومكرمة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة باتصاله به كما بني ما قبل النون
التاكيد به لصيرورته بتلك المنزلة وحمل على الفتح للخفة وكما بني ما قبل ياء النسبة باتصاله
به لتلك الصيرورة لكن على الكسرة للياء نحو بصري وحمل الفتح للخفة ... في اسم
المفعول هو اسم جنس يتناول الحد والمحدود وغيره مشتق يخرج الاسماء التي لا تكون مشتقة من يفعل
اي المضارع المجهول يخرج اسم الفاعل لمن وقع عليه الفعل يخرج ما عداه وصيغته من الثلاثي
المجرد على وزن المفعول غالبا وبه يسمى مطلقا لكثرة الثلاثي نحو مضروب ومشتق من يضرب
على صيغته المجهول لمناسبة بينهما من حيث انهما يسندان الى المفعول ما لم يسم
فاعله فادخل الميم مقامه حرف الزوائد المضارعة بعد حذفه لتعذر حرف العلة وقد
ذكرنا فصار مضرب بضم الميم وفتح الراء ثم فتح الميم وضم الراء ولم يبق الخفة حتى

يلتبس

لا يلتبس بالموضع من الثلاثي السالم المفتوح العين والمضموم ولم يكسر حتى لا يلتبس بالموضع
من الثلاثي السالم المكسور العين فصار مضرب بفتح الميم وضم الراء ثم اشبع الضمة فتولد الواو
عوضا عن التغيير لانعدام مفعل بفتح الميم وضم العين في كلامهم الا ما قال بغير التاء واحترز به
عن مثل مكرمة بفتح الميم وضم الراء فانه واقع فيه فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي في
وزن مفعول كاين الافعال ودون المواضع من ان يتغير احدهما بزوال الالتباس حتى تغير
ما بها في التغيير باسم الفاعل اعني غير الفاعل من يفعل بفتح العين ويفعل بضمها اي فاعل
بكسرها والقياس فاعل بفتحها وفاعل بضمها ... ومن التغيير حركة عين المضارع تغير
المفعول ايضا كالفاعل الموافقان بينهما من حيث ان كل واحد منهما يؤخذ من المضارع
ويبنى على اذا كان بمعنى واحد وصيغته اي اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد سواء
كان رباعيا مجردا او مزيدا او ثلاثيا مزيدا على صيغة اسم الفاعل ... بفتح ما
قبل الآخر لفظا او تقديرا نحو مستخرج ومدحرج ومكرم ومختار ومحاب فلما كا
الزمان والمكان والمصدر الميمي مشترك في هذه المفعول لاتحاد المصدر ربما في بعض ...
ولما يشبهها المفعول في كونها محالة للفعل كان الفتح الاولى لكثرة معناه ...
في اسم المكان والزمان اسم المكان اسم يتناول الظرف وغيره مشتق يخرج الاسماء
غير المشتقة من يفعل على صيغة المعروف فخرج اسم المفعول لانه لم يشتق من المجهول
كاسم المفعول وان كان بينهما مناسبة في المفعولية لانه لم يحصل على الفعل ليكون
لتعيد لكونه وصيغة على الاطلاق اشتق مما هو الاصل وهو معروف ومنه قوله
اسم الزمان واسم الآلة المكان يفعل فيه الفعل يخرج ما عدا الآخر فزيد الميم موضع
حرف المضارعة بعد حذفه كما زيدت المفعول لمناسبة بينهما اي المكان المفعول في وقوع
ولم يزد الواو فيه كما زيدت فيه حتى لا يلتبس بالمفعول وصيغته من باب يفعل بفتح العين
مفعل بالفتح اما للخفة او للموافقة كالمذهب الا من المثال فانه اي اسم المكان بكسر
العين فيه اي في المثال نحو الموجل والموسم والموعد والميم لا يفتحها حتى لا يلزم الوزن
فوعل بفتح الفاء والعين مثل جورب ولانه يلزم الصعود من السفلى الى الثقل او انتقل
الى العلو وهو ثقيل نحو النزول ولا بضمها لانه يلزم الانتقال من الاثقل
الا مثله من التثقيل لا الانتقال من الصعود ولا يلزم في الكسرات ...

لان فوعلا بالكسر لا يوجد في كلامهم ولا فعول او موافقة للتغليب دون التغليب في المثال واحدة
وصيغته من باب يفعل بكسر العين مفعل بالكسر لموافقة الامر الا من ناقص فانه اي اسم المكان
بفتح العين فيه اي في الناقص نحو المرمى والمدعى لا بكسرها فرارا عن توالي الكسرات ولا
بضمها للثقيل والمقرون كالناقص لا كالاجوف لصحة عينه دون الاجوف ... واما
المقرون كالمثال عند من اعتبر فيه دليل وان قصر عند من اعتبر دليله كالمولى بكسر الميم
وفتحها لكن الفتح اكثر فيه استعمالا والكسر قليل له كثير في غيرهم ولا يبنى من يفعل بضم
العين مفعل بالضم وان كان موافقا لثقل الضمة فقسم موضعه بين مفعل بكسر العين
ومفعل بالفتح واعطي للمفعل بالكسر احد عشر اسما نحو المنسك لمكان النسك وهو العبادة
والمنبت لمكان النبات والمجزر لمكان جزر الابل والمطلع لمكان طلوع الشمس والمسكن لمكان
السكون والمشرق لمكان شروقها والمغرب لمكان الغروب والمفرق لمكان وسط الرأس
والمسقط لمكان سقوط الولد والمرفق لمكان الرفق نحو العضد الفوقي والمسجد اسم
لبيت بني للعبادة سجد فيه او لم يسجد ومكان السجود بالفتح واعطي الباقي
ومن احد عشر للمفعل الفتح للخفة لعدم الحاجة اي وجوده على الاصل واسم الزمان
مشتق من يفعل لزمان يقع فيه الفعل مثل اسم المكان في جميع الوجوه التي
ذكرناها للمكان مثل المحسن رضي الله عنه فصل في اسم الآلة هو اسم
يتناول المفعول وغيره مشتق يخرج ما ليس بمشتق من يفعل على صيغة المعروف
يخرج اسم المفعول لآلة اي الغوي يخرج ما عدا المقصود وصيغته اي اسم
الآلة مفعل بكسر الميم وفتح العين ومن ثم اي لاجل ان صيغة اسم الآلة على
هذا الوزن قال الصرفيون المفعل بفتح الميم والعين للموضع نحو منفر منفران
مناخر منفرة منفرتان منفورات والمفعل بكسر الميم وفتح العين للآلة نحو
منفر منفران مناخر منفرة منفرتان منفورات والفعلة بالفتح والسكون
للمرة نحو نصرت نصرة نصرات والفعلة بالكسر والسكون للحالة
اي للنوع نحو نصرت نصرة نصرات اعلم ان الفعل الذي يراد منه المرة والنوع
ان كان ثلاثيا المجرد الا التاء في مصدره فالمرة منه فعلة بالفتح والسكون
نحو ضربة والنوع منه فعلة بالكسر والسكون نحو ضربة وان كان فيه تاء فالمرة

توصيفه

توصيفه بالواحدة نحو رحمة واحدة والنوع بغيرها نحو رحمة حسنة وان كان رباعيا مجردا او مزيدا
او ثلاثيا مزيدا الفاء في مصادرها فالمرة بالتاء نحو اكرامة واقتدارة واستخراجة ودحرجة
والنوع بوصفه بغير الواحدة نحو اكرامة حسنة وان كان فيها تاء فالمرة توصف بالواحدة
نحو دحرجة واحدة واقامة واحدة واستقامة واحدة والنوع بغيرها نحو دحرجة
حسنة واقامة حسنة وكسر الميم ولم تفتح للفرق بينه وبين المواضع ولم تضم للفرق
بينه وبين المفعول من باب الافعال ويجيء اسم الآلة على وزن مفعال بالكسر والسكون
نحو مقراض ومفتاح مفتاحان مفاتيح مفتاحة مفتاحتان مفتاحات ويجيء على مفعل
بكسر الميم وفتح العين نحو مكسحة ويجيء مضموم العين والميم في المنخل وما ينخل به الدقيق
والمسعط والمدهن والذي يجعل فيه السعوط وهو بالفتح الدواء الذي يصب في الانف
قال سيبويه هذا اي المنخل والمسعط لم يذهب بهما مذهب الفعل ولكنهما جعلا من عداد
الاسماء يعني ان المسعط والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بالة جارية على الفعل ...
بالة مخصوصة وهذه الآلة مخصوصة فلا يقال مسقط الا للذي جعلت للسقوط ولو جعلت بها
وعاء الدهن لا يسمى مسعطا ولكن يسمى وعاء الدهن وكذلك اخواته نحو المدق
والدهن والمحرضة الباب الثالث في المضاعف قدمها الثالث لقرب المضاعف من الصحيح
لابدال الياء من احد حرفيه في مواضع مخصوصة ... في مواضع كثيرة في المضاعف
نحو لفظ اسم مفعول من باب المفاعلة واصله ... ان يجتمع ... المتقاربة
في كلمة واحدة او في كلمتين او التقاء احد المثلين بالآخر في كلمة اخرى ... لا يجمع
السكون الخفي ... لانه يحتاج الى الجر والتكرير كالاصم ولا يقال انه صحيح لصيرورة
حرفيه حرف علة في نحو تقضي البازي اصله تقضض ... قوله تعالى ... دسيها
اصله دسسها ... في الابدال لدفع الثقل لانه ... ولانها محل التغيير
وهو اي المضاعف يجيء من ثلاثة ابواب ... من الباب الرابع نحو عض يعض
ولا يجيء من باب فعل يفعل بضم العين فيهما وهو الخامس الا قليلا نحو ...
... لان هذا الوزن يجيء غالبا من ... وكذلك ...
واحد في كلمة او في كلمتين والاول اقوى من الثاني لعدم ... الثانية فيهما
او حرفان من متقارب في المخرج او في صفة ... كالجر ...

فبلغ الاستعلى للصوت فجيئ انتهى ثم مخرجه والمتقاربان اما في كلمة او كلمتين والاولى اقوى مما الثاني
لما مر والجنس الواحد مطلقا اقوى من المتقارب مطلقا وهو ظاهر لان في ادغام المتقارب يحتاج
الى زيادة عمل وهو جعله مثل الآخر بتغيير المماثل والمتقارب الثاني بعد جعله مثلا وبعد نقل حركتهما
الى ما قبلهما او سلبها ان كانا متحركين في الثاني لثقل التكرير اي لدفع الثقل التكرير لان الثاني
حينئذ يرتفع عنهما وفيه نحو الجرة اصله مدد نحو اخرج شطأه قلب الجيم شينا وادغم فيه في
التلفظ دون الخط لانهما في كلمتين وكذا قالت طائفة الادغام من الافتعال عند البصريين
ومن الافعال عند الكوفيين وهو لغة او حال شيء في آخر واصطلاحا اتيان الحرفين الواحد
في مخرجه مثلا اتيان الحرفين في مخرجهما كذا نقل عن جار الله العلامة رحمه الله وقيل
الادغام اسكان الحرف الاول للنقل والسدل ان كان ادراجه في الثاني المعروف للدغم والمدغم فيه
حرفان في اللفظ في كلمة او في كلمتين وحرف واحد في الكتابة ان كانا في كلمة نحو مد او حرفان
فيهما في كلمتين كالرحمن ادغم اللام وبعد قلبها دالا وفيه نظر لان اخط لما مر واجتماع الحرفين
على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين في كلمة يجب الادغام نحو الا في الالحاق نحو قردد
وهو المكان الغليظ فانه ملحق بجعفر حتى لا يبطل الالحاق لانه لو ادغم لم يبلغ المقابلة
بين الملحق والملحق به حركة وسكونا مع انها واجبة ولا يبطل بالقلب لاني ابقى الحركة
والسكون على حالهما نحو برطق تجهور وبيطر والا في الاوزان التي يلزم الالباس على
تقدير الادغام نحو ضكك وهو [illegible] في رجل العرس وسرر بضمتين جمع سرير
وطلل بفتحتين بابقى من اثار الدار وجدد بالضم والفتح خط في ظهر الحمار حتى لا
يلتبس بحرز وهو بالفتح والتشديد كتاب القاضي وبعضو بالضم والتشديد جمع السرور
وطل بالفتح والتشديد [illegible] وجد بالضم والتشديد وهو [illegible] الطريق واسما
حالا دغم كثيرا ولم يدغم نحو حول [illegible] حتى لا يلتبس بحول وقيل وكذا لم يدغم نحو
تباعد [illegible] حتى لا يلتبس [illegible] الداخلة عليها للوصل بهمزة الاستفهام مع انهما
لا تدخل على المضارع لما مر ولا يلتبس الا [illegible] في مثل رد وفر وعض وكذا
في نحو [illegible] لان رد يعلم من [illegible] ان اصله ردد بفتح العين لان المضاعف
لا يجي من فعل يفعل بضم العين فيهما الا [illegible] الاعتبار [illegible] بضم العين عين المضارع [illegible]
الماضي اما مفتوح او مضموم [illegible] فاذا تنتفي باحدهما تعين الاخر [illegible] ايضا [illegible]

بكسر العين

بكسر العين ان اصله فرر بفتح العين لان المضاعف لا يجي من فعل يفعل بالكسر فيهما فاذا كسر العين
المضارع تعين الماضي اما مفتوح او مكسور فاذا انتفى احدهما تعين الاخر وعض ايضا
من يعض بفتح العين ان اصله عضض بكسر العين لان المضاعف لا يجي من فعل يفعل
بالفتح فيهما واذا فتح عين المضارع فعين الماضي اما مكسور او مفتوح فاذا انتفى احد
هما تعين الاخر ولا يدغم حيي وانما قال في بعض اللغات لانه يدغم في كثير منها لاجتماع
المتجانسين حتى لا يقع الضم على الياء ضعيف في حيي لانه ادغم في الماضي ادغم في المضارع
[illegible] مع انه عديم [illegible] وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانها تسقط تارة اصله
[illegible] الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو حيوا اصله حييوا اسكنت الياء الثانية
بالسد فحذفت ثم ضم الاولى بعد سلب حركتهما للواو وبالنقل بعد سلب من الاولى
وتقلب الفا تارة اخرى لذلك لا يخفى نحو يحيي اصله بضم الياء الاخيرة فاذا لم يكن لازما مد
فيهما لا في الماضي ولا في المضارع الضرب الثاني ان يكون الحرف الاول ساكنا يجب الادغام
ضرورة اي اضطرارا نحو مد مصدرا على وزن فعل بالفتح والسكون الضرب الثالث ان يكون
الحرف الثاني ساكنا لازما فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني
وقيل لا بد في الادغام من تسكين الاول حينئذ فيجتمع الساكنان [illegible] ويقع [illegible]
اخرى وقيل امتنع الادغام لوجود الخفة بالساكن الثاني مع عدم شرط الادغام وهو
تحريك الثاني ولكن جوز الحذف للتخفيف وان امتنع الادغام في بعض المواضع نظرا
الى اجتماع المثلين نحو ظلت اصله ظللت فبعضهم يحذف اول المثلين كما ادغم في
[illegible] فالفاء مفتوح ان حذف مع حركته مكسورة ان نقلت بعد سلب حركته فهو
بوزن فلت بالفتح والكسر وبعضهم يحذف الثاني لان الثقل يلزم منه فالفاء مفتوح
ان سلبت حركة الاول ومكسورا ان نقلت بعد سلب حركته فهو بوزن فعت كما
جوز والقلب للتخفيف في نحو تقضى البازي لما مر ان اصله تقضض وكذا على الحذف
للتخفيف قراة من قرأ في بكسر القاف في بيوتكن من القرار وهو المضاعف اصله اقررن
ويجوز الحذف فنقل الكسرة الى القاف اذ لا امتناع في ذلك ثم حذف الهمزة لانعدام الا
حتياج اليها فصار قرن بكسر القاف وقيل قرن بكسر القاف من وقر يقر وقارا
هو المثال من الباب الثاني واذا قرئ قرن بفتح القاف يكون من اقررن [illegible]

ما مضارع مضاعف الباب الرابع بالمكان بفتح القاف ورفع الراء وهو ايضا المعنى الذي
في مفتوح الاخر لغة في اقرر بكسر القاف من الباب الثاني فيكون اصله اي من بفتح القاف فقرن بفتح الراء
الاولى فنقلت فتحة الراء الى القاف فحذفت احدهما الرائين واستغني عن الهمزة فصار قرن بالفتح
فهذا الامتناع من الادغام اذا كان سكونه اي الثاني لازما واذا كان سكونه عارضا يجوز الادغام
ويجوز عدمه كما في الامر المخاطب نحو امدد بالاظهار اكتفاء بالخفة الحاصلة من سكون الثاني
ومد بفتح الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن لان السكون والجزم عوض
من الكسر والجر في الاسم فيجوز عكس القويين هذا لما حية ومد بالضم للاتباع ما لم الضم
في الثالث لان الحركة المنقولة اليه ضمة ومن ثمه اي لاجل ان الجواز الضم فيه للاتباع
لا يجوز في نحو ابصر الراء لعدم موجب الاتباع في الضم ويجوز فر بالفتح للخفة وفر بالكسر لانه
الاصل او للاتباع والفاء مكسورة فيهما لان الحركة المنقولة اليه كسرة ويجوز افرر بالاظهار
لذلك الاكتفاء ولا يجوز الادغام في امددن وليمددن ويمددن الى امددنا لان سكون
الثاني فيها لازما لا لمكة بتحريكه وان كان بسبب اتصال الضمير المتحرك بحذف وسكون بسبب
الجازم وما هو في حكم عارض عكس التحريك وفيه نظر ونقول بالنون الثقيلة
مدن مدان مدن بحذف الواو اكتفاء بالضم مدنا بحذف الياء اكتفاء بالكسر مدان
امددنان وبالخفيفة مدن مدن بحذف الواو ومدن بحذف الياء واسم الفاعل ماد
اصله مادد ادغم الاول بعد سلب حركتها مادان مادون مادة مادتان مادات مادون ومدد ومداد ومدة
مادة مادتان مادات والمفعول ممدود ولم يدغم الاول لوجود الفاصل ولم
يجز نقل الحركة للالتباس ممدود ممدودان ممدودون ممدودة ممدودتان
ممدودات واسماء الزمان والمكان مد اصله مدد ادغم الاول بعد نقل حركتها
الى ما قبلها مدان مدات مدة مدتان مدات والاسم الآلة ممد اصله ممدد ادغمت
بعد نقل ممدان ممدون ممدة ممدتان ممدودات والمجهول مد اصله مدد ادغم بعد
سلب بعد اصله يمد ادغم بعد النقل ويجوز الادغام واذا وقع مثل تاء الافتعال حرف من
حروف تشدد ز ص ض ط ظ ي وهي اربعة عشر حرفا احدها الهمزة نحو اتخذ وهو
شاذ ان كان اصله ائتخذ مهموز الفاء قلبت الهمزة ياء للانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء
تاء على غير القياس فادغمت وان كان فاؤه تاء فعلى القياس وثانيها التاء نحو اتجر

اصله

اصله ائتجر ادغمت التاء في التاء للجنسية وثالثها الثاء نحو اثار اصله اثتار قلبت الثاء
المثلثة بثلث نقط اي الثاء المنقطة بنقطتين من فوق ثم ادغمت ويجوز فيه اتار بقلب الثاء
المثلثة بنقطتين فوق الى الثاء المثلثة بثلث نقط ثم ادغام الاول في الثانية من الثار وهو
[illegible] لان الثاء بنقطتين من فوق والثاء بثلث نقط من الحروف المهموسة وهو ما لا
يحتبس جري النفس مع التحرك وحروفها عشرة وهي ستحثك شخص فسكت الالحاح في
المسئلة حصفا اسم امراة فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسية فيجوز الادغام
في اثار واتار ورابعها الدال نحو ادان اصله ادتان قلبت التاء دالا ولا يجوز
فيه غير الادغام الدال في الدال اذ لو ادغم الدال في التاء بعد قلبه تاء لم يعلم انه من الدين
لانه اذا جعلت الثاء والابعد من الدال الغير المهموسة في المهموسية ولعدم الدال
من التاء وفي المخرج يلزم حينئذ حرفان من جنس واحد فيدغم احدهما في الاخر خامسها
الذال نحو اذكر اصله اذتكر قلبت التاء دالا لقربها في المخرج يجوز فيه اذكر واذكر لان الذ
والذال المهملة من الحروف المجهورة وهو ما يحصر ويحبس جري النفس مع تحركه وهي تسعة
عشر غير المهموسة فتجعلت التاء دالا لقربها كما في اذال علم بجعلها دالا ابتداء محرمها
فيجوز الادغام نظرا الى تناديهما في المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا ويجوز
لبيان نظر المعدم اتحادهما في الذات وسادسها الراء نحو ازان اصله ازتان قلب
التاء دالا لقربها مخرجها ان لم يقلب ذا والابتداء والبعد مخرجها مثل اذكر ولكن لا يجوز الادغام
بجعل الزاء دالا لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع القصعة
الكبيرة في القطعة الصغيرة او لانه ولا ادغم الزاء في الدال بعد قلبه الياء يوازي يلتبس
بادان وسابعها السين نحو استمع اصله استمع ويجوز فيه الادغام بجعل التاء سينا لان
السين والتاء من المهموسة فلا يجوز فيه الادغام ويجعل التاء سينا لان السين والتاء
من المهموسة فلا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاء لعظم السين في امتداد السين الصوت
ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات وثامنها الشين نحو اشتبه اصله اشتبه مثل استمع
في جواز الادغام وعدمه وتاسعها الصاد نحو اصبر اصله اصتبر فيجوز به اصطبر بقلب التاء طاء
لان الصاد من الحروف المستعلية وهو ما يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى المطبقة وهو
ما ينطبق على مخرجه الحنك الاعلى اللسان وحروفها اصطلطص خص ضغط قظ وهي سبعة احرف

الاربعة الاخر منها مستعلية ومطبقة والثلثة الاخير فهو مع خفي مستعلية فعطا والسخي
الحروف بالمستعلية على ان المستعلي الحنك الاعلى هو اللسان لكن عند تلك الحروف
لان التقدير الحروف المستعلي عندها اللسان نحو الطرف الاعلى والاستعلاء الاستعلاء الحروف
جاز او قيس عليها اللسنية بالمطبقة وان ارتع المنخفضة وهي خلافها المستعلية والسنية
جاز ابا وهي اثنان وعشرون فجعل التا طا لمناسبة بينهما في الاستعلاء والانخفاض وقرب
من الطا في المخرج وقد ذكرنا التوازح كلها في الصافية فصار اصطبر كاملا المقاربان في المخرج
والمهموسة في سحت بوزن فت بعد القلب وان اصله سدحس بوزن فعل لان تضعيفه الى
اللحرضد اراد الادغام وقال ستا او ستة لكن لم يستعمل هكذا لخفية السين والتا والقرب
السين من التا في المهموسة وقرب التا من الدال في المخرج ادغم التا في التا وصار
سته ثم يجوز الادغام في اصطبر الطا صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلاء بليغ نحو اصبر
ولا يجوز الادغام فيه بجعل الصاد طا لفظ الصاد اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم
لمضبتة في الذات وعاصر في الصاد نحو اضرب اصله اضتبر مثل اصبر في الجواز وعدم يعني
يجوز اضرب بقلب التا طا ثم قلب الطاء ضادا ثم ادغم الضاد الاول واضطرب بالاظهار
ولا يجوز اطرب لزيادة صفة الضاد لما مر والحادي عشر منها نحو اظطلب اصله اظتلب يجوز
فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب الافتعال طا لقرب التا
من الطا في المخرج ولا يجوز قلب الطا لما مر والثاني عشر منها الظا نحو اظلم اصله اظتلم
لا يجوز قلب الظا وتاه لما مر يجوز فيه الادغام بعد قلب التا طا بجعل الطا ظا والظا طا
ولتساوي بينهما في الطلم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم واطلم واظطلم
والثالث عشر منها الواو نحو اتقد اصله اوتقد يجب الادغام بعد قلب الواو تا لصحوا حاجة
بينها بجعل الواو تا لانه لو لم يجعل التا ويصير الواو يا لكسرة ما قبلها فبلزم حينئذ كونه
لفعل مرة بالياء في الماضي نحو ايتعد واوا في المضارع نحو يوتعد ثم يقلب فيه بابه لعدم كسرة
ما قبلها واللالعدم حركتها او بلي مر نوا في الكسرة في الماضي والرابع عشر منها الياء نحو
اتسر اصله ايتسر يجب فيه الادغام بعد قلب الياء تا وجعل الياء تا لما مر اي في الواو الى
الكسرة ولم يدغم الياء بان تقلب تا في مثل ايتكل لان الياء ليست بالمزية لا مثلها مثل
من الهمزة ببعض بصير الياء لانه اذا خففت نحو ايتكل وشرط الادغام الذي هو وجمع ثم

اي لا يجوز ان اللذين شرط في الادغام لا يدغم فيه في بعض اللغة حيث تثبت بالياء تا
دفعة واخرى وتنقلب اخرى لما مر بيانها وادغام بابها اتخذ بعد قلبها تا ان اصله الهمزة
شاذ في القياس لما مر ويجوز الادغام اذا وقع بعد تا الافتعال حرف من حروف ثاء ومعظمها
ومع تسعة اخرى نحو يقتل ويختصي ويهتدي ويقتدي ويعتذر ويجتدي ويختزع ويختزي ويكتسي ويختصم
ويختصي ويفتصل ويرتجي ويختطر ويطحن ويختصر ويختطي ولكن لا يجوز في فا ماضيها الا الادغام
بجعل التا مثل العين لضعف استدعاء المؤخر وهو العين المقدم وهو التا اي استتباع
نحو من اضافة المصدر الى المفعول وذكر النساء على مثل لان كان مصدرا الفعل معلوم وضم
اضافة الى مفعول غايم مقامه فاعله كان مصدرا مجهول اي ضعفان يستتبع التا
كا العين بان يجعل العين مثل وضعفان يستتبع العين لكون العين اصلا في التا وغير
اصلا لا يجعل العين مثل التا والنون المستدعى العين الاصل استتباع التا والغير الاصل وجهان
الضعيف نحو بالحسن الخفيف تقتله وهو بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي في
لا يلتبس بالماضي التفعيل لان الثاني عندهم بنقل حركة التا وبعد قلبها مثل العين الى ما قبلها
ويحذف الهمزة المجتلبة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها نحو خصم فلم يعلم انه من باب التفعيل
او الافتعال وعند بعضهم يجي بكسر التا نحو خصم والا التباس حينئذ لان التاء عندهم لم ينقل
تلك الحركة بل كسر الفاء لالتقاء الساكنين لما مر ان الكسر اصل في تحريك الساكن وعند بعضهم
يجي بالهمزة نحو اخصم نظرا الى السكون اصل لان الحركة الفا عارضة منع بالنقل او كسر بالتحريك
والعارض كالمعدوم ولا التباس ايضا ويجوز في مستقبلي كسر الفاء للتحريك الساكن به وتحريكها
بنقل حركة الحرف المدغم من التاء كما مر هكذا في الماضي نحو يخصم اصله يختصم اصله يختصم
ويجوز في فاعله ضم الفاء للاتباع الى الميم بضم الميم مع فتحها النقل وكسرها للتحريك نحو مخصم
اصله مختصمون اصله مختصمون ويجي مصدره خصاما بكسر الخاء لالتقاء الساكنين
او النقل كسرة التاء وبعد قلبها مثل العين ويجي خصاما بفتح الخاء اتباعا للحركة الموجودة بعدها
ان المتبوعة حركة الصاد المدغم فيها ويجي مصدره اختصاما بالهمزة المجتلبة اعتبارا للكون
الاصل ويكسر الخاء للتحريك او النقل ويفتحها للاتباع وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها
جوازا اذا كانت ما حروف تشدد وتضطط وتقدر حرفا بابتداء الهمزة لحكمة
ابتداء بها بالسكون المدغم مع انه في اول كما مر في باب فعنلا [illegible] يستند بدالظا والها

اصله تطهر يشدد بدالها وقلب التاء طاء ثم ادغم ثم اجتلب الهمزة وكذا اطهر وادرب واصبر
واثبت واسمع وازين واذكر واثر وانفر وانبع وتقول اناقل تشدد بدال لان اصله تثاقل
وكذا اتابع واثبر واذكر وازاير واسامع واشابر واصابر واضارب واطاهر واظاهر
ولا يدغم تا استفعل فيما بعدها وان كان من هذه الحروف كما في استطعم لسكون الطاء
تحقيقا وفي نحو استدان لسكون الدال تقديرا لان اهله استدين قلبت الواو الفا نقل
حركته الى ما قبله وكلها لا يجوز حذف تاؤه اي استفعل في بعض المواضع نحو اسطاع يسطاع
بوزن اسفال يسفيل الاصل استطاع يستطيع حذف التا للتخفيف كما مر في فلك واذا
قلت اسطاع بفتح الهمزة بكون السين زيد لان اصله طاع كالهاء في اهراق كما مر
[illegible] وهو ما فيه الهمزة اصليه تخفيف الهمزة لكون الهمزة
حرف صحيح وعرض التغير عليها قليلا ولا يقال الصحيح لتغيير وخفة من حروف الحلق في اللين
نحو ابو بوجه [illegible] وهو اي المهموز يجي على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ ومهموز العين
نحو سال ومهموز اللام نحو قرأ وحكم الهمزة في نحو حركات وسائر التصاريفات كحكم الحرف الصحيح
في تصريفاته الا انها تخفيف بالقلب وهو اذهب الهمزة ابعوض في محلها او جعلها بين بين وهو تخفيف الهمزة
مع بقائها بوجه اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها وهو المشهور او بينها
وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها وهو غير المشهور وهي ضعيفة وغير المشهور وهي عند البصريين
متحركة حركة ضعيفة وعند الكوفيين ساكنة فلا تكون في الابتداء والحذف وهو اذهاب
الهمزة بغير عوض فلا الهمزة ارتب اربع بقاؤها بوجه وبقاؤها بعوض وحذفها
الاولوية هذا الاول وهو قلب يكون اذا كانت الهمزة ساكنة فلا بد ان لا تكون
في الاول متحركا ما قبلها فتقلب الهمزة بشيء يوافق حركة ما قبلها للين حركة الساكن
وطبيعة ما تبدى ما قبلها فتقلب الفا ان كان ما قبلها مفتوحا نحو راس فلست
واوا ان كان مضموما نحو لوم وقلبت جاءا ان كان مكسورا نحو ليم والثاني وهو بين
المشهور يكون اذا كانت الهمزة متحركة ومتحركا ما قبلها ثم تثبت للساكن لانه يجتمع
ساكنان او ما يقرب منها القوة حركتها اي المتحركة في بين الهمزة والالف ان كانت
مفتوحة نحو سال وبينها والواو وان كانت مضمومة نحو لوم وبينها والياء ان كانت
مكسورة نحو سيل وقس عليه غير المشهور الا اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها

مكسورا ومضموما فلا تثبت وان كان في الجملة بل يجعل ياء ان كان ما قبلها مكسورا او واوا
وان كانت مضموما نحو مير وجون لان الفتحة كالسكون في اللين فتجعل الهمزة في حالة
الفتحة كما قلبت في حال السكون فانه قبل لم لا تنقلب الهمزة في نشاة ومرأة مفتوحة
حقيقة وما قبلها مفتوح ايضا فلنا فتحها صارت قوية بفتحة ما قبلها لان الجنس
بالجنس يتقوى ونحو القصاة والمريم بقلب الهمزة فالشائع انها وما قبلها مفتوحان شاذ وهو
لئلا يلزم اربع حركات متوالية مع ثقل الهمزة وان لم تكن في ما هو كالكلمة الواحدة
والثالث وهو الحذف يكون اذا كانت الهمزة متحركة وسكن ما قبلها ولكن تلين الهمزة
فيه ولا زيادة تليين بجعلها ساكنة للاحترازها في الجملة فيلزم لان التليين مجاوزة الساكنة
ثم تحذف الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها ما قبلها ويجوز ان تليين باعطاء حركتها
ثم تحذف للخفة اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليين او مزيدتين
دافعا لمعنى واحد احترازا عن ياء التصغير فانه مع ضم اول الكلمة وفتح ثانيه لمعنى
واحد وهو للتصغير وانه لا يقبل الحركة لانها اصل وضعه على السكون نحو مسلة بوزن مثله اصله
مسالة بوزن مفعلة ليتت الهمزة ثم حذفت ثم اعطي حركتها ما قبلها ومثله بوزن مفعل يحذف
الفا اصله مثال بوزن مفعل بتقديم العين ليتت ثم حذفت ثم اعطت اصله ما اللام بوزن مفعل
نقل القلب الكائي لانه من الالوكة مهموز الفاء ويقي رسالة والاحمر يجوز فيه نحو التليين والحذف
والاعطاء والاستغناء عن الف التعريف وبفتح التعريف مع اللام وسقوط التعريف المقدر
او مع الالف الوصل بدلالة فول لان الالف لاجل اسكون اللام وقد تحرك سكونه ويجوز
ثانيا الهمزة نحو بها وبعدم الاستغناء للطر وحركة اللام وبعده اخذ ما كان ما قبلها صحيحا
وهو شيء بعد ضم اصله شيء بوزن فعل ليتت ثم حذفت ثم اعطيت وهو مثال ما كان
ما قبلها ياء اصلية وهو سو بوزن ضم الفتح اصله سوء بوزن فعل بالضم والسكون ليتت
ثم حذفت ثم اعطيت وهو مثال ما كان ما قبلها واوا اصلية وقيد اسم للضبع بوزن فيل
بفتحتين اصله جيال بوزن فيعل بفتح الفاء والعين ليتت ثم حذفت ثم اعطيت وهو مثال
ما كان ما قبلها يا زايدة لمعنى واحد وهو الالحاق ولم يجب تخفيفها بابدال او في بعض
الصور لم يعتبر فلم يبطل الالحاق وحوبة ما من مياه العرب فطريق الحذف بوزن فوعلة
اصله حوابة بوزن فوعلة بفتح الفاء والعين ليتت ثم حذفت ثم اعطيت وهو مثال ما كان ما قبلها

واو زايدة لمعنى واحد وهو الالحاق ايضاً شرع في بيان تحرك ما قبلها لبس في كلمتها فقال اذا بوب نحو
اصله ابو ايوب لبنت ثم حذفت ثم اعطيت وابني مرة مراه اصله ابني امره لبت ثم حذفت
ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة في تعين الاشياء الاربعة بالسنة لغيرها وطرد الحركة عليها والعلة
كالمعدوم واذا كان ما قبلها حرف لين مزيداً فينظر الى ذلك اللين فان كان ياء او واو مدة بينة
او ما يشبها المدة كيا التصغير من حيث انها حرف ساكن زايد جعلت الهمزة مثل ما قبلها فان كان
ما قبلها واو قلبت واو وان كان ياء قلبت ياء ثم ادغم في آخره لاجتماع المثلين ولم ينقل حركتها
الى ما قبلها لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف وان كانت الحركة عارضة فنحو
خطيئة بعد جعل الثانية مثل الياء نحو خطية وبلعم مقروة بعد جعل الثانية مثل الواو نحو مقروة
ونحو افيس تصغير فوس جمع فاس بعد جعل الثانية مثل الياء افيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف
ايضاً كما في النقل الا ان الياء والواو في الادغام وهو الياء ان ابنة مع الكم فرد منه فقلنا الياء والواو
اشد احتياجاً من الياء الاولى فلا تكون ضعيفة جدا فانها ليست بضعيفة وان كانت زايدة
لانها زيدت لمعنى وهو الالحاق وان كانت الالف الذي قبل الهمزة الثانية جعل الهمزة بين بين
المشهور لا بين بين غير المشهور لسكون ما قبلها ولا تخالف الالف للاد ولا يحذف ايضاً
بنقل حركتها الى ما قبلها لان الالف لا تحمل الحركة ولا تقبل الادغام لان الالف لا يدغم
فيها للزوم سكونها نحو سايل وقايل واذا اجتمع الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية
ساكنة تقلب الثانية الفاً وجوباً نحو اخذ وآدم في الاصل اخذ وادم وبوزن افعل
للفاعل بالفتح وسكون الهمزة لان زيادة الهمزة في الاول اكثر ولانه غير منصرف فتقلب
الهمزة الثانية الساكنة الاصلية الفاً لانفتاح ما قبلها الا في أيمة اصله أأممة جمع امام
بالكسر بوزن افعلة جعلت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في اخذ ثم
ادغمت الميم الاولى بعد سلب حركتها في الثانية فاجتمع ساكنان الالف والميم المدغم ثم
جعلنا الالف ياء لاجتماع الساكنين ثم حركت من جنسها ولم تحذف الالف الساكن ولم تقلب
واواً للثقل والمشهور عند البصريين ادغام الميم والابعد نقل حركتها ثم تقلب الهمزة ياء
لانكسارها وعند الكوفيين لا تقلب الهمزة الثانية الساكنة بالالف حتى لا يلزم اجتماع
ساكنين وذكر عندهم فقالوا امة الكلمة بالهمزتين والادغام فانه قيل لاجتماع
الساكنين في حده جائز عند البصريين لم لا يجوز في أممة بعد القلب الادغام عندهم معان

في حده

في حده فرد ابة تلك الالف في امة لبس كيف يكون لاجتماع الساكنين في حده الا انها انما
تكون مدة اذا كانت زائدة وانقلبت من الواو والياء لانه كلما منها فلا تكون مدة يجوز
وان كانت الهمزة الاولى مكسورة قلبت الثانية الساكنة ياء لمناسبة حركتها الكسرة
الهمزة واذا كانت الاولى مضمومة قلبت الثانية واواً للمناسبة نحو اوثر
نحو ايت اصله ايتي او يسر واذا كانت الاولى مضمومة قلبت الثانية واواً للمناسبة نحو اوثر
اصله ااثر واما كل وخذ من الاصل كل منه اثر الحدث وان خذوا مع فتاذ
الا ان لا تقلب الثانية الساكنة واواً لانضمام ما قبلها فلما حذفت الثانية على غير القياس
استغني عن الالف وبعد المذكور من قبلها الف او ياء او واو الا اذا كانتا في كلمة
واحدة واذا كانتا في كلمتين تخفيف الهمزة الثانية عند الخليل لان الثقل انما حصل بها
مخففة بعد الثقل وعند ابي عمرو تخفيف الاولى لان الثقل منهما فتخفيفها اولى كما في اجتماع
المثلين الغير المصريين مثل دينار نحو قد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفيف كلاهما
وعند بعض العرب تحقيقهما الا الفصل نحو حتى الزمنة فيا نلبية الوجار بينا جمع جلود بين
اصلها اوفت ليبة ارادوا سالم ولم يكتب الفصل في الخط كراهة لاجتماع ثلثة الامثال
غير قيلهم بفتح الالف مثل هذه الريا والارض للبشر وجلاجل بالجيم المفتوحة والحاء المهملة
المضمومة اسم موضع ولا تخفيف الهمزة في اول الكلمة اعاد الحذف فلا نتقاد ويقدم
الساكن عليها واما بقلبها واواً فلانتفاء مضموم قبلها واما بقلبها ياء فلانتفاء
مكسور قبلها واما بجعلها بين بين فلتعذر وقوع الساكن الذي يشبهه في الابتداء
وصرف يجوز الحسن في نحو ثلث وكل للاستثقال لا للتخفيف حتى لقوة المتكلم في
الابتداء وتخفيفها في ناس اصله اناس مع انها في اول
عن القياس وكذلك الا الناس لان التخفيف على قبح شذوذ وحذفوا الهمزة فصار
ثم ادخل الالف واللام للتعريف فادغم اللام في اللام الزايدة في الاصل للجنسية في اللفظ دون
الخط ثم حذفنا للتخفيف فصار الله وقيل اصله اللاه بوزن الفعل بفتحتين قلبت
الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ادغم في اللام كما مر فصار الاله ثم حذف
الالف من الخط وقيل اصله الاه فحذفت الهمزة بين العالمين الا لم بعد القلب فنقلت حركتها
الى اللام الساكن قبلها فصار الاله ثم سكن اللام الاول ثم ادغم بعد سلب ذلك الكسر
فحذفنا الالف الزايد بين العين واللام من الخط ايضاً وفي الاشتقاق لفظ الله

من المهموز الفاء فالمذكور في شرح الالف فليطلب ثم كما حذفت الهمزة بعد التليين ونقلت حركتها
الى ما قبلها في يرى اصله يرأى فقلبت الياء الفاً بعد سكونها لوقوعها في اللام وبعد تحركها وانفتاح ما قبلها
وتحركهما في الاصل ثم لين الهمزة بالسلب فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف فحذفت الهمزة
واعطي حركتها الراء فصار يرى بوزن يفل بعد الغلط لحذف الفاء بين يفتحتين وقلبها يفعل فيه القيام
وهذا الحذف في يرى واجب في يرى دون اخواته احسن المهموز بشروط ثلثة الاول ان يكون الفاء
الثاني اجتماع حرف العلة بالهمزة الثالث في فعل الثقيل ومن ثم دون سائر الافعال المهموزة
اي لاجل هذا الوجوب مشروط بهذه الشروط لا يجب له يقال بين بالحذف والنقل في نيأى لفقد
الشرطان ولا يقال يرى بها ايضاً في مرأى لفقدان الشرط الثالث ويقول في الاولى
ايضاً برأى راياً وارأت رأيا وابن الخ واي الياء وسيجي في باب الناقص ان شاء الله تعالى
المستقبل في الالحاقيها برأى يبان يروت يرى نريان يريح يرى ترابان ترين ارى يرى
يرونا يان يرون وانكم ترى بها الكن حذفت الالف المقلوبة من الياء الذي في يرون لاجتماع الساكنين
براو الجمع ولم يحذف في يرى لعدمه اصله ترايون قلبت الياء الفاً فحذفت ثم لينت الهمزة فحذ
فت ثم اعطيت حركتها الى ما قبلها ثم يجوز ان تلين الهمزة فتحذف فتعطي اليه ثم تقلب
الياء الفاً فتحذف وحركته الياء في ترين بالياء وان الطرد والحركة بالف التثنية ولا يقلب
الياء الفاً مع انها متحركة وما قبلها مفتوحة لانه اذا قلبت الفاً يجتمع الساكنان الالف المقلوبة
والف التثنية ثم تحذف المقلوبة فيلتبس بالواحد في اللفظ بحذف النون في مثل لن يرايرى
دون الخط لان الالف التثنية لا تكتب ياء ويجوز الف المفرد واصل ترين للواحدة المخاطبة
ترايين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما حذفت يرى فصار ترين ثم جعلت الياء الفاً
لتحرك ما قبلها فصار تراين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين بوزن تفين
ويجوز ان يكون الياء لوقوعها في اللام متحركاً بعد متحرك ثم تقلب الفاً لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم تلين الهمزة فتحذف فتعطي حركتها الماضي وسوى في
تلفظ بينه وبين جمعه بوزن تفعلن والتبس بالفرق المقدر يرى كما التبس به في ترضين
في الواحدة بوزن تفعين وفي جمعها بوزن تفعلن مع ان لفظهما واحد وسيجي في باب
الناقص ان شاء الله واذا ادخلت النون الثقيلة في الشرط كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر
اصله ان ما ادغمت النون بعد قلبها ميماً للقرب في الميم للجنسية ترين بكسر الياء والتشديد النون
اصله ترايين حذف لما يفعل مع جميعها من البشر احداً حذفت النون علامة للجزم فصار فاما ترى
يسكون الياء ثم ادخلت النون الثقيلة فاجتمع الساكنان فكسرت الياء لانه بين الساكن

اذا حرك

اذا حرك بالكسر للموافقة بين الياء والكسر حتى يطرد بجميع النونات التاكيد كما حذف النون
لا كدانكسرت الياء الساكنة في اخشين الا ان حذف النون فيه للوقف في ما تريني للجزم بالشرط
يجي تمامه في باب اللفيف ان شاء الله تعالى الامر الحاضر منه تر وحذف المضارعة نحو الياء
من ترى وحذف ما المضارعة فبقي ر فسقطت وكذا من ترى حذفت حرف المضارعة
وادخل الف الوصل وسقط الياء بالجزم ثم لينت الهمزة فحذفت واعطيت حركتها الى ما قبلها
من الالف رياً وارى بار بع والامر الغايب برأ بالمد والقصر بالجزم ولا يجوز الياء والالف
في رابتين لتريان ولم يحمل فيه الف لان حركتها عارضة ولا يلتبس في اللفظ بالواحد يحذف
المقدرة والنون في مثل لم يرى ويجوز بها الوقف نحو رولياه بلين من الابتداء بالساكن والوقف على
لمتحرك فحذفت تخفيفاً كما في يرى ثم حذفت الياء لاجل السكون وتقول بالنون الثقيلة ريّن
ريان رون رين ريان رينان بفتح الياء في رين لانعدام السكون بسبب السكون كما اعيد
الياء في ارمين لذلك ولم يحذف واو الجمع في رون لعدم ضمة ما قبلها حتى يدل عليها ونحو
الغريب او حذفت منه لوجوب الضمة الدالة في ما قبلها ولم يحذف الياء في رين بكسر الياء لعدم
كسرة ما قبلها كما في ارمين وبالنون الخفيفة رين رون رين راي فارق الياء وعدم حذف
الواو والياء كما مر الناحل رائي اصله رائي اسكنت الياء للثقل غير المفتحة عليها
فحذفت الياء لكونه اول الساكنين ولان التنوين علامة المتمكن وهي لا تحذف ما لم يوجد نقصاً
فيها رائيان رائون اصله رائيون اسكنت الياء للثقل فحذفت لساكنين ثم ضم الهمزة للواو
حذف راية اصله رائي قلبت الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد الف زائد رائي اصله رائي
قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت من اللفظ لاجتماع الساكنين فاعطي التنوين
ما قبلها لان اصله رائية قلبت الياء الفاً لما مر ثم ضم الراء الاثر خاصة هذا الجمع بين المقل
الله مرائية رائيان رائيات اصله رائيات حذفت التاء الاولى لئلا يلتبس علامات
التأنيث من جنس واحد وخص لغة فائدتها للتأنيث فقط والثانية له وللجمع
اصله راوي سكنت الياء الغير المفتوحة ثم حذفت الياء لطول البناء ثم عوض التنوين
من الياء او حركتها ولا تحذف في المفعول وقيل لا تحذف لان ما قبلها الالف
والالف لا تقبل الحركة وبكر يجوز لان يجعل بين بين المشهور كما جعل الهمزة بين
بين المشهور في سائل وقس على هذا الذي نحو رأى يرى ارى اصله ارأى قلبت الياء الفاً

ولينت الهمزة وحذفت واعطت اراء فاصله ارايا قلبت الياء همزة ولينت الهمزة الاصلية فحذفت واعطيت التاء عن المحذوف ويجوز ابقاء الياء فيقال ارايا دارايه لكونه خفيفا عن الهمزة وهذا الحذف واجب فصيح ويجوز في مضارع سائر المهموز ان النقل الرباب الا فعال فيقال بين في بيني المفعول مرى الى آخره مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات اصله مرءوي فاعل فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون قلبت ضمة الهمزة كسرة الياء كما اعل هكذا في نهى لامر ولا يجب حذف الهمزة في المفعول لانه وجوب حذف الهمزة في فعله المضارع غير القياس ظاهر فلا يستتبع ذلك الفعل المفعول وغيره من الفاعل والموضع والزمان والالة وحذفت الهمزة في نحو مرى مع ظاهر ان حذفها منه فعلى غير قياس مرآن مروت مراة مراتان مرايات اصله مرآى اسكنت الياء لتحركها في الفعل بعد حرف قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف من التلفظ للساكنين فاعطي التنوين ما قبلها ثم لينت الهمزة فحذفت واعطيت حركتها لما قبلها فاعرف وانتقل التنوين الى ما قبلها لكثرة مستعمله وتوارى اى الكثرة مستتبع ذلك الفعل ومتوارى يرى واخواتها وهي الفاعل والزمان والمكان والمواضع من الفعول مرأى اسكنت الياء فقلبت الفا وحذفت من التلفظ لامر مرايان مراة مراتان مرايات والالة مرأى فاعل لامر من غير فرق مرايان مراة امراة مراتان مرايات وافعل وحذف الهمزة في بعض الكتاب اى المواضع والالة نحو زيادا بالقياس على نظائرها الذي حذفت منها الهمزة الا انه غير مستوى بالحذف المجهول رأى ريئا روا ريت ريئا ريئت ريئتا ريئت ريئتا ريئن رايت رايتنا رايت رائبا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترين ترى نرى تريان ترين ارى نرى الى آخرها واعلم انها يعلم مما مر المهموز الفاء يجي منه ابواب من الباب الاول نحو اخذ يأخذ من الثاني نحو ارب يارب وكارعوت الخيل ومن نحو اهب الرجل بالصاد استعد ومن الرابع نحو ارج يارج فاح طيبا ومن الخامس نحو اسل باسل تشبه والمهموز العين نحو يجي منه ثلثة ابواب من الثالث نحو داى يرى ومن الرابع نحو سئم يسأم ومن الخامس نحو لؤم يلؤم والمهموز اللام يجي على اربعة ابواب نحو هنا يهني ومن الثالث نحو سبا يسبا اشترى ومن الرابع صدا يصدأ ومن الخامس نحو جزء ويجزء ولم يجي منها يعلم بالاستقراء والى

في المضاعف المهموز الفاء بالاستقراء لجوازه اي فرع اصله ان الحت النون الاخر بعد سلب حركتها بين اصله بانه ادغمت النون الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها ولا تقع الهمزة في موضع حرف لعلة ومن هذا اى لاجل عدم وقوعه فيه لا يجي في المثال المهموز العين والام ولم يكن مثالا مهموزا ويلد ولد ادعو فالبيت جاور جاء يجاء وجاء وهو ضرب من السكن ولا يجي في الاجوف المهموز الفاء والام ولم يكن اجوف ايضا نحوانا يئوب اى يرجع اصله لوث وجاء يجي اصله جيا قلبت الواو والياء فيهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ولا يجي في الناقص الا مهموز الفاء والعين والام لكنه ناقصا ايضا نحو الاتي ومأى وراى قلبت الياء فيهما لامر ولا يجي في اللفيف المفروق الا مهموز العين والام لم يكن ذلك من نحو يجي ايضا ولا يجي في اللفيف المقرون الا مهموز الفاء نحو اوى فاى النجا ويكتب الهمزة في الاول على صورة الالف في كل الاحوال مفتوحة كانت او مضمومة او مكسورة قطعية كانت او همزة وصل اصلية كانت او منقلبة لجواب داود وابلة اكرم وانعم واخذ لخفة الالف مع انها مستشار كانا في المخرج وحق الكاتب في الابتداء على وضع الحركات ومنع الهمزة ما لم يكن تحقيقها في اللفظ لكونها في الابتداء فتحققونها في الخط لذلك ولذهب لخفة بالجلية وتكتب في الوسط عليها تخفيف ساكنة كانت او متحركة فهي اذا كانت ساكنة تكتب على حركة وفق ما قبلها لان تخفيفها كذلك لانحو راس ولم وردت للمناسبة بينها وبين تلك الحركة واذا كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها لان تحقيقها كذلك الا في مع عليم حركتها نحو سال ولوم وسئم واذا كانت متحركة في اخر الكلمة وتكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لانه كانت ما قبلها متحركا لان الحركة الطرفية عارضة ما قبلها نحو قرئ وهزؤ ودنئ واذا كانت ما قبلها ساكنا لا تكتب على صورة شي الطرد حركتها وعدم حركة ما قبلها لانه تحذف من الخط نحو خبء بالفتح ودفء بالكسر وبرء بالضم اذا اتصل باخرها شي على وقف حركتها لحصولها في الوسط الا اما قبلها ساكن نحو هذا اخبؤ لا ورايت خبا لا ومررت بخبئه وقد تكتب بالهمزة على خلاف بعض المذكورات على لغة البطو والوطي الجسم وغيرها اي الرابع وقسمه الخامس لتقدم الفاء على العين وكونها ماضيا كالصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال في المثال وهو ما فيه حرف علة ويقال للمثل المثال لانه مماثل الاجوف اي مابه وشابهه في عدد الحروف نحو وعد يعد قبل من سعد وزنه بوزن ما ترتيبه وقيل الاستحباب حرف العلة في اوله من القول وهو الافعل وصراى المثال يجي من خمسة ابواب من غير الباب الاول نحو وعد يعد ووهب يوهب وحسب يحسب

ووجد ومن يمين ولا يجي من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع الا وجد يجد في لغة بني عامر وفي لغة غيرهم من الثاني فحذفت الواو في يجد مع انها لم تقع بين ياء وكسرة في المشهور لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة فانه لا يبعد في الحذف وان لم تقع بينهما فيه وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح في عدم التغير نحو وعد يعد ووقر ويوقر ويسر ويسير وينع وينيع لقوة المتكلم عند الابتداء وما بعد في اولها اذ الاعلال اما يكون بالسكون او بالقلب حرف العلة او بالحذف وكلها ممتنعة لامكن اما السكون فلتعذر في الابتدا وهو ظاهر وكذلك متعذر لا المطلوب به قال يكون حرف العلة وحرف العلة لا يكون الا ساكنة وهي الالف ولو كان المقلوب غير الالف لا يكون التحريك ولكن يلبس بتفصيل واما الحذف فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي والابتاع الثلاثي في الزيادتي وانه لم ينقص ولا يعوض بالتاء في الاول والاخر مع انه لو عوض به لم ينقص منه لالتباس بالمستقبل في الاول والمصدر في الاخر واما قال في نقص الحروف اذ لا يلتبس الا التباس بالحركات ومن ثمه اي لاجل لزوم الالتباس من تعويض في الاول لا يجوز او قال التاء في الاول في العدة مع ان المحذوف من الاول اصله وعدة بوزنه فعلة بالكسر والسكون نقلت الكسرة الواو الى بعدها ثم حذفت ساكنة لكونه يزيدا على الذي اي الفعل وهو بعيد ثم لزوم التاء كالعوض ولم يعوض في اول لالتباس بالمضارع ويجوز زاد خالد في الكاهون بوزنه لقله ته بالضم والسكون اصله الوكاهون حذف الواو ساكنا كي فعله وهو اكل وعوض التاء في الاول لعدم الالتباس بالمضارع انتهى بقوله على هذا وعند سيبويه يجوز حذف الهاء كما في قول الشاعر واخلفوا عد الامر الذي وعدوا اصله عدة الامر فحذفت لان التعويض من الامور الجائز عند لامن الواجبة حتى لا يمكن حذفها مع ان حذف هيهنا بعوض وهو المضاف اليه وعدا لفظا ولا يجوز الحذف لانها عوض من المحذوف الا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها اى التاء وكذلك حكم الاقامة والاستقامة ونحوها في جواز تركها التعويض عنه الاضافة وسمعنا اى لاجل ان حكمه كحكم العدة حذفت التاء في قوله تعالى واقام الصلوة وايتاء الزكوة والاصل اقامة الصلوة وتقول في الالحاق الضماير بالمثال الثلاثي من الماضي وعد الى آخره وعدا وعدوا وعدت وعدتا وعدت وعدتما وعدتم

وعدتما وعدتم وعدت وعدتما وعدتن وعدت وعدنا ويجوز في وعدت اي فيما فيه دال ساكن بعده تاء متحرك ادغام الدال في التاء بعد قلبها تاء في التلفظ لقرب مخرجها وهو عكس التبادل في رفع الثقل المستقبل في الالحاق الضماير بعد الى اخر يعدان يعدون تعد تعدان يعدن تعد تعدان تعدين تعدان تعدن اعد نعد اصله يوعد فحذفت الواو لانه لو لم يحذف يلزم الخروج من الكسر التقديرية وهي الياء الى الضمة التقديرية وهي الواو ومن الضمة التقديرية وهي الواو الى الكسرة التحقيقية وهي كسرة العين واما ثقالة هذه الكسرة اوجبت الواو كى في المجهول ومثل هذا ثقيل لان الصعود من السفل الى العلو الا ثقل بالنسبة اليه والنزول منه الى السفل الاخر فحذف العلوي من البين فبقي السفلان متناسبين واما لزوم نزول الكسرة وحذفه اى لاجل لزوم الخروج لا يجي لفظه على وزن فعل بكسر الفاء وضم وفعل بضم الفاء وكسر العين الا حبك على وزن الاول اسم قبيله قيل هو من الفكة المتداخلة في كلمتين لان لغة جنية وكسر تيما فكسر الحا ليسمع من الكسر تيمه وضم الباء من الضمة وجاء على وزن الثاني اسم قبيله وعلم منقول من الفعل وقيل شاذ وحذفت الواو في يقد اي فيما لا يلبس من الخروج ايضا اي كما حذفت فيما يلبس للمناسبة بينهما وحذفت الواو في مثل يضع ويقع وربع ويسع ويلغ وبطا وغيرها بفتح العين في الكل لان اصله يوضع بكسر العين فلزم لا الخروج فحذف الواو وبعد الفتحة في الحجة وهذا اكتفي بها في بعض الواضح سواء وجد حرف الحلق نحو يعد او لا نحو يبره ثم جعل بفتح بالفتح زيادة الحفة نظرا الى ثقل حرف الحلق ولا تحذف الواو في يوعد بكسر العين وضم الياء لان اصله يا وعد فلم يلزم ذلك الخروج لان الواو بعد قوتها بضمة فيها ولو حذفت يلزم البناء المرفوض وهو النزول من الضمة الى الكسرة فلا يلزم عدم مرضع الهمزة المندرجة من قبل الياء والواو في مثل يوسر اصله يبيس عدم منها من الحذف في مثل يوعد لان الحذف اذهاب بالكلية والقلب اذهاب بعوض في محله الامر الحاظر من المثال الثلاثي من عد الى آخره عد عدا عدوا عدي عدا عدن والامر الغائب ليعد ليعدا ليعدوا لتعد لتعدا ليعدن التعدوا الفاعل واعد واعدان واعدون وعاد وعدو وعدة واعدة واعدتان واعدات اواعد اصله ووواعد الواو الاول فاء الفعل والثاني منقلبة من الالف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين بالالف التكثير ولم يحذف احدهما الالتباس ولم يقلب باء لئلا يلزم الصعود فالبهود ثم قلبت الواو الاولى همزة لتحركها في اول الكلمة ولم تقلب ياء لذلك اي لزوم

لغتين والمفعول موعود موعودان موعودون موعودة موعودتان موعودات
والموضع موعد موعدان موعدة موعدتان موعدات والآلة ميعد ميعدان مواعد
ميعدتان ميعدات فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والماضي الى العرفيون فيقلبونها الى
لواو مع الحاجز الغير الحصين وهو الحرف الساكن في نحو قلبة اصله قنوة وهو عندهم
حاجز مطلق يكون دون اخبار منهم مع ذلك الحاجز الى الخامس فذهب
على السادس لتقدم المعتل على اللام والعدم تغيير بعض تخلو من اللامهم في الاجوف وهو ما عينه
حرف علة ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح او لوجود حرف العلة في وسطه ويقال
له ذو الثلاثة في الصيرورة على ثلاثة احرف في المتكلم نحو قلت والتخفيف المتكلم الظاهر والتلفظ
من الضمير البارز بعد من الفعل لغة وجاء في هذا القسم على المزيد حملا على الثلاثي ونحوه
الى الاجوف يجيء من ثلاثة ابواب من الباب الاول نحو قال يقول ومن الثاني نحو باع يبيع ومن الثالث
نحو خاف يخاف وقد يجيء من الخامس نحو طال يطول قال بعض الصرفيين اصالة بناء في باب
الاعلال اي الاعلال النقل او السبب واللام وعليها يخرج جميع المسائل منه اي من ذلك الاعلال
تشامل وهو قولهم ان الاعلال في حرف العلة في غير الفاء الواقع في الاجزاء الا انه سببي قال
غير هذا الفاء يقول الاربعة اذا كان ما قبلها مضموما نحو ميسر فصار موسرا ونوله نحو
زان يتصور ستة عشر وجها لانه يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلاثة وهي
فتح والضم والكسر والسكون ويتصور تلك الاربعة في ما قبلها ايضا اي كما يتصور في
تلك الحروف تكون المذكورين تلك الاوجه فاضرب الاربعة الكائنة في ما قبلها في الاربعة
الكائنة فيها حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اسقط الحرف الساكنة التي قبلها ساكن
لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك اثنا عشر وجها الاربعة من ستة عشر اذا كان ما قبلها
مضموما فهي اما ساكنة نحو القول والبيع واما مفتوحة نحو بيع وقول واما مكسورة نحو هو
وبيع واما مضمومة نحو طوله الابلاء الاول وهي ساكنة المفتوح ما قبلها الا ان حرف العلة
اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها الا في حركة الساكن وانقلبت حركة ما قبلها
موافقتها لها مثل ان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها فلا يستحق حركة وانقلبتها
لخفة الفتحة والسكون وعند البعض يجوز القلب الالف الساكنة مفتوح ما قبلها الا
لزيادة الخفة نحو القال والباع ويجيء نحو اخرجت اصله راو ساكن وهو اخرجت من
ساكن وما قبله مفتوح لو فرعها اربعة ويقال الاخرجت المجهول وقلبها ياء في المضارع

[illegible]

المعروف بفتح الفعلي والماضي المجهول المضموم والكسر ما قبلها والتبعية بين المضارع والماضي
من الطرفين في بعض المواضع لا نوجبها مطلقا وبيان نحو كينونة اصله كونونة بوزن فعلولة
بالفتح وسكون من الكون مع سكون الواو فيها وانفتاح ما قبلها واخر فلم لا يعل اذا كان
هكذا لان اصله كيونونة بوزن فيعلولة لا كونونة عند الخليل فالواو متحرك في الاصل
الواو والياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون فادغمت الياء في الياء كما ادغمت في سيد اصله سيود
قلبت الواو ياء فادغم فخففت الياء ان نقلتها مع حركتها في كينونة فصار كينونة بوزن فيعلولة
عند البصريين كما خففت الثانية في ميت بوزن فيل وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف
لانه لو لم يفتح لبقي مضموما نصف الوزن في الابنيان الله تجلف حركة فاء الواو والياء
منه قبلهم وقلبت الياء واوا والواو لخفة وهي تقبل مع انه في البناء الحرف فتح الفاء في الواوي
في الاجتماع الواو في المحو الصيرورة والقيسومة والتطولة وفيه جانب الواو ياء
في الواوي تبعا للباء لكنهما وقلبت الواو ياء مع ان حمل الثقيل خفيفا اولى
الى الاجل كثرة اليائي قبل الاجيء في الواو ياء نحو الكينونة والديمومة والسيدودة
فالاصل في الثلاثة الاخيرة وهي نحو بيع وخوف وطول تسكين حرف العلة منها الخفة
ثم تقلب الفاء بعوض الالف مكانها بعد حذفها لاستدعاء الفتحة موافقة ذلك الحرف
لها والثانية حركة الساكن بالسكون العارض لكن لما سرد ما كسبه الاول اذا كان في فعل او في اسم
على وزنه فعل والثالث اذا كانت حركتها غير عارضة والثالث مالم يكن فتحة ما قبلها في حكم السكون
والرابع مالا يكون في معنى الكلمة اضطراب الخامس مالا يجتمع فيها اعلالان متواليان في حرفين
اصليين في كلمة واحدة والسادس مالا يلزم منه حذف حرف العلة في مضارعه والسابع مالا يلزم
المبالغة على الاصل واذا اجتمعت هذه الشروط والحدة الاعلال ومن فوائد لاجل العلال
حرف العلة عند تحقق مجموع الشروط نحو قال هو فعل اصله قول اسكنت الواو بالسلب
الخفة ثم قلبت الفاء لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها او نقول لاستدعاء ما قبلها والثاني حركة
الساكن بالسكون العارض وفيه نحو زوار وهو اسم بوزن فعال اصله دوار
كما مر لوجود الشرائط المذكورة وهو ظاهر ويقال مثل دار بالتقلب اصله دور نحو
لو نحو وهو دار ويقال مثل قيام اصله قوام نحو اما تبعا للفعل وهو قام ويقال مثل سيادة

اصله سواط تبعا للواو واحدة وهو سوط وهي اي هذه الواو مشابهة بالعدد وهو
في ذكرها صيغة اي جيئت هذه الكلمة وهي دار وقيام وسياط ولانه لم يكن افعال
ولا على وزن الافعال للمتابعة لتلك الكلمة وهي دار وقام وسوط ومن ثم اي لاجل
لوانتفى شرط من تلك الشروط لا يعل حرف العلة لا يعل نحو كسة للحونة وصيد
وصورى بالنفي لانتفاء الشرط الاول وهو كونهما في فعل وهو ظاهر او في اسم على وزنه
وهو منتف ايضا نحو جهد فمن وزن الفعل بعلامة التأنيث وهي الياء والالف وقيل لا يعل
هذه الكلمة حتى يدل على الاصل يعني على ان الواو والياء اصلان في العين ومن فتر لا يعل
نحو دعوا الغزو ويعلق لفقدان الشرط الثاني لطرو الحركة لانتفاء الساكنين ومن ثم لا يعل
نحو عور واجتور لانتفاء الشرط الثالث لان حركة العين في عور وحركة الثاني في اعور
في حكم الساكن اي حكم العين عور ونا واجتور في حكم عين اعور والف تجاوز ولم يعل اعور
بالنقل والقلب لاستفعال لئلا يلتبس على ما هو باب افعال ومن الاستفعال لالتباس
بالنوين وجد فاصل الاول لانتفاء الساكنين ومن ثم لا يعل نحو الحيوان لانتفاء
الشرط الرابع ولعدم نظيره بالاستقراء حكم بان اصله الحييان قلبت الياء الثاني
واوا حتى يلزم الصعود على التدريج وهذا ضعيف من ابقائها على الاصل ومن قلب
الاول واوا وهو قلبها واو فليتها ملاحظة لحركته هي العين وهو ان الاقل
في اضطراب معناه وحركته ولم يعل الجولان لانه لم يكن في معناه اضطراب لانه محمول عليه
للنقيض على النقيض لانه نقيض له ومن ثم لا يعل نحو طوى لانتفاء الشرط
الخامس حتى لا يجتمع فيه اعلالان متواليان في الحرفين الاصليين في كلمة الواحدة لانه
يلزم منه الاجحاف وهو غير جائز بحيث يجوزون الاعلالين في نحو يقي وهي الاسكان والحذف
لانهما غير متواليين ويجوزون الاعلالين في نحو خاف وهي القلب والاسكان والحذف
لانهما في حرف ايضا ويجوزون الاعلالين في نحو اقامة وهي الاسكان والقلب والحذف لانها
في حرف واحد ايضا ان حذف الالف المقلوبة او الالف الاولى في حرف والاخير في حرف الزائد
حذف الالف المصدر ويجوزون الاعلالين في نحو يا فاضرع هذا وهي الاسكان والحذف
لانها في كلمتين ويجوزون الاعلالات في نحو يا غاري وهي القلب والاسكان
والحذف لان الاولين في حرف واحد والاخير في حرف كلمة اخرى ثم لم يعلا عين طوى لانه
محمول عليه الخفي صفرة ولانه لم يجتمع فيه اعلالات مذكورات ولم يعل نحو حيي لانتفاء

الشرط السادس حتى لا يلزم حذف الياء في المضارع اذا حذفت كما في يقلب لعين الفاء بعد الالحاق
نحو مستقيمة اي لا يتقلبان بعد نقل حركته اي ما قبله ثم الحذف في الياء الضعيف لا
يجوز اسكان لاجتماع الساكنين مع انه لا شيء له يعل نحو القود والصيد لانتفاء الشرط
السابع حتى يدل على الاصل وقد مر مثل الاربعة الاخرى من ستة عشر اذا كان ما قبلها مضموما
فهي ساكنة نحو ميسر وخافت وموقد واما مكسورة نحو جيب وقول واما مضموما نحو يخزو
واما مفتوحة نحو هو فيعل حرف العلة ان كانت ياء والفاء في الاول واو والضمة ما قبلها وتوقع
سبقها بالموافقة وان حركة الساكن وان لم يكن سكون بالساكنين فصار موسرا ونحوهم
ولو كانت واو ثبتت على حالها وفي الثانية تسكين حرف العلة للخفة ثم جعلا ياء ولو ان
كانت بالضمة ما قبلها وحق انقلابها وليس حركة الساكن مع انه للساكنين فصار نحو
وقولا اذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة في الثانية من جنس وهو الكسر بعد سلب
حركته بنقل حركتها اليه يجوز ثم جعلها ياء ان كانت واو فصار حينئذ بيع وقيل وتكلم ثم
العلة في الثالثة للخفة ولم يتغير لو انفتح حركة ما قبلها بالضاف فصار بعد وروي لا نقل حرف
العلة في الرابعة لخفة الفتحة لانها تحتاج في مخرجها الى تحريك عضو وكذا ما يتولد
منها وهو الالف بخلاف الكسرة فانها تحتاج فيه الى تحريك عضو اراد وهو الفك
الاسفل وكذا ما يتولد منها وهو الياء بخلاف الضمة فانها تحتاج الى تحريك عضوين
وهي الشفتان وكذا ما يتولد منها وهو الواو وفي التثقيل تجتمع الاضعف ومن ثم اي
لاجل خفة الفتحة لا تثقل كيبة متكلة بالضم والعشم جمع غايب ونومة فعلة جمع بالنوم
الاربعة الاخرى من ستة عشر اذا كان ما قبلها مكسورا فهي اما ساكنة نحو موزان واما
باب ومسير واما مفتوحة نحو دعوة ورميز واما مضمومة نحو طبق واصلح رضوا
لانه من الرضوان فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واما مكسورة نحو ترميين
وفي الاولى نقل حرف العلة ياء ان كانت واوا والفاء لا مر الى السكون فيها وانكسار ما قبلها
ميزان واستصحاب وفي الثانية نقل حرف العلة ياء ان كانت واوا وايضا لاعتداد
ما قبلها لانه حركة الفتحة كالسكون فصار داعية والا يعل مثل دوام مع انه واو
مفتوحة وما قبلها مكسور الا في الاسماء التي ليست مشتقة من الفعل لا يعل لخفتها
الا اذا كان الاسم على وزن الفعل فحينئذ يجوز اعلاله وهو ليس على وزن الفعل

بالبعي على قول بالكسر والفتح وفي الثالثة لتسكين حرف العلة للخفة لان الضمة على الياء ثقيلة ثم
حذفت الياء لاجتماع الساكنين الياء وواو الجمع ثم ضم ما قبلها بعد سلب حركته للواو واما قبل
حذف الياء المحذوفة او بضمة من خارج فصار رموا والرابعة المكسورة مثلها اي المضمومة
في الاعلال اي في التسكين للخفة وفي الحذف لاجتماع الساكنين الثلاثة الاخرى من تسمية جزء
اذا كان ما قبلها ساكناً فهي اما مفتوحة نحو يخوف ويهاب واما مكسورة نحو يبيع واما مضمومة
نحو يقول نقلت حركاتهن وهي الفتح والكسر والضم الى ما قبلهن وهو الخاء والهاء والباء والقاف
لضعف حروف العلة وقوة الحرف الصحيح الساكن ولكن لتحمل حروف العلة في يخوف ويهاب
بعد نقل حركتها الى الصحيح الفاً لتحرك ما قبلها ولينا عن حركة الساكن العارض فيخاف ويكون
واو الموقف وياء الهيبة لانه اصل فلم تقلب الفاً وان كان ما قبلها مفتوحاً فصارتا يخاف
ويهاب ويبيع ويقول ولا يعل نحو اخير واو رجوزت افعل بفتح الهمزة وضم العين
مع ان الواو والياء متحركات وما قبلها حرف صحيح ساكن حتى لا يلتبس اي في التقدير الا
فعال بالمتكلم المعلوم وحاله المضارع فان واو ويطير بدلا والمتكلم المضارع وارداً فا
فال بالافعال ولم يقل بالفعلين لذكره لفظ نحو في قوله ولا يجد نحو اقبح ولا يعل نحو جدول
وان كان الواو متحركا ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا حتى لا يبطل الالحاق لا مر انه يبطل بتسكين
متحرك غير الاخير وتحريك ساكن غيره ولكن يجوز القلب نحو بوطر في مجهول بيطر لا يعل
نحو قوم واصله قوم بسكون الواو الاولى وفتح الثانية مع ان الواو والثانية متحركة وما
قبلها وهو الاولى بمنزلة الحرف الصحيح الساكن لكونها اصلا عند الاكثرين لانه لو اعلت الثانية
بقلبها الفاً بعد نقل حركتها ولم يبق الاولى بقلبها الفاً ايضاً يلتبس بالام ولو اعلت الاولى
بان حذفت احديهما بالحذف يلتبس بالاعلال الا ان المنزلتان في الحروف في الكلمة الواحدة
بالاعلالات ولهذا قال حتى لا يلتبس الاعلال وهو القلب فقط وهو مع الحذف في حرف
وهو الاول في الاعلال الذي عنده وهو الاسكان والقلب وهو مع الحذف في حرف اخر بالحل
للاول وهو الثانية مع انه لا يجوز لكون الثاني زائدا يلتبس بالثلاثي ولا يعل نحو
لري مع انها متحركة وما قبلها ساكن باسقاط حركة الياء حتى لا يلتبس باجتماع الساكنين
ولا يمكن حذفها حذف الياء يلتبس بالنقص من القدر الصالح في كلمته ولا ينقلها الى
ما قبلها حتى لا يلتبس الساكن المتوسطة في آخر المعرب بالحركة لانقلابه الى جنسه

حركة

حركة ما قبلها مع ان الاعراب يتولد وهي ما قبل ذلك الساكن حينئذ لان الحركة المنقولة اليه
ما تقتضي العامل والاعراب لا يكون في الوسط بخلاف الساكن في آخره ثم اعضا حيث لا يلتبس ولا
الاحتمو في المراد فيل وهو طاهر ولا يعل نحو تقوم ونبان ومقوال ومخياط مع ان حروف
العلة متحركة وما قبلها ساكن قبلها حتى لا يجتمع الساكنان قبلها بتقدير الاعلال بالنقل او
قلب ولو حذف احديهما يلتبس الابنيات بناء بناء آخر ولا يعل مخيط مع انه متحرك وما
قبله ساكن ولا يلتبس باجتماع الساكنين على تقدير حتى لانه منقوص بحذف الالف من المخياط
فلا يعل نحو لما اي المخياط فان قبله بعد الاقامة اصله اقوام قلبت الواو الفاً بعد
نقل حركتها الى ما قبلها فان عوضا التاء من حذف الالف الاولى فهو يحذف في الاقالة وما خرف
التاء فوزنه افعلة بسكون العين مع حصول اجتماع الساكنين فيها اذا اعتبرنا لا لها
اخواتها فلما اعلت تبعا للقام لانه ثلاثي اصلي في الاعلال فانه فيل لم لا يعل التقويم سوى
لقام وهو الثلاثي اصل في الاعلال فلنا لا يعل التقويم لانه ابطل تزلزله وهو بعد الاعلال
استتباع قام ومفعولا الاستتباع مقروا وهو التقويم اي ابطل قوم ان يطابق قام
فتبعية تقويم في الاعلال لا نا نحده مفرد لا اي ابطل قوم بطلب متبوعيه قام وان كان
قام ثلاثيا اصلي في الاعلال لعوده في الاخرة مع التقويم لانه مصدره مستقيم في
كي من الاعلال وللضعف ثم تقويها معه فلم يتبعه في الاعلال ولا يعلج اقام فاعلاله ان يكون
مقويا انا و من شبه ضعفه حتى يزيد مقويا في الاخرة مع التقويم على قوة فيها معه يتبعه
في الاعلال لانه اي اقام ليس من ثلاثي اصل فليس بقوي في نفسه ولا تقوم بغيره فلو
عراه متوا في الجملة فلم يبلغ قوتها قوة تقويم والاخرة تبين الاقامة واقام ولا
ذات قوتها لكونها مصدرين لكن لم يتبعه في الاعلال لضعفه فتبعت ما هو قوى فيه وهو
المجرد اعلم ان اي الاعلال اتمام على وجهين الا وهو المشهور اصله اقوم قلبت الواو الفاً
بعد نقل حركتها الى ما قبلها لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الآن والثاني قلبت الواو
الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها حكماً لكونه فرع قام وبعد القلب نقلت حركة المفتوحة الى ما قبلها
ثلاثة يجتمع ساكنان حقيقة فبعد الاعلال يظهر تبعيته وضعفه في الاولى ولا يعل مثل ما
بوزن ما افعله بفتح الهمزة والعين اي الاسم راضوله بفتح الهمزة وكذا العين وسكون الفاء
والواو ومعنى التعجب وافعلت اي ارضعت المرأة ولدها في حال حملها واستحوذ مع ان حرفا

العلة فيها متحركة وما قبلها ساكن حتى يدل على الاصل اي على وجود الواو والياء
في العين وتقول في الحاق الضمائر للماضي في الحاق الضمائر للماضي من الاجوف الواوي
قال قالا قالوا قالت فالتاء تدل الى اخره اصله قال قول لتحمل الواو الفاً لما مر اي لاستدعاء
ما قبلها وابدلت حركة الساكن العارض لانه يسكن ادلا وقبل لتحركها وانفتاح ما قبلها الا
قلن قولن بفتح الواو فقلبت الواو الفاً لما مر ثم حذفت الالف وهذا الضعف اولى لاجتماع
الساكنين الالف واللام فصار قلن بفتح القاف ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
لا مرانها منقولة من الضمة وهذه مهمة لتعلقها على اللفظ ولا يضر لها وضعف مع ان ا
المحذوف منه الواو لان اصله في النقل حركة الواو ولسهولتها وللدلالة الكسرة على ان ا
لبنات من مكسور العين وهذه اهم لتعلق البناء على المعنى ولا يمكن هذا النقل والدلالة
في فعل لانه يلزم فتح المفتوح وهو تحصيل الحاصل وهو محال وللفرق بينه اي فعل
من الماضي اصله قولن قد مر اعلاله وبين الجمع المؤنث في الامر وهو قلن اصله قولن
اعل بالنقل والحذف والاستغناء وهو اي قلن في الماضي مشترك ايضا كالاشتراك الا
بين ذلك الجمع وبين المعلوم والمجهول من الماضي لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني
ويكتفون بالفرق التقديري لانه ضمة الماضي المعلوم للدلالة على الواو وضمة المجهول
اصلية وضمة الامر ضمة العين نقلت الى الفاء كما لا يعتبرون الاشتراك الصوري
في بعت امرا لما ن ماضيا معلوما او مجهولا اصلية ويكتفون بالفرق التقديري
لان كسرة الماضي للمعلوم للدلالة على الياء وكسرة والامر كسرة العين نقلت الى
الفاء واي دفع الاشتراك وعدم الفرق بين الماضي والامر من قرنا الزاي اي مما
نوع ضرورة وعلقته وبينا ماسبق رفع الاشتراك هاهنا في الاشباه والجاي بين ا
لا مر والماضي في قتيل نحو نكسر الكسر واو ثما على نحو نبا عد نبا عدا نبا عدوا وتقتلوا نحو يدحرج
تدحرجا تدحرجوا فانها تفتح لاسر والماضي مع انه بينهما حرفا تقديراً با وهو ان الثنية مبنية
على الفتح والجمع على الضم في الماضي وانهما مبنيان على الوقف ومجزومان في الامر ولا يفرقا
بينها فقدح بفتح العين وضمة قد بعضها نحو قلت وطلت لانه من الحول ان اصل طلت طولت
بضم العين لان الفعال منه على بضم العين في الباء واكتفاء بالفرق التقديري لان الضمة
في الاول للدلالة على المحذوفة وفي الثاني منقول منها كما بعدم الفرق بين خفن وبعضها مما

مستقبلها

من مستقبلها اخفن بعلم من بيان اصله خفن خوفن بكسر العين لان فَعِل يفعل بفتح العين
فيها لا يجي الا من حروف الحلق في العين واللام وليس في خفن حرف الحلق في احدهما
وبعلم من بعن ان اصله بعن بيعن لان الاجوف لان شيئا لا يجي من باب فعل يفعل
بكسر العين فيهما مع ان الكسر في الاول منقولة عن العين وفي الثاني للدلالة عليها
المستقبل من قال يقول الى اخره يقول يقولان يقولون تقول تقولان يقلن تقول تقولان
تقولون تقولين تقولان تقلن اقول نقول اصله يقول بضم الواو واعلاله بالنقل فقط
ثم لم يحذف الواو في يقلن بالياء والتاء وبعد نقل ضمها الى ما قبلها اصله يقولن بضم
الواو لاجتماع الساكنين الواو واللام ولا مران الضعف اولى بالحذف الامر الحاضر ولا
الاجوف قل الى اخره قولا قولوا قولي قولا قلن اصله اقول بضم الهمزة والواو فنقلت حركة
الواو الى القاف ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين الواو واللام ثم حذف الالف الوصل
لعدم الاحتياج اليها بحركة ما بعدها ثم حذف الواو في قل الفعل وان لم يجتمع فيه الساكنان
ظاهر الكلمة اجتماعا ظاهرا حكماً لان الحركة فيه حصلت بالخارج وهو مجاورته لساكن اخر
وهو اللام في الحق فيكون كسرة لام قل في حكم السكون تقديرا وان لم يكن لفظا يجوز حركة
لام قولا وقولي فانها ليست في حكم السكون تقديرا لان الحركة فيها حصلت بالداخلي
وهي الف الفاعل في الاول وهو بمنزلة الداخل للامر في بيان سكون با وضربن ان الضمير
البارز المتصل بمنزلة جزء الفعل ونون التاكيد في انك بزنا ي وهو كالعدد النون بمنزلة الا
في اي الجزء مما اتصل به ومن ثمه اي لاجل انه بمنزلة الجزء مما اتصل به جعلوا اسمه
آخر المضارع مع وجود علة الاعراب وهو عن المضارعة مبنيا لبقاه في الوسط وبنيا
لفتح للخفة ولم يقع الاعراب على النون لانه مشابه بالتنوين حيث اتصل بالاخر نحو هل
تضرب ويحذف الالف في نحو اعنا اصله ومثنا قلبت الواو الفاً لما مر فصار دعانا واثرح حل
الحركة اي حركة الالف ولانه في المفرد ساكن ثم حرك في التثنية بالف الفاعل ثم الاجتماع الساكنين
لان التاء ليست في نفس ليس من الكلمة بل وجدت بها البيان تانيث الفاعل لاماذا لم يعتبر بها
فلما اجتماع الساكنين الالف المقلوبة من اللام والف الفاعل فحذف الاولى لان الثانية
فاعل الفعل وهو لا يحذف لئلا يبقى الفعل بلا فاعل يحلون اللام في غزلي لانها
فصل المتكلم لم يرث تبع فا كتسبت حركتها وتقول في الامر الحاضر في التاكيد بالنون الثقيلة

قولنا قولان قولة بحذف الواو اكتفاء بالضمة قولة بحذف الياء اكتفاء بالكسرة قولان قلنان وقا
لكيد بالخفيفة قولن بالفتح قولن بالضم قولن بالكسر القائل من ذوات الاجوف قائل قائلون
قائلين قوال قول قولة قائلة قائلتان قائلات قوائل قوائل بالياء من القطعتين لحن وكونها بالهمزة
خطا وحكي ان ابا علي الفارسي غضب لمن كتبها بالحاء فقام ... عنه اصله قاول بكسر الواو
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو الفا ن كما في كساء وجعل واوه الفا لوقوعها
في الطرف وانفتاح ما قبلها وهو السببين او لا اعتبار للالف التي ليست بحاجز حصين او لتنزيل
الالف منزلة حرف معدوم لانها من فتحتين ثم جعلت الالف المقلوبة من الواو همزة لاجتماع الالفين
كيف لا يجوز حذفها لدلالة الالتباس ببناء الماضي فصار كساء ولا اعتبار لان القائل في الاعلال
بالنظر الى ما قبلها لان الكلمة لا تخرج بها عن كونها ثلاثية مجردة ذلك قاول وفعلا
من باب المفاعلة لانها ليست بحاجز حصين فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والالف المقلوبة
من العين ولها اعتبار في الاجتماع والتلفظ ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي
من كل وجه وكذا لا يلتبس لو اسقط الثانية لكن بينهما فرق من وجه غير ملحوظ
وهو ان الالف المقلوبة من العين والف اسم الفاعل زائدة له فحركت الالف الالف
المقلوبة فصارت همزة لان الالف اذا حركت همزت وكذا لا قبل قلبت واو الفا
ولا الف لشبهه الف اسم الفاعل منزلة حرف معدوم لانها متولدة من فتحتين مكانها
بعض حروف ... والاسم لكونه خفيفا تحتمل التغيرات ... حرفا
علة من البعض ان من البعض اسم الفاعل بالحذف تلك الحروف نحوها او ... ولا
اي بحرف وزنها قال بحذف العين الاصل هايع ولايع بحذف العين على غير القياس فالاصل
كما هو قبله ومنه ... البعض الذي جاء على الحذف قوله تعالى ... على شفا
جرف هار اي هاير فحذفت العين لما ... حرف العلة في البعض بالقلب المكاني
وهو نقل الحروف عن ... من الحركة والسكون مكان حروف اخر ...
لعوارضهم ... حرف واحد او ... بمجرد الجواز في البعض والباقي مع ...
نحو شاك اصل شايك نقلت الياء الى موضع الكاف لان جاز الكاف الى موضع الياء
لانه بني منه مع بقاء الباقي في موضعه ثم اعل ... اعرابه ... وزنه
قبل القلب فاعل وبعده فالع ... فيه ... ونحو هار

اصله

اصله واحد نقلت الواو الى موضع الدال بجوزه والدال الى موضع الحاء للاربعة والحا
الى موضع الواو لئلا يلزم الابتداء بالساكن فبقيت الالف في موضعها ثم قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض فوزنه عالف وقال ويجوز القلب المكاني في كل
مهم مطلقا نحو القسي بكسرتين اصله قووس كفلوس فقدم السين الى موضع الواو الاولى واخرا
الاولى الى موضع السين فتح القاف والواو في موضعها فادغمتا لوجود شرط الادغام فصار قسي
على وزن فلوع اصله قووس ... لئلا يجتمع ... بضم القاف فجعل الواو الثانية ياء لوقوعها
في الطرف بعد ضمة ... اذ الواو الساكنة ليست بحاجز حصين او لورود ... نفسها
لانها عبارة ... ثم قلبت الاولى ياء ايضا لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون فادغمتا
كذا ... كسر السين لاجل الياء ... التفصيل في الوقوع الواو في الطرفين ثم كسر القاف
اتباعا لما بعدها ... بالكسرتين فوزنه فلوع ...
... بتشديد العين ... بالضم والكسر والتشديد الياء ... بكسرتين والتشديد
فيجوز ادغام ... في الوزن اذا ادغم او قلب ... في
الموزون وكذا اشير بالحركة اذا ابدلت حركة الموزون كما جعل الواو والطرفية ثم ا
... كسر الصاد ثم العين في ... وزنه ... ما ذكر فعول
وفعل ... قلب مكاني ... القلب ... بتقديم الياء
على وزن اعفل ... القلب المكاني ... الاصل ... على وزن افعل جمع ناقة
اصله ... ثم قدم الواو على النون ... تاخير النون ... الياء في
مكانه فصار ... بوزن اعفل ثم جعل الواو ياء على غير القياس فصار ... بوزن
اسم المفعول من ذوات الاجوف ... مقول مقولان مقولة مقولتان مقولات اصله مقوول
فاعل كاعلال يقول اي نقل حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح الساكن قبلها فاجتمع الساكنان
العين واو المفعول فحذف الواو الزائد عند سيبويه اكتفاء للعلامة ... لان حذف
الزائد اولى من ... في الاصلي وحذف الواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد علامة
لاسم المفعول والعلامة لا تحذف قال سيبويه في جوابه ... لا تحذف العلامة منه
اذا لم توجد علامة اخرى غير ... وفيه توجد علامة اخرى غير الواو وهي الميم
فاكتفى بها فيكون وزنه ... مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين وعند الاخفش مفول

وكذا ... مبيعان مبيعون مبيعة مبيعتان مبيعات اصله مبيوع بعين اقل كما علل مبيع
اي بالنقل المذكور فصار مبيوع فاجتمع ساكنين الياء والواو فحذف الواو لكونه زائدا عند
سيبويه فصار مبيع بضم الياء ... ثم كسر الياء المنقوطة ...
بسلم الياء من قبلها وما و الضمة وعند الاخفش حذف الياء واعطي الكسرة الياء ثم جعل الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اي جعل ياء في ... لذلك فيكون وزنه مفعل بكسر الفاء وسكون
العين عند سيبويه وعند الاخفش يكون وزنه مفيل ... الى الاصل عند سيبويه قلب الضمة
كسرة الياء نحو مبيع وانه اذا اجتمع ساكنان حذف الاول اذا كان حرف لين والثاني صحيحا
نحو قل وحذف الثاني اذا كان حرف لين نحو مقول الا اذا كان حذف الثاني ... فحذف
الاول نحو مصطفون وان الاصل عند الاخفش قلب الياء ... الضمة وقد ذلك في المبيع
الموضع من ذوات الاجوف مثال ... مثالات اصله مقول بفتح الميم
والواو فاعل بالنقل والقلب كما اعل بها في يخاف ... وكذا مبيع مبيعان مبيعون مبيعة
مبيعتان مبيعات اصله مبيع بكسر الياء المنقطة بنقطتين من تحت فاعل بالنقل كما اعل
به في يبيع ... واكتفى بالفرق التقديري بين المواضع وبين اسم المفعول وهو ان الاصل
الموضع مبيع واسم المفعول مبيوع وذلك الاكتفاء ... بان هذا الفرق معتبر عندهم
كما انهم يعتبرون في الفلك بالضم والسكون ... اذا قدر سكونه كسكون اسد
بالضم والسكون جمع ... يكون الفلك جمعا ... حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم لان جرين جمع ضمير راجع اليه ولو كان الفلك ... فرد ... وجري بالامر
والتذكير واذا قدرت سكونه كسكون ... يكون الفلك واحدا نحو ... في الفلك
المشحون مفرد مذكر لا يرجع الى الجمع ... اليه باعتبار ... الالة من ذوات
الاجوف مقال ... مقاول مقالات اصله مقول بكسر الميم وفتح الواو فاعل
بالنقل والقلب المجهول من ذوات الاجوف ... ثلث ... الى ... بكسر الفاء
في القول اصله قول بالضم والكسر ... الواو للخفة ... قول الى قال بالضم في الكل
وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة والواو ... في ما حذف من الواو في لغة الواو وفي لغة
اخرى اعطي كسرة الواو لما قبلها بعد سلب حركته فصار قول بالكسر والسكون ثم صار
الواو ياء لكسرة ما قبلها وسكونها وهذه الافصح اللغات وعليها في اخرى ثم الى

بالاشمام

بالاشمام ... يقال ... او حركة بين حركتها ... حركة الفاء بين الضم
والكسر وبين ما بعد الفاء بين الواو والياء ... ان اصل ما قبلها مضموم اي ما قبلها
في الاصل مضموم وكذلك بيع نقلت كسرة العين الى الفاء بعد سلب حركته وهي الا فصح لغاتها
لغاء مكسورة في بيع وقيل وفي اللغة الضعيفة اسكن العين وقلب ... الضمة بحيث
الفاء في بيع ... وفيها ضعف حذف الواو ولم يحذف وفي لغة اخرى ... وكذا
ضيق ... بضم القاف وكسرها ... يجوز
فيهن ثلث لغات الواو والياء والاشمام ... ولا يجوز الاشمام في مثل ... مجهول ... ضم
ضم ما قبل الياء ... في الاصل ... ولا يجوز الواو ايضا لانه جواز الواو ... لكنه
ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود هنا ... الياء ... بالنقل والقلب
وكذا ... ولكن بدلا بالنقل فقط ... في مثل ... بين المعلوم وا
المجهول في اللغة الضعيفة وهي الواو واكتفاء بالفرق التقديري ... ضم الفاء في
في المعلوم والدلالة على المحذوف وفي المجهول ... اما في اللغة الا فصح والاشمام فالفرق
ظاهر ... في مثل ... بينهما في اللغة الافصح اكتفاء ... لان الفرق ... كسر الياء
في المعلوم والدلالة في المجهول ... مقول العين واما في غيرها فالفرق ظاهر ايضا واصل
... بضم الياء ... الواو فاعل بالنقل والقلب كما على ... وكذا
ابواع ... السادس ... على السابع لكون حرف العلة فيه واحد وهو مقدم
على الاشخص في الناقص ... حرف علة ويقال له ناقص لنقصانه من الحركة
حالة الرفع ... في الاخر نحو يرمي ... ولم ... الاربعة لانه
يعبر على اربعة احرف ... التخصيص بالاضافة
... في الاجوف ولما كان ... التسمية لا يستلزم التسمية لا يسمى الصحيح
بذي الاربعة ... بكسر العين ... ما تحته الياء
... نحو ... رمى ... يرمي ... ونقول في الالحاق
... رمى ... الى ... اصله رمي ... فقلبت الياء الفا
بعد ... الانفتاح ما قبلها ... الساكن العارض ... لتحركها وانفتاح ما
قبلها كما قلبت الواو الفا في قال لذلك ... فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح

فاجتمع الساكنان الالف والواو فحذفت الالف لان الواو ضمير وهو لا يحذف
فصار رموا

ما قبلها فصار رمأ بفتح الميم وكذا اعلال رضوا على مقتضى اعلاله ويبقى على حاله ما بقى كذلك اعلال
رضوا على مقتضى اعلاله وهو اسكان الياء لثقل الضمة عليها وحذفها لاجتماع السا
كنين الا انه ضم الضاد فيه بعد الحذف ثم بقى على حاله ما بقى حتى لا يلزم الخروج
من الكسرة الى الواو ولانه الصعود من السفلى الثقيل الى العلوى الا ثقل ولم يقلب الواو ياء
للكسرة لانه ضمير وهو لا يقبل التغيير وقد يقال بعد السلب النقل والحذف واصله
رمت رميت فحذف الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لاجتماع الساكنين كما
مر وحذفت في هوا كامر ويحذف الياء بعد القلب في رمتا اصله رميا وان لم
يجتمع فيه الساكنان حقيقة بحركة التاء وان كانت عارضة للالف التثنية لانه يجتمع
الساكنان الالف المقلوبة من اللام والالف الفاعل تقديرا لان التاء ليست من نفس
الكلمة بل جئت بها لتدل على تانيث الفاعل وقامه اى بعد التحرك تقديرا في قولك وقد
ولا يقال رميتا بفتح ما قبله ولزوم سكونه لما مر في القول ان حرف العلة اذا انفتح ما
قبلها ولزم سكونها لا يعل وقاسه الخفيفة المستقبل يرمى الى آخره يرميان يرمون ترمى
ترميان يرمين ترمى ترميان يرميان ترمين ترميان ترمين ارمى نرمى
اصله يرمى بضم الياء الاخيرة فاسكن الياء لثقل الضمة عليها لان الضمة تحتاج في
مخرجها الى تحريك الشفتين بالواو ومنها والياء من الكسرة وهي تحتاج الى تحريك
الحنك الاسفل والفتحة لا تحتاج الى شيء فالالف اخف لانه منها وما هو محتاج الى
عضوين اثقل مما هو محتاج الى عضو واحد فالاخف لا يحتمل شيئا والخفيف الثقيل لا يحتمل
مثله والثقيل وهو لا يحتمل مثله والثقيل وكهذا سقط الفتح في لن يخشى من الالف
الكسر في ترمين من الياء المحذوف وفي يغزون من الواو والمحذوف قبل الحذف وسقط الضم
في يرمى من الياء وفي يغزو من الواو وهي الثقيل والانقل الاخف ولا يعل الياء في
يرميان بالياء والنا ولان حركته فتحة وهي خفيفة مع تحريكها والثقيل يحتمل الاخف
واصل يرمون باليا والتاء فاسكنت الياء بسلب حركتها لما مر ثم حذفت لاجتماع
الساكنين ثم ضمت اللواو ونقلها الى الميم بعد سلب حركته ثم حذفت له وسوى بينه الرجال
والنساء في مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديرى بان الواو في النساء اصلية والنون
علامة وضمير التانيث فوزنه يفعلن والواو في الرجال ضمير والنون علامة للرفع

فوزنه يفعون

فوزنه يفعون ومن قرأ ليا جل كون النون علامة وضمير في النساء ولا تسقطها لنه النصب في
قوله تعالى الا ان يعفون واصل ترميين ترميين فاسكنت الياء بالسلب لما مر ثم حذفت
الاولى لاجتماع الساكنين لان الثانية ضمير او علامة تانيث وهو ان ترمين مشترك
في اللفظ لا في الوزن مع جماعة النساء فوزنها تفعلن ووزن الواحد تفعين واذا
ادخلت الجوازم على الافعال الناقصة وفي بعض النسخ الى الفعل الناقص تسقط
الياء والواو لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح وكما يحذف الجزم
بالجزم بمنزلة الحركة تسقط تلك الحرف حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى
لليل اذا يسر اصله يسرى كما تسقط الحركة في تلك الحالة علامة له وتنتصب والعلة
اذا دخلت الناصب على الفعل الناقص لخفة النصب والفتح لما مر ان الثقيل لا يحتمل
الاخف حلم تنتصب تلك الحرف في مثل لن يخشى مع ان حركتها الفتح الاخف لان الالف
لا يحتمل الحركة لما مر ان الاخف لا يحتمل شيئا الامر الحاضر ارم الى آخره ارميا ارموا ارمى
ارميا ارمين اصله ارمى بسكون الياء فحذفت الياء علامة للجزم او الوقف كما حذفت
الحركة في الصحيح له واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء بالسلب لما مر ثم حذفت لاجتماع السا
كنين ثم ضمت الميم للواو بالنقل بعد سلب حركة الميم ثم حذفت له واصل ارمى ارميى ارمى
بيائين فاسكنت الياء بالسلب لما مر واما قال الاصلية لزيادة التوضيح ثم حذفت لاجتماع
الساكنين والثانية ضمير ويقول بنون التاكيد الثقيلة ارمين بفتح الياء ارميان ارمن بضم
حذف الواو ومن حذف الياء ارميان ارمينان ويقول بالخفيفة ارمين بالفتح ارمن بالضم
ارمن بالكسر الفاعل رام الى آخره راميان رامون رماة رمى رمان رامية راميتان راميات
رام اصله رامى رماة اصله رماى قلبت الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد الف زائد واصل رمى
رمى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت من اللفظ واعطى التنوين لما قبلها
واصله رمان رميان بالتحريك قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الراء لئلا
يلتبس بتثنية رمى المفرد قيل ضم رما وهذا الجمع من حيث المعنى اسم واصل راميات
راميات حذفت التاء الاولى لانه لتانيث فقط والثاني له وللجمع واصل رام رامى
بغير التنوين اسكن الياء لثقل غير الفتح عليه ثم حذف لطول البنا واعطى التنوين
لما قبله عوضا عنه او عن حركته اصل رامى فاسكن الياء في حالة الرفع والجر ثم حذف

علامة الجزم ومنه ای لاجل كونه حرفا

الياء لاجتماع الساكنين الياء والتنوين ولم يحذف التنوين لدلالته على التمكين او عوض وتعويض
الساكن يتبع حركة حرف يوجد في آخر الكلمة قبل التغيير او بعده ولا تسكن الياء في حالة النصب
لخفة النصب والفتح واصل رامون راميون فاسكنت بالسلب ثم حذفت الياء لاجتماع السا
كنين لان الواو ورفعه ثم ضم الميم لاستدعاء الواو ولو قلبت الواو ياء للكسرة لالتبس
رفعه بنصبه وجره او بالنقل بعد سلب حركة الميم ثم حذفت واذا اضفت التثنية في
نفسها اى الى ياء المتكلم فقلت راميان يسقط النون لئلا يفصل تمام المضاف بعد المضاف
اليه مع ان تامه بالمضاف اليه لان معناه من حيث هو مضاف لا يوجد بدونه في حالة
الرفع وقلت راميى بثلث ياءات الاولى لام الفعل والثاني علامة النصب والجر والثالث
ياء الاضافة في حالة النصب والجر ادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة المفتوحة
واذا اضفت الجمع الى نفسك فقلت راميى بياء ايضا في جميع الاحوال الاولى مقلوبة من الواو
في حالة الرفع وعلامة النصب والجر في حالتيهما والثاني ياء الاضافة واصله في حالة
الرفع راموى حذف نون الجمع لما ذكر في نون التثنية فاجتمع الواو والياء ولانه اجتمع
الحرفان من جنس واحد وهو حرف العلة في العلية ثم كسر الميم الياء وقيل قلبت
الواو ياء لاجتماعها وسبق احديهما بالسكون ثم ادغم ثم كسر المفعول مرمى الى آخره
مرميان مرميون مرام مرمية مرميتان مرميات اصله مرام مرامى
بغير التنوين واعلاله كاعلال رام اصله مرموى فادغم لاجتماع الحرفين
من جنس واحد في العلية او قلبت الواو ياء لاجتماعها وسبق احديهما بالسكون
ثم ادغم فكسر الميم الياء كما مر في رامى واذا اضفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت
بسقوط النون لما مر في حالة الرفع في حالة النصب والجر مرميى باربع ياءات الاولى
مقلوب من واو المفعول والثاني لام الفعل والثالث علامة النصب والجر والرابع ياء الا
ضافة فادغم الاولى في الثاني وادغم الثالث في الرابع المفتوح واذا اضفت
الجمع الى ياء المتكلم والاضافة فقلت مرميى ايضا باربع ياءات في كل الاحوال
الياء الاول مقلوب من واو المفعول والثاني لام الكلمة والثالث مقلوب من
من الواو والذى هو علامة الرفع والرابع ياء الاضافة في حالة الرفع والثالث
علامة النصب والجر في حالتيهما فادغم الاولى في الثاني المكسور وادغم الثالث

في الرابع

في الرابع المفتوح الموضع مرمى مرميان مرميون مرام مرمات مرمانان مرميات
اصله مرمى بفتح الميم والعين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت من اللفظ
واعطى التنوين لما قبلها الاصل فيه ان يأتى من المضارع المكسور العين على وزن مفعل
بكسر العين الا انهم فروا عن توالى الكسرات ففتحوا العين لانه مرمى مرميان مرام مرمات
مرماتان مرميات اصله مرمى بكسر الميم وللفتح العين قلبت الياء الفا لما مر المجهول
من الماضى رمى رميا رموا رميت رميتا رمين ومن المضارع يرمى يرميان يرمون
ترمى ترميان يرمين الى آخره حاله يعلم رمى لخفة الفتحة على الياء او لعدم انفتاح ما قبلها
واصل يرمى يرميان برفع الياء الاخيرة فقلبت الياء الفا كما مر في رمى المعلوم وحكم غزا
يغزو وهو الناقص الواو مثل حكم رمى يرمى وهو الناقص اليائى في كل الاحوال
المذكورة الا انهم يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت تبعا ليغزى لما مر بانه ان الياء
من حروف الابدال وهو جعل حرف مكان حرف غيره لا لاجل ادغام فيخرج همزة ابن بالعهد
الاول وورد تراث في النسبة الثاني وقلبت تاء اظلم طاء الثالث وحروفه عند ابن الحاجب
اربعة عشر وهي قولنا انصت يوم جد طاه زل وعند الزمخشري ثلثة عشر وهي قولنا
استجده يوم طال وعند اوبعض لانه نقص الصاد والزاى مع انهما منها وزاد
السين مع انه ليس منها وعند المصنف خمسة عشر وهي قولنا استجده اى طلب الالفاظ
يوم صال اى جد زطا اسم قبيلة وفيه زيادة السين ايضا الهمزة ابدلت
وجوبا لا يجوز غيره مطردا لا يكون موقوفا على السماع من الالف في نحو صحراء وهمزتها
الف والاصل كان سكرى لان اصله صحرى فزيدت الالف قبل الف التانيث لتكثير
البنا ثم جعلت الف التانيث همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة لازالة التقاء
الساكنين ولم يجعل الزائدة همزة ولم يحذف احديهما لئلا يعود الممدود مقصورا
ومن ثمه اى لاجل كونه همزة في الاصل الفا لا يجوز جعلها همزة في صحارى بفتح
الراء في الاصل بكسر الراء بعد الف وياء لانه من الجمع الذى بعد الف ثلثة
احرف اوسطها ساكن مصابيح فلما انكسر في صحارى الراء فيه قلبت الالف الزائدة
لتكثير البناء ياء للانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة ياء ايضا للانكسار ما قبلها لان
الياء ليس كالحرف اولان الياء كسرتان فادغمت الياء ثم خففت بحذف الياء

الاول ثم ابدلت كسرة الراء فتحة للخفة فجعلت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
يعني لو كانت همزة صحارى في الاصل همزة لجاز همزه في جمعه قبل التخفيف وجعل الراء مفتوحة
صحارئ بالهمزة بعد الياء مثل الصور وانه ترك كما يجوز خطائئ بالهمزة بعد الياء في نحو
خطيئة بياء بين لان الياء الثاني من الهمزة والهمزة ابدلت من الواو وجوبا مطردا
ايضا في اواصل اصله وواصل الواو والواو والاماء الفعلان اي مستقلين الف
اسم الفاعل لاجتماع الساكنين بالف التكثير ولم يحذف احدهما للالتباس ولم يقلب
ياء لئلا يلزم العلوي بين السفلين ثم قلبت الواو الاولى همزة فرارا عن اجتماع الوا
وان لثقل الواوين المتحركين في اول الكلمة ولم يقلب الثانية لانه يلزم الابتداء بالسا
كن وياء لانه يلزم الصعود التام فالهبوط وهو ثقيل و في نحو قائل اصله قاول لكنه
اعلاله لكن ابدالها منه بالواسطة لانها ابدلت من الالف وهو من الواو وفي نحو
ادور اصله ادور قلبت الواو همزة لثقل الضمة على الواو وفي نحو كساء اصله كساو
وقلبت همزة لوقوع الحركات المختلفة على الواو والهمزة ابدلت من الياء وجوبا
مطردا ايضا نحو بائع اصله بايع كما مر في قائل والهمزة ابدلت جوازا اي يجوز
غيره مطردا من الواو المضمومة نحو اجوه اصله وجوه جمع وجه لثقل الضمة
على الواو الضعيف وجوازا غير مطرد من الواو غير المضمومة اما مكسورة نحو
اشاح اصله وشاح بكسر الواو واما مفتوحة نحو احد احد اصله وحد وحد من باب التفعيل
في الحديث اصله وحد وحد بفتح الواو وكسر الحاء وتشديدها ووقف الدال
سبب وروده هذا الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم راى سعيد بن
وقاص يدعو في التشهد ويشير باصبعيه فقال عليه الصلاة والسلام له
احد احد اي شر باصبع واحد وجوازا غير مطرد من الياء نحو قطع الله اديه
اصله يديه في الدعاء عليه لثقل الحركات وان كانت مخففة على الياء وجوازا
غير مطرد من الهاء نحو ماء اصله ماه بدليل قلبت الواو الفا لما مر والهاء
همزة ومن ثم اي لاجل ان اصله ماه جاء جمعه مياه اصله مواه قلبت الواو ياء
مثلا لعروضها وللانكسار ما قبلها لان التكسير يرد الشيء الى اصله اي الغير وجواز
غير مطرد من الالف في تهمت اي حركت شوق المشتاق بكسر الهمزة لانه اسم

اصل شنق فاعل

فاعل في الالف منقلب من الواو المكسورة في نحو قراء من قرا ولا الف التبا بفتح الهمزة
في الاصل اسم الفاعل وجوازا غير مطرد من العين نحو اباب اصله عباب جرضا حاذ كاباب من الامتلاء
متوجه في الغاية وذلك تحقيق لاتحاد مخرجيهما اي الهمزة والهاء والالف والعين
السين ابدلت جوازا غير مطرد من التاء نحو استخذ اصله اتخذ ابدلت التاء الاولى
سينا عند سيبويه لقربها في المهموسية من انكسر كون السين من حروف الابدال
قال استخذ على الاصل التاء ابدلت جوازا غير مطرد من الواو نحو تخمة اصله وخمة
واخت اصله اخو بوزن فعل بفتحتين ضمة الهمزة لتدل على الواو والتاء بدلا
سكنت لوقوعها بين التشديد بعد القلب لقرب مخرجهما وجوازا غير مطرد من
الياء نحو ثنتان اصله ثنيان واسنتوا اصله اسنيوا اصح لانه نفع الحركة على ا
لياء الضعف وجوازا غير مطرد من السين نحو ست اصله سدس لما مر في
المضاعف ونحو وعمرو ابن يربوع شرار النات اصله الناس وجوازا غير مطرد
ومن الصاد نحو لصت اصله لص لقربهما اي التاء والسين الصاد في المهموسية
وجوازا غير مطرد من الباء المنقطة بنقطة نحو الذعالت اصله الذعالب جمع الذعلبة
وهي الناقة السريعة النون ابدلت جوازا غير مطرد من الواو نحو صنعاني اصله صنعاوي
اصله صنعائي ابدلت الهمزة والواو نونا لقرب النون من حروف العلة وجوازا غير
مطرد من اللام نحو لعن اصله لعل لقربهما في الجهورية وقيل هما لغتان بمعنى لكنه
الفرق في الحروف الجيم ابدلت جوازا غير مطرد من الياء المشددة نحو خالي عويف
وعلج ابو علج اصله ابو علي لانه يقع الحركات المختلفة على الياء الضعيف وجوازا
غير مطرد من الياء غير المشددة حملا على المشددة نحو لاهم اصله اللهم اصله يا الله
حذف حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة ثم حذف الالف واللام وكتب الالف بعد
لاهم ان كنت وقلبت حجتج اصله حجتي فلا يزال شاحج اي صوت وهذا الجيم اصلي
نياحج اصله نيي ابدلت جوازا غير مطرد من التاء نحو فزدله اصله فزت
نعم متكلم وحده او مفرد مخاطب او مخاطبة من الفعل الماضي واحد معنوا اصله مرا
جمعوا لقرب مخرجهما الهاء ابدلت جوازا غير مطرد من الهمزة نحو هرقت اصله
ارقت وجوازا غير مطرد من الالف نحو حيهل اصله حيهلا وانه بفتح الهمزة وتخفيف

حيهل حيهلا

اصله انا ضير سلم وجوازا مطردا من الياء في نحو هذه امة الله اصله هذي امة الله لمناسبتها
سبتها اي الهاء بحرف العلة في الخفاء ومن ثم اي لاجل هذه المناسبة لا يمتنع الامالة
في مثل هذه بها لان الهاء لخفائها كانها ليست بموجودة فتلي بين الالف وبين كسرة الهاء
حرف واحد فجازت الامالة وتمتنع الامالة في اكلت عنبا لان بين كسرة العين والنبا
الالف حرفين ليس لاحديهما خفاء فبعدت الالف عن الكسرة فلم تجز الامالة وابدلت من
تاء وجوبا مطردا في نحو طلحة ورحمة في الوقف الاصل طلحت ورحمت للفرق بينها وبين التاء
التي في الفعل نحو ضربت والتخفيف لكثرة تاء التانيث وانما لم يعط التخفيف بالعكس لان
وبالسكون المتل التعادل ولم يعكس لئلا يلتبس بالضمير المتحرك الياء ابدلت من الالف
وجوبا مطردا في التصغير نحو مفيتيح في تصغير مفتاح وابدلت من الواو وجوبا مطردا
نحو ميقات اصله موقات لكسرة ما قبلها اي الالف والواو وسكونهما وابدلت من
الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب اصله ذئب بالهمزة لما مر في المهموز وجوازا غير مطرد اما
من احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي اصله تقضض لما مر في المضاعف وجوازا غير مطرد
من النون نحو اناسي اصله اناسين جمع انسان قلبت الالف ياء في الجمع لانكسار ما قبلها
ثم قلبت النون ياء لقربه منه ثم ادغمت الياء في الياء ودينار اصله دنار بدليل
جمعه على دنانير قلبت النون الاولى في المفرد ياء لقرب الياء من النون وانكسار ما قبلها
وجوازا غير مطرد من العين نحو الضفادي اصله ضفادع لثقل العين بالنسبة اليها
وكسرة ما قبلها اي النون والعين وجوازا غير مطرد من التاء نحو ايتلت اصله ائتلت
قلبت تاء الاولى ياء لانه اصله واو والواو اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء فكذا هذا
وجوازا غير مطرد من الباء نحو الثعالي اصله ثعالب وجوازا غير مطرد من السين
نحو السادي اصله السادس وجوازا غير مطرد من الثاء نحو الثالي اصله الثالث
لكسرة ما قبلها اي التاء والباء والسين والثاء والواو ابدلت من الالف جوازا غير مطرد
نحو ضوارب جمع ضارب قلبت الالف واوا في الجمع لقربها في العلية واجتماع السا
كنين بالف التكسير ولم يقلب ياء لما مر وابدلت من الياء وجوبا مطردا نحو موقن اصله
ميقن لضمة ما قبلها وانما لم يقيد بالوجوب والاطراد لانه قدم في باب الاجوف
بقوله مضار موسر وابدلت من الهمزة جوازا مطردا نحو لوم اصله لؤم بالهمزة

لما مر

لما مر من استدعاء ما قبلها ولئلا يعود الساكن الميم ابدلت من الواو وجوازا غير مطرد
نحو فم اصله فوه حذفت الهاء لخفائها على غير القياس ثم قلبت الواو ميما لاتحاد مخرجهما
ولئلا يقع الحركات المختلفة على حرف العلة وجوازا غير مطرد من اللام نحو قوله عليه
الصلاة والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر في جواب من قال اس امبر امصيام
في امسفر الاصل ليس من البر الصيام في السفر قلبت اللام ميما لقربهما في المجهورية وجوازا
غير مطرد من النون الساكن نحو عمبر اصله عنبر وجوازا غير مطرد من النون المتحرك
نحو قوله شاكر وكذا المخضب البنام مع بنانه وهو من الاصل والمفصل الاول في الاصل
واجبة وان كان جائزا في الاخرى اصله البنان لقربهما في المجهورية وجوازا غير مطرد
من الباء نحو ما زلت راتما اصله راتبا لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السين جوازا
غير مطرد نحو اصبغ اصله اسبغ اي اتم لقرب مخرجهما الالف ابدلت من اختيها وهي الواو
والياء وجوبا مطردا نحو قال اصله قول وباع اصله بيع وابدلت من الهمزة جوازا
مطردا نحو راس اصله رأس بالهمزة لما مر في الاجوف راس بيان وابدلت من اللام
ابدلت من النون جوازا غير مطرد نحو اصيلال اصله اصيلان وجوازا غير مطرد من
الضاد نحو الطجع اصله اضطجع لاتحادهما اي اللام والنون والضاد في المجهورية
الزاي ابدلت من السين جوازا غير مطرد نحو يزدل اصله يسدل لثقل الخروج من ا
لمهموسية وهي السين الى صاحبه المجهور وهو الدال ولموافقة الزاي السين في المخرج
والصفير والدال في الجهر وجوازا غير مطرد من الصاد نحو قول الحاتم هكذا
فزدي انه اصله فصدي انا لثبوت الثاء في بين الصاد المطبقة المهموسة الرخوة
وبين الدال المنفتحة المجهورية الشديدة ولموافقة الزاي الصاد في المخرج وا
لصفير والدال في الجهر الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في افتعل نحو اصطبر
اصله اصتبر وفي فحصط اصله فحصت بوزن فعلت بحركة التاء فعل ماض من الثا
الخامس من الفحص لقرب مخرجهما اي الطاء والتاء والموضع الذي لم يقيد الابدال
فيه بقوله وجوبا مطردا جوازا من الصور المذكورة يكون الابدال في ذلك الموضع
جائزا غير مطرد الا في ضبع اشرنا اليه وقد قدرناه في كل موضع على حده
وهو ما فيه حرف علة اصلية يقال له لفيف لكن حرفي العلة

في الالفيف

فيه ونحوا لا للفيف على ضربين احدهما مفروق وهو ما فاؤه ولامه حرفا علة مقدمه
لكون فائه حرف علة وهو معنى مر في العين وثانيهما مقرون وهو ما عينه ولامه
حرفا علة ويقال لما فاؤه وعينه حرفا علة بحو يوم وويل وبيع ولما فاؤه وعينه
ولامه حروف علة نحو واو وياء حاصل الاول [illegible] لم يبق على حاله
ولم يعل على حاله ولم يقلب لامه الفا مع انه محل التغيير [illegible] الا الانتقال له
من الاثقل الى مثله من الاثقل الى مثله او التثقيل قلبت عينه الفا [illegible] الى الاخف
واصلا الى نحو [illegible] فلم يبق على حاله ولم يقلب لامه الفا [illegible] الانتقال من الثقيل
الى مثله فقلبت عينه الفا [illegible] الى الاخف فلم يقلب لامها الفا ثم همزة حتى لا يجتمع اعلالان
لان المذكوران المفروق مثل وقى حكم فائها كحكم فاء وعد [illegible]
وحذفت من المضارع لامر في المثال وحكم لامها كحكم لام رمى [illegible] قلبت الفا في الماضي
واسكنت في المضارع لامر في الناقص وكذلك حكم اخواتها اي حكم فائه [illegible]
وحكم لامها كحكم لام نفي [illegible] وحكم فاء [illegible] كحكم فاء [illegible] وحكم لام [illegible]
لام نفي وحكم لام مضارع كحكم لام [illegible] الامر فاصله [illegible] حذفت الفاء [illegible]
لامر في المثال وسقط الياء [illegible] لامر في الناقص [illegible] في وقف [illegible] يلزم الابتداء
بالساكن او لوقف [illegible] المفرد [illegible] اصله [illegible] اصله [illegible] اصله [illegible]
اصله [illegible] اصله [illegible] وتقول بنون التاكيد [illegible] بحذف الواو [illegible]
بحذف الياء [illegible] وبالخفيفة [illegible] بالفتح [illegible] بالحذف [illegible]
[illegible] واقيات [illegible] واقيات [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] والموضع [illegible]
[illegible] مبقيان [illegible] المجهول [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible] الواو في المضارع المعروف طوى طويا
طويا طويت طوينا طوى يطوى [illegible] يطويان [illegible] الى آخرها
وحكمها كحكم [illegible] لا يعل عينها لامر في باب [illegible]
[illegible] في الكلمة الواحدة [illegible] اطو اطويا اطووا اطوي [illegible]
اطوين وبنون التاكيد الثقيلة اطوين اطويان اطون [illegible] الواو الضمير اطون [illegible] الياء

الضمير

الضمير اطويان اطوين [illegible] وبالخفيفة اطوين بالفتح اطون بالحذف اطون بالحذف ونقول
من الباب الرابع نحو روي [illegible] اروي اروى [illegible] بضم الواو وانثى [illegible] الضمير اروين بكسر الياء
لضمير [illegible] وبالخفيفة اروين بالفتح [illegible] بالضم اروين بكسر [illegible] اذا اردت ان تعرف
احكام [illegible] في [illegible] ومن ان [illegible] اللفيف المعروف [illegible] فانظر الى حرف العلة
ان كانت اصلية محذوفة من الواو [illegible] تلك المحذوفة في الواحد لان حذفها كان للسكون [illegible] المتقدم
[illegible] للتاكيد [illegible] تلك المردودة [illegible] نحو [illegible] في اطوين والواو في [illegible]
والياء في [illegible] المحذوفة [illegible] في التثنية نحو [illegible] وان كانت حرف العلة
ضمير [illegible] ما قبلها [illegible] تلك الحرف [illegible] حركتها [illegible]
نحو [illegible] الواو [illegible] الضمير [illegible] بكسر [illegible] الضمير [illegible] في قوله تعالى
ولا تنسوا الفضل [illegible] ما قبلها [illegible] مضموما كان او مكسورا [illegible] تلك الحروف وان كانت
ضمير [illegible] ما قبلها نحو [illegible] حذفت واو الضمير [illegible] ما قبلها [illegible] حذفت ياء الضمير
لكسرة ما قبلها كما حذفت الواو من التلفظ [illegible] في نحو اغزوا والقوم [illegible] الياء من
التلفظ ايضا للكسرة في نحو يا امرأة اغزي [illegible] طاو وطاويان [illegible] طوى
طوان [illegible] طاويان طوا [illegible] فلا يعل في طوى لامر [illegible] وتقول في
[illegible] من الراي اصله الراوي قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون او
لسكونها وانكسار ما قبلها [illegible] ايضا اي كجمع المذكر [illegible]
اي الجمع [illegible] الواو [illegible] الكسرة ما قبلها في [illegible] وسكونها في المفرد حتى لا يجتمع اعلالان
احدها قلب الواو التي هي عين ياء [illegible] قلب اللام التي هي لام همزة لان اصله [illegible]
[illegible] لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة [illegible] ظاهرا اما
[illegible] العلة [illegible] لان [illegible] بيان العلة للتخفيف ولا
تخفيف في [illegible] في التعليل [illegible] بالرباء [illegible] ياء [illegible] الواو
لان اصله [illegible] من الرؤية [illegible] قلب الياء همزة [illegible] الهمزة [illegible]
البعض [illegible] لكسرة ما قبلها [illegible] الهمزة [illegible] الالف [illegible]
مثال في [illegible] قلب الياء [illegible] الالف همزة [illegible] في التثنية المؤنث في حالة [illegible] مثل ايباريع
[illegible] منقلبة عن الواو [illegible] والثاني [illegible] منقلبة عن الالف الثانية والرابعة
علامة النصب والجر والثانية ساكنة [illegible] الثانية مفتوحة مثل [illegible] واذا اضفته
الى ياء المتكلم [illegible] رتبتين [illegible] ياءات الياء الاولى منقلبة من الواو التي هي عين الفعل

مثلها

[illegible] الف [illegible] منقلبة عن الالف الثانية والرابعة [illegible] النصب [illegible]
[illegible] الثانية المفتوحة [illegible] الرابعة في الخامسة [illegible]
والمفعول مطوى مطويان مطويون [illegible] مطويات [illegible]
[illegible] مطويات [illegible]
[illegible] مطويات المجهول طوى يطوى الى آخرها [illegible] كحكم لام [illegible]
وحكم [illegible] كحكم [illegible] طوى في الكلمة التي اجتمع فيها [illegible] مذكوران [illegible]
اي [illegible] في الكلمة التي لم تجتمع فيها [illegible] التقدير يكون حكمها [illegible]
كحكم طوى [illegible] نحو طويا [illegible] طاويان [illegible] الواو [illegible]

تقلب الفا لانفتاح ما قبلها او ما قبل ما قبلها
فلم يقلب الف المقلوب في اسم الفاعل
[illegible] لاجتماع الساكنين فالعين
في الكل قد صح صلوات على من فضله
الله صلى دائما محمد واله
جميعا وسلم تسليما
كتب تمت تمت

صاحب الحزمة ذاك عثمان محمود [illegible]

[illegible] اهدائی [illegible] ١٣٧٧